

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حضرة صاحب الجلالة  
**الملك حمد بن عيسى آل خليفة**  
ملك مملكة البحرين المفدى  
«حفظه الله ورعاه»



مَجْلَدُ  
الْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيفَةِ  
مُلْكِ مَمْلَكَةِ الْحِجَازِ وَالْأَسَدِ

# الكَلِمَةُ الْقَدِيمَةُ

كلمات ولقاءات وتصريحات ورسائل وبرقيات

المجلد الثاني

١٩٨١ - ١٩٩٠ م



## تقديم

من دواعي الاعتزاز والسرور أن تصدر موسوعة «الكلمة السامية»، والتي تم إعدادها بجهد كبير من وزارة التربية والتعليم، وإصدارها بالتعاون مع جامعة البحرين، لتكون مرجعاً وثائقياً مهماً. إن موسوعة «الكلمة السامية»، عبارة عن كتاب وثائقي جمع بين دفتيه الكلمات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المضى حفظه الله ورعاه، ليشمل العديد من الخطب والتصريحات والمقابلات الصحفية المنشورة في الصحف المحلية خلال الفترة الفاصلة بين سنة ١٩٦٩م والعام ٢٠٠٦م.

وهذه الكلمات شاهدة على مرحلة هامة من تاريخ مملكة البحرين المعاصر، وعياً وحكمة واستنارة، تحيل إلى التحولات الكبرى على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية، وهي في ذات الوقت بشائر للزمن الآتي بما تختزنه من طموح، وبما تحتضنه من تطلع سام إلى الغد الأفضل، الذي يحلم به الشعب ويؤكد ما يقوم به مليكنا -حفظه الله- لتجسيد واقع معيشي من أجل أن تخطو البحرين بخطى وثقة لتحقيق المزيد من التقدم والاستقرار لشعبها وتشكل نموذجاً حياً للنمو والازدهار.

إن «الكلمات السامية» التي نطق بها القائد ترتبط بحقائق التاريخ وبتحولات الواقع المحلي والخليجي والعربي والدولي وتحدياته، وبالأحداث التي واكبت تطور المجتمع البحريني والخليجي، وهي تنطلق من روح المسؤولية، وتنهض على الصدق في القول والإخلاص في العمل، والوضوح في الموقف والسداد في الرؤية، وهي لذلك صوت لأهل البحرين الذين علت همهم واستطالت تطلعاتهم في كلمات جلالته التي استنهضت معاني الوحدة وقيمها الأصيلة، فشكلت صفحات مشرقة من الصمود أمام المحن وعند الملمات، وصفحات مشرقة في لحظات الإنجاز والبناء للمستقبل المشرق.

إن وزارة التربية والتعليم، باشتغال فريق عمل مؤهل برؤية ومنهج، قد أنجزت هذا العمل الكبير بجهود متواصلة ومستمرة ودؤوبة فيها الكثير من جهد الباحثين الذين يؤمنون بقيمة ما يفعلون، ويؤمنون بأهمية ما ينجزون حتى اكتمل - بحمد الله - هذا الإنجاز بشكل علمي ومنهجي.



## المقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ..﴾ ( سورة فاطر آية ١٠ )  
﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ..﴾  
( سورة إبراهيم آية ٢٤ )

حين يتحدث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المفدى إلى شعبه تكون الكلمة السامية هي فصل الخطاب...

وهذا الكتاب ( بأجزائه الأربعة وملاحقه ) يضم خطابات عاهل البلاد المفدى وكلماته وتصريحاته ومقابلاته مع الصحافة المحلية والعربية والعالمية ( منذ ١٩٦٨ وحتى ٢٠٠٦م )، وهو سجل توثيقي بالغ الأهمية لنشاطات جلالته ورعايته للمناسبات الوطنية والرسمية ومشاركاته في المؤتمرات واللقاءات والاحتفالات المختلفة داخل المملكة وخارجها على امتداد هذه العقود الطويلة، مما يعتبر ( ذاكرة الوطن ) بكل ما في هذه الكلمة من معنى ومالها من مدلول.

وقد جهدت وزارة التربية والتعليم في جمع هذه المادة الوثائقية من مصادرها المختلفة على مدى أشهر وهيأتها للنشر لتكون في متناول الراغبين والدارسين والباحثين والمعنيين في حقول المعرفة المتعددة، ولتحمل إليهم صورة البحرين الحديثة وإنجازات الوطن ومكاسب الشعب وعطاء قيادته في شتى الميادين والمجالات.

ويرصد هذا الكتاب كلمات جلالته الملك وخطاباته وتصريحاته الصحفية منذ أن تسلم جلالته منصب ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع وإلى أن تولى سلطاته الدستورية ومقاليد الحكم خلفا لسمو والده الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وهي الفترة التي شهدت نهضة واسعة وتقدما غير مسبوق في عهد جلالته الزاهر الميمون، وكان جلالته - حفظه الله ورعاه - ربان سفينتها، ورائدها إلى مرافئ السؤدد والمجد.

وإذا كان هذا الكتاب يغطي مرحلة تمتد إلى ما يقرب من أربعين عاما، فإنه يحكي قصة شعب ومسيرة مجد ونهضة وطن، آلت قيادته إلا أن تعلي اسمه ورايته في عنان السماء بجهد عز نظيره، وإخلاص ووفاء لمسيرة الآباء والأجداد، يرسخ الأسس ويعلي البناء ويشيد صروح التقدم والنمو والازدهار.

وإن القراءة المعمقة لهذه الكلمات والخطابات والتصاريح الملكية السامية لتكشف عن مكنون النطق



الْكَلِمَةُ السَّامِيَّةُ

وختاماً أتقدم بالشكر والتقدير إلى فريق العمل وكذلك إلى كل من ساهم في هذا الإنجاز، والشكر موصول إلى رئيس جامعة البحرين والمسؤولين بالجامعة الذين تولوا المساعدة في طباعة هذه الموسوعة، وتوفيرها لجميع الطلبة، سواء في الجامعة أو في المدارس، وكذلك للباحثين، من منطلق دور الجامعة في خدمة البحث العلمي وتوفير المادة العلمية للطلبة.

سائلاً الله العلي القدير لبلدنا العزيز مزيداً من الرقي والازدهار والتقدم في ظل قيادته الحكيمة.

والله ولي التوفيق.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي  
وزير التربية والتعليم  
رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين



ولأن التنمية الشاملة هي الغاية الأسمى للمشروع الإصلاحي الذي يقوده العاهل المفدى بعزم وإصرار؛ فإن قطاعات الحياة المختلفة: السياسية والاقتصادية والتربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية هي مرتكز هذه التنمية الشاملة التي ظل الإنسان البحريني هدفها وغايتها مثلما هو وسيلتها، في آن واحد.

وهذه الكلمات السامية التي وجهها جلالة القائد المفدى إلى أبناء شعبه الوفي، في المناسبات المختلفة إنما تعكس رؤية جلالته الواضحة، ورعايته الكريمة ومتابعته الحثيثة لكل ما من شأنه خدمة البحرين، أرضا وشعبا، وإعلاء مكانتها بين الدول.

وفي هذا السجل الباهر تبدو بوضوح تطلعات القائد وآماله، وقد انتقلت إلى حيز الواقع، وصارت حقائق ملموسة لا تخطئها العين، ولا ينكرها إلا الجاحدون، ولا يقفز عن حضورها الغني إلا المزايدون، أو المتعامون عن رؤية الشمس في وضوح النهار.

وهذه الخطب والكلمات تفصح عن سياسات جلالة الملك المفدى، وتوجهاته السامية، في مختلف المجالات؛ وإنها لتحدد للجميع، في هذا الوطن الغالي، معالم طريق المستقبل، وقد راهن المليك الشاب فيها على قدرة شعبه وعزم رجاله، وعزيمة شباب الوطن ونسائه، وتطلعات أطفاله، وكان، في ذلك كله، منحازا إلى ما يعرفه، صادق المعرفة، عن أبناء شعبه الوفي، من إخلاص وتفان، وولاء، ومحبة، لقيادته التي تحرص على مبادلة الجميع أعرق مشاعر الود والتقدير والعرفان والاعتزاز.

لقد ظل الإصلاح هو العنوان الأبرز لمسيرة البحرين المعاصرة، والهدف الأسمى الذي نذر جلالته نفسه له، من أجل الحفاظ على مصالح الوطن والشعب والأمة، وهو إصلاح يمتد عميقا، ويركز على ما يتميز به الشعب البحريني الكريم من إمكانيات وعزائم وقدرات، وما يملكه من تطلعات وطموحات، كما يركز إلى قواعد راسخة ودعائم ثابتة يتبناها جلالة الملك القائد والمعلم منها المسيرة الديمقراطية الواعدة والوثيقة، وما تعنيه من إطلاق للحريات العامة السياسية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية وضمان المشاركة الشعبية الواسعة الأطياف في صنع التنمية الشاملة وتحقيق الازدهار والتقدم والنهضة في مختلف المجالات.

وهذا كله ما تسجله هذه الكلمات والخطابات السامية التي تغطي مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والعسكرية والرياضية والثقافية والدينية. والتي ستظل معالم الطريق تؤشر على صواب المسيرة، ونجاح العمل الوطني، وتلاقى الجميع على درب الواحد المشترك



الْكَلِمَةُ السَّامِيَّةُ

السامي وما فيه من توجيهات حكيمة، ورؤى متقدمة، وآراء عميقة، وفلسفة في الحكم، تؤسس على العدل والحق دولة القانون والمؤسسات.

وفي متابعة هذه الوثائق المهمة ما يفصح عن وفاء شعب البحرين وتعلقه بقيادته الرشيدة، وعن الأمير ثم الملك الشاب الذي لم يرض على شعبه ووطنه وأمته بأي جهد، ولم يدخر وسعا، ولم يوفر طاقة إلا وبذلها ذودا عن هذا الحمى العزيز وحملا لأمانة المسؤولية، وتوفيرا لأمن الوطن واستقراره، وتطلعا إلى رقيه وتقدمه، وليظل في الصفوف الأولى من الدول العصرية والممالك الزاهرة علما وحضارة، ولعل أبرز ما يمكن للقراءة المتأنية أن تفصح عنه هو أن المشروع الإصلاحي الوطني الشامل الذي بادر إليه جلالة الملك المفدى حفظه الله، منذ أن ارتقى سدة الحكم، وإنما كان حلما باهرا وأملا وطموحا حمله جلالته في صباه المبكر خلال دراسته الثانوية، وما تلاها من مراحل دراسية وما تلقاه من علوم عسكرية ومدنية عصرية في الداخل أو الخارج.. إلى أن أصبح وليا للعهد وقائدا عاما لقوة دفاع البحرين، متطلعا دائما إلى خدمة وطنه ورفاه شعبه، وورقي مواطنيه في ظل الأمن والأمان اللذين ظلت بلادنا العزيزة تنعم بهما على مدى مسيرتها الاستقلالية في ظل القيادة الحكيمة لأسرة آل خليفة الكريمة كابرًا عن كابر.

وقد استهل العهد الزاهر عطاءه المثمر باعتماد ميثاق العمل الوطني عبر استفتاء شعبي حاز فيه على الأغلبية المطلقة، ليكون ذلك منطلقا لإصدار الدستور الجديد وما انبثق عنه من مؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية، وما أدي إليه من تفاعل شعبي واسع عبر مؤسسات المجتمع المدني من جمعيات سياسية، ونقابات مهنية وجمعيات لحقوق الإنسان، تعزيزا للنهج الديمقراطي الذي أراده جلالة الملك المفدى نهج حياة، وسعي إلى ترسيخه وبث مبادئه النبيلة في مختلف مفاصل الدولة والمجتمع البحريني.

ولقد كان التعليم محور الاهتمام وقاعدة الارتكاز، فجاءت جهود تطوير التعليم وتعميمه، وإطلاق مشروع مدارس المستقبل، وجامعة البحرين الفتية، ثم مبادرات التعليم المختلفة، والتوسع في مؤسسات التعليم العالي في القطاع الخاص، لتؤكد قناعة القيادة الحكيمة بأن التعليم والمعرفة هما القوة الأساسية للتقدم والازدهار والتنمية، وما ذلك إلا بناء على ما تمثله البحرين في المنطقة العربية من معلم متقدم للعلم والمعرفة والتنوير والانفتاح على الآخر بكل ما عرف عن المجتمع البحريني من قدرة على التواصل والحوار والاتصال الحضاري.



## الكلمة السامية

درب النهضة والتنمية والتقدم، في مسيرة حرص الأب والقائد والمعلم على أن تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وأن تبني على أسس متينة من الماضي، وضعها الآباء والأجداد، ومداميك من الحاضر الغني المجيد، صعوداً إلى الغد المشرق والمستقبل الزاهر لأجيالنا القادمة.

ولذلك فإن البحرين التي نطقت بها (الكلمات السامية) ليست مجرد ميناء للتجارة ولتصدير النفط، إنها أيضاً ميناء للثقافة والإبداع والإنجاز السياسي والثقافي والإبداعي، وواحة للمحبة والتسامح، وأرض للقاء، وهي الصورة المشرقة لوطن متلاحم، يزدهي بقيادته، ويفخر بإنجازاته الحضارية كما حلم بها جلالته: ميثاقاً للعمل الوطني، ودستوراً يشكل عقداً بين الحاكم والمحكوم، وينظم الحياة العامة، ومشروعاً إصلاحياً يحتضن جميع أبناء الوطن حرية وإنصافاً ومسؤولية و تأصيلاً لقيم المساواة وتكافؤ الفرص في دولة الحقوق والواجبات، في مجتمع ينهض بالتضامن وتعزز قوته بالالتفاف حول القيادة، وبذلك استطاع جلالته أن يمنح البحرين أفقاً جديداً ويبعث فيها أملاً ساطعاً يضيء قلب الوطن بالود والمحبة ويحمل بين جوانحه رسالة التضامن والانفتاح والقدرة على الإنجاز، وإن هذه الكلمات السامية جزء من ملحمة البناء والنهضة والتنمية في الطريق نحو الحلم البحريني.. ومهما أوتي الكاتب من بلاغة في القول، وقدرة على الرؤية البعيدة، وتمكن من التحليل، فإنه لن يستطيع أن يفي هذا السفر الرائع حقه من التقدير والإشادة، ويكفي في ذلك كله، أن نقول إنه (الكلمة الطيبة) التي تخرج من القلب إلى القلب ببساطة ويسر وعفوية، بمنأى عن أي تكلف، أو مبالغة، وبلا شعارات رنانة أو عبارات جاهزة.

إن كل ما نريد أن نقوله - هنا - هو أننا نضع القارئ أمام هذه (الكلمة السامية) وقد اخترنا هذا العنوان المفرد للدلالة على الجمع، وهو ما درجت عليه العرب في لغتها الجميلة، وما نحب أن يقف القارئ الكريم عنده، هو أن يواجه بنفسه هذه البلاغة العفوية وهذه اللغة المعبرة، ليلمس ما فيها من صدق وإخلاص، وما تتضمنه من مشاعر فياضة، وتطلعات بعيدة، وآمال عريضة، للوطن وأهله، وللأمة التي لم تغب لحظة عن عين القائد وقلبه وفكره ووجدانه.

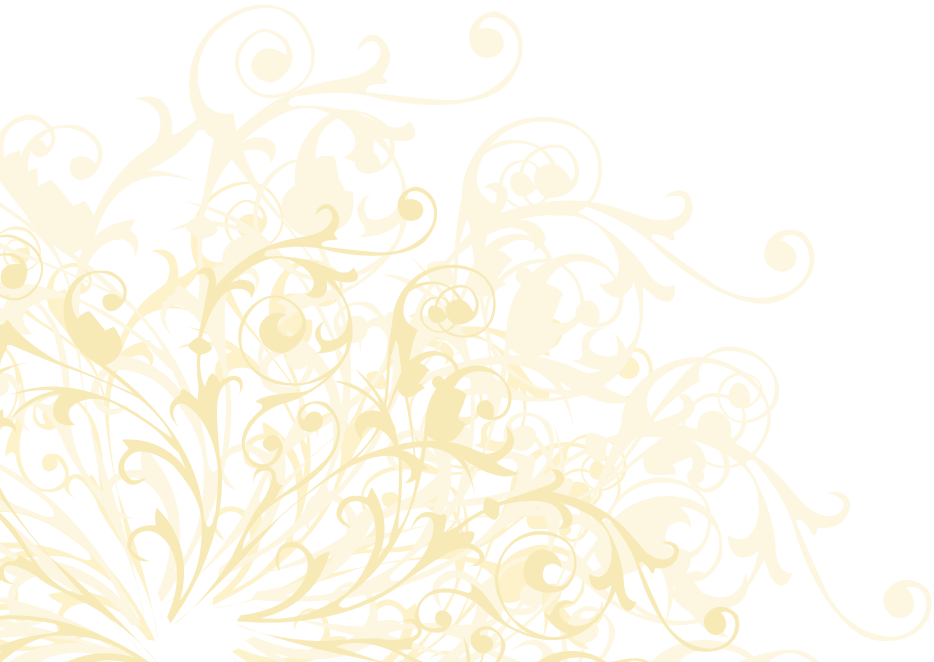
وبعد،

فإن أملنا الكبير هو أن نكون قد أحسنا إخراج هذا السفر الرائع بما يستحقه من ثياب الزهو وملاحم الفخر والاعتزاز.

والله الموفق والمعين.

كلمات و أحاديث

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة



■ هناك ثلاث نظريات مطروحة الآن للأمن الخليجي ستدخل بلا شك في صراع وحوار حاد.. فهناك النظرية الأمريكية الأوروبية، ثم النظرية السوفييتية والنظرية الثالثة لدول الخليج أصحاب الشأن والمصلحة الأولى.. فإلى أي مدى تستطيع دول المنطقة فرض نظريتها وما هو أسلوبها في ذلك..؟ وهل إنشاء مجلس التعاون هو بداية تأكيد الدور الخليجي في فرض نظريته للأمن؟

- الذي أريد أن أؤكد أنه مهما تعددت مثل هذه النظريات فإن النظرية الخليجية التي صاغتها دول المنطقة بنضالها وعبر تاريخها وطموحات شعبها والتحديات التي تواجهها هي التي ستبقى وتنتصر في النهاية، ونظريتنا للأمن تنطلق من ترابط شعب الخليج والتنسيق الذي أفرزته طبيعة هذه الأرض والتكوين البشري والجغرافي لها..

وأستطيع القول إن مهمتنا في استمرار وتأكيد هذا الترابط ليس صعباً لأنه بدأ منذ مرحلة طويلة سابقة وليس وليد اليوم، والذي نراه الآن من تنسيق وتكامل بين المؤسسات السياسية والعسكرية والاقتصادية لدول الخليج هو الأساس المتين لتحقيق الأمن في المنطقة.

كما أضيف إلى ذلك أن تفهم زعماء المنطقة لمسئولياتهم القومية تجاه شعوبهم وجميع دول المنطقة قد ساعدت في تحديد أولويات التحرك الخليجي للمستقبل، وانتهجت خلالها أسلوباً واقعياً ومدروساً؛ لتحقيق المصالح المشتركة لأهل الخليج ومستقبل أجياله القادمة، واضحة في الاعتبار أن أمن المنطقة هو جزء من طموحات شعوبها التي تتطلع دائماً إلى وحدة الهدف والمصير والمصالح المشتركة، ونبد الشعارات والأوهام التي يرفعها الطامعون الذين لا يريدون الخير والاستقرار لنا.

■ هل يوجد تصور محدد لسياسة دفاعية مشتركة لدول الخليج خلال المرحلة القادمة..؟ وما هي حدود هذه السياسة ومنطلقاتها..؟ وهل سيتم وضع أسس تقوم عليها سياسة التسليح بما فيها شراء السلاح وإقامة صناعات حربية وإقامة شبكة دفاعية قوية بعد أن لمسنا نوعاً من عدم التنسيق في هذه المسائل خلال الفترة الماضية؟



## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «السياسة» الكويتية



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمكتبه في القيادة العامة يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٨١م السيد فتحي الشريف المحرر الصحفي بصحيفة «السياسة» الكويتية، وذلك للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد وقد اغتنم رجل الإعلام الكويتي هذه المناسبة لإجراء حوار صحفي مع سموه فيما يلي نصه:

■ في حسابات كثير من المراقبين أن ملف الخليج قد أصبح الآن وحتى الثمانينات له الأولوية في القضايا الاستراتيجية للقوى الكبرى.. وستصبح قضية أمن الخليج من ضمن القضايا الساخنة خلال هذه الحقبة.. هل تتفقون سموكم مع هذه الحسابات؟ وكيف تنظر البحرين إلى لعبة القوى الكبرى حول هذه القضية..؟

- إن حقيقة الموقع الاستراتيجي لمنطقة الخليج بين معادلات القوى الدولية المختلفة ووجود الثروة النفطية في أرض هذه المنطقة يجعلنا نتفق على أن هذه المنطقة تعتبر أهم منطقة في العالم، ولا شك أيضا أن هذا كله يضع هذه المنطقة ضمن مجالات التنافس والمطامع الدولية.

أما فيما يتعلق بالأمن الخليجي فقد أصبحنا قادة ومسؤولين ومواطنين نشعر بأن هذا الأمن ضروري وهام لهذه المنطقة، وقد تكون درجة الحرص والاهتمام على توفير هذا الأمن أكثر من غيرنا على أن الأمن هنا لا يعني الأمن العسكري بل إنه يمتد ليشمل الأمن الاقتصادي والاجتماعي والبشري الذي يوفر الاتجاه الذي يعمل من أجله قادة وزعماء دول المنطقة، وهو الاتجاه الصحيح في تقديرنا وإذا كنا قد تجاوزنا عبر السنوات الماضية خطوات حاسمة وأساسية فإنه لم يبق أمامنا إلا التفاصيل وتنفيذ بعض الوسائل الإجرائية.

أما بالنسبة لما نراه من أطماع وتهديدات خارجية ضد منطقتنا صدرت مؤخرا، فإن لنا فيها وجهة نظر واضحة وجماعية، حيث إننا إذا كنا نرفض أي تدخلات لقوى أجنبية في شئون دول أخرى فإننا أيضا لا نوافق على أي تدخلات من أي قوى دولية في شئوننا ولو بصورة شكلية.. وإنني أعتقد اعتقادا راسخا أننا كدول خليجية سنقاوم أي نوع من أنواع التدخلات والتهديدات بكل ما نملك من طاقة.





وفي تقديري أيضا أن مسألة اختيار نوع السلاح الذي نستعمله للدفاع عنا مسألة ضرورية؛ لأننا نختار السلاح الذي نراه مناسباً ويمكن استيعابه ولا فائدة من استحداث سلاح متطور ومعقد جداً يصعب التعامل معه أو قد لا يكون ضرورياً في حد ذاته.

■ هل تعتقدون سموكم أن الجندي الخليجي قد أصبح الآن متفهماً وقادراً بالفعل على التعامل واستيعاب التطور التكنولوجي المعقد للسلاح الذي تشترونه من الخارج؟

- أستطيع القول: إن الجندي والضابط الخليجي في الطريق إلى فهم الأسلحة المعقدة.. والموضوع ليس فقط الاستيعاب الفني لهذه الأسلحة بقدر ما يمكن التعامل معها واستخدامها.. ولقد أصبح الجندي الخليجي الآن ومن خلال مطالعتنا ومتابعتنا في تطور مستمر للمستوى المطلوب من الكفاءة القتالية، ولقد أصبح لدى دول الخليج الآن في هذا المجال خيرة من أكفأ هؤلاء الشباب الذين يمكن الاعتماد عليهم للدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها، وأصبحت العلوم العسكرية التي تدرس في الكليات الحربية الخليجية على مستوى عالمي حتى أن الشهادة التي تمنح لخريجي هذه الكليات تعادل من ناحية العلوم النظرية بالشهادات الجامعية.

■ هل يمكن أن تحدّدوا لنا طبيعة الأخطار والتحديات التي تتعرض لها المنطقة الآن..؟

- الخطر الأساسي الذي أراه على المنطقة يأتي من أساليب العنف والإرهاب وانتشارها في العالم الآن.. ولأن العالم أصبح الآن صغيراً بسبب انتشار وسائل المواصلات والإعلام فإن ما يحدث في شماله سرعان ما يؤثر على جنوبه والعنف لا يولد إلا العنف، ولذلك فإننا نعمل على مقاومة مثل هذه الأساليب التي تضر بسلامة أمتنا واستقرار المواطن فيها، وأقول أيضاً: إن التقدم والازدهار والنعمة تمثل أحد الأخطار، ومن واجبنا أن نحميها جميعاً من ازدياد الطامعين والمهتدين لأمننا ورفاهيتنا من الذين يحاولون سرقة هذا الأمن والمستوى الاقتصادي من المواطنين.



- حينما نفكر في وضع خطة دفاعية عن المنطقة فإننا سنرى أن المنطقة لها محدوديات كثيرة.. منها القوة البشرية ومنها الثروة الكبيرة واتساع رقعة الأرض، ولذلك فالخطة الدفاعية لدول الخليج يجب أن تبنى على إمكانياتنا الذاتية ومن ثم إمكانيات الأشقاء القريبين من هذه المنطقة، والتي تمتاز في بعض الأحيان بمناطق ومواقع دفاعية استراتيجية طبيعية كالجبال والمداخل البحرية وغيرها.. ولا شك أنه بالسيطرة على هذه المناطق الحيوية كلها تسهل الخطة الدفاعية استراتيجية وتكتيكية، وسيكون تنفيذها أكثر مرونة، واقتصادا للجهد والقوة والتكلفة، كما أن القوة البشرية سيكون لها التأثير الكبير والعامل الأساسي في إعداد هذه الخطة.

وفي اعتقادي أن طريق العمل نحو وضع خطة دفاعية خليجية مشتركة ليس بالأمر الصعب أو المستحيل، بل إننا نعمل من أجله تحقيقا للوصول إلى الهدف القومي.

أما بالنسبة للاختلاف الحاصل الآن في شراء السلاح من أسواق متنوعة، فإنه في رأبي له فوائد أكبر مما لو توحدت دول المنطقة في شراء هذه المعدات الحربية من مصدر واحد؛ لأننا في هذه الحالة سنكون أسرى هذا المصدر.. فالموجود إذن من سياسات خليجية للتسلح تتسم بالتنوع الذي له من الحسنات والإيجابيات أكثر من السلبيات.. ولقد أجمعت دول المنطقة نتيجة لثقلها الكبير واتساع علاقاتنا الاقتصادية والسياسية الدولية أن لها دورها الهام ورصيدها الكبير في التعامل مع كل القوى، مما كان له تأثيره الإيجابي في حل مشاكلنا ومساندتنا لحل مشاكل إخواننا في الدول العربية والإسلامية. وأما بالنسبة لاحتمالات دخول مرحلة التصنيع فإن هذا الهدف بلا شك يعتبر أحد العناصر الأساسية في سياستنا لتحقيق الاستقلال والاستقرار والأمن في المنطقة، وذلك بالرغم من أن التصنيع الحربي لن يغطي كل احتياجاتنا من السلاح، وليس هناك دولة تغطي احتياجاتنا من التصنيع الحربي في العالم، لكننا سنسعى بلا شك بالرغم من كل العقبات إلى إقامة هذه الصناعات وتطويرها والاستفادة منها كعامل للبحث وللدراسة العلمية، وتطوير المواطن وتوسيع قدراته على فهم المستحدثات التكنولوجية التي تحتكرها الدول الأجنبية الآن.

■ هل نستطيع أن نقول إن نظرية الفراغ قد سقطت الآن في الخليج بعد اختيار طريق العمل المشترك وإنشاء مجلس التعاون الخليجي؟

- لقد لمست بنفسني تطور صيغة الفراغ الخليجي، وذلك من خلال التجربة العملية والسياسية منذ خروج الإنجليز من البحرين عندما طرحت أجهزة الإعلام والسياسة في الغرب نظرية الفراغ.. لقد كان الفراغ موجودا بالفعل هنا عندما كانت القوات البريطانية تحتل المنطقة.. فقد سادت الاضطرابات والقلق ولم يكن أبناء المنطقة يثقون في التعامل مع أحد بالداخل أو الخارج من هؤلاء الأجانب، وكنا بالفعل نشعر بهذا الفراغ. لكننا بعد الاستقلال أصبحنا نمسك إرادتنا بأنفسنا وفتحنا أبواب العلاقات والتعامل مع الشرق والغرب، وأصبح الخليج كله شعبا واحدا يتحدث بلغة واحدة ومصالح مشتركة واحدة وتربطه فكرة قوية واحدة.. أين إذن نجد الفراغ وكيف يمكن أن يتسلل إلينا والتعاون العسكري والتنسيق الواحد يسقطان أي حجة تتذرع بها القوى الخارجية لفرض نظرية الفراغ على هذه المنطقة.. فلا وجود للفراغ العسكري أو الأمني أو السياسي أو الاقتصادي.. بل إن تأثيرها التجاري والاقتصادي على دول الغرب نفسها يضع اقتصادها نفسه في موقف التساؤل بعد الهزات العنيفة التي تتعرض لها، في الوقت الذي يقف فيه اقتصاد هذه المنطقة موقف الصلابة والثقة، ويفرض شروطه ومبادئه على اقتصاد الغرب المنهار.. الفراغ إذن ليس عندنا.. بل عندهم..

■ وماذا عن نظرتكم لمستقبل العمل الخليجي الموحد عبر مجلس التعاون؟

- إن أي تطور يحدث اليوم أو غدا نحو التعاون الخليجي أو وحدته هو في تقديري تحصيل حاصل بالنسبة لشعوب هذه المنطقة وقادتها.. لكن يمكن أن أقول: إن هذه الخطوة قد جاءت في وقتها مما يضيف عليها رونقها ودلالاتها القوية والتاريخية.. وأكدت في نفس الوقت حقيقة الفكرة الوحدوية التي يجب أن نفهمها العالم، والتي سنتحدث من خلالها بقوة أكثر وثقة أكبر مع جميع القوى والطامعين في أرضنا وأمتنا.

وانني أريد أن أتساءل أحيانا عن حقيقة النوايا التي يحاول البعض أن يثيرها عندما يتحدثون عن



الْكَامِلَةُ السَّيْلِيَّةُ

■ هل ترى سموكم أن المواطن في الخليج قد أصبح على وعي بكل هذه المخاطر والتهديدات؟  
- المواطن في البحرين أراه دائما متوثبا للمشاركة في تحمل المسؤولية، ويبدى رأيه بكل صراحة تجاه القضايا الرئيسية والدولية وحتى القضايا التي قد لا تعنيه.. والمواطن هنا يعلم أن أمن بلاده من مسؤوليته، ولا يهم إذا كان هذا المواطن يعمل في السياسة أو المصنع أو التجارة فلكل موقع تصوره وموقفه يعبر عنه بلا حدود، ونحن نتفهم كل هذه الأفكار ونعمل على صياغتها؛ لتكون سياستنا في النهاية معبرة عن آراء المواطنين الشرفاء وطموحاتهم.

■ ما هو تقييمكم للسياسة الأمريكية في المنطقة الآن؟  
- من وجهة نظرنا فإن السياسة الأمريكية قد وصلت إلى مرحلة كبيرة من الضعف بالنسبة للسياسة السوفييتية.. ونحن ننظر إلى ضرورة تحقيق التوازن بين القوتين العظميين بالمحافظة؛ أولا على التوازن الدولي ولإبعاد شبح حرب عالمية ثالثة قد تحدث بسبب أي اختلال في حسابات ومعادلات القوتين، وأعتقد أن وجود هذا التوازن يخدم السلام أيضا، ويفتح العلاقات الدولية للتعامل مع كل القوى بحياد وبعد عن المحاور والحرب الباردة.

■ ما هو رأيكم في وصف الرئيس الأمريكي ريجان لمنطقة الخليج بأنها تمثل نقطة ضعف للأمن الاستراتيجي للغرب؟

-الخليج يمثل للعالم كله نقطة قوة وليست نقطة ضعف.. وفي نظرنا أن قوة الغرب بل رخاء العالم ورفاهيته مبني على قوة هذه المنطقة، وأي ضعف فيها إنما ينعكس على حياة العالم واستقراره.. وليست القوة النابعة من الخليج مصدرها فقط من النفط، بل أيضا من القادة والزعماء الذين يتحملون مسؤولية رفاية العالم واستقراره بكل ثقة وقدرة على الفهم والعطاء.. وإذا كان الرئيس ريجان يقصد أن تكون هذه المنطقة نقطة ضعف بالنسبة لقوة دون قوة أخرى فهذا لن يكون مقبولا لدول هذه المنطقة.



العميق لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشقيقة الشيخ جابر الأحمد، وولي العهد رئيس الوزراء  
الشيخ سعد العبد الله، وحكومة الكويت وشعبها على كل ما يقدمونه من مشاعر أخوية وصادقة تجاه  
بلدهم البحرين.. كما أرجو للصحافة الكويتية كل تقدم وازدهار.

( ١٤ ربيع الآخر ١٤٠١ هـ، ١٨ فبراير ١٩٨١ م )



الْكَوْمَةُ السَّعُودِيَّةُ

خطورة إنشاء مثل هذا العمل الخليجي ويعتبرونه محورا سياسيا واقتصاديا أو جبهة منفصلة عن الأمة العربية.. إنني أقول لهم: إن أهل الخليج والجزيرة العربية لا يضمرون الإساءة ولا يتخلون عن أهدافهم القوية نحو العروبة والإسلام، بل إنهم يوفون بالعهد ويتحملون المسؤولية بكل شرف وشجاعة.. وإن أي عمل وحدوي هو لبنة في صرح العمل العربي القومي المشترك وسند قوي لنصرة الحق والإسلام، وإن التأييد المنطلق من قادة وزعماء المنطقة العربية يدل دلالة واضحة على التوجه الصحيح للمسيرة الخليجية نحو الهدف القومي مهما كلفنا ذلك من جهد وعرق.

وأستطيع القول: إن دعم الجبهة الدفاعية العسكرية والأمنية لدول الخليج إنما هو أيضا مثل الجبهة الاقتصادية والسياسية.. إضافة قوية للعمل المشترك ودرع من دروعه ورصيد حقيقي لتحرير الأرض وإعادة فلسطين والقدس عربيتين.

■ هل توافقون على دعوة فرنسا والهند لإقامة مؤتمر دولي لتحديد المحيط الهندي ومنطقة الخليج وإبعادهما عن الصراعات الدولية وتحركات أساطيل القوى الكبرى؟

- في تصوري أن جعل مناطق أو دول في المحيط الهندي أو الخليج ملتزمة بالموقف الحيادي يحتاج إلى قوة أكبر لمراقبة هذا الحياد.. ولا يمكن أن أتصور أن هذه الدعوة واضحة بالنسبة لمنطقتنا فقد تكون دعوة حماية من جانب قوة على منطقتنا ضد قوة أخرى؛ لذلك سنجد أن قبولنا لهذا الأسلوب يدفعنا للمطالبة بقوة أكبر ومزيد من الوسائل الدفاعية للحفاظ على هذا الحياد وحمايته.

وفي اعتقادي أن المنطلق الحقيقي لأي حياد يجب أن يكون منبثقا من الداخل أي من قوتنا الذاتية وليس عبر قوى أخرى تريد أن تفرض علينا حيادا وتحافظ هي عليه أيضا.

ولو نظرنا اليوم للدول الحيادية في العالم مثل سويسرا والنمسا والسويد نجد أن حيادها ينطلق من قوتها العسكرية والاقتصادية؛ لأن الحياد يجب أن يكون من موقف قوة وليس من موقف ضعف..

إن الحياد الآن يعني فتح باب الاحتلال.

وقال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في نهاية حديثه: أسجل بكل التقدير والامتنان شكري



## كلمة سمو نائب أمير البلاد لدى ترؤسه أول اجتماع لمجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ١٩٨١م الاجتماع الأول للمجلس الذي عقد في مكتب سموه بالرفاع. وقد وجه سموه كلمة إلى الهياكل والمؤسسات المعنية قال فيها:

إن الهدف الأساسي من قيام هذا المركز هو القيام بإجراء الدراسات والبحوث العلمية في كافة المجالات، وبخاصة المجالات التقنية والحضارية بهدف النهوض بالبحث العلمي، ومواكبة تقدم العلوم لخدمة البحرين، وكذلك التعاون والتنسيق بين هذا المركز والمؤسسات المماثلة في المنطقة وبقية أرجاء الوطن العربي.

كما أن من أهدافه تشجيع المهارات الوطنية في مجال البحوث، والاستفادة من الأفكار المحلية التي هي الأدرى بمشاكل بلدها ومنطقتها، وأقدر من غيرها على معالجتها بما يتناسب وظروفها التي تختلف كثيرا عن ظروف المجتمعات الأجنبية. مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الوعي للأعمال الفكرية المعادية ومواجهتها بالأعمال الفكرية الهادفة، وإن هذا الجهد الكبير المطلوب من هذا المجلس القيام به لا يمكن أن يتم ويحقق الآمال المرجوة منه دون المساهمة الكبيرة والمتوقعة من أهل الاختصاص والفكر والمهتمين بهذه الأمور.

( ١٤ شعبان ١٤٠١ هـ، ١٦ يونيو ١٩٨١م )

## كلمة سمو ولي العهد لدى رعايته احتفال كتيبة المدرعات الأولى في الذكرى الثانية لتأسيسها



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين احتفلت كتيبة المدرعات الأولى يوم الثلاثاء ١٧ مارس ١٩٨١م بالذكرى الثانية لتأسيسها، حيث ألقى سمو ولي العهد كلمة وجهها إلى ضباط وضباط صف وأفراد الوحدة قال فيها:

إن ما شاهدته قد أعطانا الأمل والثقة في شبابنا، وإنني أشكركم على هذا المستوى الطيب وهذا الانضباط، وآمل أن تحافظوا عليه وتسعوا لتطويره دائماً، وإننا سوف نوفر لكم كل المتطلبات التي تحتاجها هذه الكتيبة من أجل الوصول إلى الأفضل ونتمنى لكم التوفيق في خدمة بلدنا وأميرنا المفدى.

( ١٢ جمادى الأولى ١٤٠١هـ، ١٧ مارس ١٩٨١م )





ويحلها كما لو كانت مشاكله، وأن ينقلها للمسؤولين لحل ما يستعصي منها ويجب ألا تكون بينه وبينهم حواجز وعليك أن تعرفوا الجندي بدوره في السلم والحرب، وأن يدرك أن الجندية شرف وأمانة وأن من يتحلى بها يجمع بين أنبل وأظهر الصفات الإنسانية، كما عليكم أن تطوروا قدرات أفرادكم وتنموها، وإن ضباط الصف والجنود هم دعائم هذه القوة.

إن الجيوش دائما في حاجة إلى قادة يستطيعون قيادة جنودهم في جميع المواقف، وأن يعملوا مع جنودهم بروح الرجل الواحد من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.

يجب علينا أن نطور ونغرس في نفوس أفرادنا مبادئ ديننا الحنيف، وتراثنا وعادات أجدادنا العظيمة، وتقاليدها مجتمعا العريقة، وأن تكون هذه المبادئ نبراسا نهتدي به وطريقا لا نحيد عنه. وإذا كان أجدادنا لم يدخروا جهدا في المحافظة على شخصية بلادنا عربية إسلامية بإمكانياتهم المحدودة، فلا شك أننا سوف نحفظ الأمانة ونصون العهود ونحافظ عليها خاصة وإن جميع الإمكانيات متوافرة لدينا.

أتمنى أن تكون قوة الدفاع مدرسة تتمسك بمبادئ كتابنا العزيز وأن نسير على نهج رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم، وأن نكون خير خلف لخير سلف. وإن أمتنا الإسلامية عندما حملت مشعل الحضارة في الماضي لم يأت ذلك وليد صدفة، وإنما جاء بتمسك أجدادنا بدينهم ومحافظتهم على تراثهم، لذا يجب علينا ألا نحيد عن هذا الطريق وأن نسعى إلى التمسك بعراه الوثقى.

ثم تابع سموه حديثه للضباط قائلاً: يجب عليكم المحافظة على منشآت قوة الدفاع ومعداتنا حتى تكون دائما على أتم الاستعداد تحسبا لأي طارئ أو أي مهمة قد توكل إلينا.

ثم تحدث سموه عن التدريب فقال: يجب أن يستمر التدريب بهذه الصورة الجيدة، وإن الإمكانيات البشرية المحدودة يمكن التغلب عليها بنوعية الأشخاص، وخلق الفرد القادر على التكيف مع جميع ظروف القتال وتأهيله حتى يتمكن من استخدام أحدث الأسلحة والتعامل مع أحدث خطط القتال، وسوف نوفر لجميع منتسبي قوة الدفاع الدورات اللازمة لتأهيلهم ويجب الاستفادة منها، فعلى

## حديث سمو نائب أمير البلاد لقادة الوحدات ورؤساء الشعب



ضمن لقاءات صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو الأمير المعظم القائد العام لقوة الدفاع بمنتسبي قوة الدفاع، التقى سموه يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ١٩٨١م بمساعدي رئيس هيئة الأركان وقادة الوحدات ورؤساء الشعب، حيث تبادل سموه معهم المواضيع التي تتعلق بقوة الدفاع. وقال سموه متحدثاً عن قوة الدفاع:

إن الأهداف التي أنشئت من أجلها قوة الدفاع هي في الواقع أهداف جلية، فمنذ أن أنشئت كانت ولا تزال دعامة من دعائم أمن واستقرار هذا الوطن وسوف تبقى هكذا بإذن الله، فعند تشكيل قوة الدفاع وضعنا نصب أعيننا أنه لا مستحيل وأنه بالإيمان والجهد المتواصل يمكن أن نحقق الأهداف والأمان المنشودة.

وقد واجهتنا عند تشكيل هذه القوة الكثير من الصعاب، ولكن بالعزيمة والإصرار وعرق الرجال أمكن تذليل هذه العقبات، وإننا يجب أن نجتاز مرحلة التأسيس وننتقل إلى مرحلة التقدم والتحديث مع الاستمرارية في وضع الخطط المتطورة المدروسة.

كما ذكر سمو نائب أمير البلاد المعظم القائد العام أن الإنجازات التي حققتها القوة منذ تشكيلها حتى الآن كبيرة إذا قيست بعمر الزمن، فلقد شاركت قوة الدفاع في جميع المجالات المختلفة، وقد نالت نشاطاتها بمختلف أنواعها وحجمها الشكر والثناء، وإن هذه النتائج لم تأت اعتباطاً وإنما هي نتيجة الجهد وعزيمة الرجال المخلصين المؤمنين بدورهم في هذه الحياة.

وإن أضخم إنجاز حققته قوة الدفاع هو مشاركتها في الخطة التنموية التي تعيشها البلاد، حيث إنها تقوم بدور أساس في تنمية الإنسان الذي هو عصب التنمية، وذلك عن طريق تعليمه المهن الجديدة وصقل مواهبه بدورات وتعليمه اللغات إما داخل البلاد أو في المعاهد والكلية العسكرية والأكاديمية في الخارج.

ثم تطرق سموه إلى دور القائد في قوة الدفاع حيث قال: إن قيادة الرجال فن عظيم ينمو ويتطور بالاطلاع، وهذا ما نهدف إليه في قوة الدفاع وعلى الضابط أيضاً أن يعيش ويتحسس مشاكل جنوده



## حديث سمو ولي العهد لمجلة «المجلة»

أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في حديث لمجلة «المجلة» التي تصدر في لندن تأييد دولة البحرين لمقترحات صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

ودعا سموه إلى مساندة هذه المقترحات وقال إن هذه الأيام ملائمة لحل جوهر المشكلة. وأشاد سمو الشيخ حمد بالعلاقات السعودية البحرينية في مختلف المجالات، وأعرب عن أمله في أن تكون هذه العلاقات نموذجاً للتعاون بين جميع الدول العربية. وحول مجلس التعاون الخليجي بين الدول الأعضاء، أضاف سموه: إنه بتشكيل هذا المجلس تتشابه المصالح ويزداد الارتباط الموجود. وأعرب سموه في ختام حديثه عن أمله في أن يتوصل العراق وإيران إلى حل لإنهاء الحرب الدائرة بينهما.

( ٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ، ٢ سبتمبر ١٩٨١ م )



الْكَلِمَةُ السَّامِيَّةُ

العسكري أن يؤمن بالاحتراف لأن العصر الذي نعيش فيه عصر التخصص. أما عن سياستنا في تسليح قوة الدفاع فهي تقوم على تأهيل منتسبيها على صيانة واستخدام أي سلاح قبل إدخاله إلى الخدمة في القوة، حتى يكون دور الشركات تسليم السلاح وليس تشغيله وعند شراء أي سلاح تعد الدراسات حول قدرته وإمكانياته الفنية ومدى صلاحيته لظروفنا الجغرافية، فليس من المعقول أن نشتري الأسلحة للتخزين فقط لأن ذلك مضيعة للوقت والمال. كما ذكر سموه أن أمنية شعوب هذه المنطقة في الوحدة والتعاون قد تجسدت في قيام مجلس التعاون ذلك أن التعاون والتنسيق العسكري بين دول الخليج سوف يزداد ويتطور بعد قيام هذا المجلس، وسوف يعود ذلك على جميع شعوب هذه المنطقة بالخير والأمن. وحث سمو القائد العام الضباط على أن يكونوا خير سفراء لبلدهم عندما يلتقون بأشقائهم أبناء هذه المنطقة، وأن يتحلوا بأساسيات العسكرية الحقبة والتمسك بعاداتنا وتقاليدها. أما عن إنشاء مركز البحرين للدراسات والبحوث، فقد بين سموه الفوائد الكبيرة التي سوف تعود على البحرين من إنشاء مثل هذا المركز؛ لأنه سوف يسخر الإمكانيات البشرية والمادية والعلمية ومواردنا الطبيعية لخدمة بلدنا ورفاهية أبنائه، وسوف يضع الخطط والدراسات في هذا المجال. وخاصة أن نجاح الدول في سياساتها الدفاعية يتوقف على مدى الترابط والتنسيق بين أهدافها العسكرية وإمكانياتها البشرية ومواردها الاقتصادية والعلمية بحيث يتألف منها حصن منيع ضد مطامع أعدائها تتساقط أمامه نواياهم الشريرة.

( ١٤ شعبان ١٤٠١هـ، ١٦ يونيو ١٩٨١م )



وتحدث سمو ولي العهد عن الاقتصاد في البحرين فقال إن هذه الجزيرة بنت اقتصادها من قديم على العلاقات التجارية، وتقديم الخدمات الممكنة لكل من يريد هذا التعاون على طريق البناء والازدهار.

وتطرق سموه إلى دور مراكز البحوث التي أنشئت في دول المنطقة فقال إنها تبحث في إيجاد البدائل للموارد نظرا لأهمية التنسيق والتعاون بين مراكز البحوث في دول المنطقة. ودعا سمو ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين إلى اجتماع مراكز البحوث لتوزيع الأدوار والمهام بين هذه المراكز بحيث لا يكون هناك تضيق للجهود وضياح للوقت.

( ٢٧ ذوالحجة ١٤٠١ هـ ، ٢٥ أكتوبر ١٩٨١ م )

## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «المدينة» السعودية



دعا صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في حديث له لصحيفة «المدينة» السعودية في عددها الصادر يوم الأحد ٢٥ أكتوبر ١٩٨١م إلى المزيد من التعاون في مجال الدفاع بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال سموه: إن الدفاع عن المنطقة هو شرف لأمتنا؛ ولكي يكون هذا الدفاع متمكنا وراذعا... أطمح إلى المزيد من المنجزات في هذا الاتجاه.

وامتدح سمو ولي العهد اجتماع رؤساء مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الشهر الماضي وقال: إن اجتماع رؤساء الأركان كان خطوة إيجابية ودفعة قوية.

وحول توحيد العملة في منطقة الخليج العربي قال سموه: أنا شخصا من دعاة توحيد العملة في المنطقة. وأعلن سموه أن ورقة عمل سيقدمها وزراء مالية مجلس التعاون إلى مؤتمر قمة دول المجلس الذي سيعقد نهاية الشهر القادم.

وكشف سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عما تشير إليه الورقة فقال إنها تشمل اقتراحا بتوحيد العملة الخليجية، وتنظيم الاستثمار لمواجهة متطلبات التنمية والازدهار المرجو للسنوات القادمة. وأكد سمو ولي عهد البحرين أن بلاده ستكون أول مؤيد لهذه الورقة.

وحول مشروع جسر البحرين - السعودية قال سمو الشيخ حمد إن هذا المشروع يرمز إلى جسور الأخوة بين البحرين وشقيقتها الكبرى السعودية.

وأضاف سموه إن هذا الإنجاز في الحقيقة عظيم ويستحق كل التقدير والشكر لحكومة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، وولي عهده سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز.

وأشاد بالعلاقات السعودية البحرينية مؤكدا أن البلدين يتمتعان بعلاقات نموذجية منذ القدم ولا غرابة في ذلك فالتركيبة الاجتماعية واحدة بحكم القبائل والعوائل للبلدين الذين ينتمون إلى أصل واحد.



اللقاءات وفيرة لتحقيق التعارف مع مفكري العالم العربي من المحيط إلى الخليج والتعرف على مشاكل أمتنا بصورة أعمق.

ووجه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في لقاءه الدعوة إلى جميع من لديهم الإمكانيات للمساهمة في نشاطات المنتدى الفكري وإيجاد الصيغ الملائمة لمواجهة الظروف الآنية والمستقبلية العربية.

وأعرب عن ارتياحه للحماس الذي يبديه المهتمون والمسؤولون في منطقة الخليج العربي وفي الوطن العربي لهذه اللقاءات.

وقال: إن شبابنا الخليجي ساهم مساهمة فعالة في هذا المنتدى الذي كان التجربة الأولى في إيجاد منتدى فكري خليجي.

( ٢٨ ذو الحجة ١٤٠١ هـ، ٢٦ أكتوبر ١٩٨١ م )

## لقاء سمو ولي العهد مع تلفزيون البحرين



أجرى تلفزيون البحرين لقاء مع صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث نائب رئيس مجلس أمناء منتدى الفكر العربي تحدث فيه عن الاجتماع الثاني للمجلس الذي عقد في البحرين يوم الاثنين ٢٦ أكتوبر ١٩٨١م برئاسة سمو الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن رئيس المجلس.

ووصف سمو ولي العهد في لقاءه نتائج المنتدى الفكري الأخيرة بأنها جيدة وقال: لقد تباحثنا خلاله في جميع الأمور التي تتعلق بالاقتصاد والنشاطات الاجتماعية. وأعرب عن تفاؤله في إمكانية التوفيق مستقبلاً في إيجاد صيغة لربط الفكر العربي الاقتصادي مع مقرري السياسة؛ لتكون الصورة أوضح وأشمل في مختلف المجالات، وأضاف أن منتدى الفكر هو أملنا الآن، وأن يكون ذا استمرارية ويكون أيضاً ذا اتصالات قطرية دولية نشرح من خلالها الأوضاع بالنسبة للعالم العربي وإمكانية التعاون فيما بين أقطارنا العربية والعالم المتقدم. وقال: إن المنتدى بإمكانه أن يركز على حوار الجنوب قبل أن نبدأ في حوار الشمال والجنوب، وبهذه الطريقة بالإمكان الوصول إلى نتائج إيجابية أفضل عند تحديد المشاكل وأولويات العمل المطلوب. وحول منتدى الفكر الذي عقد مؤخراً في المنامة قال: إن الاجتماع ركز على موضوع توفير البحوث والدراسات المتعلقة بالعدو الإسرائيلي ومدى تأثير اقتصاده على عالمنا العربي واقتصاد عالمنا العربي بالمقابل والضعف الموجود بصورة عامة. وأعرب عن أمله في أن تتم صياغة هذه القرارات، وإعدادها الإعداد السليم لتصل إلى مقرري السياسة في مختلف المجالات.

وحول الدعم والتشجيع من قبل الدول العربية للمنتدى قال: إن الدعم والتشجيع موجودان والباب مفتوح للانضمام لعضوية المنتدى شريطة أن يكون المرشح من ذوي الكفاءات المطلوبة. وأشار إلى أن المنتدى سيكون له هيئة مستقلة تعتمد على ذاتها مالياً، وحول ما إذا حقق المنتدى أهدافه التي أقيم من أجلها أجاب سمو ولي العهد إن المنتدى سيحقق الأهداف بإذن الله، والمهم أن تبقى





## كلمة سمو ولي العهد في الاحتفال بيوم كتيبة المشاة الآلية الأولى

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الثلاثاء ١ ديسمبر ١٩٨١م الاحتفال الذي أقيم بكتيبة المشاة الآلية الأولى بمناسبة يوم الكتيبة. وبهذه المناسبة ألقى سموه كلمة قال فيها:

إخواني، لي الشرف أن أنقل لكم تحيات قائدنا الأعلى في احتفالنا هذا، وكلي اعتزاز بذلك وبأصالتكم والفضل لله سبحانه وتعالى ولروح التعاون الواجبة على الجميع. أنتم اليوم القدوة الحسنة لمن يريد رد الجميل للبحرين وأنتم حماة الدار. وهذا هو شرفنا العسكري، وباسمكم أشكر من ساهم في الإعداد، ولا يفوتني الإشادة بدور أسركم فهي دائما من وراء كل جهد يبذل وهي القوة المساندة وأشكركم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٤ صفر ١٤٠٢ هـ ، ١ ديسمبر ١٩٨١م )

## كلمة سمو نائب أمير البلاد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع بزيارة إحدى وحدات قوة الدفاع وذلك يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ١٩٨١م. وقد ألقى سموه كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

أقدم لكم درع الفوز بالتفتيش الإداري، وإنني على يقين بأن هذا سيكون حافزا للوحدات الأخرى الباسلة.

كما يشرفني في ختام هذا الحفل أن أنقل لكم تحيات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم قائدنا الأعلى، وتمنياته لكم بمزيد من التقدم، ونحن بإذن الله سنبقى جنده والدرع المنيع في وجه أعداء العروبة والإسلام.

( ١٤ محرم ١٤٠٢ هـ، ١١ نوفمبر ١٩٨١م )



واستطرد سموه قائلاً: ونحن قادرون على أن نحافظ على ما وهبنا الله من نعمة فنحن والحمد لله أقوياء بإيماننا، أقوياء بإسلامنا وعروبتنا، أقوياء بمواطنينا الشرفاء الأوفياء المخلصين لوطنهم والحريصين على أمنه وسلامته، أقوياء بإخواننا وأشقائنا الذين بادروا في إعلان شجبهم واستنكارهم لمحاولة النيل من أمن واستقرار البحرين ودول أخرى في المنطقة فلهم منا خالص الشكر ولمواقفهم خالص التقدير.

ويسعدني أن أطمئن المواطنين الكرام إلى أن مسيرة الخير سائرة وعزمنا ماض وعيوننا يقظة ورعاية الله تظلنا بظله.

﴿وَمَكْرُؤٌ وَّمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

صدق الله العظيم

( ١٩ صفر ١٤٠٢ هـ، ١٦ ديسمبر ١٩٨١ م )

## حديث سمو ولي العهد لمندوب الإذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى العاشرة للعيد الوطني



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين بحديث لمندوب الإذاعة والتلفزيون بمناسبة مرور عشرين عاما على تولي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى مقاليد الحكم والذكرى العاشرة للعيد الوطني المجيد قال فيه:

ونحن نحتفل هذه الأيام بعيدينا الوطني المجيد الذي يصادف مرور عشرين عاما على تولي صاحب السمو أمير البلاد المعظم قيادة مسيرة التقدم والرخاء، فإنه يشرفني أن أرفع إلى مقام سموه وإلى كل أبناء شعبنا الوفي أسمى آيات التهاني والتبريك، داعيا المولى أن يمنحنا القدرة دائما على مواصلة مسيرتنا في ظل قيادة سمو الأمير المعظم وتحت مظلته ورعايته، وأن يعيد علينا هذه المناسبة المجيدة ونحن نحقق المزيد من الرخاء من أجل خير الوطن والمواطن، مؤكداً أن ما تحقق لشعبنا من منجزات بفضل الله وبجهود المخلصين من أبناء وطننا الذين يضعون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، ويعملون بتكاتف يجسد روح الأسرة الواحدة التي نستظل بها جميعا، والمستمدة من تراثنا العربي الأصيل ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف.

وأضاف سموه: إنه يسعدني أن أسجل بكل اعتزاز وفخر شكري العميق للموقف النبيل لكل المؤسسات الوطنية ولكل المواطنين الذين عبروا بصدق عن مشاعرهم من خلال استنكارهم للمؤامرة التخريبية التي كانت تستهدف أمن واستقرار الوطن وهو موقف يدل على مدى الحب والإخلاص والولاء لهذا الوطن والوفاء التام لقيادته.

وأشاد سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة برجال الأمن وقوة الدفاع وبيقظتهم التامة، وحرصهم الدائم وعملهم الدؤوب على سلامة واستقرار مجتمعنا الآمن.

وأكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بأننا نعيش والحمد لله في ظل نعمة الأمن والأمان، ونؤمن إيماناً راسخاً بأن التقدم والرخاء لا يكونان إلا في بيئة آمنة مستقرة ولا ينموان إلا في مجتمع تسوده المحبة ويؤمن بالعمل والبناء.

لم تستفد منه الأمة العربية وخصوصا دول الخليج، وقد دفعتهم إلى العمل على التنسيق والتعاون، خاصة في واحد من أهم قطاعات العمل المشترك وهو الدفاع عن هذه الأرض. وقد طرح السؤال الأول حول مدى قدرة أبناء الخليج على حماية منطقتهم بأنفسهم فقال سموه: طبعا لا يمكن لأحد أن يدافع عن أمن الخليج غير أبنائه، وإذا كانت هناك قوة أخرى تريد الدفاع عن الخليج، فإنما تريد بذلك الدفاع عن مصالح معينة تتعلق بهذه القوى. وسواء أردنا أم لم نرد، أو كانت لدينا القدرة، أو لم تكن لدينا القدرة، فإن المهمة المطلوبة منا اليوم والتي هي ربما دعوة من شباب منطقتنا للعمل نحو تحقيق هذا الهدف المشرف الذي هو أساس النجاح، هو أن نحمي منطقتنا بأنفسنا؛ لأنه في الواقع إذا لم تكن مستعدا للدفاع عن وطنك فلن يأتي إنسان للدفاع عن وطنك وحقوقك.

وعن سؤال حول تشكيل صندوق لتمويل احتياجات قوات دول مجلس التعاون لتمكينها من تحقيق أهدافها قال سموه:

لعلكم تلاحظون وجود مثل هذا الصندوق في مجالات التعاون الأخرى كالتنمية بصورة عامة، مثل التي شكلها مجلس وزراء المالية والاقتصاد الأخير، وسياستنا هي التكامل والترابط وسد الثغرات، وبالفعل إذا وجدت ثغرة ما في دولة ما من أعضاء المجلس فليس هناك شك في أنه لن يتردد أحد في سد هذه الثغرة بل نجد أنه إذا وجدت هذه الثغرة في عالمنا العربي والإسلامي فنحن كدول لمجلس التعاون الخليجي نكون أول من يبادر إلى سد هذه الثغرة، فإذا كان في مثل هذا العمل الخير لدول بعيدة جغرافيا ولكنها قريبة مصيريا فلا شك أن تكون أولوية مثل هذا العمل لأبناء دول منطقتنا.

وعن سؤال عما إذا كانت دولة البحرين قد تقدمت بورقة عمل إلى مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون، قال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إن مشاركة البحرين في هذا المؤتمر كانت مشاركة باسم الجميع لبحث هذا الأمر، ووجودنا في هذا المؤتمر إنما يعبر عن أننا جميعا نعمل تحت قيادة واحدة لأن المصير مشترك والأهداف واحدة.

( ٣ ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ، ٢٨ يناير ١٩٨٢ م )

## مؤتمر صحفي لسمو ولي العهد بعد مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون



عقد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الخميس ٢٨ يناير ١٩٨٢م مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن نتائج مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي قال فيه:

يسعدني أن أشيد بنتائج المؤتمر سواء بالنسبة لأفراد قواتنا المسلحة في دول المنطقة أو بالنسبة لشعوبنا، فقد كانت النتائج على مستوى ما كنا نأمل فيه وذلك بفضل التوجيهات السامية لقادة دول المجلس تعبيراً عن آمال شعوبها وطموحاتها نحو مزيد من التعاون والتنسيق.

ويأتي في مقدمة تلك الطموحات تحقيق القدرة الذاتية على حماية أمن منطقتنا والدفاع عن المكاسب الكبيرة التي تحققت في مجتمعاتنا اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً.

والمواقع أن ما يدفعني إلى الدعوة إلى هذا المؤتمر هو أنني أريد من خلالكم أن أطمئن أبناء وطننا ومنطقتنا بأن النتائج التي تحققت تبشر بالخير والأمل، وقد أنجزت على أكمل وجه. وأعتقد أن المنطقة ستبقى عرضة للمطامع، وإذا لم يتكاتف أبناء المنطقة ويتعاونوا على تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق الاقتصادي والسياسي والدفاعي، فالحلقة ستبقى ناقصة وأقصد السور المنيع والاقتصاد القومي والسياسة الحكيمة التي تجعل من تلك المنطقة منطقة تقدم وازدهار.

إن نجاح المؤتمر قد سبقه إعداد ناجح ساعده على توضيح المزيد من الأمور والقضايا التي كانت موضع بحث ودراسة عن المؤتمر، وأعتقد أننا في هذا المؤتمر قد جسدنا المعنى الذي نؤمن به، وهو أن أعمالنا تسبق أقوالنا وأن الأعمال المنظورة هي التي تبرم الاتفاقيات التي يتم التوصل إليها.

وأكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أنه لا بد من وجود عمل مشترك يظهر ويوضح أهداف تشكيل مجلس التعاون الخليجي، عمل مشترك يدعم روابط الأخوة القائمة بين أبناء المنطقة، ويدعم علاقات الصداقة والجوار، ويزيل الكثير من الشكوك، ويوفر الكثير من الجهد الذي ربما يضيع عندما يعمل كل إنسان بمفرده؛ ولذلك توخينا في قراراتنا أن يكون العمل متكاملًا ومحققًا لأهدافنا. وإذا تكامل هذا العمل فهو أفضل سند وعون لأمتنا العربية والإسلامية ذلك أن تأثيرنا كقوات صغيرة لا يخدم أي جبهة عربية مهما كانت، ويدلنا التاريخ على أوجه كثيرة من التعاون العربي الذي

## كلمة سمو نائب أمير البلاد خلال الجولة التفتيشية السنوية



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ١ سبتمبر ١٩٨٢م بزيارة تفقدية لأحد معسكرات قوة الدفاع في إطار الجولة التفتيشية السنوية على الوحدات والتي يشرف عليها سموه كل عام. وبهذه المناسبة ألقى سموه كلمة في أفراد الوحدة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني...

أبدأ بالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأحييكم تحية الأخ بالسلح داعيا الله عز وجل أن ينصرنا على أعدائنا إنه سميع مجيب.  
إننا وإياكم نتابع مجريات الأمور في بلادنا العربية ونحزن لما يجري، ولكن تقوى عزائمنا عندما نتذكر أننا أصحاب حق ورسالة، وبالله نستعين واثقين.  
فلندع الله عز وجل في كل صلاة بأن ينصر العرب والمسلمين وأن يوحد كلمتهم وهو على كل شيء قدير.

في هذه الزيارات أطلع على الكامل والناقص لتقييم الوضع الميداني والإداري وربطه بالخطوة المرسومة، كما أن سعادتي أن أراكم، وبتوجيهات قائدنا الأعلى سنعمل وإياكم على إكمال المهمة إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها اجتمع سموه بقيادة الوحدة حيث وجه إليهم كلمة بهذه المناسبة فقال:  
إنني أزور اليوم هذه الوحدة العزيزة علينا وعلى نفوسنا جميعا والتي تعتبر القاعدة الأساسية لباقي الوحدات.

لقد شهدت هذه الوحدة الكثير من التطوير سواء في التسليح أو التنظيم فعند تأسيس هذه الوحدة، كنت أول قائد لها بالإضافة إلى واجباتي كقائد عام لقوة دفاع البحرين، وبعدها توالى على قيادتها عدد

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة احتفال قوة دفاع البحرين بعيدها الرابع عشر



ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الجمعة ٥ فبراير ١٩٨٢م كلمة بمناسبة احتفال قوة دفاع البحرين بعيدها الرابع عشر قال فيها:

إننا كقيادة مسئولة نقوم بكل الواجب المنوط بنا، على كل المستويات الوطنية والخليجية والقومية، حفاظا على الأمن لنا ولغيرنا.

إن المتتبع لحركة التطور البنائي لقوة الدفاع يشهد دائما بأنه يجري العمل في كل مرحلة إنمائية على الاستخدام الأمثل لكل عوامل القوى المتاحة، البشرية والمادية، لخلق كوادر عسكرية قوية مدعمة بالعلم والإيمان، وأجيال قادرة على مواصلة مسيرة الجدود، لصون أرض الخلود، بلادنا الغالية، لحماية مقدساتنا وتراثنا والإخلاص والوفاء لسمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى.

( ١١ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ، ٥ فبراير ١٩٨٢م )





العربية دائماً أهمية كبيرة، وسعت بكل جهد وعمل وإخلاص من أجل حل كثير من الأمور. ونوه سموه في كلمته بإنجازات دول مجلس التعاون الخليجي وجهدها المخلص الحثيث ومشاركتها الفعالة في كل ما يخدم الأمة العربية.

وقال سموه: ما أحوجنا اليوم سواء على الساحة العربية أو ساحات العمل في قوة الدفاع إلى تحديد أهدافنا ووضع الطرق والوسائل الواضحة للوصول إليها، ولن نحقق ذلك إلا بالعمل الجاد المثمر بالسواعد المخلصة لأبناء هذه الأمة، وبالجهد الكبير الذي يقدمونه في كل ميدان.

ونحن القادة لم نبخل بأي جهد أو عمل لإعلاء بناء قوة الدفاع، فإنني لم أتوان وأنا ولي للعهد وقائد عام لقوة الدفاع وعليّ التزامات كثيرة، لم أتردد أبداً في الاشتراك بدورة الأركان في الولايات المتحدة؛ لكي يدرك جميع الضباط أهمية وضرورة الالتحاق بمثل هذه الدورة لصقل خبرتهم ومواهبهم العملية والاتصال بالمعارف الخاصة في مجال العلوم العسكرية.

وأشار سموه لما تتميز به قوة الدفاع من سمعة طيبة في المجال الداخلي والخارجي فقال سموه: إنه لما يثلج الصدر، ويسر النفس المستوى الجيد الذي وصلت إليه قوة الدفاع، والتقدير والاحترام الذي اكتسبته من قبل الجميع سواء داخل البحرين أو خارجها، وكان ذلك بفضل العمل الجاد المخلص الذي أوصل رجالها إلى مستويات جيدة في التدريب والعمل وبفضل النتائج المرموقة التي يحصل عليها منتسبوها في الدورات الخارجية وهذا العمل الطيب أكسب قوة الدفاع نظرة ملؤها الاحترام والثقة في الخارج.

وأضاف سموه: إننا نعتز كثيراً بخبرة ضباطنا وضباط الصف والجنود الذين استطاعوا خلال فترة قياسية قصيرة في العمل من إتقانه والقيام بواجباتهم على أكمل وجه، وكان هذا أحد أوجه رقي وتقدم هذه المؤسسة العسكرية الشامخة، وإنني إزاء ذلك أتقدم لإنسان هذه الأرض الطيبة العزيزة بكل التقدير، وأرجو أن يدرك أبنائنا المخلصون في قوة الدفاع مدى ما تكنه لهم قيادتهم من حب وتقدير لما يبذلونه من جهد لإعلاء قوة الدفاع دائماً.

وتناول سموه في حديثه الاستقرار والأمن الذي تعيشه ربوع بلادنا الغالية فقال سموه: إن مواطن



من أكفأ الضباط، وتاريخ هذه الوحدة وعمل القادة فيها أعطاهم الريادة، وميزة ومكانة في نفوسنا جميعا. وتحدث سموه عن أهمية تدوين تاريخ قوة الدفاع بشكل عام ووحداتها بشكل خاص فقال:

في هذه الفترة المهمة لابد لنا من الاهتمام بتاريخنا العظيم وأخذ العبر والعظات منه، وإذا كان ذلك أمراً ضرورياً بالنسبة لتاريخ البحرين بشكل عام، فأجدر بنا الاهتمام بنشأة وتطور وتاريخ قوة الدفاع، فلقد تكونت لدينا أعمال ومنجزات لابد للضباط أن يطلعوا عليها، وإنني أدعو كل قائد أن يفتح مفكرة في وحدته ويسجل فيها التطور والمنجزات ويدون كل تغير يمر بها، ويستمر في إدامة هذه المعلومات، فإذا أدخل سلاح جديد أو طراً تطور في تنظيم وحدته أضافه في هذه المفكرة فتكون بذلك سجلاً ومرجعاً تاريخياً، لمدى إنجازات وأعمال كل وحدة على مر الأيام.

ولنبداً بذلك منذ هذه اللحظة، فعلى قائد الوحدة أن يدون ما يستجد في وحدته أولاً بأول، وبعد ٣٠ سنة أو أكثر سنجد إنجازات عظيمة في وحدتنا، ولو أراد أي ضابط أو مسئول عمل بحث عن تطور سير عمل وتنظيم الوحدات، فسوف يجد في هذه المفكرة مادة جيدة تؤدي ذلك الغرض وفي نفس الوقت، فإن هذا السجل سوف يحفظ للوحدة تاريخها. ويجب أن يكون هناك نسق موحد وثابت لدى قادة الوحدات ليستعينوا به في تدوين المعلومات لأن في ذلك توحيداً للعمل وتنظيمه على مستوى قوة الدفاع.

وغدا عندما تتبلور فكرة عمل دائرة للتاريخ سوف تغذيها المعلومات الوفيرة المستشفة من هذه المفكرات الموجودة في الوحدات، كما يستفاد منها كمرجع للكلية العسكرية في المستقبل.

ولبيان إنجاز هذا العمل الجليل، فإنني شخصياً قد بدأت السير في هذا الاتجاه، وأرجو أن يكون ذلك دلالة على أن القائد العام عندما يعطي هذا الشيء الكثير من وقته على مر الأيام فهذا يعني أهمية وضرورة هذا التوجه وحيويته لقوة الدفاع وللأجيال القادمة من أبنائها.

ثم تحدث سموه عن دور دول مجلس التعاون الخليجي في المرحلة القادمة وفي ظل الأوضاع العربية الراهنة فقال سموه: إن ما يسعى إليه قادة المنطقة هو اتفاق وتعاون الدول العربية لما فيه خير وصالح الأمة العربية، والشيء الجدير بالاهتمام هو أن دول مجلس التعاون الخليجي قد أعطت القضايا



## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح ندوة التعليم العالي

افتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث يوم الأربعاء ٢٠ أكتوبر ١٩٨٢م بمكتب سموه بالرفاع ندوة التعليم العالي ومتطلبات التنمية في البحرين التي ينظمها المركز.

وفي بداية الجلسة ألقى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة كلمة رحب فيها بالمشاركين وقال: إننا نجتمع اليوم مرة أخرى لتندارس أمور مستقبلنا؛ لنكون سباقين بحول الله تعالى إلى خير وازدهار وطننا الغالي، وإنني لعلّى يقين بأن إنجازكم سيأخذ مكانة رفيعة لما تبدون من تحليل وتقييم لمجريات الأمور، ولما لديكم من خبرات نعتز بها، متمنيا أن يوفق الله الجميع لما فيه خير وصالح هذا الوطن وأن يهدينا سواء السبيل.

وقد اختتم سمو ولي العهد رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث الندوة بكلمة شكر لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء لما هياه من دعم ومساندة وجو حُرّ للنقاشات، وتبادل الرأي بالنسبة للقضايا التي تهم البلاد وعبر فيها عن خلاصة آراء المجتمعين وبعض الأفكار المكملّة. وأعرب سموه عن تقديره لأصحاب السعادة الوزراء على الدراسات والمناقشات القيمة التي قدموها خلال الندوة ولجميع المشاركين لما طرحوا من آراء ثرية بالعلم والخبرة.

( ٣ محرم ١٤٠٣ هـ ، ٢٠ أكتوبر ١٩٨٢ م )

هذه الأرض الطيبة لا يتمتع فقط بالخدمات الأساسية والضرورية كالعلاج الطبي والسكن اللائق بل الأهم من ذلك توافر الأمن والاستقرار في جميع ربوع بلادنا في الوقت الذي تفتقده كثير من الدول، ويجب أن يدرك شباب هذا البلد هذه الميزات وأن يتكاتفوا معنا كل في موقعه؛ من أجل الحفاظ على المكتسبات الكبيرة التي حققناها.

وختم سموه كلمته مخاطباً القادة قائلاً: الحقيقة الناصعة للبيان أن قوة الدفاع هذه النواة الطيبة والتنظيم الجيد، سوف تتطور دائماً سواء في تنظيمها أو أسلحتها؛ لتكون الدرع المنيع لبحريننا الغالية في ظل الرعاية الكريمة لسيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى.

( ١٣ ذو القعدة ١٤٠٢هـ، ١ سبتمبر ١٩٨٢م )



## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «أخبار الخليج»

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع بحديث شامل لصحيفة «أخبارالخليج» يوم الاثنين ١٠ يناير ١٩٨٣م تناول فيه القضايا التي تهم شعب البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية، وأكد سموه أن المقارنة بين مجلس التعاون الخليجي والمنظمات الأخرى المشابهة في العالم، تؤكد أن الخلافات داخل هذه المنظمات أكبر بكثير مما هو موجود داخل مجلس التعاون إذا أمكن، تجاوزاً، الحديث عن خلافات داخل المجلس. ودعا سموه الشعب اللبناني إلى التكتاف والالتفاف حول الشرعية حتى يتمكن من مواجهة الاحتلال الصهيوني. وفيما يلي نص الحديث:

■ استضافت البحرين القمة الثالثة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي كانت بداية لتنفيذ خطوات عملية في مسيرة التعاون بين الدول الأعضاء... هل سموكم راضون عن النتائج التي حققها العمل الخليجي المشترك؟

- لو ألقينا نظرة على العمل الخليجي الحالي، لوجدنا أنه ينطلق من قاعدة صلبة، تلك القاعدة التي تتمثل في معرفة المسؤولين تمام المعرفة لمشاكل المنطقة ومتطلباتها وطموحات شعوبها، والصلات الوثيقة التي تربط بين أبناء هذه المنطقة قاعدة وقيادة.

هذه هي القاعدة الصلبة أو مكونات هذه القاعدة التي انطلق منها العمل الخليجي أو مجلس التعاون الخليجي... وهذا بلا شك أعطى دفعة للعمل الخليجي في إطاره الجديد... ولا يستطيع أحد أن يقول إن المجلس قد عطل مسيرة العمل الخليجي، إنما شعورنا الدائم بالقصور ومطالبتنا المستمرة بالمزيد من الانجازات هو الذي يدفعنا إلى تحقيق الكثير من متطلبات شعوب هذه المنطقة... فلو ألقينا نظرة فاحصة على المنظمات الدولية المشابهة لمنظمات مجلس التعاون الخليجي وقارنا بينها وبين مجلسنا هذا لوجدنا أن الخلافات بين أعضائها أكبر بكثير مما هو بين دول مجلس التعاون.. ونسمي هذه خلافات تجاوزوا لأن الواقع هو غير ذلك تماماً.

لقد بدأنا بالفعل نلمس النتائج الطيبة في مجالات كثيرة منها المجال السياسي؛ فأصبح لدول مجلس

## كلمة سمو ولي العهد خلال ترؤسه لجنة ندوة التعليم العالي



ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث بمكتب سموه يوم الخميس ٩ ديسمبر ١٩٨٢م، الجلسة التي عقدت لمناقشة توصيات اللجنة المنبثقة عن ندوة التعليم العالي ومتطلبات التنمية في البحرين التي ينظمها مركز الدراسات والبحوث. وقد ألقى سموه كلمة قال فيها:

يسعدني أن أرحب بكم في هذا الاجتماع لمناقشة توصيات ندوتكم وتقييم الأولويات على النهج الصحيح للاستفادة من الأفكار والآراء القيمة التي أثرى بها الحضور مناقشات الجلسات السابقة، والتي تناولت قضايا التنمية ومواجهة احتياجات البلاد خلال السنوات القادمة، وفق تخطيط علمي مدروس، مستنيرين بتجارب الماضي ومستعينين بالنظريات الحديثة والمناهج المعاصرة؛ ليمكن بلدنا العزيز بعون الله تعالى من مسيرة ركب التطور، حيث إنها الغاية المنشودة التي يتطلع إليها جميع الحضور أبناء هذا الوطن.

شاكرا حضوركم متمنيا أن يتكلل هذا المجهود الطيب بالنجاح.

( ٢٣ صفر ١٤٠٣هـ، ٩ ديسمبر ١٩٨٢م )

وتبقى المسألة مسألة شكلية... وأحب أن أؤكد أن تحفظ الكويت هو مجرد إشكال قانوني، وليس في جوهر الموضوع.... ونحن باركنا تلك الاتفاقيات سواء كانت الثنائية أم المشتركة الشاملة..

■ الاتفاقية الاقتصادية أقرت في اجتماع الرياض، وتقرر تنفيذها في بداية هذا العام... ثم نوقشت في اجتماع المنامة وتقرر تأجيل التنفيذ إلى شهر مارس من هذه السنة وفي الاجتماع الأخير أعطيت فترة سماح بالنسبة لبعض الدول... ما رأي سموكم في هذه التأجيلات؟

- البحرين من أول الدول التي وافقت ووقعت على الاتفاقية الاقتصادية... والالتزام بهذه الاتفاقية أمر وارد بالنسبة لكل الدول الموقعة... تبقى المسألة مسألة التنفيذ وفي الحقيقة إن الأمور الاقتصادية متشعبة ومتشابكة، وهي ليست سهلة ولكن بعد التوقيع ثقب بأن الأمور تجري في مجراها الصحيح وبصورة عقلانية... فلو أخذنا على سبيل المثال التعرف الجمركية التي اجتمع من أجلها مؤخرا في البحرين مدراء الجمارك في دول المجلس، وجرى بحث توحيدها بين دول الخليج.. هذا أمر في ظاهره سهل ولكنه يتعلق بفلسفة الاستهلاك بصورة مباشرة، وماذا نريد لمجتمعاتنا.... هل نريد مجتمعات استهلاكية؟ هل نريد استهلاكاً سهلاً بدون ضوابط، لنبقى بالتالي طول حياتنا مجتمعات استهلاكية غير منتجة تعتمد على الاستيراد وتسهل عملية الاستيراد؟ أمر من هذا النوع يحتاج إلى وقت لدراسته ودراسة مردوداته على البلدان الخليجية والإنسان الخليجي...

الخلاصة أن الاتفاقية الاقتصادية مقرة وموقعة والتأجيل ليس في الاتفاقية، وإنما في برامج هذه الاتفاقية.

والدليل على ذلك... قيام مؤسسة الخليج للاستثمار التي قامت برأسمال مليار دولار وهي أولى بؤادر المشاريع الاقتصادية ذات المردود الخير، والتي بواسطتها يمكن أن نقضي على أهم مشكلة واجهناها في العقدين الماضيين، ألا وهي ازدواجية المشاريع بين دولنا في الخليج فبوجود المؤسسة هذه ستنظم عملية الانسجام التجاري المكمل لبعضه البعض... وقيام مؤسسة من هذا النوع في فترة قصيرة نسبياً هو في رأيي خطوة جبارة، وهي ولا شك بداية مسيرة نصل بعدها إلى السوق الخليجية المشتركة



التعاون لدول الخليج العربية موقف سياسي واحد تجاه قضايا الأمة العربية، وتجاه قضايا هذه المنطقة. وكذلك الحال في المجال الاقتصادي ومجال الدفاع والأمن. فإن ما تحقق بالفعل وما وضعت الأسس لتحقيقه يعد مفعرة للإنسان الخليجي ومدعاة لإيمانه بالعمل المشترك...

هذا الإيمان النابع من الثقة المتبادلة بين القادة أنفسهم وبين القادة وشعوبهم.... وهذا دليل على أنني راض تمام الرضا عما تم من إنجازات، وعلينا جميعاً أن نبارك الجهود المخلصة التي تقوم بهذا العمل المشترك الذي لا يخدم هذه المنطقة فحسب بل أمتنا العربية كلها.

■ ما رأي سموكم في إيجاد صيغة ما لتوفير مشاركة شعبية في أعمال المجلس؟  
- لا شك أنه من المهم أن تكون هناك مشاركة شعبية في الأعمال المختلفة، ولكن ذلك لا يتم في رأيي إلا بعد اكتمال قيام المجالس الاستشارية في كل بلد من بلدان المنطقة وعلى هذه المجالس أن تسعى لإيجاد الصيغة الملائمة لهذه المشاركة...

■ متى ستوقع في نظركم الاتفاقية الأمنية الشاملة بين دول مجلس التعاون؟  
- أريد أنؤكد حقيقة مهمة، وهي أن ما هو قائم بيننا نحن دول الخليج من تعاون في مجال الأمن هو أكثر بكثير من الاتفاقيات الأمنية سواء كانت ثنائية أو جماعية شاملة. والقائم الآن بيننا من الاتفاقيات الثنائية أقل بكثير مما هو واقع بالفعل منذ زمن طويل...

وعلى العموم، فالاتفاقيات الثنائية التي تشمل كل دول المجلس تقريبا هي التي يجري العمل بها الآن... ثم برز اقتراح بعد ذلك يدعو إلى عقد اتفاقية مشتركة. وقد أيدنا هذه الفكرة وهي تسهل وتوفر الكثير من الوقت. إنها رمز طيب لكيان مجلس التعاون... وقد تحفظت عليها دولة الكويت الشقيقة وبقي الأمر لديها الآن... ونحن في انتظار وجهة نظرها... ومن حقها بطبيعة الحال أن تأخذ الوقت الكافي؛ لأنه كما قلت إن الذي هو قائم بين دول المجلس بما فيها الكويت أكثر من الاتفاقية...





الفئات المتقاتلة لم توقف الاقتتال ولم تتحد والشرعية غير قادرة وغير متمكنة والعدو يحيط بقصر الرئاسة.

في ظل هذا الوضع لن يتأتى الحل، أما نحن أشقاء لبنان فعلياً أن نعيش مع إخواننا في لبنان مأساتهم ونبذل كل ما في وسعنا لمساعدتهم... ولكن عليهم هم أولاً أن يساعدوا أنفسهم.... وكما هو معروف فإن للبنان سياسة معينة في هذه المرحلة ونأمل أن يوفق في التوصل إلى الحل اللبناني العربي المشرف و ألا ينفصل لبنان عن الجسم العربي...

■ ما رأي سموكم في الموقف الأمريكي من القضايا العربية... وكيف السبيل لتقويمه؟  
- أمريكا دولة عظمى ولا شك أنها تريد أو تبحث عن قرارات من الدول العربية في نفس حجمها... أي بصراحة المطلوب منا نحن كأمة ألا نتجزأ ونتفرق ونختلف ونطلب بعد ذلك الحلول لقضايانا من أمريكا... والمطلوب منا أيضاً أن نتجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها متضامنين متفقين على رأي أو قرار يكون في مستوى الأحداث... وإذا فعلنا ذلك قد نجد الأذن الصاغية بما يتوافر لهذه الأمة من إمكانيات تجعلها في مقدمة دول العالم من حيث التأثير...

إننا لو قيّمنا أمورنا ربما نستطيع من خلال ذلك تقييم موقف أمريكا.. وبالمناسبة فأمريكا ليست وحدها التي لا تتفق معنا ومع طموحاتنا القومية، بل هناك قوى كثيرة تسلك نفس النهج لكوننا غير متفقين وعاجزين عن إزالة الثغرات الموجودة على امتداد الوطن العربي... أتمنى أن نتمكن نحن من توضيح خارطة الوطن العربي وإبرازها بالوجه الطبيعي والمفروض أن يكون بلا حدود ليكون القلعة الحصينة والقوة الرادعة أمام كل الطامعين.

( ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ، ١٠ يناير ١٩٨٣ م )



■ ما هو تصور سموكم لنهاية الحرب العراقية الإيرانية بعد أن رفضت إيران جميع أنواع الوساطات والمبادرات السلمية؟

- إننا مع إطلالة العام الجديد ومع دخول الحرب العراقية الإيرانية عامها الثالث ما زلنا نأمل كما كنا نأمل منذ بداية هذه الحرب أن نرى لها نهاية... إننا نأمل أن نرى اليوم الذي تتوقف فيه هذه الحرب... وأن نرى الاقتتال بين الجيران قد توقف ونأمل أن تقتنع جميع الأطراف بأن استمرار هذه الحرب ليس في صالحها، ونرجو أن توفق الوساطات القائمة في إيقاف هذه الحرب.. تلك الوساطات العربية والإسلامية والدولية... ونرجو أن تقتنع إيران أن المستفيد من استمرار هذه الحرب قوى كثيرة خارجية، تبحث عن الفرص، وتبحث عن المصادر، وأعني بها مصادر ثرواتنا بقصد استنزافها من أجل مصلحتها، ومن أجل زيادة دخلها. وحروب هذا العصر كما هو معروف تتطلب الكثير من السلاح. والسلاح تبيعه لنا دول خارجية تستفيد من استمرارية استهلاك السلاح الذي تصدره لنا، وتستفيد من استنزاف مصادر ثرواتنا وتستفيد من توقف تطورنا وتنميتنا... هذه الدول تستفيد من حروبنا أضعاف ما تستفيد من اتفاقنا وعيشنا مع بعضنا البعض في سلام... وأنه لما لا شك فيه أن استمرار الحرب يساعد على إيقاف نمو المنطقة وازدهارها وبالتالي يؤدي إلى عدم استقرارها.

إذن من مصلحة جميع أطراف هذه الحرب كما دعت العراق والدول الإسلامية وقف الاقتتال بين الجارين المسلمين، وتوجيه جميع الطاقات إلى تحرير القدس الشريف. وقد بات واضحاً أن أمر إيقاف هذه الحرب يرجع إلى موافقة الطرف الآخر...

■ لبنان يعاني من نزيف مستمر ومن احتلال إسرائيلي والعرب عاجزون عن مساعدته المساعدة الفعالة... ما هو تصور سموكم لحل هذه المسألة؟

- حل القضية اللبنانية بيد اللبنانيين أنفسهم، يجب أولاً تثبيت الشرعية في لبنان ودعمها ومساندتها من قبل جميع الأطراف والقوى اللبنانية، وإذا لم يقوموا بذلك ولم ينبذوا القتال فيما بينهم ويتحدوا ويتكاتفوا حول الشرعية وهم تحت الاحتلال فمتى سيكون ذلك؟

- ما حصل في فاس في الحقيقة أمر مفرح للغاية، وتحقق في المؤتمر ما كان مطلوباً حيث خرج العرب من مؤتمر فاس متفقين مما أكسبهم الاحترام. وهذا ما يجب أن نحافظ عليه من خلال الاستمرار في هذا التوجه لكسب احترام الدول الأخرى، فالضربة والتشتت والتبعثر لا تكسبنا الاحترام بل تضعفنا أمام الآخرين مادامت كل دولة عربية منفردة برأي.

■ وكيف تنظرون إلى إمكانية تطبيق مشروع السلام العربي واقعياً، والنتائج الأولية لجولات اللجنة السباعية العربية هل هي تدعو إلى التفاؤل؟

- لقد تم الاتفاق على أن مشروع السلام العربي هو المطلوب للمرحلة المقبلة، ولشرح وجهة نظرنا لدول العالم المؤثرة. وقامت اللجنة المنبثقة عن قمة فاس بزيارات لكل من الولايات المتحدة وموسكو والصين وإن شاء الله إلى بريطانيا وغيرها. لقد اتخذ العرب هذه الخطوة وبقي على الجانب الآخر أن يخطو خطوات مماثلة وفي مستوى هذه الخطوة.

أما عن نتائج الاتصالات الأولية فالحقيقة أن هناك تجاوباً وتفهماً والسبب بسيط هو أن العرب اتفقوا وذهبوا يحملون أفكاراً تمثل رأي الجميع، لذلك كان لابد أن تستمع هذه الدول إلينا. المسألة الآن هي إكمال الجولات ثم الاجتماع لتقييم هذه النتائج وعرضها فيما بعد على القادة العرب للبت فيها. ونحن متفائلون من النتائج الأولية لهذه الجولات.

■ موقف بريطانيا مفاجئ لأن بريطانيا رفضت استقبال اللجنة ما دام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عضواً فيها. فما رأيكم في هذا الموقف؟

- الموقف البريطاني في تصوري كان غريباً وكان مفاجئاً، خصوصاً إذا علمنا أن بريطانيا وقفت إلى جانب إصدار بيان البندقية، وفيها مكتب للمنظمة في لندن واستغربت أن يكون قبولها بزيارة اللجنة مربوطاً بشروط. فلو علمنا أن هذا سيكون موقفها لما فكرنا في إرسال اللجنة.

## حديث سمو ولي العهد لمجلة «المجلة»



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بحديث لمجلة «المجلة» يوم السبت ٢٩ يناير ١٩٨٣م شامل للعديد من القضايا الهامة المطروحة على الساحتين العربية والدولية. وفيما يلي نص الحديث:

■ ما الذي يشغل سموكم اليوم كمسؤول عربي وسط هذه الظروف التي تعيشها أمتنا العربية؟  
- ما يشغل بالي هو التضامن العربي بين الدول العربية جميعاً، هذا التضامن مطلوب أكثر من أي وقت مضى، نظراً للأحداث التي شهدتها الساحة العربية لتكون قوة قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهنا.

الخلافاً لآبائنا أن تحل والمصالحات يجب أن تتم بأسرع وقت؛ لأن فيها الكثير لبلداننا وشعوبنا. التضامن مطلوب مادام المصير واحداً والتحديات واحدة، وتحقيق التضامن لابد أن يتم على أساس القيم التي تربط بعضنا البعض.

■ ما دمنا نتحدث عن تحقيق التضامن فكيف تنظرون إلى الدور الذي يقوم به الملك فهد بن عبدالعزيز في هذا الإطار؟

- الحقيقة أن الدور الذي قام ويقوم به الملك فهد دور عظيم وكبير، وأعتقد أن الجميع لاحظوا الجهود التي بذلها أثناء مؤتمر القمة العربية في فاس، حيث سعى إلى التوفيق بين القادة العرب من أجل الوصول إلى الاتفاق العام.

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تابع الملك فهد جهوده الخيرة حتى أثناء إجازته الشخصية، حيث واصل بحث هذه الأمور مع إخوانه العرب. ومن هنا يظل دور المملكة العربية السعودية كبيراً وهو دور يعبر عن مشاعرنا كعرب في تقوية التضامن العربي.

■ وكيف تنظرون إلى مؤتمر فاس كخطوة على طريق تحقيق التضامن العربي؟



- ما تحقق حتى الآن شيء ممتاز جداً. وذلك إنما يرجع إلى أن الانطلاقة الخليجية للتعاون اعتمدت على ركيزتين أساسيتين:

الأولى: إيمان قادتنا بأهمية هذا التوجه وأعني به التعاون. والثانية إيمان شعوبنا في منطقتنا بهذا الاتجاه أيضاً. إذاً القاعدة التي اعتمدت عليها دول مجلس التعاون في توجيهها قاعدة صلبة قوية، انطلقت من إيمان قادتنا وشعوبنا بمصيرنا المشترك وترابط مصالحنا؛ لذلك لا تبدو الخطوات المتقدمة التي قطعها المجلس مستغربة. ونحن نسعى إلى تحقيق كل آمال شعوبنا، لذلك تجدنا لا نسرع ولا نتعجل الأمور، وإنما نتأني ونترث حتى نستطيع استيعاب كل البرامج؛ لأننا نريد أن نصل إلى نتائج أفضل وأعتقد أننا نسير الآن في الاتجاه الصحيح.

#### ■ والتكامل الاقتصادي متى يتحقق؟

- الاتفاقية الاقتصادية التي تربط بين دولنا تكفل تحقيق هذا التكامل.

التعاون الاقتصادي موجود وقائم لكننا في مجلس التعاون أردنا أن ننظم هذا التعاون بمعنى أن ننسق برامجنا الاقتصادية ونمنع الازدواجية في المشاريع.

في السابق لم يكن ذلك موجوداً، أما اليوم فالتنسيق موجود والمشاركة موجودة. خذ مثلاً: في البحرين مشروع تشارك فيه المملكة العربية السعودية والكويت وبقية الدول.

■ ماذا ستكون النتيجة؟

- ستكون جيدة، ليس فقط للبحرين لكن لجميع تلك الدول، وإقامة مشاريع مشتركة في كل دولة من دولنا ستكون خطوة ممتازة تربط هذه الدول بروابط اقتصادية قوية واقعية. والربط الواقعي يمس مصالح الجميع ويدفع بها إلى الأفضل.

تصور أن يكون هناك مجموعة كبيرة من مواطني البحرين على ارتباط اقتصادي وثيق مع مجموعة أخرى من إخوانهم في دول المجلس الأخرى. فماذا سيكون مردود ذلك؟ في تصوري أنه سيدفع عجلة التطور ويديم الاستقرار في المنطقة.

■ هناك من ينادي بدمج مشروع السلام العربي مع مبادرة الرئيس ريجان. فهل تؤيدون هذا الرأي؟

- المتفق عليه هو المشروع العربي وأعتقد أنه هو المشروع الأفضل، لأنه يحقق طموحاتنا وهو المشروع الملائم لإقرار السلام في الشرق الأوسط؛ لأن هناك اتفاقاً عربياً عليه. أما مشروع الرئيس ريجان ففيه بعض النقاط الإيجابية وفيه نقاط قابلة للتفاوض، وأنا أعتقد أن هذا العالم مبني على الفرص. وآمل ألا تفوتنا الفرصة المناسبة لمستقبلنا وعلينا أن نكسب منها الكثير وما نقدر عليه. ومشروع ريجان يعد تحولاً جديداً في السياسة الأمريكية الخارجية علينا أن نقدره.

■ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن عودة الحياة البرلمانية إلى البحرين. فما الجديد حول هذا الموضوع؟

- لاشك أن مبدأ التشاور مع أبنائنا وشعبنا في البحرين مقر ومثبت في دستورنا الذي ينص على ذلك، وليس هناك جديد. ولكن السؤال يظل حول توقيت عودة الحياة البرلمانية. وهذه العودة مرتبطة بالتقييم الذي يحصل الآن حسب تصوري في كل بلد عربي وخليجي في ضوء الظروف السياسية والأمنية بالمنطقة.

■ ما الذي يشغل بالكم اليوم في البحرين؟

- والله الأمور في البحرين تسير في الاتجاه الصحيح. ويبقى انشغالنا محصوراً في تحقيق الازدهار والاستقرار وكل المتطلبات، سواء الاجتماعية منها أو السياسية أو الأمنية لمنطقتنا من خلال تعاوننا مع أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي. فنحن مشغولون في تحقيق المزيد من الإنجازات والمحافظة على مكتسبات منطقتنا.

■ إذا كيف تقيمون الخطوات التي قطعتها في إطار مجلس التعاون الخليجي لتحقيق ذلك الهدف؟

الدول الكبرى ضمن الاستقرار لمنطقتنا، وتوازن أي قوى لها تأثير سواء في المحيط الهندي أو الخليج أمر مطلوب.

وعملية إيجاد التوازن في المنطقة تتطلب إيجاد قوة رادعة من خلال وضع برامج بناء مختلفة لجميع قواتنا سواء الجوية أو البحرية أو البرية يكون أساسها العمل المشترك وليس العمل بصورة منفردة. والاجتماعات التي تعقد بين فترة وأخرى بين وزراء الدفاع في دول المجلس أو بين اللجان العسكرية واجتماعات رؤساء الأركان إنما تؤكد بصورة قوية أننا نمضي نحو تحقيق هدف مهم، وهو إيجاد قوة خليجية رادعة لحماية مكتسبات شعوبنا والوقوف في وجه أية محاولات للمساس بأمن منطقتنا.

■ ألمس من حديثكم أنكم قطعتم شوطا كبيرا في تحقيق التعاون العسكري بين دول المجلس؟  
- لا شك في ذلك، أما أن نكون راضين عن الخطوات التي تحققت فالواقع أنه من الصعب أن يكون الرضا تاما، لأن الإنسان يطلب المزيد نتيجة المتطلبات الضخمة والتحديات الكبيرة. فكل المتطلبات الأساسية للتعاون نحن نحتاج إليها. فمن الصعب أن تضع أولويات، فأنت تحتاج إلى استراتيجية دفاعية مشتركة وتحتاج إلى تعاون اقتصادي كامل، ليكون لديك اقتصاد قوي، وتحتاج إلى إنجاز بنية أساسية قوية لجميع الأجهزة. كل هذه مسائل تمثل أولويات ومع ذلك تظل الخطوات التي قطعناها في جميع المجالات كبيرة؛ لأننا نعمل على إنجاز وتحقيق كل تلك المتطلبات في وقت واحد ما دامت لدينا الإمكانيات التي أنعم الله بها علينا.

■ ما هي الخطوات التي قطعت لإنشاء شبكة دفاع جوي بين دول المجلس وتوحيد قيادة الجيوش؟  
- التعاون كما تعرف قائم بين دولنا منذ أمد بعيد لكن السؤال يتعلق بالخطوات التي اتخذت لتنظيم هذه الأمور، في الواقع إن المرحلة التي وصلنا إليها في التنسيق بيننا مرحلة متقدمة، وأستطيع أن أقول إننا دخلنا مرحلة التنفيذ فيما يخص التعاون بين دولنا على الصعيد العسكري. لكن التعاون





■ في هذا الإطار كيف تنظرون إلى الجسر الذي يربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية من حيث دفعه للنمو الاقتصادي وربطه لدول المجلس؟

- قبل أن يربطنا هذا الجسر فنحن تربطنا جسور كثيرة. الجسر كما تعرف ستكون له فوائد عظيمة سواء من حيث تنشيط الحركة الاقتصادية بين دولنا أو حتى في ارتباط العلاقات فيما بينها، حيث يتيح لهم الفرصة للانتقال وتبادل الزيارات بصورة أسرع من السابق. وفكرة إنشاء الجسر فكرة سبقت قيام مجلس التعاون، لكن تنفيذها جاء في الوقت المناسب. فباكتمال الجسر ستكون الخطوات التي قطعت في مجال التعاون الاقتصادي كبيرة وبالتالي تكون الفائدة عظيمة.

■ لكل عمل أولويات فما هي القضايا التي تمثل أولويات في مجلس التعاون؟

- أعلننا عدة مرات عقب مؤتمر القمة الثالث لدول المجلس في البحرين أن مجلس التعاون يقوم على ركيزتين أساسيتين هما: المشاريع الدفاعية والاقتصادية، والربط بين برامج التنمية وبرامج الأمن وبالعكس. هذا هو التوازن المطلوب للاستقرار والنمو، كما أن تنسيق المواقف السياسية قد تبلور عند قيام مجلس التعاون. وخذ مثلاً على ذلك الولايات المتحدة لا يربط تلك الولايات المتحدة ونظام الولايات، إلا ثلاثة روابط هي: السياسة الخارجية والدفاعية والاقتصادية، أما فيما عدا ذلك من أمور فإنه متروك لكل ولاية حسب ظروفها. فما بالك بالتعاون بيننا ونحن تربطنا عدة روابط قوية هي الدين واللغة والتاريخ.

■ كيف تنظرون إلى الوضع الأمني في منطقة الخليج؟

- نحن جزء من الأمة العربية ونعتبر منطقة الخليج جزءاً استراتيجياً، حيث إنها تمثل الجناح الشرقي للوطن العربي، وموقع منطقتنا يعطيها ميزة مهمة من الناحية الاستراتيجية سواء بالنسبة إلينا أو للأمة العربية والإسلامية أو للطامعين بهذه المنطقة.

على هذا الأساس مضيئنا في بناء استراتيجيتنا الدفاعية بحيث تكون استراتيجية مشتركة بين





■ هل بينكم اتفاق على رفض الاعتماد على مصدر واحد للسلاح؟

- نعم هناك اتفاق عام وهذا هو الواقع الموجود على الأرض ، فلا يمكن أن تعتمد على مصنع واحد يمكن أن ينضرب وينشل وبالتالي تنشل معه حركتك. لذلك التنويع مطلوب لضمان الاستمرارية والجودة.

■ هل توصلت دول الخليج إلى تحديد نوعية الأخطار التي تهدد المنطقة؟

- الأخطار التي تهدد أمتنا العربية هي نفس الأخطار التي تهددنا. وهذه الأخطار تتفرع منها أخطار أخرى لا تهددنا فقط، بل تهدد الأمة العربية والإسلامية. وأساس تلك الأخطار هي الصهيونية العالمية، فهي الخطر الأول علينا في مسألة تجزئة العالم. ومن ثم دخول قوة أخرى للسيطرة كنتيجة تلقائية لهذه التجربة التي قد تحدث بين أمتنا العربية. لكن بالتكاتف يمكن أن نخفف من تلك الأخطار. وأنا أعتقد أن مجلس التعاون مثل طيب لإخواننا العرب، لو اتجهنا إلى التعاون الجماعي بصورة أكبر في ضوء مجموعات تربطها الجامعة العربية.

■ الحرب العراقية الإيرانية... لابد وأن تترك تأثيراتها على أمن المنطقة. أليس هناك من مخرج

من هذه الحرب؟

- المخرج الوحيد هو أن تنتهي ولن تقف إلا باتفاق الطرفين. وعالمنا العربي والإسلامي أبدى الرغبة في إنهاء الحرب، والعراق كذلك. وبقي الموضوع محصوراً لدى إيران، فإن وافقت على إنهاء الحرب والدخول في مفاوضات حول ترسيم الحدود فستكون خطوة مباركة لحقن الدماء وخطة جيدة لإبعاد الصراعات الدولية عن منطقتنا. هذا ما ندعو له ونرجو أن يتحقق.

الدفاعي يتطلب من الوقت الشيء الكثير قبل إكماله.

اتجهنا نحو توحيد منظومات الأسلحة والبرامج الدفاعية وإيجاد تدريب مشترك ووضع برامج تعليمية مشتركة في العلوم العسكرية.. مسيرة التعاون ماضية بتقدم مرضٍ جداً.

■ لكن ما مدى تأثيرنا كقوة اليوم في مواجهة أي تهديد؟

- أعتقد أننا في وضع أفضل بكثير مما كنا عليه في السابق. ومع ذلك يظل أمامنا الشيء الكثير في مسيرة التعاون وعملية بناء قواتنا مستمرة وليس لها نهاية. أما ما ذكر عن شبكة الدفاع الجوي فما هو إلا جزء بسيط من البرنامج الكبير للتعاون الدفاعي بين دولنا.

■ هل هذا ينطبق على اتجاهكم نحو إيجاد هيئة خليجية للتصنيع الحربي؟ وما قدرة دول الخليج على تحقيق هذه الخطوات؟

- في الحقيقة أن الانطلاقة في هذا المجال لا تأتي من فراغ، فهناك تجارب عدة في الوطن العربي، وهناك تجربة ناجحة في دول مجلس التعاون، مثلاً تجربة المملكة العربية السعودية الشقيقة في تصنيع السلاح.

الاتجاه الجديد هو تقييم التصنيع الحربي بالاستعانة بالخبرات في هذا المجال لمعرفة الاحتياجات الحقيقية لهذه المنطقة، والتصنيع الحربي ليس بالأمر السهل فعندما نفكر في تصنيع حربي، فإننا نتحدث عن صناعة حربية عربية، كما كان الحال في السابق عندما قامت الهيئة العربية للتصنيع الحربي وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أكبر المساهمين فيها.

التفكير ينصب الآن على شكل هذه الهيئة في المستقبل وليست هناك دولة تستطيع أن تصنع لوحدها حتى الولايات المتحدة تتعاون مع أصدقائها في مجال التصنيع كاليابان وغيرها.



جميع المواقف ايجابية لوجود أخطار أكبر مما يحدث اليوم بين دول الخليج. وهذا ما يجعلنا نعمل لنتناسى خلافاتنا لأن العدو وحده يربح من ذلك.

■ كيف يمكن بناء علاقات حسن جوار بين دول الخليج وإيران؟

- العلاقات كانت منذ القدم بين شعوب دول الخليج، وحتى عندما تأزم الموقف بين إيران والبحرين احترمنا تلك العلاقات. والعلاقات الطيبة لا تقوم إلا باحترام متبادل لرغبات الجميع.

■ كيف تنظرون إلى المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية؟

- القرار في هذا الشأن قرار خاص بلبنان، ولكن ما نطالب به هو أن يبقى لبنان موحداً دعماً للشرعية، وأن يتفق جميع اللبنانيين كشعب واحد، وأن يسيروا في خط الأمة العربية هذا أملنا ونرجو لهم كل توفيق في إخراج الغزاة من بلادهم.

■ هل تعتقدون أن من السهولة أن تنسحب إسرائيل من لبنان؟

- لا أعتقد أن ذلك سهلاً، وإسرائيل قد تكرر نفس القصة في أي بلد عربي آخر. لذلك لا بد لنا في هذه المرحلة من أن نقوي العمل العربي المشترك بصورة كبيرة، ويجب أن نعتبر مما حدث في لبنان ليس فقط في كيفية التعاون العربي، بل حتى في موضوع الاعتماد على القوى الخارجية وتقييمه من جديد. الشيء المستغرب فيما حدث في لبنان أن إسرائيل أصبحت حرة في كل ما تعمله من تصرفات عدوانية، وكأنه ليس هناك وجود لقوى محترمة يمكن أن توازن قوى الشر في منطقة الشرق الأوسط. وهذا في الحقيقة شيء يسيء إلى القيم التي سمعنا عنها في تصريحات كثير من المسؤولين سواء في الدول الصديقة أو دول العالم الأخرى.

ولا بد ألا ننسى شيئاً كبيراً قد تكون له آثار سيئة في المستقبل وهو امتلاك إسرائيل للقوة الذرية



■ في اعتقادكم لماذا تصر إيران على رفض الوساطات؟

- نحن كما تعرف لسنا جزءاً من الوساطات لنعرف بالضبط أسباب الرفض، ولكن هذه بلا شك سياسة داخلية في إيران لاستمرار الحرب. ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فإذا أرادوا أن تقف الحرب فسوف تقف، باعتقادي بالتفاوض واستدراك المواقف قبل فوات الأوان. أما الأسباب الداخلية الإيرانية فستبقى أسباباً داخلية ولكن ليس من الصالح أن تستمر فاستمرارها يسيء إلى الجميع.

■ هناك من يعتقد أن إيران أصبحت تشكل خطراً على الخليج، هل توافقون على هذا الرأي؟

- في الواقع كل حالة عدم استقرار تمثل خطراً. ولا شك أن عدم الاستقرار في إيران يمثل خطراً كبيراً على الخليج. أما إيران الموحدة المستقرة المزدهرة فهي عامل أمن واستقرار للخليج. وهذا كل ما نرجوه.

■ هل تؤيدون الرأي القائل أن هناك أطرافاً دولية وراء استمرار الحرب العراقية - الإيرانية؟

- لا نسميها دولية بل دعنا نقول: إن المستفيدين ومنتهزي الفرص هم فعلاً وراء هذه الحرب. فالحرب تكاليفها باهظة وخسائرها ومتطلباتها كثيرة، ولا يمكن لدولة واحدة أن تفي بها، لذلك لا بد لها أن تتجه إلى دول أو قوى أو مصادر أخرى للحصول على المزيد، سواء كان ذلك من العتاد أو من الغذاء أو غيره. وبالتالي تقع الدول المتحاربة تحت رحمة وضغوط الدول التي تقدم الإسناد.

■ قيل إن موقف دول الخليج اتخذ بعداً جديداً في قمة مجلس التعاون الخليجي تجاه دعم العراق؟

- السياسة في هذا الأمر كانت واضحة. فقمة المنامة أصرت على إيقاف القتال والتفاوض لكي نبعد هذه المنطقة كلياً عن الصراعات الدولية.

أما بالنسبة إلى تأييدها للعراق. فموقف العراق موقف إيجابي وأعتقد أنه من الحكمة أن تكون

### ضد العدو بقوته الهائلة.

وخروجهم من لبنان لا يعني نهاية النضال في سبيل استرجاع القدس والأراضي العربية المحتلة وتكوين الدولة الفلسطينية. وأعتقد أن المشاورات التي تتم بين الأخوة الفلسطينيين والأردن خطوة ممتازة ، ويجب أن يكون هناك تنسيق عربي تجاه كل القضايا التي تهمنا، ويجب إزالة التناقض وأن نسعى إلى تطبيق ما نتفق عليه في الجامعة العربية على أرض الواقع. ويجب أن نعمل على تقوية الجامعة العربية.

■ هل تعتقدون أن مجيء اندروبوف إلى السلطة في موسكو قد يغير من السياسة السوفييتية تجاه القضايا التي تهتم بها دول المنطقة؟

- والله نتمنى أن يحدث تغيير نحو الأحسن. أما في المرحلة الحالية فأنا أعتقد أن السوفييت يريدون استمرار السياسة المتفق عليها داخل حزبهم. وهذا هو الأسلوب السوفييتي. ونتمنى أن يكون هناك تغيير لصالح قضيتنا ومنطقتنا.

■ هل تعتقدون أن انسحاب السوفييت من أفغانستان قد يشكل خطوة لبناء ثقة في الاتحاد السوفييتي وتوجهاته؟

- الانسحاب السوفييتي من أفغانستان ليس شرطاً. فالوضع مع السوفييت كان كما هو اليوم. لكن الاتحاد السوفييتي بغزو أفغانستان أساء إلى علاقاته مع الدول الإسلامية ومع الشعب الأفغاني ومع مبادئ السلام والاستقرار الدولي المتفق عليها في الأمم المتحدة. غزو الدول يجب أن يرفض لأنني لا أعتقد أنه مبدأ طيب.

وعدم محاربة ذلك وتشجيعه، وهذا في الحقيقة أمر لا إنساني وليس سهلاً.

ودخول القنبلة الذرية في الشرق الأوسط بواسطة إسرائيل أمر خطير، ولو أرادت إحدى الدول العربية أن تمتلك القوى الموازنة لضربت قبل تحقيق ذلك كما حصل حين ضرب المفاعل النووي العراقي الذي كان لأغراض سلمية فأعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل في الشرق الأوسط ليس خيراً لمنطقتنا.

■ ألمح من حديثكم عتبا على الولايات المتحدة؟

- والله يا أخي سواء أمريكا أو روسيا أو القوى الأخرى، فقد قصرت هذه الدول تقصيراً كبيراً تجاه ما حدث في لبنان. فرد الفعل الروسي لم يكن في مستوى الطموح للقوى العربية الموجودة في لبنان، فكأنما هناك اتفاق على هذا العمل. وأرجو ألا يكون هذا صحيحاً. أيضاً موقف الولايات المتحدة لم يكن في المستوى المطلوب. صحيح أن هناك تحولاً في الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل، إلا أنه لا يعادل طموح أصدقائهم في المنطقة. ومع ذلك نأمل في أن يتم عقد مؤتمر تحضره جميع الأطراف ويتم فيه حل المشكلة.

■ وهل تعتقدون أن باستطاعة لبنان إخراج الإسرائيليين دون دعم ومساندة عربية؟

- من الصعب تحقيق انسحاب إسرائيلي بهذه السهولة كما قلت. ولن يخرج الإسرائيليون من دون دعم عربي للبنان. يجب أن يدعم لبنان عربياً ودولياً. وما حدث في لبنان قد يتكرر إذا بقينا على حالنا من دون تضامن وتلاحم.

■ كيف تنظرون إلى النضال الفلسطيني في مرحلة ما بعد بيروت؟

- لقد كان الموقف الفلسطيني خلال الغزو الإسرائيلي موقفاً شجاعاً، وقاتل الفلسطينيون بشجاعة



## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع تم يوم السبت ٥ فبراير ١٩٨٣م تدشين ثلاث سفن حربية لتتضم لمثيلاتها في سلاح البحرية بقوة دفاع البحرين وذلك احتفالاً بيوم القوة. وبهذه المناسبة وجه سمو ولي العهد كلمة لمنتسبي قوة الدفاع بمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على تأسيس قوة الدفاع، هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين..

إخواني أبدأ بالشكر لله سبحانه وتعالى على ما أنعم به علينا.. كما يسعدني أن أنقل إليكم تحيات وتهاني سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم القائد الأعلى، وسمو رئيس الوزراء لكم جميعاً بيوم قوة الدفاع.

وفي هذا اليوم من كل عام نرى تقدماً وتطوراً يدعم قدرتنا العسكرية، ويزيدنا فخراً واعتزازاً بكم وما هذا الاحتفال إلا رمز واضح يعبر عن مشاعر النجاح والثقة والإيمان بالله والواجب الملقى على قوة الدفاع، وإنكم لخير خلف لخير سلف، ومنهجكم شرف وتضحية وعون على ترسيخ عقيدتنا الإسلامية وعروبتنا الأصيلة.

وبتدشين ثلاث سفن جديدة أخرى، والتعاقد على توفير سفن حربية أخرى نكون قد أكملنا المرحلة الأولى من بناء سلاحنا البحري، والبناء السليم يعتمد بالدرجة الأولى على الرجال وتحمل المسؤوليات لحماية المنجزات. وما أمن الخليج إلا مسئولية أبنائه.

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٣هـ، ٥ فبراير ١٩٨٣م )

■ ألا تعتقدون أن دول الخليج ستكون هدفا لعمليات عسكرية عدوانية من جانب إسرائيل كما حصل مع العراق؟

حدث مع العراق كما تفضلت والعراق دولة خليجية، فليس هناك شك في أننا مستهدفون لذلك نحن نسعى إلى بناء قدرتنا العسكرية لمواجهة أي عدوان من هذا النوع. الطيران الإسرائيلي كما تعرف قادر على الوصول إلى بعض الأهداف في منطقتنا والمسألة تحتاج إلى توازن وهذا ما نطالب به دول العالم للعمل على إقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط. فليس من المعقول أن يظل التوازن العسكري مفقوداً.

■ وهل تعتقدون أن هذا التوازن سيتحقق بغياب مصر؟  
- وحتى بوجود مصر يظل التفوق الإسرائيلي نسبته أعلى.

■ مسألة عودة مصر إلى العرب أين وصلت؟  
- في الحقيقة أن سياسة الرئيس حسني مبارك إيجابية في تفهم متطلبات أمتهم العربية، وليس هناك شك في أن الأيام المقبلة ستشهد حدوث تغييرات مهمة في هذا المجال. ونحن نأمل أن يتحقق هدفنا وهو أن نجلس سوياً ونتفق مرة أخرى في شؤون سياستنا الدفاعية والخارجية.  
السؤال هو: متى ستتم العودة؟ وأملنا أن تتم العودة بالصورة التي ترضي الجميع لأن هذه الدنيا مبنية على الأخذ والعطاء.

( ١٥ ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ، ٢٩ يناير ١٩٨٣ م )





## كلمة سمو ولي العهد في حفل إفطار تكريماً لقادة الوحدات ورؤساء الشعب بقوة الدفاع

أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع حفل إفطار يوم الخميس ٣٠ يونيو ١٩٨٣م بنادي الضباط بالجزيرة تكريماً لقادة الوحدات ورؤساء الشعب بقوة الدفاع، وقد ألقى سموه كلمة في الحضور قال فيها:

يسعدني أن ألتقي بكم هذا المساء ونحن في رحاب الشهر المبارك شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن؛ لأعرب لكم عن اعتزازي وتقديري لكل واحد منكم لما تبدلونه من جهود طيبة في سبيل تطوير قوة دفاعنا الفتية درع الوطن وسياجه المكين.

إن الدور الهام الملقى على عاتقنا نحو بناء وطننا الغالي ومجتمعنا الخليجي العزيز ستكون دعامته الأولى عملنا العسكري المشترك في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

هذا العمل الذي يعد من أهم الركائز للمجلس، وللمحافظة على أوطاننا وتحقيق الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار لمنطقتنا بشكل عام.

إن طريق هذا التعاون يتطلب أسساً وقواعد متطورة من الوعي والإدراك لمتطلبات الدفاع، وسيبقى العنصر القيادي والبناء الذاتي لقواتنا المشتركة هدفنا، وأمل شعوبنا للدفاع عن دينها الحنيف وشريعتها السمحة، وانطلاقاً من هذا فإنني أرى أن البذل والعطاء للمزيد من الإنجازات سيحقق بإذن الله ما نشده جميعاً لخير بلدنا ومنطقتنا العربية.

( ٢٠ رمضان ١٤٠٣ هـ ، ٣٠ يونيو ١٩٨٣ م )

## كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته إحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع يوم الأربعاء ٨ يونيو ١٩٨٣م، حيث ألقى سموه كلمة توجيهية قال فيها:

يشرفني أن أنقل لكم ولكل منتسب في قوة دفاعنا الوفية تحيات قائدنا الأعلى وتمنياته لكم بالتوفيق من الله عز وجل، ويسعدني أن أقف أمامكم اليوم وكلي اعتزاز بكم واحترام لدوركم النبيل في الدفاع عن الوطن الغالي، متمسكين بعقيدة الإسلام ومحافظين على شرفكم العسكري. إن الكل متفقون على أن للسلح دورا مهما في المجالات العسكرية؛ لذلك فإن سعينا وراء السلح المتطور أحد مهامنا الرئيسية، إلا أننا مؤمنون بأهمية وأولوية دور الفرد في استخدام هذا السلح؛ ولهذا فإننا نجتهد دوما في تأسيسه وتدريبه على الصفات المطلوبة لكل معاني التضحية والرجولة وروح الزمالة.

واختتم سموه كلمته قائلا: أحمد الله وأشكره أن أصبحتم أنتم وبقية إخوانكم المثل الأعلى لشبابنا، فأنتم محل ثقتنا واعتزازنا. وباسمكم ندعو الشباب للانضمام إلى صفوفكم، فهذا أشرف ميدان لكل من يحمل الوفاء والولاء لهذا البلد العزيز. وفقكم الله وسدد خطاكم.

( ٢٧ شعبان ١٤٠٣هـ ، ٨ يونيو ١٩٨٣م )



## كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته إحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع وذلك يوم الأربعاء ٣ أغسطس ١٩٨٣م، حيث ألقى سموه كلمة قال فيها:

إنه لمن دواعي الغبطة والسعادة أن ألتقي معكم اليوم؛ لأعرب عن ثقتي بكم واعتزازي بكل فرد منكم بعد أن وقفت على مستوى كفاءتكم وقدرتكم لتحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقكم نحو الوطن الغالي خاصة، ومنطقتنا الخليجية بوجه عام..

يحضرني في هذا المقام أن أنوه بالمهمة الكبرى، والدور الحيوي الهام الذي ينتظر قوة الدفاع نحو خليجنا العربي، والتعاون المشترك البناء مع إخواننا في المنطقة، والذي أرسى قواعده قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على أسس راسخة من مبادئ ديننا الحنيف وعقيدتنا الإسلامية السمحة ووحدة الهدف والمصير، وعلينا ونحن نضطلع بهذا الواجب المقدس أن نشارك أشقاءنا البواسل في دول مجلس التعاون شرف العمل الموحد نحو حماية المنطقة وأمنها، وأن نكون القدوة الحسنة والمثل الأعلى في الإخلاص والتضحية، وكما كنا في قوة الدفاع الباسلة التي هي موضع الثقة والتقدير والاعتزاز من الأشقاء..

لقد أدى التعاون العسكري مع الأشقاء إلى الاتفاق على قيام أول مناورة مشتركة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لكي نختبر من خلالها إمكانياتنا العسكرية وطاقتنا المتوافرة.. وأود أن أذكر هنا بأن هذه المناورة تعتبر فرصة علينا الاستفادة منها في توسيع آفاقنا ومداركنا وتعزيز تعاوننا مع الأشقاء وتأكيداً للروابط الأخوية بين دول المنطقة.

( ٢٤ شوال ١٤٠٣هـ، ٣ أغسطس ١٩٨٣م )

## كلمة سمو ولي العهد في الجلسة الختامية لندوة التنمية والعمالة في البحرين



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث عقدت الجلسة الختامية لندوة التنمية والعمالة في البحرين وذلك يوم الثلاثاء ٥ يوليو ١٩٨٣م. وفي بداية الجلسة ألقى سموه كلمة قال فيها:

إخواني،

نبدأ عملنا هذا المساء بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذا الشهر المبارك على المسلمين باليمن والبركة، شاكرًا لكم قيامكم بمهامكم على خير وجه لإرضاء ضمائركم ووطنكم، مشاركين أشقاءنا في السراء والضراء بكل الرجاء للعلي القدير أن يعيد للصف العربي التضامن وللعالم الإسلامي التقارب، وبالعمل والتقدير للمسئولية سوف نحقق بإذن الله ما نصبو إليه من أهداف نبيلة عمادها شريعتنا السمحة، ولا يقوى العماد من دون أوتاد ألا وهي السعي المستمر في برنامج البحث والتطوير لجميع النشاطات والإرشاد والترشيد يكون المردود البشري والمالي قوة للبناء والنمو السليم استعدادا لمستقبل العلم والعمل، وليكن أمن النفوس رمزا لهذه الحضارة الغالية علينا جميعا وبإيماننا بالله سبحانه سنبنى السور المنيع للدفاع عن عزتنا ومسيرتنا المباركة بقيادة أميرنا المعظم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٢٥ رمضان ١٤٠٣هـ ، ٥ يوليو ١٩٨٣م )



## سمو ولي العهد يدلي بحديث صحفي لمجلة «المجلة»

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث نشرته مجلة «المجلة» يوم السبت ٢١ يناير ١٩٨٤م. وفيما يلي نص الحديث:

■ كثير من المراقبين يتأولون بالتأثير السلبي في المملكة العربية السعودية على البحرين من الناحية الاجتماعية عند قيام الجسر بين البلدين. وفي الوقت نفسه يتوقعون انتعاشا لاقتصاد البحرين. فهل هذا التأول صحيح؟

- نحن لا نعتقد بصحة هذه التأولات، نظرا إلى تجانس الدولتين في العلاقات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية. والعلاقات الوطيدة بين الدولتين الشقيقتين على مستوى الحكومة والشعب ليست وليدة اللحظة، ولكنها استمرار لعلاقات قوية على مر الأزمان. أما بالنسبة إلى التأثيرات الاقتصادية على البحرين فإنه من غير شك سيكون هناك تأثيرات إيجابية ستدعم اقتصاد البلدين وذلك عن طريق التنسيق وتحقيق تكامل اقتصادي. وهذا سيكون ضمن توجه دول مجلس التعاون في تحقيق أقصى قدر من التنسيق وربط اقتصادياتها بعضها ببعض.

■ نود معرفة الوضع الاقتصادي في البحرين في ارتباطه مع بقية دول مجلس التعاون، من ناحية الاستثمار لأبناء الخليج في البحرين، والتراخيص والاتفاقية الاقتصادية الموحدة مع دول المجلس؟

- إن ارتباط اقتصاد البحرين في دول المجلس ليس شيئا جديدا، فقد كان هناك العديد من المشاريع الاقتصادية المشتركة، سواء على مستوى الدول أو المواطنين قبل قيام مجلس التعاون، وقد جاء تشكيل المجلس لتتويفا لهذه الجهود وتعزيزها لها.

وتشكل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة إحدى الخطوات البارزة في مسيرة التعاون الخليجي، وما تم تنفيذه حتى الآن يعد إنجازا جيدا، حيث بدأ تنفيذ بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية، وخاصة ما يتعلق بالسماح بممارسة النشاط الاقتصادي لكافة مواطني دول المجلس في كل دولة عضو، وإلغاء

## سمو ولي العهد يدلي بحديث صحفي لصحيفة «البحرين اليوم»

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث نشرته صحيفة «البحرين اليوم» يوم الخميس ١٣ أكتوبر ١٩٨٣م أعرب فيه عن ثقته بنجاح مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي سيعقد في الدوحة في السابع من نوفمبر ١٩٨٣م.

وقال سموه: إن هذا المؤتمر سيحقق تطلعات أبناء دول مجلس التعاون وآمالهم من خلال توجيهات قادة دول المجلس.

وأكد سمو ولي العهد أن التنسيق بين دول الخليج في الحفاظ على أمنه وإبعاده عن صراعات الدول الكبرى قائم، وهو ما لابد منه في كل مجال.

وقال سموه: إننا لا نريد لهذه المنطقة أن تكون منطقة صراعات بل نريد أن يسودها جو من السلام والمحبة.

وأشار سموه إلى مناورات (درع الجزيرة) بين قوات مجلس التعاون الخليجي وقال إنها رمز للتعاون الخليجي وأساس لمزيد من التطور والتقدم للقوات المسلحة بدول المنطقة.

كما أعرب سمو الشيخ حمد عن سروره وفخره بما شاهده في حفل تخريج معهد الدراسات الفنية في الظهران، والعرض الجوي الذي قام به الطيارون السعوديون على الطائرات (إف-٥) (إف-٥١) وقال إنها تدل على التطور الذي تشهده القوات المسلحة السعودية، وهو دليل أكيد على جهود القيادة الحكيمة وجهود سمو وزير الدفاع والطيران السعودي.

وتمنى سموه للقوات المسلحة السعودية كل التقدم والتطور لأداء مهامها في خدمة العرب والمسلمين.

( ٧ محرم ١٤٠٤هـ، ١٣ أكتوبر ١٩٨٣م )

البحرين لا يتعدى ٤٠ ألف برميل في اليوم، فإن البحرين تستورد ١١٠ آلاف برميل يوميا لتوفير حصتها من النفط الخام لمصنع التكرير، والتي تبلغ ٦٠٪ من طاقة المصنع.

■ هل يحدثنا ولي العهد عن مركز البحرين المالي مقارنة ببعض دول الخليج التي تأثرت ميزانياتها بوضع السوق البترولية؟

- لقد حرصت البحرين كما أشرنا في البداية على تنويع مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. ومن هذا المنطلق بدأنا منذ فترة طويلة في برمجة الإنفاق الحكومي على المشاريع في هيئة برنامج اقتصادي واجتماعي، الأمر الذي أعطانا مرونة في التحكم في إعادة ترتيب الإنفاق الحكومي، بحيث تخفف من وطأة التأثيرات السلبية التي واجهتنا من جراء عدم استقرار السوق النفطية. وعلى ضوئه تم تمديد فترة برنامج التنمية من أربع إلى ست سنوات وإعادة النظر في أولويات المشروعات مع عدم إغفال التركيز على مرافق الصحة والتعليم والإسكان. وقد انتهينا مؤخرا من اعتماد ميزانية السنتين الماليتين ١٩٨٤م و١٩٨٥م التي تبلغ ١١٢٠ مليون دينار آخذين بالاعتبار ترشيد الإنفاق والتركيز على الاستثمارات ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي.

■ هناك مشاريع جديدة في مجال التنمية ستشهدا البحرين، ويأتي في مقدمتها مشروع «مدينة حمد» والجسر. هل تحدثونا عن هذه المشاريع بتفصيل أكثر؟

- ضمن برنامج التنمية هناك عدة مشاريع حيوية سيتم تنفيذها خلال فترة البرنامج، من أهمها: توسعة مطار البحرين الدولي، وتوسعة ميناء سلمان، وتطوير مركز السلمانية الطبي، ومشاريع إسكانية مختلفة تأتي في مقدمتها: المدينة الجديدة «مدينة حمد» التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ هكتار، وقد بدأنا بالفعل في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع. وسيتم توزيع الدفعة الأولى من الوحدات السكنية التي تبلغ ثلاثة آلاف وحدة في إبريل المقبل.



المملكة العربية السعودية

الرسوم الجمركية على المنتجات المحلية، وكذلك وضع حد أدنى وأعلى للتعرفة الجمركية لدول المجلس بشأن تبادلها التجاري مع دول العالم، كما سيتم في مارس المقبل التوسع في تنفيذ بقية بنود الاتفاقية الاقتصادية.

كما أن مؤسسة الخليج للاستثمار سيكون لها دور كبير في تنسيق واستثمار الموارد المالية للدول الأعضاء بما يخدم أهداف دول المجلس.

■ إلى أي مدى تأثرت البحرين بالوضع البترولي العالمي؟

- إن الاضطراب الذي شهدته السوق النفطية العالمية، وخاصة في بداية العام الماضي، قد خلق تأثيرات سلبية على الدول التي تعتمد على النفط كمصدر دخل رئيسي. وقد حاولنا في البحرين أن نتحاشى هذه المعضلة منذ وقت ليس بالقصير من حيث الاعتماد على مصدر دخل واحد.

وعملت الدولة على تكثيف الجهود من أجل تنويع مصادر الدخل، حيث أصبحت الإيرادات النفطية تشكل ٦٨٪ تقريباً من إجمالي دخل الدولة.

كما أن مساهمة قطاع إنتاج وتكرير النفط في إجمالي الناتج المحلي تبلغ حوالي ٣٠٪ وهذا يدل دلالة واضحة على أن الخطوات التي أخذناها في هذا المجال قد أدت إلى تقليص التأثيرات السلبية على الاقتصاد المحلي، خاصة إذا علمنا مثلاً أن سياستنا في تنويع وتوسيع البنية الاقتصادية قد آتت ثمارها، ونحن ننتظر المزيد لأن برنامج التنمية الذي اعتمدناه صمم على هذا الأساس.

■ البحرين لديها معامل تكرير. هل ما زالت المملكة العربية السعودية تكرر النفط في البحرين؟ وما هي الفوائد التي تجنيها؟

- هناك ترتيب خاص بين المملكة والبحرين من حيث شراء النفط الخام من المملكة لتكريره محلياً، لأن إنتاج البحرين يغطي جزءاً من طاقة المصنع البالغة ٢٥٠ ألف برميل يومياً. وحيث إن إنتاج حقول





إن دخول الحكومة لتنظيم هذه المهنة سيعزز الثقة لدى متداولي الأوراق المالية، وسيكون عامل استقرار وثبات للسوق.

■ برزت البحرين في الآونة الأخيرة كمركز اتصال هام (سياسيا- واجتماعيا وعلميا) بين دول الخليج. فما هو دور البحرين في هذه الحقول، لاسيما بعد إنشاء جامعة الخليج فيها؟  
- إن البحرين تعطي أهمية كبيرة للتنسيق والتعاون مع دول الخليج العربية وتحتضن أي مشروع يعزز هذا التوجه.

وقد عملنا جاهدين في الفترة الماضية مع الأشقاء في بقية دول الخليج على تكامل الأجهزة العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية منعا للازدواجية.

■ ما هو تطلعكم إلى مستقبل البحرين بين مجموعة دول الخليج؟  
- تمتلك دول مجلس التعاون الكثير من المزايا والسمات المشتركة والعلاقات الأسرية مما يؤهلها لتأطير جهودها ضمن بوتقة واحدة.  
وقد أثبتت الأحداث والتطورات الأخيرة تكاتف ووحدة هذه الدول في درء الأخطار المحيطة بها.  
إننا نرى مستقبل البحرين لا ينفصل عن مستقبل هذه المنطقة من حيث ارتباطها بالهموم والمشاكل ذاتها، وتطلعاتها نحو الرقي والتقدم.

( ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ، ٢١ يناير ١٩٨٤م )



البنوك المالية

بالإضافة إلى أن هناك العديد من المشاريع المتفرقة المتعلقة ببناء المراكز الصحية والمدارس في مختلف مناطق البحرين.

■ صناعة البنوك (الأوف شور) وهي البنوك الأجنبية التي تتعامل بمعاملات بنكية للخارج، ما هو وضعها الآن في البحرين؟

- لقد أصبحت البحرين خلال فترة زمنية قصيرة مركزا ماليا مرموقا، بحيث بلغ عدد الوحدات المصرفية الخارجية حوالي ٧٦ وحدة بالإضافة إلى عشرات مكاتب التمثيل والشركات والبنوك الاستثمارية الأخرى. وغطت عمليات البنوك جميع المراكز المالية العالمية وغيرها من دول العالم. كما اتخذت العديد من البنوك العربية البحرين مقرا رئيسيا لإدارة أعمالها مما يدل على ثبات ومكانة البحرين.

ويلاحظ أنه بالرغم من أزمة الائتمان الدولية فإن موجودات هذه الوحدات بقيت مستقرة نسبيا، في معدل ٥٦ بليون دولار. وبلغت نسبة مساهمة القطاع المصرفي ١٦,٦% في إجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٨٢م.

إن الصناعات المصرفية أصبحت الآن راسخة الجذور في البلاد، مما عزز مركزنا كأحد المراكز المالية الهامة في العالم.

■ افتتحت البحرين مؤخرا سوق الأسهم والسندات المالية. ما هي جدوى هذه السوق؟

- لقد كانت هناك سوق غير رسمية، الأمر الذي أدى إلى خلق بعض السلبيات في عملية تداول الأسهم. لهذا بدأت وزارة التجارة والزراعة بإعداد دراسة تفصيلية عن جدوى إنشاء سوق للأوراق المالية بالتنسيق مع الجهات المختصة، وبدأت المرحلة الأولى بفتح مركز معلومات لتنسيق وتغذية المتعاملين في الأوراق المالية سواء من المواطنين أو من الوسطاء، وحركة التداول اليومية ونشرها في الصحف المحلية. كما أن مشروع قانون سوق الأوراق المالية (البورصة) ما زال قيد البحث والدراسة.



ويطيب لي بهذه المناسبة الكريمة أن أتوجه بعميق الشكر إلى رجالنا في قوة الدفاع، الذين لا يدخرون وسعا من طاقتهم وعطائهم وإخلاصهم من أجل رفعة الوطن وإعلاء رايته في مضمار النهضة والتقدم، وإننا نعاهد الله ونعاهد سمو أميرنا المفدى وقائدنا الأعلى، أن يكون الحفاظ على سلامة البلاد أقدس واجباتنا، ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾. والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٤ جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ، ٥ فبراير ١٩٨٤ م )

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة الدفاع السادس عشر

وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأحد ٥ فبراير ١٩٨٤م كلمة بمناسبة يوم قوة الدفاع السادس عشر هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان لنا عظيم الشرف، وكل معاني الفخر، بتشريف سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير البلاد المفدى قائدنا الأعلى، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء رعاية حفلنا بمناسبة يوم قوة الدفاع.

اليوم وبعد مرور ستة عشر عاماً، على تأسيس أول طلائع وحداتنا العسكرية العاملة في قوة الدفاع، آن لنا أن نعبر عن اعتزازنا بحكمة قائد مسيرتنا الوطنية منذ صدور إرادته السامية بتأسيس جهاز دفاعي للبلاد، قوامه رجال من أبناء الوطن الشرفاء. زادهم الإيمان بالله، دأبهم الكرامة والإباء، والبذل والعطاء، حتى غدت قوة دفاعنا حصناً منيعاً للوطن، الذي هو جزء لا يتجزأ من دولنا الخليجية وأمتنا العربية والإسلامية.

في هذا اليوم التاريخي، وفي إطار احتفالنا بيوم قوة الدفاع، تم بعون الله ورعاية سيدي سمو أميرنا المفدى قائدنا الأعلى، تدشين إحدى قطعتنا البحرية الحديثة لتنضم إلى مثيلاتها في خدمة سلاحنا البحري، وهي تحمل اسم أحمد الفاتح، ذلك الاسم الخالد في تاريخنا العسكري والوطني، لقائد عظيم من أسلافنا، الذين نذروا أنفسهم لنصرة الحق وإضاءة شعلة المجد في ربوع بلادنا، لتكون دائماً منارا للفتح المبين.

هكذا تمضي مسيرتنا الوطنية في طريق الجهاد، بكل عزم وحزم، بكل ما تملك من إرادة حرة صلبة في مواجهة التحديات، وإننا في قوة الدفاع لا ندعي بلوغنا حد الكمال، لما نشده من طموحات وآمال في التطوير والتحديث، لكننا بفضل الله تعالى نسعى قدماً بخطى ثابتة وواثقة، لتحقيق ما نصبو إليه بنهج واقعي ورؤية واضحة في تنفيذ كل مرحلة متقدمة من مراحل التطوير والتجهيز والتدريب لجميع أسلحتنا البرية والجوية والبحرية.



## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «عكاظ» السعودية حول تمرين درع الجزيرة (٢)

أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية يوم الاثنين ١٥ أكتوبر ١٩٨٤م أن تمرين درع الجزيرة (٢) سيساهم في دعم القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون. وقال سموه:

إن هذا التمرين يهدف إلى توطيد أواصر الإخاء والصداقة وزمالة السلاح بين وحدات القوات المسلحة في دول المجلس، وغرس روح التعاون المشترك فيها وتعويدها على الأداء كفريق واحد متجانس الأساليب والإجراءات، وتعميق التفاهم بين قياداتها مع التحرك السريع. وأوضح سموه أن هذا التمرين يساعد كذلك على زيادة معرفة وخبرة الجندي بجيوش دول المجلس الذي يمتاز بالكفاءة أصلاً، مشيراً سموه إلى أن القوات الخليجية ستكتسب بنتيجة هذا التمرين خبرات كافية في تنفيذ المهام العسكرية في كافة المناطق والظروف الجغرافية.

( ٢٠ محرم ١٤٠٥هـ، ١٥ أكتوبر ١٩٨٤م )

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة مشاركة سموه في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون



شارك صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الدفاع بدول المجلس الذي انعقد في دولة قطر الشقيقة يومي ٢٠ و٢١ فبراير ١٩٨٤م. وقد ألقى سمو ولي العهد كلمة قال فيها:

إخواني أصحاب السمو، يشرفني في بداية هذه الكلمة أن أرفع أسمى آيات الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، وإلى حكومته الرشيدة والشعب القطري الشقيق على حسن الاستقبال وكرم الوفادة اللذين قوبلنا بهما في هذا البلد العزيز. كما يسعدني أن أشيد بإدارة المؤتمر. وإن نجاح مؤتمرنا هذا فهو استكمال لمسيرتنا الموفقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ تدعيماً للعمل العسكري المشترك الذي بدأ يتجسد ويتطور بين قواتنا المسلحة، حيث قطع مراحل تدعو إلى الفخر والاعتزاز بفضل تكاتف جهود الجميع. وفي الختام أكرر شكري لكل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر وكذلك لرئيس اللجنة العسكرية وأعضائها وفرق العمل المنبثقة عنها لما يبذلونه من جهود صادقة ومثمرة من أجل تطوير وتنسيق العمل العسكري المشترك بين قواتنا المسلحة.

( ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ، ٢١ فبراير ١٩٨٤م )



لشرف كبير لنا ونحن البلد الصغير أن يشارك شبابنا في تخطيط البرامج الرياضية لدول العالم، وأن تكون البحرين مركزاً إقليمياً لبعض الألعاب في آسيا.

لقد شكلنا لجنة خاصة للسنة الدولية للشباب وستنفذ برامج كثيرة عربية وخليجية، ولكن أرجو أن نتخذ من السنة الدولية للشباب مجالاً لمناقشة وضع الشباب ودراسة السلبيات والإيجابيات في برامجنا للوصول إلى الأفضل. وأن نشارك معاً في إقامة قواعد راسخة معتمدة على الثقة والإرادة الصادقة وأن نمضي بالشباب إلى أفضل السبل.

أيها الأخوة والزملاء..

لقد أولينا شبابنا ثقتنا الكبيرة وسعينا قدر طاقتنا لخدمتهم ورعايتهم فكانوا عند حسن الظن بهم، وسنمضي معتمدين على الله وعلى عقيدتنا السمحة وتقاليدها العريقة، وبتوجيهات من سيدي صاحب السمو أمير البلاد المعظم.

لقد عملنا الكثير وأمامنا الكثير، وأملنا أن يصل شبابنا إلى مكانة لاثقة بين شباب العالم وأن يرفرف علمنا عالياً خفاقاً في كل المحافل محققاً للبحرين كل فخر واعتزاز.

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٩ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ ، ١ يناير ١٩٨٥ م )

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة بدء السنة الدولية للشباب



ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة كلمة يوم الثلاثاء ١ يناير ١٩٨٥م، وذلك بمناسبة السنة الدولية للشباب. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة والزملاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطل علينا عام جديد، اختارته الأمم المتحدة ليكون عاماً للشباب. وأغتتم هذه الفرصة لأوجه هذه الكلمة في بداية العام مؤكداً دور الشباب في مجتمعنا وما نعلقه على هذا الدور من آمال كبار. لقد أولينا الشباب عنايتنا واهتمامنا، واستطاع المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن ينجز الكثير من البرامج والمشروعات الهامة لخدمة الشباب. وأمامنا الكثير من المشروعات ستحملها الأيام القادمة إن شاء الله هدية للشباب، ولكنني أود أن أؤكد في هذا المجال أن الدور الهام الذي نتمناه لشبابنا لن يتحقق إلا بأمرين أساسيين هما: الإيمان والعلم.

الإيمان بالله والتمسك بالعقيدة الإسلامية والتحلي بأخلاقيها السامية والإيمان بالوطن والإخلاص له. والتسلح بالعلم وتسخيرها لخدمة المجتمع والتطور مع تطوره. وعليهم تجنب أمرين أساسيين أيضاً هما: الاتكالية والكسل، حتى يكون للشباب دور إيجابي في برامج التنمية وتطورها وصولاً إلى الاعتماد على النفس. وهو الذي تعودنا أن نرى شبابنا عليه دائماً حيث استطاع خلال سنوات طويلة أن يبني قواعد راسخة كان لها أكبر الأثر في تطور مجتمعنا.

لقد أسعدني كثيراً أن أرى الشباب في البحرين وهو يتخذ له مكاناً مرموقاً بين شباب العالم. ولقد شاركنا في الدورة الأولمبية الأخيرة وشاركنا من قبل في كثير من الدورات الآسيوية والعربية والخليجية، واستطعنا أن نحصل على نتائج طيبة من هذه المشاركات.

كما استطعنا أن نصل إلى مراكز مرموقة في التنظيمات الرياضية والدولية والقارية والعربية، وإنه





الحرب المدمرة وتصعيدها لا يخدم مصالح دول المنطقة ويهدد بتدخلات أجنبية، وعلينا أن نجد الحلول الكفيلة بإيقاف هذه الحرب، مشيراً إلى أن هناك جهوداً ومساعدات حميدة مبدولة من قبل وزراء خارجية دول مجلس التعاون ومن مختلف الجهات العربية والإسلامية والدولية للوصول إلى حلول سلمية تبعد المنطقة عن شرور هذه الحرب.

وحول سؤال عما وصلت إليه اللجان التنفيذية العسكرية التي شكلت من قبل مؤتمر قمة مجلس التعاون في البحرين وقطر لوضع استراتيجية عسكرية، أشاد سموه بما وصلت إليه هذه اللجان من نتائج بفضل الله وتوفيقه، وبالتعاون الأشقاء بدول المجلس، معرباً عن أمله في الوصول إلى تعاون أكبر وأفضل، كما أشاد سموه بالإنجازات التي حققها مجلس التعاون، خاصة إقرار الاتفاقية الاقتصادية خلال مؤتمر قمة مجلس التعاون في البحرين، وغيرها من الاتفاقيات التي تدعم مسيرة الخير والبناء والرخاء لشعوب المنطقة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان المؤتمر سيناقش الاتفاقية الأمنية لمجلس التعاون، قال سموه: إن هناك تنسيقاً تاماً في المجالات العسكرية والأمنية بين وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والوزراء الآخرين؛ لأن الدفاع ليس مسؤولية جهة واحدة بل إنه مسؤولية المجتمع، فالمجتمع مرتبط بالإنسان الذي يعيش في هذه المنطقة، فحتى وزارة التربية والتعليم لها دور في ترسيخ مفهوم الدفاع لدى التلاميذ والطلبة، فالأمن الوطني من مسؤولية أبناء هذه المنطقة ولا تنحصر المسؤولية عنها لدى القوات المسلحة، بل إن القوات المسلحة لها الشرف أن تكون في الخط الأول من الدفاع مشدداً على التعاون بين الجميع.

وأعرب سموه عن شكره وتقديره لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس على ما توصلوا إليه من إنجازات في مجال التعاون العسكري، وعلى توجيهاتهم السديدة وتعاونهم وتكاتفهم في مسيرة الخير التي تهدف إلى رخاء وتقديم شعوب المنطقة والدول العربية والإسلامية.

كما وجه الشكر إلى وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون وكل ضابط ومنتسب في قواتنا المسلحة لما أنجز على طريق التعاون العسكري المثمر، والذي نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكمل مساعيها

## حديث سمو ولي العهد لمندوب الإذاعة والتلفزيون العُماني وصحيفة «جند عُمان»



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث لمندوب الإذاعة والتلفزيون وصحيفة «جند عُمان» يوم الأربعاء ١٦ أكتوبر ١٩٨٥م، وذلك بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر وزراء الدفاع الرابع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت. وقال سموه:

يسعدني أن أجتمع مع أشقائي وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون بدولة الكويت الشقيقة وسأكون فخوراً بتمثيل دولة البحرين في هذا المؤتمر.

إن هذا المؤتمر يأتي في ظروف تحتاج إلى التشاور والتعاون فيما يتعلق بشئون الدفاع وتنسيق التعاون العسكري بين دول المجلس الهادف إلى تنمية المجتمع الخليجي إلى الأفضل، وسيكون هناك العديد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر من بينها التوصيات المرفوعة من رؤساء الأركان لجيوش دول مجلس التعاون في اجتماعهم الخامس الذي عقد مؤخراً في الرياض.

وذكر سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بأن بحث الاستراتيجية العسكرية المشتركة لدول المجلس سيكون على رأس الموضوعات التي ستبحث خلال المؤتمر كما سيتطرق وزراء الدفاع إلى موضوع التصنيع الحربي، معرباً سموه عن أمله في الوصول إلى نتائج إيجابية تدعم مسيرة التعاون العسكري الخيرة.

وحول سؤال عما إذا كان مؤتمر وزراء الدفاع سيناقش ورقة العمل التي وضعها رؤساء الأركان في دول المجلس في اجتماعهم الأخير بوضع استراتيجية عسكرية للتعاون المشترك، أفاد سموه بأن الاستراتيجية العسكرية تهدف إلى بناء القوة الذاتية لكل دولة من دول مجلس التعاون، ومن ثم تهدف إلى كيفية التعاون المشترك لإيجاد قوة خليجية مشتركة تردع من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار المنطقة، مشيراً سموه إلى أن تحقيق السلام في ربوع هذه المنطقة هو أحد أهداف دول الخليج وذلك لإبعاد أي تدخل خارجي.

وحول سؤال عن الحرب العراقية الإيرانية والقرارات التي يمكن أن تصدر عن اجتماع وزراء الدفاع في دول المجلس حول هذه الحرب والتطورات الراهنة في المنطقة، أجاب سموه قائلاً: إن استمرار هذه



## كلمة سمو ولي العهد خلال زيارته التفقدية للقوات البحرينية المشاركة في «قوة درع الجزيرة» في حفر الباطن

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بزيارة تفقدية للقوات البحرينية المشاركة في قوة درع الجزيرة في حفر الباطن يوم الثلاثاء ٢٢ أكتوبر ١٩٨٥م، وبهذه المناسبة تفضل سموه بتوجيه الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

إنها مناسبة سعيدة أن نجتمع مع منتسبي قوة دفاع البحرين في مكان تجمعهم مع أشقائهم من القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لنراهم يدا واحدة وفي أتم الاستعداد للقيام بواجبهم المقدس. إن ما شاهدناه من قدرة قتالية واستعداد جيد وما لمسناه من روح معنوية عالية وما تجلى لنا من عرى الأخوة التي تجمعكم مع أشقائكم في السلاح من دول المجلس فهو مدعاة للفرح والاعتزاز ويؤكد مدى إخلاصكم للرسالة السامية التي تؤدونها لدينكم ووطنكم وقادتكم.

لقد جاءت زيارتنا لكم بعد مشاركتنا مع إخواننا وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون في مؤتمراتهم الرابع لنراكم هنا وقد تجسد أمامنا أحد القرارات التي اتخذت في مؤتمرات سابقة لإنشاء هذه القوة الفتية، وكلنا أمل بعون الله أن تتحول جميع قرارات وتوصيات وزراء الدفاع إلى واقع ملموس بفضل تكاتفنا وإيماننا جميعاً بأن التعاون هو السبيل الأمثل للدفاع عن أمن واستقرار منطقتنا.

وإننا لعللى ثقة أنكم ستمثلون قوة دفاع البحرين خير تمثيل في جميع الواجبات التي تناط بكم ونأمل أن تتمسكوا دائماً بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة. والله يوفقكم ويوفق جميع أشقائنا منتسبي القوات المسلحة بدول مجلس التعاون.

( ٨ صفر ١٤٠٦ هـ، ٢٢ أكتوبر ١٩٨٥ م )

بالتوفيق والنجاح؛ للوصول بهذا التعاون إلى أرقى المستويات.

وتطرق سموه في حديثه إلى التعاون العسكري بين دول المجلس والدول العربية الأخرى وأوضح أن مجلس التعاون جزء من جسد الأمة العربية. وقال: إن التعاون العسكري بين دول المجلس لا يخرج عن ميثاق الجامعة العربية الذي ينص على أن أي تعاون ثنائي أو محدود يعد مكملاً لميثاق الجامعة العربية.

وأشار سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في معرض رده على سؤال حول التعاون القائم بين قوة الدفاع وجيوش دول مجلس التعاون إلى أن قوة الدفاع تساهم بكل تواضع مع الأشقاء في مجال التعاون والتنسيق العسكري، وذلك عن طريق المشاركة في المؤتمرات والدورات والمناورات المشتركة والتمرينات العسكرية، معرباً عن أمله في أن يؤدي هذا التعاون ثماره المرجوة.

وتعقيباً على سؤال حول ما إذا كان مؤتمر وزراء الدفاع سيتطرق إلى التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية دعا سموه إلى تضامن عربي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية؛ لأنه بهذا التضامن تتحقق آمال أمتنا العربية بالنصر والتقدم والرخاء في إطار استراتيجيات موحدة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وذلك حرصاً على صيانة تاريخ أمتنا العربية المحيطة.

ودعا سموه في ختام تصريحه أن يوفق الله وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون بالخروج بقرارات إيجابية وبناءة خدمة لآمال وتطلعات شعوب المنطقة في الخير والأمن والاستقرار.

( ٢ صفر ١٤٠٦ هـ، ١٦ أكتوبر ١٩٨٥ م )



سموه بأن العمل المشترك بين دول مجلس التعاون أمر وارد ويؤكد عليه في كل لقاء سواء من خلال اجتماع المسؤولين العسكريين بدول المجلس على شكل لجان عسكرية أو على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء الأركان.

ويبارك قادة دول المجلس جميع هذه الخطوات خلال مؤتمرات القمة فهناك مزيد من العمل العسكري المشترك لما فيه خير وصالح دول المنطقة للمحافظة على أمنه واستقراره ورخائه. وأجاب سموه عن سؤال عما وصل إليه التنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون مؤكدا أن دول المجلس قد خطت - ولله الحمد - شوطا كبيرا في مجال التعاون والتنسيق العسكري فيما بينها موضحا سموه أنه تم الاتفاق على أمور أخرى لتطوير هذا التنسيق في مجال سلاح الجو من حيث التدريب والتجهيز والعمل المشترك في مسيرة التعاون العسكري الخليجي.

( ١ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ، ١٣ نوفمبر ١٩٨٥ م )

## حديث سمو ولي العهد لدى قيامه بزيارة تفقدية لسلاح الجو

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ١٣ نوفمبر ١٩٨٥م بزيارة تفقدية لسلاح الجو التابع لقوة الدفاع.

وفي ختام الزيارة أجرى مندوب الإذاعة والتلفزيون لقاء مع سمو ولي العهد القائد العام، حيث قال سموه رداً على سؤال عما وصل إليه سلاح الجو من تقدم وتطور من خلال زيارة سموه التفقدية لسلاح الجو وجهود سموه لتطويره أوضح قائلاً:

إن بناء سلاح الجو هو أمر متقدم ومتطور وبحاجة إلى عدة إنجازات وأنشطة منها الأمور الإنشائية أو التدريبية للقوى البشرية والحصول على أسلحة متطورة ومتقدمة، مشيداً سموه بما وصل إليه الطيار والفني البحرينيين من كفاءة وتدريب وتحمل للمسئولية الملقاة على عاتقه، وعلى كل منتسب إلى قوة دفاع البحرين وكل مواطن من مواطني هذا البلد، مؤكداً على أن هذا هو الإنجاز الحقيقي الذي يدعو إلى الفخر والاعتزاز.

ورداً على سؤال حول تزويد سلاح الجو بطائرات مقاتلة جديدة، أعلن سموه بأن الطائرات المقاتلة الجديدة ستصل قريباً مبيناً أنه تم الانتهاء من إعداد الكادر الفني المؤهل المطلوب لهذه الطائرات الحديثة بالتعاون مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، مشيراً سموه إلى أن المملكة لديها المعاهد المتقدمة في هذا المجال، وإنها فتحت مشكورة جميع معاهدها لمواطنينا وأبنائنا في البحرين للتدريب في سلاح الطيران السعودي.

وحول إقبال المواطنين للانضمام إلى سلاح الجو بقوة الدفاع قال سموه: إن الإقبال على الانضمام لهذا الجناح جيد، حيث إن المجال متوافر لاستقبال المواطنين في مختلف الرغبات إن كان ذلك في الطيران نفسه، أو في الأمور الفنية الأخرى وغيرها من التخصصات الفنية لمواكبة مسيرة التطور التي تعيشها البلاد في مختلف الميادين.

وعن مشاركة قوة الدفاع في التمارين الجوية المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما إذا كانت هناك خطط مستقبلية لمزيد من التعاون في هذا المجال بين دول المجلس، ذكر



## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «عُمان» العمانية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بحديث نشرته صحيفة «عُمان» العمانية يوم الاثنين ٦ أكتوبر ١٩٨٦م أكد فيه أن مؤتمر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم أعماله في مسقط يوم الأحد ٥ أكتوبر ١٩٨٦م خرج بقرارات كان لها صدى طيب لدعم مسيرة التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون. كما أكد أن التمارين العسكرية التي أجرتها القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أسهمت في تطوير القدرات لدى هذه القوات وهذا ما لمسناه جميعاً، كما أنها عادت بفوائد كبيرة سوف تظهر مستقبلاً.

وقال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ختام حديثه: إننا ننظر إلى مستقبل التعاون العسكري نظرة أمل وتفاؤل، وذلك من منطلق إيماننا بأهمية مجلس التعاون وما يشكله لشعوب المنطقة من تطلعات مستقبلية.

وأكد سموه أن التعاون العسكري هو السبيل الأمثل لإنجاح هذا الدور وتحقيق ما اتفق عليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس من ضرورة التنسيق في جميع المجالات.

( ٢ صفر ١٤٠٧هـ، ٦ أكتوبر ١٩٨٦م )

## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الرأي العام» الكويتية



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته صحيفته «أخبار الخليج» يوم الأحد ٢٤ نوفمبر ١٩٨٥م أن وحدة الصف العربي هي القوة الوحيدة القادرة على مواجهة الأخطار والأطماع الخارجية والمحدقة بالأمّة العربية.

وأبدى سموه تفاؤله بالمساعي العربية المبذولة في مشرق الوطن العربي ومغربه لتنقية الأجواء العربية من أية خلافات أو انقسامات... وقال: إنه مهما كان الحاضر عسيرا في كل مسعى يبذل إلا أن صدق النوايا سيؤدي باتجاه تحقيق الخير والمنفعة في كل تحرك عربي.

ودعا سموه إلى العمل الجاد والدؤوب لترسيخ دعائم التضامن والالتفاف حول القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وحول الحرب العراقية الإيرانية قال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة: إنها في مقدمة القضايا والاهتمامات التي تشغلنا جميعا... معربا سموه عن أمله في إيجاد صيغة لوقف هذه الحرب التي تهدد أمن واستقرار المنطقة.

وقال: إننا في انتظار ما سوف يسفر عنه التحرك الخليجي لوقف الحرب بين إيران والعراق الذي أنيط بسلطنة عُمان.. معربا سموه عن أمله في أن تستجيب إيران مثل العراق لنداءات وقف الحرب ليعم الخير والاستقرار في ربوع المنطقة.

ووصف سمو ولي العهد الاستراتيجية الأمنية لدول مجلس التعاون بأنها إنجاز جيد وتأكيد على أن أمن دول الخليج هو مسئولية أهله والعمل على إبعاد المنطقة عن مزالق الأطماع الخارجية.

ونقل سموه تطلعات دول المجلس في إحلال السلام في المنطقة باعتباره المظلة الواقية من كل المخاطر... مشيرا سموه إلى أن السبيل الوحيد لعودة الاستقرار والازدهار إلى المنطقة هو إيقاف الحرب العراقية الإيرانية التي لا يستفيد من استمرارها سوى الأعداء.

( ١٢ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ، ٢٤ نوفمبر ١٩٨٥ م )





المجلس ساعية بإذن الله لتعزيز هذا الدور، وهذا ما لمسناه من خلال التعاون والتنسيق بين دول المجلس. ولقد برز ذلك في التمارين المشتركة التي تمت وبكفاءة وتعاون جيد دلالة على حرص جميع المسؤولين بالقوات المسلحة على تعزيز التعاون العسكري بين دول المجلس.

■ ما تقيمكم للمناورات المشتركة لجيوش مجلس التعاون والتي أجريت سابقا؟  
- إن هذه المناورات قد أثبتت مدى أهميتها حيث ساعدت على سد النواقص وأسهمت في تطوير القدرات الذاتية لدى منتسبي القوات المسلحة في دول المجلس...  
كما أن الخبرات المتبادلة سوف يكون لها دور كبير عند التخطيط المستقبلي الخاص بتعزيز القوات المسلحة في دول مجلس التعاون.. وإننا نسعى لتطوير هذه التمارين والمناورات حتى تكون فائدتها أعم وأشمل..

( ٢٩ ربيع أول ١٤٠٧ هـ ، ١ ديسمبر ١٩٨٦ م )

## حديث سمو ولي العهد لمجلة «حماة الوطن» الكويتية



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بحديث لمجلة «حماة الوطن» الكويتية الصادرة بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٨٦م ونشرته مجلة «القوة». وفيما يلي نص الحديث:

■ ما مدى تعاون دول المجلس مع الدول المتقدمة في مجال الأنظمة العسكرية والدفاعية على المدى القصير والبعيد؟

- إن التعاون بين دول المجلس والدول المتقدمة في مجال الأنظمة العسكرية هو تعاون ينبثق من مبدأ الحرص على تعزيز قدرات دول المجلس، وتزويد القوات المسلحة بالأسلحة والمعدات الحديثة والمتطورة من أجل توفير كافة المقومات الدفاعية لحماية مكتسبات دولنا الحضارية والتاريخية، وتم هذا التعاون حسب إمكانيات وظروف كل دولة في ظل تنسيق وتكامل تام بين الجميع.

■ ماذا تم حتى الآن في سياسة الاعتماد على النفس عسكرياً؟

- أما عن سياسة الاعتماد على النفس فإننا في دول مجلس التعاون نسعى جاهدين لترجمة هذا المبدأ إلى واقع...

ومن هذا المنطلق يعتبر المواطن هو الركيزة الأساسية في جيوشنا وتدريبه ورفع مستواه دائماً وتوفير أحدث المعدات التي تمكنه من القيام بهذا الدور على أفضل وجه هو هدفنا.. وذلك لكي نعطي المواطن الخليجي الثقة بقدرة جيوشه على توفير مظلة الأمان له، ولقد أكدنا في مرات سابقة أن حماية ما اكتسبناه من تطوير حضاري هي مسؤولية تقع على عاتقنا نحن مواطني دول مجلس التعاون.

■ ما هو دور جيوش دول المجلس في حماية استقرار المنطقة؟

- مما لا شك فيه أن للقوات المسلحة بدول المجلس دورا كبيرا في حماية واستقرار المنطقة وأن دول

## كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته قاعدة المحرق الجوية



ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع الذي أقيم بقاعدة السلاح الجوي الأميري البحريني يوم الخميس ٥ فبراير ١٩٨٧م. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الزملاء،

يسعدني أن أقف في هذا اليوم تحية وتقديرا لكم.. مستعينا بالله جل شأنه، وشاكرا لفضله علينا بالتوفيق فيما قمنا به من عمل، خدمة لقائدنا الأعلى والبحرين الغالية حكومة وشعبا، والله وحده المستعان.

إننا بهذا التشريف من قائدنا الأعلى نحمل الأمانة ونسجل بعض الوفاء للآباء والأجداد، ونضع الأسس الثابتة والكريمة للأبناء والأحفاد.

وليس من الغرابة أن نتمكن من الممكن، كما أنه ليس من الصعب أن ندلل الصعاب، ما دام الهدف هو الشرف والكرامة وسلامة الوطن والله من وراء القصد.

وكما عهدناه منكم من حسن الاطلاع على تاريخ جهاد أمتنا، وكفاح من عاش على تراب هذا الوطن، فإنكم حتما تعلمون بأن العز والشرف كانا هدفهم.

وإننا نعتبرهم القدوة الصالحة لمن أراد أن يعرف الطريق الصحيح لتلك الأهداف، وذلك لن يكون ولن يدرك، إلا بالتضحية والممارسة الجادة وأنتم أهل لذلك...

حفظكم الله وثبت على طريق الحق أقدامكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ، ٥ فبراير ١٩٨٧م )

## كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ٣ ديسمبر ١٩٨٦م بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع، حيث ألقى سموه كلمة قال فيها:

أيها الزملاء،

في هذا اللقاء أحييكم أجمل تحية، وأرحب بكم وبكل من انتسب إلى قواتنا الباسلة من بدايتها حتى يومنا هذا. كما يدفعني التقدير والاعتزاز بكم إلى المزيد من القوة تحقيقاً للواجب الوطني النبيل المتمثل في المحافظة على سلامة الكيان العربي المسلم في ربوع بلادنا الحبيبة. ولي عظيم الشرف أن أنقل تحيات قائدنا الأعلى أميرنا المفدى ووالد الجميع مع تمنياته الصادقة بأن تكون خدمتكم نبراساً للعمل الهادف ورمزاً للأصالة العربية الحقّة.

أيها الزملاء..

لقد شرفنا الله عز وجل بأن نكون حماة للوطن نقدم التضحيات ونخلص في العمل تأدية للواجب وحق الأمانة. ولقد كنتم خير الأمناء على الرسالة والنهج ولستوف تظلون بعون الله مثالا صادقا للعطاء والتضحية والفداء.

وباسمكم جميعاً أبعث بأجمل التهاني إلى أشقائنا بالقوات المسلحة العربية السعودية بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد داعياً الله عز وجل أن يحفظ العاهلين والشعبين ويحقق آمالهما المشتركة.

وحمدا لله على ما أنعم به علينا.

وفقكم الله وسدد على طريق الحق خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ١ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ، ٣ ديسمبر ١٩٨٦م )



## كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لسلام الجو الأميري البحريني

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ٢٩ يوليو ١٩٨٧م بزيارة تفقدية لسلام الجو الأميري البحريني، حيث ألقى سموه كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة الزملاء

إننا بهذا الموقف المشرف من الخدمة الوطنية لسنا إلا رمزاً لصدق قيادة واعية تنهض بنا على طريق التمكن والعز وأصالة شعب يعرف الانتماء للوطن بكل أمانة وإخلاص.

لهذا نرى وحمداً لله خير منهج وحياء تدفعنا للتطور السليم، وكم يسعدنا بهذه المناسبة أن نسجل لكم التقدير والامتنان على مثابرتكم وثباتكم للقيام بالواجب، فأهلاً بكم وبمن يريد شرف الخدمة العسكرية، ولي عظيم الشرف أن أنقل لكم تحيات قائدنا الأعلى والدنا أميرنا المفدى داعين الله أن يمدنا بعونه ونحن له من الشاكرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٣ ذوالحجة ١٤٠٧هـ، ٢٩ يوليو ١٩٨٧م )

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح معسكر الدفاع الجوي الجديد



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين  
فشمل برعايته يوم الثلاثاء ٣٠ يونيو ١٩٨٧م افتتاح معسكر الدفاع الجوي الجديد. وبهذه المناسبة أدلى  
سموه بالكلمة التالية:

أيها الزملاء،

إنه بفضل من الله تعالى يجوز لنا أن نفخر ونعتز بأننا أمة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام،  
يدفعنا للتطور والمنعة، إيماننا بالله سبحانه، وحرصنا على الجهاد في سبيله.  
وكم يطيب لنا أن نراكم في مثل هذا اليوم وأنتم على أكمل وجه من الاستعداد المعنوي والفني، وإن  
كنا في درجة ممتازة إلا أننا ساعون بعون الله إلى الأفضل.  
إن افتتاح هذا الصرح المتكامل الإمكانيات المتوازنة، ما هو إلا نتيجة حتمية لمتطلبات شرف الدفاع  
عن الوطن وأهله، ومما يشرفنا في هذه المناسبة الكريمة، أن ننقل لكم تحيات سيدنا القائد الأعلى  
وتمنياته الطيبة لكم بالمزيد من التوفيق والحياة الكريمة.  
والله نسأل أن يوفق الأمة الإسلامية وينصرها على كل من عاداها، وحمدا لله على كل هذا.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٤ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ، ٣٠ يونيو ١٩٨٧م )



■ ماذا يريد المواطن في البحرين، وماذا يراد له؟ وماذا يعمل، وماذا يُعمل من أجله؟

- إن ما يتميز به ابن البحرين من أصالة وتراث تحدد قيمه وأفكاره وسلوكياته، جعله إنساناً حضارياً بمعنى الكلمة حتى في غياب امتلاكه لثروات طائلة.

ونحن نعتبر ذلك نعمة من الله عز وجل، لأن عدم توافر الثروة بهذا الحجم جعله يعتمد على ذاته وفكره وثقافته وتراثه الأصيل، وهي كلها منابع حددت مفاهيمه وسلوكياته التي يتميز بها ويجسدها في عمله وإنتاجه وعطاءه وقناعاته وانتمائه لوطنه، ثم إنها في نهاية الأمر تشكل دعائم أمنه واستقراره، وأمانه ورخائه، وسعيه المستمر نحو تحقيق المزيد من البناء والنماء. ولعل ذلك يفسر جانباً هاماً في حياة مجتمعنا البحريني، وهو أنه لا يعاني من مشاكل داخلية حادة تقلقه أو تؤرقه، ولكن التحديات التي نواجهها هي تحديات وأخطار تأتي من الخارج بفعل التطورات والمتغيرات المتلاحقة حولنا، والتي تنعكس مردوداتها على كل أبناء المنطقة، ولأننا جزء منها ومن العالم من حولنا، فإننا نعيش تلك الأجواء وما تفرزه من انعكاسات.

إن شعور المواطن بالأمن والاستقرار، ومواصلته العمل والعطاء وإصراره على المحافظة على استمرارية التقدم والتطور، هي كلها من سمات المواطن البحريني بجانب رصيده من المعرفة والثقافة والحضارة والتراث، كل ذلك يحدد إطار وأسس مفاهيمنا وبرامجنا في العمل وفي الحياة.. وأصبح كل فرد على هذه الأرض الطيبة يؤمن إيماناً كاملاً أن سلامة الجميع هي في المحافظة عليها وحمايتها من كل شائبة أو أي عنصر دخيل عليها.

أما عن توجهنا، فهو واضح، نحن عرب مسلمون، نهدف إلى المحافظة على العلاقات الطيبة وحسن الجوار، والتعاون مع الأشقاء والأصدقاء في العالم كله، في شرقه وغربه، ما دام هذا التعاون قائماً على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

إن ما تتمتع به البحرين من مكان ومكانة ومستوى وسمعة طيبة يجعلنا جميعاً نبذل كل جهودنا من أجل المحافظة على هذا المستوى الطيب، ونواصل انطلاقنا نحو الأحسن والأفضل.

## سمو ولي العهد في حوار مع الصحافة المحلية



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بحديث لرؤساء تحرير الصحف المحلية يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر ١٩٨٧م. وفيما يلي نص الحديث:

■ ما هو دور الصحافة في بناء الإنسان والمجتمع، وما هو دور الكلمة وتأثيرها على حياة الناس؟  
- نحن نقدر للصحافة دورها ورسالتها، ونؤمن أن الصحافة المستنيرة هي عقل المجتمع وفكره، وهي همزة الوصل والصلة التي تدعم روابط المحبة والأخوة بين أبناء الوطن الواحد، وترسخ أواصر التعاون والتكافل بين أفراد الأسرة، وتكون بمثابة الضوء الكاشف الذي ينيّر طريق العمل الوطني حتى لا تتعثر خطاه في مسالك جانبية تبعده عن طريقه الأصلي وهدفه الأسمى. والصحافة كلمة، والكلمة لا بد أن تكون طيبة، والدعوة بها تكون بالحسنى والحوار الهادئ، لا تستهدف غير الحق والحقيقة، ولا تبغى غير الخير والفائدة، بعيداً عن الأهواء والأغراض الخاصة... نريد كلمة تصحح ولا تجرح، تبني ولا تهدم.. لا نريدها تجميل أحداً ولا تتحامل على أحد ولا نريدها مادحة فقط أو مهاجمة فقط.. نريدها أن تصحح خطأ من يخطئ دون أن تجرحه أو تنال منه، ونريدها أن تشجع المجد والمجتهّد وتحفزه على بذل المزيد من الجهد.

نحن جميعنا بشر، والبشر يخطئ ويصيب، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى، ومن هنا فإن للكلمة دورها ورسالتها في النقد البناء والتوجيه والتصحيح، لأنها نبض كل أبناء المجتمع في مختلف مواقع حياتهم وعملهم، وكلما كان النبض متناسق النغمات والضربات كان ذلك أحسن وأفضل.. نريد صراحة الكلمة وصدقها من غير مبالغة أو تهويل أو تهوين من أمر أي شيء.

ونحن، والحمد لله، على ثقة كبيرة في أن من يحملون أمانة الكلمة والقلم، يقدرّون بوعي مسؤولياتهم وأدوارهم، لأنهم جزء لا يتجزأ من العمل الوطني الذي يهدف إلى خير ونفع الوطن والمواطن.





الخليجية وفق أساليب ومفاهيم عسكرية متنوعة ومتطورة، وأنها أصبحت تشكل نواة قوة متكاملة تكون قادرة على الوفاء بكل مسؤولياتها والتزاماتها.

■ نتائج قمة عُمان، هل تكون بداية لصحوة عربية جديدة؟

- لقد أسعدتنا نتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان الشهر الماضي ونعتبرها بمثابة إعادة بناء للبيت العربي بعد أن تصدع وكاد أن يتهدم، وهذا يؤكد أصالة الأمة العربية، فمهما اختلفت آراء دولها فإن المصلحة القومية لها الغلبة في النهاية.

وعلينا دائما أن نكون متيقظين لكل ما يحاك ضدها من مؤامرات تستهدف قوتها ووحدتها، لأن تلك القوة والوحدة هي التي تقلق مضاجع أعدائها الذين لا يتركون أية فرصة إلا ويحاولون استغلالها في التسلل إلى الصف العربي لتفريقه وبعثرته ومن هنا فإننا نقول إن الخطر على الأمة العربية قد يأتي من داخلها قبل أن يأتي من الخارج.

إننا كعرب نعيش كالأسرة الواحدة، قد يختلف بعض أفرادها، وقد يسلك بعضهم مسلكا لا يرضى به الباقون، لكن واجبنا في النهاية أن نعمل على تدعيم وحدتنا وتضامننا، في إطار من المحبة والتسامح وكران الذات.. وستظل أمتنا العربية من المحيط إلى الخليج بخير- بإذن الله- لأنها تملك من الوعي والطاقة والقدرة ما يجعلها قادرة على المحافظة على وحدتها وتماسكها.

( ٩ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ ، ٣٠ نوفمبر ١٩٨٧ م )

### ■ الصراع العالمي، وتوازن القوى، كيف نفهمه وننظر إليه؟

- إن ما ورثناه وما اكتسبناه من مبادئ ومفاهيم، هي التي تحدد أطر التعامل مع العالم من حولنا. ولا قيود على تعاملنا مع أحد إلا قيود المبادئ والمصالح العليا لأبناء وطننا في إطار الأولويات التي تحكم مواقفنا وتوجهاتنا، وهي أمن المواطن البحريني واستقراره، وأمن واستقرار منطقتنا وأمن واستقرار عالمنا العربي من محيطه إلى خليجه، وأمن واستقرار أمتنا الإسلامية.

■ في هذا الإطار... إلى أين وصل التنسيق الدفاعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟ - بداية، أود أن أقول لكم شيئاً قد يكون جديداً على البعض، هو أن قوات درع الجزيرة التي تعتبر دعامة العمل الدفاعي المشترك بين دول المجلس، لم تعد قاصرة على القوات البرية فقط، ولكنها أصبحت تضم قوات جوية وبحرية من دول المجلس يجري العمل الآن على تدعيمها وزيادة قدراتها القتالية والفنية والتسليحية.

أما عن التنسيق الشامل في إطار الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس، فأستطيع أن أقول، إننا حققنا خطوات كبيرة على هذا الطريق، ولأن طموحاتنا وآمالنا ليست محدودة، فإننا نتطلع إلى تحقيق المزيد من هذا التنسيق لنصل إلى الهدف المنشود.

إن هناك ركيزتين أساسيتين في قيام مجلس التعاون:

الأولى: التعاون الدفاعي من أجل حماية المكتسبات والمحافظة على أمن واستقرار المنطقة.

الثانية: التعاون الاقتصادي من أجل خير ورفاهية أبناء المنطقة.

وعلى هذا الطريق، نحمد الله، فقد حققنا جانباً من آمالنا، ونسعى إلى تحقيق المزيد، والواقع والمنجزات خير شاهد على جدية الجهد والمسعى وقوة الإرادة والتصميم.

إننا ننظر، مثلاً، إلى قوات درع الجزيرة على أنها بمثابة مدرسة لتدريب كوادرنا العسكرية



## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «المدينة» السعودية

تحدث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع لصحيفة «المدينة» السعودية يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧م حول قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض. وقال سموه: إن القمة ستخرج بتصور جديد للمرحلة القادمة من مسيرة المجلس، وإن قادة دول المجلس سيحاولون في مؤتمريهم التوصل إلى قرارات نافذة بشأن الأوضاع في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالعمل لوقف الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت آثارها السلبية إلى دول مجلس التعاون.

وأضاف سموه أنه من المناسب أن تكون الصورة أكثر وضوحاً بالنظر إلى الأمور التي تهدد أمن واستقرار المنطقة إلى حد تنافس الدول الكبرى، وكذلك في ظل ما تشكله حرب الناقلات من خطر على صادرات الدول.

( ٢ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧م )

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني المجيد



ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين كلمة يوم الثلاثاء ١٥ ديسمبر ١٩٨٧م بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني موجهة للقوات الخاصة قال فيها:

أيها الزملاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرنا أن نكون معكم في هذه الأيام المباركة التي يعيشها بلدنا العزيز حيث نحتفل بالعيد الوطني المجيد ويشرفنا أن نرفع باسمكم وجميع إخوانكم في قوة دفاع البحرين أسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات إلى حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى قائدنا الأعلى الذي نذر نفسه لخدمة وتطور البحرين الغالية ورفاهية شعبها العزيز، وأن نهني سمو الشيخ خليفة ابن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بهذه المناسبة المباركة.

أيها الزملاء،

إنه لمن دواعي سعادتنا أن نلتقي بكم في ميادين الشرف والكرامة، لنشاهد عن كثب عملكم المتواصل واستعداداتكم المستمرة للدفاع عن سيادة وأمن هذا البلد العريق في تاريخه وتراثه وحضارته، ونحمد الله العلي القدير على ذلك مستنيرين بتعاليم ديننا الحنيف وقيمنا العربية الأصيلة وتوجيه قيادتنا الحكيمة وأن تبقى وحدتكم معلما بارزا من معالم تطور قوة دفاعنا الفتية.

وختاماً يسرنا أن نهنيكم نيابة عن جميع إخوانكم في قوة الدفاع بمناسبة حصول وحدتكم على المركز الأول حسب نظام الجاهزية القتالية آملاً أن تحافظوا على هذا المستوى المشرف والذي يعكس مدى ما تبدلونه من جهد مشكور.

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ، ١٥ ديسمبر ١٩٨٧م )



وإذا كانت هذه المناسبة الغالية تستدعي توجيه التهنئة الخالصة للوطن ولأبنائه من رجال القوة ولأبنائه جميعاً في مختلف مواقعهم، فإن أخلص التهنئة وأعمق التقدير والعرفان يجب أن يرفعا في المقام الأول إلى قائد هذا الوطن القائد الأعلى لهذه القوة الذي رعاها منذ أن كانت فكرة وبذرة إلى أن أصبحت اليوم في عيدها العشرين مؤسسة ملء حياة الوطن وملء حاضره ومستقبله الميمون بإذن الله. وتأتي الميزة الثانية لاحتفالنا هذا لتؤكد هذا المعنى المتكامل لنمو القوة بمختلف أسلحتها وبصورة مدروسة متوازنة، فقد تم تدشين سفينتين صاروختين جديدتين مزودتين بأحدث الأسلحة يقودهما طاقم من الشباب البحريني المتمكن لتكونا من الدعائم الأساسية لسلاحنا البحري ذي التاريخ العريق وهما تحملان اسم (المنامة) و (المحرق) أكبر مدن هذا الوطن الذي تبلغ رسالته عبر تاريخه دائماً أبعد من حدوده وأوسع من مساحته والذي كان أسطوله البحري قبل مئتي سنة من القوى المتميزة في بحار هذه المنطقة، وفي أيامنا هذه عندما تستعيد الاستراتيجيات البحرية العالمية والإقليمية هذه الأهمية البالغة التي نراها من حولنا لتحركات وفعاليات قواها كل يوم بل كل ساعة فإن التوجه لدعم قوتنا البحرية الذاتية ونحن أهل هذا البحر وهذا الخليج يغدو من أوجب الواجب وأدق المسؤوليات وهي مسئوليات لن نتوانى عنها بحول الله وبالتعاون مع الأشقاء في هذه المنطقة، وما نزول (المنامة) و (المحرق) برجالها وسلاحها إلى عرض البحر إلا تعبير عملي عن هذا الالتزام في الدفاع عن حياض البحرين.

هكذا يتواصل نمو قوة دفاع البحرين في البر والجو والبحر رجالاً وإنساناً قبل كل شيء، ثم سلاحاً وتنظيماً واقتداراً لمواصلة التزامنا بالرسالة في الإيمان بالله والإخلاص للوطن والولاء للأمر، فتحية تقدير لرجالها العاملين جميعاً منذ السنة الأولى إلى السنة العشرين وعهداً متجدداً منهم وباسمهم إلى قائدنا الأعلى وإلى شعبنا الوفي بأن يكون الدفاع عن هذا الوطن ورفعته واجبنا اليومي وهدفنا الأسمى وغايتنا القصوى.

﴿وَمَا التَّصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ، ٣ فبراير ١٩٨٨ م )



دَوْلَةُ الْفِلَسْطِينَةِ

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع العشرين

وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ٣ فبراير ١٩٨٨م كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع العشرين وتدشين السفينتين المنامة والمحرق بالقاعدة البحرية، هذا نصها:

تميز احتفالنا هذا العام بيوم قوة الدفاع الذي تفضل برعايته سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى قائدنا الأعلى وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بميزتين هامتين أرى من دواعي التقدير لمنجزات قوتنا وسجل رجالها العاملين أن أنوه بهما:

الميزة الأولى: أن هذه القوة الفتية قد بلغت اليوم عيدها العشرين عبر مرحلة حافلة بالعمل والبناء والمسئوليات الوطنية منذ فجر الاستقلال إلى اليوم بل جاء تأسيس القوة قبيل الاستقلال بثلاث سنوات تقريبا تمهيدا وإرساء لقواعده وأساسه وبشارة من بشائر عهده.

وطوال هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الوطن ومسيرته كانت الرعاية والدعم والتوجيه من لدن قائد هذا الوطن قائدنا الأعلى خير حافز لنا جميعا على مواصلة التأسيس والتطوير والقيام بأعباء المسؤولية. وأبرز حقيقة يمكنني تأكيدها بمناسبة العيد العشرين لقوة دفاع البحرين هي أن هذه القوة الوطنية البحرينية الصميمة قد واكبت طوال السنوات العشرين نمو الوطن وتقدمه وحمايته وترسيخ استقراره وأمنه خطوة بخطوة ويوما بيوم، وكانت تستمد منه روح القوة والعزم وتمده بالمقابل بالرجال ثروتنا الأساسية والعمل والإنجاز والتضحية ليس في المجال العسكري وحده، وإنما في المجال الوطني كله من تأهيل وإعداد للكوادر المهنية والفنية التي تحتاجها البلاد إلى الإسهام مع وزاراتنا ومؤسساتنا العامة في كل ما يعود على الوطن والمواطنين بالخير. ولقد أمكن لقوة الدفاع القيام بهذا الدور الوطني المتميز؛ لأنها تميزت منذ البدء عن غيرها بكون العنصر الوطني البحريني مادتها الأساسية ومخزونها الدائم من الرجال فبقيت بالتالي وستبقى جزءا مكملًا من مجتمعتها ووطنها تندمج فيه اندماج الانتماء والولاء والمحبة بلا حدود، وفي سن العشرين يبلغ الشباب سن النضج وتبلغ المؤسسات سن الرسوخ والثبات والانطلاق، وهذا ما جسدهته القوة أماننا اليوم بالأداء الملموس رجالا وتنظيما وتجهيزا وتصميما ومعنويات عالية.



وحديث سمو الشيخ حمد لا ينقطع ولكن حديثه عن عودة العلاقات العربية المصرية بالذات حظي باهتمام غير عادي منه.. فمصر.. يقول سموه: هي الميزان الذي نقيس به درجة صعودنا وهبوطنا فحين تصحو مصر يصحو العرب كلهم معها.... وحين تخذل إلى النوم أو تغيب عن الواقع العربي لا يملك بقية العرب إلا أن يخذلوا إلى النوم أيضا، ولذلك فإنه مطلوب من العرب في رأي سموه أن يقضوا مع مصر بنفس القدر الذي تقف فيه مصر معهم، ولعل أهم شيء يستطيع العرب أن يصنعوه في الوقت الحاضر بالنسبة لمصر هو أن يتوجهوا باستثماراتهم المالية إليها.

ويتساءل سموه: كم من الأموال العربية يهدرها العرب في رحلاتهم وزياراتهم واستثماراتهم في أوروبا وأمريكا؟ وكم من المليارات خسرها العرب في الأشهر الأخيرة فقط نتيجة مضارباتهم في سوق الأسهم الدولية وفي تجارة العملات...؟

ويلق سموه على تساؤلاته: ما كان أغنانا عن كل ذلك بل وما كان أغنانا أيضا عن تحمل الإهانات التي توجهها الدول التي نستثمر فيها أموالنا...

تري أليست مصر، شقيقتنا وحاملة لواء عزنا، أولى بهذه الأموال؟ إن لم يكن من باب الشهامة العربية والنخوة العربية فمن باب المصالح المتبادلة على الأقل وما أكثرها...

ويواصل سموه: إننا نرى هنا وعلى مرمى حجر منا أرضاً بكرأ فيها كل الفرص لقيام صناعة سياحية متطورة وفيها من الإمكانيات الطبيعية والبشرية ما لو استخدمه العرب استخداما جيدا لخرجت مصر من ضائقتها المالية فبلد تعدادده يصل إلى الخمسين مليون نسمة يستطيع أن يستوعب من الصناعات الشيء الكثير....

هناك أيضا الزراعة، لقد وهب الله مصر تربة سخية ونهرا كريما وشعبا يعشق الأرض ويلتصق بها وهذه كلها عوامل تساعد على خروج مصر من كبوتها المالية؛ بل وتساعد أيضا على أن تصنع من مصر مركزاً صناعياً، وزراعياً، وسياحياً لا ينافس ثم إن لمصر على العرب كل العرب أفضالا لا تنسى.... تبدأ من المدرس الذي علمنا ألف باء المعرفة... وتنتهي بالجندي الذي قدر له أن يكون على خط النار

## سمو ولي العهد في حديث شامل لرؤساء تحرير الصحف المصرية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بحديث لرؤساء تحرير الصحف المصرية يوم الثلاثاء ٨ مارس ١٩٨٨م قال فيه:

إن الشعب في هذا البلد تعلم كيف يعيش بسيطا دون تزييف ونحن نستمد بساطتنا ووضوحنا من سمو الوالد.

وفي إطار التعليق على ملاحظة رئيس التحرير الضيف يروي سموه حادثة معينة ليدلل بها على بساطة وتواضع سمو الأمير الوالد... ففي ذات مرة كان سموه أي سمو ولي العهد في زيارة عمل هامة ومستعجلة إلى لندن فحين وصل سموه إلى لندن فوجئ برسالة تليفونية مستعجلة تنتظره في المطار من سمو الوالد يطلب منه فيها بأن يقوم بزيارة شخص معين يعالج في أحد مستشفيات لندن وأن يقدم له تحيات سمو الوالد وتمنياته له بالشفاء.

ويعلق سمو الشيخ حمد على ذلك بقوله وهو يوجه كلامه لضيوفه رؤساء تحرير الصحف المصرية: تصوروا... أنا في مهمة مستعجلة مطلوب مني أن أنجزها في يومين وعليّ في هذين اليومين أن ألتقي بأكثر من مسؤول بريطاني وأمامي برنامج مشحون بالارتباطات الرسمية كان قد أعد سلفا ووقتي محدود ومع ذلك لم ينس سمو الوالد أن يقوم بواجب المجاملة للمواطن المريض ولكن - يستدرك سمو ولي العهد - قد يدهشكم أكثر حين تعرفون بأن هذا المواطن الذي طلب مني سمو الوالد أن أزوره لأطمئن على صحته وأنقل إليه تحيات سموه وتمنياته له بالشفاء، هذا المواطن لم يكن من علية القوم، ولا ممن يحتلون مركزا مرموقا في الدولة ولكنه كان مواطنا بسيطا، بل في غاية البساطة.. ولكن حرص الوالد على أن يكون أبا للجميع وحرصه على أن يكون إنسانا أكثر منه أميراً وحاكماً هو الذي يفسر اهتمامه الدائم براحة المواطنين جميعا دون استثناء.

ويضيف سموه: إنني هنا لا أتحدث عن صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان الأمير الحاكم... ولكنني أتحدث عن عيسى الإنسان... عيسى الذي تطفئ إنسانيته على ما عداها من صفات.... ولعل هذا هو سر تعلق الناس به وحبهم الصادق له.



وأضرب مثلاً: في دول مجلس التعاون.... هناك أمور نختلف عليها ولكننا مع ذلك استطعنا أن نسير خطوات كبيرة في طريق تعزيز روابطنا كدول عربية يضمها إقليم واحد وذلك لأننا وضعنا خلافاتنا جانبا وسعينا إلى تعزيز وتثبيت المرتكزات التي نلتقي عليها وهكذا كسب هذا التجمع الخليجي احترام الجميع وصارت له كلمته في المحافل العربية والدولية... ولذلك أتمنى من كل قلبي لهذه الأمة ألا نضع خلافاتنا في الصدارة وأن نتعامل مع خلافاتنا كما لو كانت شيئا عابراً في مسيرتها التاريخية الطويلة...

أريد يا إخوان أن أتحدث إليكم أيضا عن الداخل بمعنى أوضح عن الجبهة الداخلية وأسأل بداية: ماذا يريد المواطن في بلده من القائمين على أمره؟

وعن السؤال الذي أثاره سموه يجيب بدون تردد: إن هذا المواطن لا يطلب المستحيل يريد عملاً يعيل به أسرته ومسكناً يؤويه، ومدرسة يتعلم فيها أطفاله، ومستشفى يستقبله حين يمرض وفوق ذلك يريد أن يعامل باحترام.

إذا ضمنت له كل ذلك فقد ضمنت سلامة الجبهة الداخلية ومتانتها وقدرتها على امتصاص الصدمات مهما كانت عنيفة، وهناك مثل يحتل مكانة خاصة في نفسي أتمثل به دائماً وأطلب من الآخرين أن يتمثلوا به، مثل رائع قاله أجدادنا وحفظناه عنهم، المثل يقول بأن:

السفينة لا تغرق بفعل الأمواج التي تأتيها من الخارج ولكنها تغرق من الماء الذي يتسرب إليها من الداخل..

إنه مثل عظيم وأنا أشبه الجبهة الداخلية بهذه السفينة فإذا استطعت أن تكشف في الوقت المناسب الثغرات، والفجوات التي يمكن أن يتسرب منها الماء، فقد أمنت الغرق فالأمواج العالية والرياح الشديدة قد تطوح بالسفينة إلى اليسار مرة وإلى اليمين مرة ولكنها أبداً لن تعرضها للغرق إذا لم يتسرب الماء إلى داخلها، ودولنا العربية هي هذه السفينة والمسئولون هم ربانيتها وعليهم أن يعرفوا كيف يتعاملون مع الرياح التي تهب عليهم من الخارج وذلك بتمتين هيكل السفينة وتحصينها ضد احتمال أن يتسرب الموج إلى داخلها..



الجامعة العربية

مدافعا لا عن مصر وحدها ولكن عن العرب كلهم، وإذن فنحن حين نتوجه بطاقتنا المالية صوب مصر فإنما نحن في الحقيقة نتوجه بها صوب أنفسنا....

ويقول سموه: لا أنكر أن هناك عوائق روتينية وإدارية تعترض سبل الاستثمار في مصر ولكنها عوائق ببعض الصبر وبعض المتابعة من الإخوة المصريين يمكن حلها، على كل حال لن تكسب مصر وحدها الاستثمارات العربية فيها، ولكننا نحن أيضا كمستثمرين سنستفيد، فالمستثمر العربي حين يضع أمواله في مصر فإنه يكون كمن يعم في بحره وهو بحر يعرف كيف يسبح فيه وكيف يتفادى أمواجه الصاخبة....

باختصار يقول سموه ما يحدث في مصر له صده عندنا وعند كل العرب فإذا مالت مصر نميل نحن معها وإن استقامت الأمور فيها فإن أمورنا نحن أيضاً تستقيم.

ويستطرد سموه قائلاً... من المؤسف أننا رغم كوننا شعباً واحداً نعيش على أرض عربية واحدة إلا أننا خلافاً لكل شعوب العالم... نضع خلافاتنا دائماً في الصدارة من اهتماماتنا ولذلك فإننا نسير بالمقلوب ولو كان العكس الذي يحدث أي إننا لو اتفقنا على ما يمكن أن نتفق عليه ولو تركنا خلافاتنا جانباً كحل مؤقت ولو تحركنا في حدود ما ترسمه خريطة اتفاقنا، وليس في حدود ما ترسمه خريطة خلافاتنا إذن لتجاوزنا الكثير من أزماتنا ولواجهنا العالم قلباً واحداً وإرادة واحدة ولأصبحنا في نظر العالم أمة تستحق الاحترام.

وأنت حين تكسب احترام العالم فإنك تكون قد كسبت نصف معركة مع خصومك، إنني لا أستطيع أن ألغي الخلاف بين الأقطار العربية بجرة قلم فالخلاف يحدث حتى بين الأشقاء... وذلك من طبيعة الأمور في هذه الحياة مادام فوق الأرض بشر يعيشون عليها ولكن الفرق بيننا وبين الشعوب المتحضرة هو أنهم هناك يرسمون مستقبلهم وخططهم وفقاً لما تمليه عليهم المصالح التي يلتقون عليها وليس وفقاً لبؤر النزاع التي يختلفون عليها ولذلك فإنني لا أرى من مخرج لهذه الأمة من أزماتها إلا بأن تسلك طريق الاتفاق على ما يمكن أن تتفق عليه وأن تبقى خلافاتنا خارج دائرة الحوار وخارج دائرة الفعل وأنا واثق تماماً بأن الزمن كفيل لو سلكننا هذا الطريق بحل خلافاتنا.



نتحدث عن سلطة فردية ولكننا نتحدث عن السلطة التي تضع نفسها في خدمة المواطنين... إنها سلطة لصالح المجموع... ومثل هذه السلطة تعتبر إضافة لسلطة وهيبة الدولة وسياساً يحمي الشرعية. إن علينا أن نعود الشعب على أن يتحمل هو الآخر جزءاً من المسؤولية... مسؤوليته تجاه النظام، مسؤوليته تجاه القانون ومسؤوليته تجاه ما هو خطأ وما هو صواب. ذلك هو رأي السائد الوحيد الذي يمكن أن يضمن سلامة الجبهة الداخلية، ويقيها من حركة الرمال المندفعة بفعل الرياح التي تهب من الخارج....

ويستطرد سموه حديثه عن الجبهة الداخلية.. تعالوا أضرب لكم مثلاً بسيطاً من واقع تجربتنا في البحرين حول ما يشاع عن الجبهة الداخلية...

منذ مدة ونحن نسمع من جهات أجنبية مغرضة عن قضية يطلقون عليها قضية السنة والشيعية في البحرين وهذه الجهات في تركيزها على هذه القضية المفتعلة تحاول أن ترسم خطوطاً جديدة، وجغرافية جديدة وتاريخاً جديداً لهذا البلد... ويقول سموه موجهاً الحديث إلى الإخوة الزملاء رؤساء تحرير الصحف المصرية والمحلية: أرجو أن تنقلوا عني بأن هذا البلد تجاوز مفهوم المواطنة بهذا التصنيف الطائفي.. لقد عشنا في هذه الجزيرة قروناً طويلة دون أدنى إحساس بأن الشعب الذي ينتمي إلى هذا الوطن منشق على نفسه...

السنة والشيعية هم جزء واحد ونسيج واحد في بنية هذا البلد وكل فرد في هذا الوطن يعرف هذه الحقيقة، والدولة هنا لا تصنف نفسها على أنها سنية أو شيعية، ولكنها تصنف نفسها على أنها دولة عربية إسلامية ولكن جهات أجنبية معروفة تثير هذا الموضوع في هذه الأيام بالذات، نحن لا ننكر أن تكون هناك عناصر غير مخلصة لهذا البلد ومثل هذا الأمر موجود في كل بلد في العالم ونحن لسنا شيئاً مختلفاً عن العالم وهذه العناصر قد تتحرك هنا وهناك بما يسيء إلى الوطن ولكنها لا تتحرك تحت غطاء سني أو شيعي وهذه العناصر مثلما هي موجودة في قطاع السنة كذلك هي موجودة في قطاع الشيعة والقضية هنا ليست طائفية ولكنها قضية مصلحة بحتة، تحاول جهات غير مخلصة لهذا البلد استثمارها لمصالحها الخاصة...



ويستمر سموه: تعالوا نتحدث عن الطريقة التي يجب أن يتم بها تحصين السفينة ضد الغرق... فإذا اتفقنا على أن (الوطن) هو السفينة فإننا يجب أن نتفق أيضا على أن ركاب السفينة هم عامة الشعب ولتحصين السفينة وتهيئتها لتكون قادرة على امتصاص العواصف والأمواج يتعين علينا أن نسأل أنفسنا مرة ثانية: ماذا يريد ركاب السفينة أي الشعب من ربانها الذي يتولى قيادتها؟ والجواب يقول سموه ينحصر في التالي: يقول كتاب (الأمير) لمكيافلي بأن هناك طريقتين أمام الدولة لتسلكما وهي تتعامل مع الشعب طريق السلطة والتسلط، وهذا يعني أن تكون الدولة هي مصدر كل شيء ومركز كل شيء ويطلق مكيافلي على هذا الأسلوب (المركزية) بمعنى أن يتحول المواطن إلى رقم سلمي في عجلة الحياة التي تمر من حوله دون أن يكون في مقدوره أن يصنع شيئا لتحسين ظروفه وتطوير مستقبله...

أما الطريق الثاني فهو (اللامركزية)، بمعنى ألا تضع نفسك كسلطة فوق الشعب بحيث تلغي وجوده بالكامل... باختصار (المركزية) هي روتين جامد وتعقيدات مكتبية وسلطة شمولية وأوامر عليا تنفذ بألية دون إحساس بما يعانيه جمهور المواطنين من قلق على مستقبلهم وعلى مستقبل الأجيال التي ستأتي من بعدهم...

أما (اللامركزية) فهي توزيع المسؤولية وإعطاء مساحة كافية من الحرية، يتحرك عليها المواطن ليس فقط ليعبر عن نفسه، وعن أحلامه ومطامحه، ولكن أيضا ليشترك في رفع بعض العبء عن كاهل الدولة...

وبقدر ما يكون ذلك مفيدا للدولة حيث إنه يزيح عن أكتافها بعض ثقل المسؤولية فإنه يعطي المواطن أيضا الإحساس بقيمته، وبأنه مسؤول عن سلامة البنية الداخلية بقدر مسؤولية أجهزة الحكم (اللامركزية) التي هي الحتمية التي يستطيع أن يتعايش الجميع داخلها دون عقد ودون توترات. ولعلي أضيف بأن (المركزية) في آخر المطاف تشكل إعاقة لنمو البلد وتطوره... ذلك أنها تعني شمولية سلطة الدولة، وهذا خطأ فالدولة وحدها بدون سند شعبي تظل غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الأساسية تجاه شعبها، بينما اللامركزية هي أن يملك كل فرد شيئا من السلطة. نحن لا



## لقاء سمو ولي العهد مع رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين السيد أحمد عبدالعزيز الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية الذي أجرى لقاء صحفيا نشرته الصحيفة يوم الأحد ١٧ إبريل ١٩٨٨م. فيما يلي نص اللقاء:

■ كيف ترون الحرب العراقية الإيرانية.. هل هي على نهاياتها أم بداياتها؟  
- عندما اشتعلت هذه الحرب المجنونة كان يقال لنا إنها حرب الخليج، بل هناك من يعتقد أنها حرب إيران والعراق، وأن المنطقة والعالم لا دخل لهما بما يجري، ذلك أنه لا يؤثر على المصالح ويبدو أن هذا البعض كان يظن أنها حرب خاطفة، وأنها حرب أيام وتنتهي بمنتصر يملي شروطه. لكن بعد ذلك اكتشفنا أننا ندخل عالما مجهولا، إلى أن توسعت وامتد شررها وتأكد للجميع ما أكدناه منذ الشرارة الأولى من أنها حرب العالم كله، وأنها ليست حربا بين العراق وإيران وحسب كما أنها ليست فقط حرب الخليج بل هي حرب امتد أثرها إلى مصالح العالم كله، منها مصالح مع الحرب، ومنها مصالح ضد الحرب، وبذلك دخل الصراع الدولي مرة أخرى إلى هذه المنطقة بعد أن خرج منها. الآن، وبعد ثماني سنوات، تصل القسوة في هذه الحرب إلى مرحلة ما يسمى (حرب المدن)، وأعتقد أن طرفي الحرب لو أن لديهما وسائل أقسى من صواريخ أرض أرض، لاستخدماها، فالجرب بين إيران والعراق وصلت مرحلة يكرها كل عسكري يعرف قسوة الحرب وآثارها.

هناك من يعتقد أنها حرب حضارية، فحول المنطقة، وهي تصل في مدخولاتها المالية درجة القدرة على التوجه إلى مشاريع التنمية الكبرى في بلدانها، نجد من لا يريد لهذه المنطقة أن تكون على تلك القدرة، أو الدرجة الحضارية التي هي عليها الدول الأخرى، ولعل هذا، إلى جانب جني الفوائد من بيع السلاح، هو ديدن الذين يغذون هذه الحرب ويرون استمرارها وبعث الحياة فيها، أما الذين كانوا يرون في الحرب أنها ضد مصالحهم فكنا نقول لهم إنها حرب مؤثرة، لكنهم لم يصدقوا، ذلك حتى حدث ما حدث، وحتى وصل الشرر إلى مصالح تلك الدول، هذه المنطقة هي إقليم نظمي مهم للعالم، وهي إلى جانب ذلك معبر استراتيجي شعرت به بعض الدول عندما توسعت هذه الحرب وتعمقت.

ولذلك فأنا أعيد وأكرر القول بأنه بقدر ما تكون الجبهة الداخلية متماسكة، بقدر ما يكون البلد قوياً، وبقدر ما يكون غير قابل للاختراق سواء من أعدائه في الخارج أو من الخارجين على القانون في الداخل.

من هنا أقول: إن كل ما يشاع عن وجود طائفتين تتنافسان وتتصارعان في هذا البلد إنما هو كلام لا يحمل مضمونا وموجه أساسا لخدمة أغراض خاصة نعرفها نحن، ويعرفها شعب هذا البلد بكل طوائفه وفئاته فالكل يعي ويعرف هذه الحقيقة تماما، ويدرك أن تغذية مثل هذه النعرات لا تصب في مصلحة البلد وإنما هي عامل هدم لبنية هذا المجتمع الذي عاش على مدى قرون طويلة، تظلمه روح الأسرة الواحدة دون تفريق بين هذا أو ذاك فالكل متساوون في الواجبات والحقوق وقيمة المواطن هنا لا تنبع من كونه سنيا أو شيعيا ولكن قيمته تنبع من مدى إخلاصه وحبه ووفائه لهذا الوطن. كما توقف سموه عند إحدى المحطات وهي الانتفاضة الفلسطينية وكان في رأي سموه أن هذه الانتفاضة دليل على حيوية الشعب الفلسطيني وعلى قدرته الخارقة على امتصاص الصدمات والضربات التي وجهت إليه رغم عنفها وشراستها، وإن على العرب - كل العرب دون استثناء - ألا يتدخلوا في الشأن الفلسطيني إلا في حدود ما يلبي حاجة الثورة إلى الدعم والإسناد المادي والمعنوي أما ما عدا ذلك فإن الفلسطينيين قادرين بأنفسهم على حمل مسئولية قضيتهم بذات الكفاءة التي يديرون بها ثورتهم الحالية مع العدو الصهيوني....

( ٢٠ رجب ١٤٠٨ هـ ، ٨ مارس ١٩٨٨ م )



لقد عايشنا، دقيقة بدقيقة أحداث الطائرة الكويتية (الاجبارية) بكل ما أحاط بها من قسوة الإرهاب، لكننا لا نملك إلا الوقوف احتراما للقيادة السياسية الكويتية ولشعبها الذي ثبت على مبادئه فالإرهاب والابتزاز لا ينتهيان عند حد، وعند أي تراخ فإن علينا أن نتوقع المزيد من الإرهاب والابتزاز ضدنا. شعب الكويت أثبت أنه أصيل، وهو يؤيد قيادته السياسية، أصيل أصالة أهل المنطقة كلها الذين اعتادوا مواجهة الأخطار وتوقع أسوأ الاحتمالات دون خوف أو وجل.

سابقا عندما كنا نواجه المحن كنا نقول (إننا قرأنا الفاتحة على أرواحنا). وقد قرأها أهل الكويت مسبقا دون أن يخضعوا للابتزاز.. أرجو أن تنقل كامل تقدير البحرين وقيادتها السياسية هنا لتلك الوقفة البطولية من شعب الكويت بتأييده قيادته السياسية التي قررت عدم الرضوخ للابتزاز. لقد كنتم محل تقدير العالم وشكره. ويكفي ذلك فخرا لنا ولكم جميعا. أما هؤلاء الإرهابيون، ومعهم تلك الدول التي تخطط لهم فإنهم سيدركون أن عهد الابتزاز مع دول الخليج عهد قد انتهى..

■ سمو ولي العهد.. ماذا تعني التنحية عن منصب وزارة الدفاع؟

- شكرا على هذه السؤال... لكن الجواب يحمل لك مضامين مبسطة، وبمبسطة جدا، فأنا ولي عهد البحرين، ومشغل اليوم ليست هي مشاغل الأمس. فالضغط اليومي للعمل يزداد ضمن مصنفات عديدة، سياسية واقتصادية وقانونية وبروتوكولية، وجوانب أخرى يتطلبها منصب ولي العهد في دولة مشاغلا تزداد، وبحاجة إلى جهود أبنائها.

وقرار القيادة السياسية هنا أن تتحمل ولاية العهد أعباء عملها بشكل أكثر، من هنا لم يعد بالإمكان أن أمارس دور وزير الدفاع، وفي وقت يحتاج فيه هذا المنصب نفسه إلى التفريغ، وإلى التخصص بكل ما يحيط جوانبه من تقنية معينة، لقد تم تعيين الشيخ خليفة بن أحمد وزيرا للدفاع، والوزير الجديد القديم، هو أحد الذين صنعوا وزارة الدفاع بكفاءته وقدرته.

إن تعيين وزير للدفاع معناه أيضا أن تغييرات قد تمت في مناصب متعددة بالوزارة، مما أدى إلى





إن هذه الحرب جزء من مصالح المنتجين للسلاح فإنها في هذه الحالة ستستمر ولا ندري متى تنتهي، ولا بد أن ذيولها سيئة، وليس فيها في الآخر منتصر فالكل مع الأسف سيعاني من ضررها.

■ سمو ولي العهد... ترى لماذا تستمر إيران في الحرب على الرغم من مساعي السلام، وعلى الرغم من أن إنهاء هذه الحرب سيوفر عليها الكثير؟

- قلنا إن هذه الحرب تقف إذا أراد لها منتجوا السلاح أن تقف. لكن هناك جوانب أخرى تتصل بالحسابات الداخلية الإيرانية. فالبعض هناك يرى أن توقف هذه الحرب معناه سقوط النظام الحالي الذي لم يستطع أن يفي بوعوده تجاه مقتضيات هذه الحرب. لذا فإن ضغطا خارجيا، من عناصره وقف بيع السلاح، من شأنه أن يعجل في إنهاء هذه الحرب، أو ما قد يحدث من تطور داخل الجبهة الإيرانية. فالعراق قبل إحلال السلام وقبل قرارات مجلس الأمن، وافق على الوساطات الإقليمية والدولية، تبقى إيران وتبقى حسابات تلك الدول التي لها مصالح في استمرار هذه الحرب. وحتى تعي القيادة الإيرانية الثمن الباهظ للحرب، وحتى تصل إلى قناعة بعدم جدواها فإننا مع الأسف ندخل عالم المجهول في هذه الحرب التي خلقت الإرهاب في العالم، وأدت إلى صرف دول المنطقة عن مشاريع التنمية وتطوير شعوبها.

■ سيدي سمو ولي العهد... عبر الحديث عن الإرهاب كيف ترون حادث اختطاف الطائرة الكويتية؟

- في البحرين كانت المتابعة الرسمية والشعبية لتطور الحادث متابعة حثيثة ومستمرة. فحادث الطائرة الكويتية (الجبرية) يعكس درجة ما وصل إليه الإرهاب من قذارة وقسوة، بل وتخطيط أحيانا.. إذاً ما معنى ارتكاب هذا الحادث في وقت تشتد فيه الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة؟ ما معنى هذا وحرب المدن على أشدها بين بغداد وطهران؟ هل المراد صرف النظر عن كل ذلك؟ أنا أربط هذا الحادث بكل ما يجري، وأعتقد أن هناك قوى وراء هذا التخطيط المحكم، ليس فقط في تنفيذه، بل وفي توقيته.



انتظم يجب ألا ينفرط تحت أي ظرف. الصيغة التي قام عليها مجلس التعاون صيغة جيدة، والعثرات افتراض يجب أن نتوقعه، لكن الصيغة يجب أن تستمر.

ما أنجزه مجلس التعاون يمكن أن يوصف بأنه عادي في بعض القضايا، لكنه متقدم في قضايا أخرى، وربما وسط في قضايا ثانية، إذن الصيغة لا غبار عليها، والمحافظة عليها مطلب وطني خليجي، ولا يجب أن نفرط فيها، لكن إنجازات المجلس لا يمكن أن نصفها كلها بأنها أقل من طموح دول المنطقة، كما لا يجب أن نصفها بأنها تعكس طموح الجميع. المجلس كان بإمكانه أن يعطي أكثر لكن ليس لأنه لم يعط أكثر معناه أن صيغة التعاون صيغة غير طموحة.. وأكد هنا أنه علينا أن نحافظ على هذه الصيغة حتى مع عثراتها فهي صيغة وطنية ناجحة.

■ سمو ولي العهد.. وماذا عن الخلافات التي تبرز أحيانا ضمن صيغة مجلس التعاون؟

- في كل صيغ التعاون العالمية تبرز خلافات.. المهم أن يجري حل هذه الخلافات ضمن المجموعة المختلفة، وألا تخرج بعيدا عن مشاعرهم، وحدود تعاونهم. مثلاً أنا أعتقد أن الخلاف الذي طرأ بين البحرين وقطر حول بعض المسائل الحدودية يمكن أن يحل داخل إطار مجلس التعاون لأسباب كثيرة قد لا يكون محلها النشر هنا، لكن لا شيء غير قابل للحل في جو الإصرار على صيغة التعاون بين دول المنطقة بكل إرثها الاجتماعي المتجانس إلى جانب إرثها التاريخي والإنساني والجغرافي.

■ سيدي سمو ولي العهد.. وأنت تتفرغ أكثر لمهام منصبك كولي للعهد، ما هي الصورة التي في ذهنك لمستقبل البحرين وحاضرها؟

- إن أي عودة إلى الوراء تاريخيا تتيح لنا أن نقول إن المجتمع البحريني مجتمع يتكيف مع واقع حال مجتمع يستبد فيه حب البقاء وملامسة الواقع. لقد عايشنا الطفرة المالية لدول المنطقة، وكنا ننمو وفق موازين مدروسة، لسنا معاصرين لطفرة قوية إلى أعلى ولسنا معاصرين لطفرة قوية إلى الأسفل، نحن نمر أحيانا في حالة ركود اقتصادي تأثرا بما حولنا، لكننا نتدبر أمرنا.



وصول بعض العناصر الشابة إلى مراكز متقدمة من أجل أن تأخذ دورها.. بالطبع أظل كولي للعهد قريبا من وزارة الدفاع بصفتي القائد العام للقوات المسلحة، لكن أصبح لدى وزارة الدفاع وزير متخصص متفرغ، كذلك أصبح أمام ولي العهد فرصة التفرغ لقضايا تفرضها ظروف المنصب من ناحية أخرى، إلى جانب اتساع حجم دور البحرين، وأقصد هنا الدور السياسي الذي هو غيره قبل سنوات مضت.

■ سمو ولي العهد... ما سر تلك الزيارة السريعة والمفاجئة لرئيس الوزراء التي قام بها إلى العراق مؤخرا؟

- الزيارة كانت مبرمجة وكان يجب أن تأتي من قبل. فالبحرين استقبلت عدة مرات العديد من المسؤولين العراقيين، وكان لابد لهذا البلد أن يرد مثل هذه الزيارة ولقد قام سمو رئيس مجلس الوزراء بالزيارة إلى بغداد.. وعلى الرغم من أن الزيارة قصيرة، لظروف الحرب إلا أن الانطباع كان ممتازا فكل ما أحاط بهذه الزيارة يعكس جو العلاقة بين بغداد والبحرين، فنحن هنا نعتقد أن موقف العراق تجاه البحرين كان موقفا مشكورا في كل الظروف، وعلى الرغم من أننا دولة صغيرة، إلا أن العراق لم يتردد في إظهار حجم متقدم ومميز من التقدير لزيارة سمو رئيس الوزراء، حيث أحاطوه بعواطف جيدة، وبتقدير يعكس محبتهم لموقف البحرين من شقيقتها العراق، إننا نريد لهذه الحرب أن تنتهي، ولا نملك سوى تأكيد محبتنا للسلام بين دول المنطقة.

لقد كانت عواطف العراقيين أثناء زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء عواطف جياشة، ومعنى هذا أنهم يقدرون المبادئ الصادقة.

■ سمو ولي العهد... هناك من يعتقد أن ما حققه مجلس التعاون من إنجاز كان عاديا، وآخرون يقولون إنه إنجاز متوسط، وآخرون يقولون إنه إنجاز متقدم. من أي فئة أنت؟

- فيما يتعلق بمجلس التعاون فإن أي دور يقوم به هو دور يجب المحافظة عليه. هذا العقد الذي

متعددة. وإننا لا نخرج إذا وضعنا أمام الإخوان الرغبات البحرينية، فكما قلت لك شعب البحرين شعب طيب يستحق العناية والرعاية من قبل إخوته في منطقة الخليج، لأننا نعتقد أن أي معونة خارجية معناها تبعية جديدة كالتى كانت سائدة عندما كان الاستعمار متواجدا في منطقة الخليج.

■ سمو ولي العهد.. ما هي حدود التعاون العسكري مع المملكة العربية السعودية؟  
- لعله من المناسب أن أشيد بدور الشقيقة السعودية في بناء قوة سلاح الدفاع البحريني. لقد كانوا نعم العون لنا والتنسيق مع السعودية يأخذ شكلا ثنائيا مميزا، وكذلك هو تنسيق جيد ضمن إطار مجلس التعاون الخليجي.. إنهم أشقاء لا ننكر دورهم.

■ سمو ولي العهد.. هناك من يعتقد أن جسر البحرين، الذي ربط البحرين برا بشبه الجزيرة... هذا الجسر له بعض السلبيات على التجارة في البحرين؟  
- جسر الملك فهد الذي ربط البحرين باليابسة في شبه الجزيرة له كل الإيجابيات، حتى الأرقام التي توقعناها قبل افتتاحه قد تضاعفت، سواء أرقام العبور من الجهتين، القادم للبحرين والخارج منها أو حتى التصورات التي كنا نتوقعها.

لقد كنا نخشى من إرباك المرور الداخلي بتوافد السيارات من منطقة الخليج وشبه الجزيرة، لكن هذا لم يحدث، حتى المحافظة على أصول القيادة محافظة تحلى بها الجميع، سواء القادم من الكويت، أو السعودية، أو قطر، أو من غيرها.. يبقى الجانب التجاري، فنحن لا نمنع أن يتمتع المستهلك البحريني بتدني الأسعار في السعودية كما لا نملك أن نمنع السعودي أو الكويتي من قضاء بعض الوقت في بلاده البحرين، لكننا بالطبع لم نسمع أن ثمة سلبيات حدثت في الجانب التجاري، وحتى إن وجدت فإنها بداية لا بد أن تحدث، وأعتقد أن الجميع تكيف معها، بل إنها خلقت التعاون بين تجار المنطقة لأنهم بالتالي سيجدون وسائل مصالحهم وطرقها، وهذا طبيعي.

صيغة مجلس التعاون صيغة تهدف إلى توحيد العمل في دول المجلس، وبالتالي فإن جسر الملك فهد



فالمجتمع البحريني مجتمع يتكيف مع الواقع. إن التفرغ لولاية العهد، بكل العناصر حولها، معناه أيضا العمل على خلق مجتمع أفضل وأن نجنب بلادنا تلك الهزات التي مرت بها مجتمعات كثيرة، منها الهزات الاقتصادية أو الهزات الأمنية.

■ سمو ولي العهد.. قبل مدة جرى الحديث عن قضية أمنية معينة.. ماذا عن واقع الأمن في البحرين؟

- ربما تقصد حادث المصفاة، هذا يدل على مدى يقظة الأمن في البحرين حيث تم إبطال المحاولة قبل وقوعها، ولو أنها وقعت لا قدر الله لكان لها تأثيرات سيئة، لكن لطف الله ويقظة أمن البحرين، الذي يؤمن بمبدأ الوقاية خير من العلاج جنبنا هذه التأثيرات، لقد كانت الوقاية نشطة، وتم إبطال الحادث قبل أن يقع. نحن هنا نتمتع باستقرار أمني مميز على الرغم من كل الظروف المحيطة بنا، وطبعاً مع توافر الاستقرار الأمني والسياسي نرى أن البحرين تزدهر اقتصادياً، حتى وإن، كانت مواردها محدودة، وبحاجة إلى دعم الأشقاء والأصدقاء.

■ سمو ولي العهد.. مؤتمر القمة الخليجي هذه السنة عندكم، هل هناك ورقة عمل بحرينية معينة تنطلق من كون البحرين هي البلد الأقل دخلاً في مجموعة دول الخليج الأخرى؟

- البحرين يمكن أن تشكل رثة مهمة بين بلدان مجلس التعاون. بالطبع نحن لا نحصل على نفس الدخول المالية التي يحصل عليها إخواننا، لكننا أيضاً لا ننكر مساعدة البعض منهم، وإن كنا نطمح بأن تظل هذه المساعدة محل عناية لأن شعب البحرين شعب طيب يستحق الرعاية من قبل إخوانه في دول المنطقة.

نحن نقول إن البحرين يمكن أن تشكل رثة مهمة للمنطقة، بإمكان البحرين أن تستوعب بعض الصناعات الاستراتيجية التي تكون ذات حصانة، وذات حماية بحيث تغطي حاجة أسواق المنطقة كلها، ولا ضرر أن تكون صناعة مشتركة بين الجميع علاوة على أن البحرين يمكن أن تكون مقراً لمراكز



## حديث سمو ولي العهد لمجلة «الصيد» اللبنانية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث لمجلة «الصيد» اللبنانية يوم الأربعاء ١١ مايو ١٩٨٨م، دعا فيه سموه إيران إلى التعامل مع منطقة الخليج من منطلق السلام الذي هو في مصلحة الجميع وأكد على ضرورة وضع خطة عربية ضاغطة لدعم الانتفاضة الفلسطينية حتى تحقق النصر.

وأكد سموه أهمية العمل على وقف الحرب العراقية الإيرانية موضحاً أن الحرب بين العراق وإيران أبعادها خطيرة على المنطقة.

وأشار سموه إلى أن إقرار السلام في المنطقة هو في مصلحة الجميع وأعرب عن أمله في أن يكون قرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع إيران وكذلك المستجدات على جبهة القتال دفعا لإيران باتجاه السلام.

وتحدث سمو ولي العهد بعد ذلك عن قرار قطع العلاقات فقال: (نحن دعاة سلام المنطقة والعالم) ودافع عن موقف السعودية موضحاً أن أي دولة أخرى تضع نفسها في موقع المملكة ستتخذ نفس الموقف.

وقال سموه إنه يأمل ألا تدفع إيران دولا أخرى في المنطقة إلى اتخاذ نفس القرار. وحث سمو ولي العهد الشعب الإيراني على تفهم الأسباب التي دفعت السعودية إلى اتخاذ قرار قطع العلاقات مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آخر هذا القرار ما يقرب من سنتين.

وأضاف سموه أن صبر المملكة نفذ في النهاية فجاء قرار قطع العلاقات كنتيجة طبيعية لممارسات معروفة للجميع.

ورداً على سؤال قال سمو ولي العهد: نحن في الخليج وفي العالم العربي أسرة واحدة نسوي خلافاتنا بالحلول الأخوية ولا نترك ثغرة يخرقها المتربصون بنا. وأشار إلى أهمية دور مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال الذي يؤكد أن الدفاع عن المنطقة مسئولية جماعية.

وتحدث سموه بعد ذلك عن الدول العظمى وقال: إنها طامعة فينا وتستغل أخطاءنا.



الْكَوْمَةُ الْمَلِكِيَّةُ

هو الذي عجل في خلق التفاهم، والتكيف بين تجار المنطقة، وبالطبع فإن قضية تاريخية على هذا المستوى لن تؤثر عليها مصلحة تاجر من هنا أو هناك فالقضية في النهاية قضية عامة ، كيائها مصلحة الجميع، بالطبع ليس لي أن أضيف شكر البحرين للشقيقة المملكة على بناء هذا الجسر الذي ربط جزر البحرين بأشقائها برا.. ليس لي أن أضيف فهذا الشكر يعرفه الأشقاء في حجمه وقدره.

( ١ رمضان ١٤٠٨ هـ، ١٧ إبريل ١٩٨٨ م )

## حوار شامل لسمو ولي العهد مع صحيفة «السياسة» الكويتية



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين السيد أحمد عبدالعزيز الجارالله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية الذي أجرى لقاءً صحفياً مع سموه نشرته الصحيفة يوم السبت ٦ أغسطس ١٩٨٨م. فيما يلي نص الحوار:

■ سمو ولي العهد... مؤشرات السلام الأخيرة التي أطلقتها إيران، عبر إعلان قبولها بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، هل هي مؤشرات صادقة أم أنها ستواجه بعض التعثر؟ ما رأي سموكم؟

- بموجب مؤشرات كثيرة ظاهرة يحق لنا القول الآن أن بؤر التوتر في العالم قد تقرر إطفائها. والذي قرر ذلك هي الدول الكبرى، وبالتالي فإن حلفاء هذه الدول الكبرى بدأوا يعيشون المرحلة الجديدة... مرحلة السلام الذي سينهي، أو سيلغي الكثير من مناطق التوتر.

العراق أعلن قبوله بالسلام من زمان، ورحب به. والحرب التي دارت رحاها في الخليج هي حرب ضروس بكل معنى الكلمة، استغرقت ثماني سنوات، وخلفت وراءها الكثير من المآسي.

الآن عندما أعلنت إيران قبولها بالسلام، عبر موافقتها على قرار مجلس الأمن، أصبح علينا بالطبع أن نتجاوز عقدة الغالب والمغلوب، المنتصر والمهزوم.

لكن لا ننسى، في هذا السياق، أن المنطقة كلها في المقابل تريد السلام، والخروج من حالة التوتر الصعبة التي استمرت ثماني سنوات.

وبموجب هذا الواقع، يصبح من حق العراق أن يتأكد من صدق النوايا، والتوجه نحو السلام. من جانبنا نحن لا نريد هدنة.

وإذا كان رفض العراق لقيام حالة من التهدئة أو الهدنة، فإن هذا الرفض هو مطلب المنطقة كلها، وليس مطلب العراق لوحده.

إننا نريد السلام الكامل الذي يعيد علاقات حسن الجوار، ويعيد جو الألفة في الإقليم. نريد أن يكون السلام صادقا، وهذا ما يصر عليه العراق أيضا... وأعتقد أن ما نطالب به هو مطلب شرعي. لهذا فإن على إيران أن تتماشى مع هذه الرغبة، وتستجيب لها، لأنها تمثل في الواقع والحقيقة الطريق

وشدد سمو ولي العهد على ضرورة اتفاق الدول العربية على استراتيجية واحدة ثابتة وواضحة تأخذ في الاعتبار ما هو ممكن وتنظر إلى العرب كأمة واحدة مترابطة وتتعامل مع المجتمع الدولي من خلال تحديد المطالب العربية بوضوح تام. واستطرد قائلاً إنه إذا ما التزمت الدول العربية بهذه السياسة فإن الدول الكبرى المؤثرة في العالم ستقتنع بوجهة النظر العربية. وتطرق سموه بعد ذلك في حديثه إلى القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة مؤكداً على أهمية الوفاء بالحقوق الفلسطينية المشروعة والثابتة. وأعرب عن اقتناعه بأن الانتفاضة الفلسطينية لابد أن تنتصر إذا دعمتها خطة عربية ضاغطة.

( ٢٥ رمضان ١٤٠٨ هـ ، ١١ مايو ١٩٨٨ م )





إلى حقيقة مفادها أن الدول الكبرى تريد أن تطفئ بؤر التوتر في العالم. ولقد لاحظنا المؤشرات على ذلك في المفاوضات الناشئة الآن لإنهاء الصراع بين جنوب أفريقيا وبنغولا على إقليم ناميبيا، وهو صراع تتمثل فيه موسكو وواشنطن عبر كوبا وجيشها، ومنظمة يونيتا وجيشها.

كما لاحظنا ذلك في الانسحاب السوفييتي العسكري من أفغانستان، الذي جاء تعبيرا أكيدا على قرب نهاية الحرب هناك، كذلك مؤشر الحرب العراقية الإيرانية الذي يؤكد مساره الاتجاه نحو السلام، إلى جانب أن العلاقات السائدة بين العملاقين قد أصبحت محكومة لمناخات التفاهم والانفراج.... كل ذلك يؤكد أن الدول الكبرى تريد إطفاء بؤر التوتر في العالم وإنهاء أسبابها.

وأذكر في هذه المناسبة أنني كنت في لقاء سابق مع إحدى الشخصيات في إحدى الدول الغربية، وقد قال لي يومها: إن الحرب العراقية الإيرانية على وشك الانتهاء، ولن يبقى في منطقة الشرق الأوسط إلا قضية فلسطين، والتي سيتم دفعها إلى الأمام حتى تصل إلى ما يجب أن تصل إليه، أي إلى مؤتمر دولي ينهي خلاف الأطراف المتنازعة، وإننا في دول الغرب، حسب ما أضافت لي هذه الشخصية، نريد أن ننهي هذا الموضوع.

أعتقد أن نهاية حرب الخليج ستقود أيضا إلى نهاية لأزمة الشرق الأوسط، أو أقله ستقود إلى مقدمات تتكفل بإخماد توترها، وتمهد بالتالي إلى حلها، ضمن الرغبة العامة للدول الكبرى، والمتجهة نحو إطفاء بؤر التوتر كما قلت سابقا.

أعود وأكرر أن بؤر توتر كثيرة بدأنا الآن نشعر أنها تميل نحو الانطفاء. ولنأخذ مثلا على ذلك حرب البوليساريو التي دامت اثني عشر عاما، والتي انتهت تلك النهاية السعيدة بلقاء الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد في الجزائر إبان انعقاد القمة الطارئة حول الانتفاضة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة.



السليم إذا كانت خطتها هي التوجه نحو السلام. وألا تكون المؤشرات، وخارج هذا القياس، تدل على شيء آخر مغاير، أي كأن المطلوب هو إقامة مجرد هدنة هشة معرضة في أي وقت إلى الانتكاس، وأن ثور بعدها قضايا حرب لا يريدها العراق، ولا تريدها المنطقة، خصوصا إذا كانت إيران تريدكما تقول إقامة حسن جوار، وعلاقات طيبة، ليس فقط مع العراق، وإنما مع سائر دول المنطقة.

إنني أتابع الآن كل الحوارات الدائرة حول المطلب الإيراني والمطلب العراقي. ولا أعتقد أن العراق ينظر إلى الموضوع من زاوية منتصر أو مهزوم، بل ينظر إليه من زاوية سلام مستقر، ومثل هذا السلام المستقر لا يتحقق إلا بأن يجلس الخصوم إلى مائدة مفاوضات مباشرة تختبر فيها النوايا، وتوضع فيها مصلحة الشعوب، ومصلحة المنطقة، أو مصلحة الإقليم كله، فوق كل اعتبار.

■ سمو ولي العهد... عندما أعلنت إيران عن رغبتها في السلام، ما هو برأيكم الانطباع الذي ساد المنطقة، أو إقليم الخليج وشبه الجزيرة؟

- لقد شعرنا هنا أن كابوسا ثقيلا أوشك أن ينقضي، والانطباع الذي ساد لدى شعوب المنطقة وزعاماتها هو الارتياح، وذلك الانطباع يعكس الرغبة في السلام، وإنهاء حمام الدم الذي استمر ناشطا طوال ثماني سنوات ثقيلة ومؤلمة. بل أقول لك إنه ساد جو التفاؤل المنطقة كلها على مستويات كثيرة وعديدة، سواء أكانت مستويات أمنية، أو اقتصادية، أو حتى جو علاقات عامة كانت موجودة قبل أن تكون هذه الحرب.

■ سمو ولي العهد... هل تعتقد أن نهاية هذه الحرب وتحقيق السلام قد تنعكس إيجابيا على قضية الشرق الأوسط، وتقود بالتالي إلى حل للقضية الفلسطينية؟

- الانطباع السائد عندي هو أن الدول الكبرى، فيما حققته من تفاهم فيما بينها، خلال الشهور الأخيرة، إلى جانب ما تعيشه هذه الدول من أزمات كبرى، اقتصادية وغيرها، علاوة على أن مناطق التوتر في العالم أعيها التعب وأدركها الإنهاك... الانطباع السائد عندي في ضوء هذه الظروف يقود



يشكل مطلب المنطقة كلها. فالعراق عندما يريد سلاما صادقا فهو يعكس- في الوقت نفسه- رغبة المنطقة كلها في هذا السلام، ويعكس المعاناة الشديدة من هذه الحرب التي دامت ثماني سنوات بلا مبرر، وفقد العالم الإسلامي فيها الكثير من الضحايا.

■ سمو ولي العهد... لماذا تريد الدول الكبرى إطفاء بؤر التوتر في العالم... ألن يؤدي هذا التوجه إلى خفض ميزانيات إنتاج السلاح؟

- الدول الكبرى تريد أن تطفئ مناطق التوتر لأن العالم مر بسببها في أزمات كثيرة، اقتصادية وغيرها، علاوة على أن المناطق المضروبة بالتوتر، وكما قلنا، أعيها التعب من الحروب، ومن مستجدات وانعكاسات التوتر. نهاية هذا التوتر، أو إنهاؤه، معناها التوجه نحو خطط الإنماء والإعمار.

لكن بالطبع لا يعني هذا التوجه أن الدول ستتوقف عن تطوير سلاحها، ذلك أن تطوير السلاح يعني في حالة السلم شيئا آخر. فهو عامل من عوامل حفظ الأمن والاستقرار والسلام. مع ملاحظة أن ميزانيات هذا التسليح لن تكون بالأحجام السابقة لانتفاء أسباب استهلاك السلاح، من جراء انتفاء الحروب، وبتوجه الناس نحو السلام.

بالطبع ما ستفقد موانع الأسلحة في هذه الحالة ستحصل عليه مصانع الإعمار.

■ سمو ولي العهد... دعني أنتقل بسؤالي إلى مناخ آخر: كيف صحة سمو رئيس الوزراء الآن؟

- التقارير الطبية تقول إن سموه يتماثل إلى الشفاء بسرعة فائقة، والعملية الجراحية كما تعلم كانت ناجحة، وكان سمو رئيس الوزراء مسرورا لكونها جرت على يد أطباء عرب سعوديين، وأنها جرت في بلد عربي، هو بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية.

لقد نجحت العملية والحمد لله، وسموه يتماثل الآن إلى الشفاء، وبسرعة، كما قلت لك. أما معنوياته فقد كانت عالية جدا وروحه مرتاحة. وكما تعلم فإن الرجال خلقوا للشدائد، فهي دائما لهم، وقد عايش سمو رئيس الوزراء هذا العارض الصحي بشجاعة، ونحمد الله كثيرا أنه خرج منه معافى.



■ سمو ولي العهد... أعود إلى سؤالي مرة ثانية: هل نهاية حرب الخليج، وإخماد بؤر التوتر الذي تقول عنه، إضافة إلى رغبة الدول الكبرى بإلغاء وطأة الأزمات الدولية لإحلال سلام وتعايش سلمي في العالم... هل كل هذا سيقود أيضا إلى إخماد جذوة الخلافات الحدودية في الإقليم الخليجي، إن وجدت، أو بين دول أخرى؟

- بالطبع، فإن كل شيء قابل لأن يصل إلى نهاية. المهم أن نحدد ما هي النهاية المطلوبة. أنا أعتقد أن الخلافات الحدودية أيا كانت، وأيا كان حجمها يمكن أن تحل ضمن إطار الأطراف المعنية نفسها، لأن ذلك سيضمن طرح الحلول الذاتية، وليس الحلول الأخرى. فالحلول الذاتية تنتهي إلى نتائج أكثر إشراقا، وأكثر سعادة، وأكثر تفاهما، وليس هناك ما يصعب حله إذا كانت الرغبة موجودة للحل.

■ سمو ولي العهد... ماذا خلفت الحرب العراقية الإيرانية وراءها، وما هي الخسائر التي نجمت عنها، وما هو حجمها بنظرك؟

- إذا تجاوزنا الجانب المادي للحرب، وهو جانب ضخم، فإن هذه الحرب ليست حربا بمعنى الكلمة وحسب، بل هي حرب ضروس وضارية. وقد وصلت ضراوتها حد قصف المدن الأهلة دون تحديد أو تمييز. والحرب عندما تصل إلى هذا الحد فإنها تبلغ كامل القسوة. لقد قتل في الحرب العراقية الإيرانية كما تقول التقارير حوالي المليون من البشر، أمريكا، الدولة الكبرى والعظمى، ومنذ مئتي سنة مضت على تأسيسها، وفي كل الحروب التي خاضتها، بما فيها الحرب الأهلية فيها، وحرب فيتنام، لم تخسر سوى ستمائة ألف قتيل... حرب فيتنام التي ما تزال مضاعفاتها تفعل في المجتمع الأمريكي حتى الآن، والتي ما تزال الضجة حولها قائمة حتى الآن أيضا، لم تخسر فيها أمريكا سوى خمسين ألفا من رجالها. ولك أن تتصور بعد ذلك مدى ضراوة الحرب العراقية الإيرانية التي خسر فيها الطرفان المتحاربان مليوناً من البشر، هذا غير الجرحى، والمعاقين، والمشوهين... إذن إنها حرب ضارية وبلغت ذروة القسوة في القتال.

لكن رغم خسائر هذه الحرب الكثيرة دعنا نتحدث الآن عن السلام، فهو الحديث الأهم، وهو الذي



ونحن هنا نكرر دائماً، ونشدد على حقيقة مهمة وهي أنه علينا أن نخلق من أنفسنا قوة اقتصادية مرموقة. والعناصر المطلوبة للوصول بنا إلى هذا المستوى المتقدم موجودة، وكذلك العوامل. إن نهاية الحرب ستفرز أجواء جديدة بلا شك. ولقد شهد الأسبوعان الماضيان جواً من التفاؤل العجيب ساد المنطقة كلها.

إنه بإمكاننا في هذه المستجدات الجديدة أن نخلق قوة لا يعبر عنها مجلس التعاون وحسب، بل الإقليم كله... قوة متعاونة، متكاملة بما يتوافر لديها من قدرات متنوعة ومتعددة، وقادرة بهذا التعاون المتطور أن تخلق شيئاً ما مرموقاً، سيما وأن التوجه في العالم الآن يتركز نحو تبديد أجواء التوتر، وإشاعة أجواء السلام.

لقد شهدت السنوات والأشهر الأخيرة جو تعايش سلمي وفاقي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كان سائداً في السابق. وحتى الدول المعروفة عنها ميلها نحو التشدد الأيديولوجي بدأت تراجع أفكارها، وتراجع عن تشدها. العالم كله تعب من التوتر والحروب، وعاش أزمات اقتصادية طاحنة.

الآن شعوب العالم تريد أن تهدأ، وتتحفز للإفادة من فرص السلام، والرغبة في التعايش السلمي، والتوجه نحو التبادل الهادئ في المصالح والمتسم بالتكافؤ والاحترام والمساواة. وأذكر في هذه المناسبة أنني حضرت جلسة لمجلس الوزراء، وقلت فيها للحضور يوماً إنكم أعطيتهم لعلاقات البحرين الخارجية أكثر مما أعطيتهم لمصالحها الداخلية.

لكن اتضح لي الآن، وفي ظروف الأجواء العالمية السائدة، أجواء التعايش والمؤشرات المستجدة، أن سياستنا تلك قد بدأت تعطي مردودها الآن ونتائجها المثمرة، وأصبحت البحرين بلداً شديد التقدم في نظرتة وعلاقاته سواء مع الخليج، أو مع دول العالم الأخرى.. وهذا ما نريده دائماً، وما نريد أن نحافظ عليه، ونصر على تطويره.

( ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ، ٦ أغسطس ١٩٨٨ م )

وانني أنتهز هذه المناسبة لأعبر عن شكري لخادم الحرمين، ولولي عهده، وللنائب الثاني لرئيس الوزراء، وللأخوة الأمراء، ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، على رعايتهم الحانية التي أحاطوا بها سمو رئيس الوزراء، وأحاطوا بها كل من عادوه وجاءوا للاطمئنان عليه والتهنئة بسلامته. لقد بذل الأطباء السعوديون جهداً مشكوراً لم يتردد معه سمو رئيس الوزراء من القول بأنه كان مطمئناً ومسروراً أن تجرى له العملية الجراحية على أيديهم. إن جزءاً كبيراً من أسباب سرعة تشايف سموه، وأسباب تخفيف وطأة المعاناة عنه، عائد إلى هذا الجو الأخوي من الرعاية والذي يحيط به في كل لحظة.

■ سمو ولي العهد... ما هي مشاعركم وأنتم تعرفون أن هذه العملية قد جرت لسمو رئيس الوزراء في المملكة، وعلى أيدي الأطباء السعوديين؟  
- الخدمات الطبية في المملكة مكتملة تماماً. ولا أستطيع أن أصف لك مشاعري ومشاعر رئيس الوزراء إزاء هذه الحالة المفروحة. لكنني أقول لك شيئاً واحداً وهو أن سمو رئيس الوزراء قد طلب بنفسه أن تجرى له العملية هنا، ورفض السفر إلى الخارج لإجرائها. لقد أصبحت الإمكانيات الطبية في المملكة تدعو إلى الفخر والارتياح، لقد أحاطونا هنا بجو عائلي يصعب عليّ وصفه، ووصف حرارة عواطفه.

■ سمو ولي العهد... نعود إلى ما بدأنا فيه الحوار، أي إلى حرب العراق وإيران... هل يمكن أن تكون نهاية هذه الحرب وسيلة، أو مقدمة، لدفع مسيرة مجلس التعاون الخليجي؟  
- لقد كانت حرب الخليج محل أخذ ورد لدى دول مجلس التعاون، وكانت هناك وجهات نظر متباينة حولها. لكن بعد أن وافقت إيران على السلام، وبعد الانطباعات الإيجابية التي سادت إثر إعلانها عن القبول بقرار مجلس الأمن، فإن التباين في وجهات النظر حول بعض القضايا قد انتهى وقد يؤدي هذا الواقع الجديد إلى دفع مسيرة مجلس التعاون أكثر إلى الأمام، وإلى زيادة ديناميكيته السياسية والاقتصادية.



ومصلحة بلدينا وخدمة محيطنا وأمتنا، ولدينا الاقتناع التام بأن البناء الإيجابي هو الأساس المناسب والمطلوب لتجاوز العراقيل وتذليل العقبات التي تعترض طريق التعاون المستقر والثابت. ومن هنا، وفي إطار هذا المفهوم يمكن التأكيد بأنه لن يكون هناك وجود للعراقيل التي تعيق تقدمنا نحو هذا الهدف.

والواقع أننا لا نجد إلا كل التأييد من العالم بأسره لسياسة التعاون التي نبني عليها تعاوننا، وهذا ما يكسبنا الثقة والتصميم على المضي في هذا الطريق الخير.

■ كيف تنظرون إلى مستقبل الخليج والشرق الأوسط في مرحلة ما بعد الحرب العراقية-الإيرانية؟ - مما لا شك فيه أن العالم يشهد مرحلة مفعمة بالأمل والسلام. والجميع يرون أن هناك اتجاهًا عالميًا نحو التعاون في سبيل معالجة القضايا المعقدة والمشاكل بالروية والتفهم والتفاهم وعبر الطرق السلمية. ونحن في إطار مجرى التعاون الخليجي نعمل على دعم هذا الاتجاه وهذه المسيرة في منطقتنا وفي كل منطقة أخرى.

بالنسبة إلى الحرب العراقية - الإيرانية، لا بد من القول إن هذه الحرب كانت مصدر قلق وألم لنا ولجميع الشعوب التي تعرف مدى ما تخلفه الحروب من خراب ودمار ومأس، ولذلك فإن آيات الشكر والحمد ترفع إلى الله جل جلاله على ما تحقق إلى اليوم على صعيد وقف الحرب. ونتمنى أن تترسخ جذور السلام وأن تتم تسوية جميع أسباب الخلاف بالمفاوضات السلمية وأن تصل المفاوضات الجارية إلى إزالة أسباب الخلاف حتى يتمكن العراق وإيران من إعادة بناء ما دمرته الحرب وترسيخ قواعد السلام والأمن والإنتاج. لقد علمنا التاريخ أن الحروب البغيضة لا تحل المشاكل العالقة بل هي تزيدها تعقيداً.

ولا تورث سوى الحقد والضغينة والدمار والخراب. مما يتنافى مع رسالتنا كدعاة خير وسلام ومحبة في المنطقة وفي العالم بأسره.



## سمو ولي العهد في حديث شامل مع صحيفة «أخبار الخليج»



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث شامل لصحيفة «أخبار الخليج» نشر يوم الاثنين ٧ نوفمبر ١٩٨٨م. وفيما يلي نص الحديث:

■ كثير من المسئولين في الدول العربية رأوا في الزيارة التي قمتم بها إلى دولة قطر، وزيارة ولي عهد قطر إلى دولة البحرين، مؤشرا إلى اعتماد نظرة جديدة في طرق التعامل مع الخلافات التي تنشأ بين الأشقاء. فألى أين وصلت المساعي التي تبذل لإنهاء قضية الخلاف بين البلدين الشقيقين؟ - تصرفات الإنسان وقراراته ونهجه في حياته تنبع من مبادئ التربية التي نشأ عليها في بيئته. وأنا أعتز وأفخر بأنني نشأت وترعرعت في بيئة صالحة حافلة بالمبادئ الخيرة التي تنظر إلى الأمور بالعين الإيجابية المخلصة وتنبذ الشر وتكافح عوامل التفرقة والخلاف والتباعد، وأنا أستمد مواظفي وقناعاتي من هذه المبادئ ولله الحمد.

ومبادئ المجتمع البحريني هذه هي في الواقع امتداد طبيعي لمبادئ المجتمع الخليجي العربي. وهي المبادئ التي ترى في كل جهد يبذل للإصلاح والتقريب والتفاهم أمرا طبيعيا وواجبا. وتعتبر أن السكون والسكوت على عوامل الخلاف شيء شاذ لا يتلاءم مع مفاهيمنا وتراثنا وعقيدتنا. نحن نؤمن بأن التعاون والوحدة والتفاهم هي المقومات الأساسية لطموحاتنا السامية بل هي الضمان لمستقبلنا ومستقبل أجيالنا، وكل ما نقوم به من جهود على جميع المستويات يهدف إلى هذه الطموحات السامية. ويشرفني أن أكون مشاركا في أي جهد أو محاولة ترمي إلى تحقيق هذه الأهداف. فالعطاء الذي يعتبر سمة أساسية من سمات تراثنا وحضارتنا هو أساس سعينا الدائم إلى مستقبل مستقر ومنتج.

أما بالنسبة إلى قطر، فلا يمكنني القول إن هناك مشكلة أو أزمة تؤثر على التعاون المشترك فالتفهم والتفاهم قائمان بين البحرين وقطر، وهما منطلق تعاوننا الهادف إلى تذليل الصعوبات التي تعرقل مسيرتنا المشتركة. وليس هناك ما هو أقرب إلى البحرين من قطر جغرافيا وعلى مستوى التراث والعادات والتقاليد والتاريخ، وليس هناك من مضر لنا من التعاون البناء والصالح لما فيه خدمة



توفير إمكانات الخلاص أمام اللبنانيين.

ومع إيماننا بأهمية مساعدة اللبنانيين على سلوك طريق الإنقاذ، نرى أن لا حل كاملاً للأزمة اللبنانية عن غير طريق تفاهم اللبنانيين على أفضل الحلول وأكثرها سرعة. أملنا أن تصل الدول العربية، في إطار أي مؤتمر إلى صيغ لمشاريع مناسبة أو توصيات تساعد اللبنانيين على تجاوز محنتهم والعودة إلى وحدتهم. ونحن كلنا ثقة بأنه إذا اتفق اللبنانيون فيما بينهم وتوافرت لديهم إرادة الاتفاق والإنقاذ، فإن بناء هذا البلد الشقيق سوف يتم بسرعة، ونحن من جهتنا سنقدم كل الدعم المطلوب لمسيرة البناء هذه، شرط أن يتوقف القتال والدمار والحرب التي طال أمدها.

■ ماذا بالنسبة إلى القضية الفلسطينية؟

- سيناقدش مؤتمر قمة قادة دول مجلس التعاون هذه القضية طبعاً بكل تطوراتها باعتبارها بين أبرز البنود الواردة في جدول أعماله. والقضية الفلسطينية هي همنا الرئيسي والدائم الذي نعمل دائماً في سبيل التصدي له والبحث عن السبل المؤدية إلى إزالة أسباب استمراره عن كواهلنا. وسعينا يهدف إقليمي ودولياً إلى العثور على الحل الكامل والعاقل للقضية بالوسائل والنصوص التي تؤدي إلى إنصاف الشعب الفلسطيني المناضل وإيصاله إلى حقوقه المشروعة.

■ ما هي أهم القضايا الخليجية التي ستناقش في قمة البحرين؟

- هناك تفاهم شامل على أوجه التعاون الذي يتناول القضايا الإقليمية والدولية، ونحن نعمل على بناء قوة رادعة وإقامة الأسس الثابتة المطلوبة لبناء مجتمعاتنا فالبناء الذاتي مبدأ مهم وأساسي بالنسبة إلينا نسعى إلى تحقيق أهدافنا عبره في الحقول السياسية والاقتصادية والدفاعية، وعسى أن يجد العالم العربي في تجربتنا الخليجية المثال المناسب الذي يجب أن تبنى عليه آمال وأهداف أمتنا العربية.



الجامعة العربية

■ تنعقد القمة الخليجية في الشهر المقبل في دولة البحرين، والمنطقة العربية تعاني ما تعانيه من تصدع وتمزق وخلاف. فما هو الدور الذي تتطلعون إلى القيام به لمساعدة الأشقاء العرب على إنهاء خلافاتهم وترسيخ تضامنهم؟

- التعاون والتفهم والتفاهم هو الوسيلة الأساسية لمواجهة حالة التصدع التي تشيرين إليها. ولعل لنا في خطوات التقارب التي تبرز على صعيد علاقات دول المغرب العربي بعضها من البعض الآخر خير مثال على أهمية نبذ الخلافات والتطلع إلى الوحدة.

ومن الواضح كما أرى، أن الخلافات الناشبة بين بعض الأشقاء هي خلافات تتمحور حول الوسائل لا حول الأسس، فالأهداف العربية واحدة، والمصير العربي واحد، وما من أحد يختلف مع الآخرين على الاستقلال والسيادة والقوة وتقرير المصير والحياة الكريمة ومكافحة الجوع والمرض والسعي إلى التطور والابتعاد عن الحروب ووسائل الدمار والتخلف.

ونحن في مجلس التعاون نبذل بعون الله ومشيئته كل جهودنا لبنني ونعزز البنيان الاقتصادي والدفاعي والإنساني لبلادنا بغية تعزيز البناء العربي الشامل.

كما نحاول أن نكون قدوة حسنة للأشقاء. ذلك لأن تضامننا يعزز قوة إخواننا في كل أرجاء الوطن العربي الكبير.

■ ما دمنا في إطار الحديث عن القضايا العربية. ماذا تقترحون لمواجهة محنة لبنان المهدد بالتقسيم. قمة عربية، أم قوة عربية مشتركة لفرض الأمن، أم سعيًا سياسيًا لإقناع اللبنانيين بالتفاهم؟

- لبنان في قلب كل عربي. ونحن نتألم لما آلت إليه الأمور في لبنان ونرجو لهذا البلد الشقيق كل الخير. ونؤيد بقوة وحدة لبنان واستقلاله. ونرى أنه يجب أن تعطى فرصة الإنقاذ وإعادة البناء إلى اللبنانيين.

وهذا الموضوع سوف يكون مدار بحث في قمة قادة دول مجلس التعاون في مجال البحث والسعي إلى

■ كقائد شاب تتحمل مسئوليات عدة بينها مهام ولي العهد ورعاية مجلس البحوث العلمية، وجمعيات الشباب والرياضة، هل لكم أن تحدثونا عن طموحاتكم المستقبلية على صعيد البحرين والخليج العربي؟

- نحن في كل ما نعمله، نحاول التطلع إلى الأفضل في الأهداف والغايات، ونحاول تجنب بلادنا شتى أنواع الهزات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ونتطلع إلى فتح مجالات الإنتاج والتقدم الرحب لأجيالنا الطالعة، وتوفير حرية العمل لهم لبناء مستقبلهم مسلحين بالعلم والثقافة والتربية. والواقع أن الإنسان في البحرين يشعر بأنه يعيش في ظل أجواء من الديمقراطية والحرية الحقبة التي تساعده على تطوير حياته بدراية وثبات. ويرجع اهتمامنا بمجلس البحوث العلمية إلى إدراكنا لأهمية العلم وتأثيره في مستقبلنا وتطورنا وتنمية بلادنا.

ويطيب لي أن أنوه بالجهد الكبير الذي يبذله شبابنا العامل في هذا المجلس وما يؤدي إليه هذا الجهد من نتائج طيبة ستعود بالخير على الإنسانية جمعاء. أما عن المؤسسات الرياضية فهي قديمة في البحرين، فقد تأسست أول جمعية رياضية عام ١٩١٩، ثم قامت بالتدريج الأندية الرياضية والثقافية والمسارح. وهي جميعها تلقى التشجيع والرعاية والدعم من الدولة لتعمل بنجاح في حقول إنتاجها الذي يبعث في نفوسنا مشاعر الاعتزاز والفخر.

■ نعرف مدى تعلق سموكم بالمؤسسة العسكرية في دولة البحرين- فما هي مشاريعكم لتعزيز دور هذه المؤسسة وتطويرها باستمرار؟

- مبعث اهتمامي بهذه المؤسسة يعود إلى إيماني بأهميتها، وإلى أنني كنت كأقدم الضباط المؤسسين لها مع فريق من إخواني الضباط. ويسير نجلي على الطريق نفسه، فهو قد تخرج هذا الأسبوع برتبة ملازم.



الْكَلمَةُ السَّابِقَةُ

■ هل ترون أن السلام قد عاد فعلا إلى منطقة الخليج بتوقف الحرب العراقية-الإيرانية؟  
- نحن نعتقد أن السلام والاستقرار قد عادا فعلا إلى المنطقة، ونحمد الله على ذلك. كما أننا نؤمن بأن الإخوة العراقيين لا يرغبون في استئناف الحرب وهم أساسا كانوا أول من طالب بالسلام ووقف القتال منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب، وإنهم تجاوبوا مع جميع المساعي الخيرة التي جاءت من جهة الأمم المتحدة ودول عدم الانحياز ومؤتمر الدول الإسلامية والدول العربية، وهذه حقائق يسجلها التاريخ.

نحن، رغم كل شيء، متفائلون بمستقبل السلام في الخليج، وهذا ما يجب أن نتعاون من أجل ترسيخه لخير شعوبنا وخير شعوب العالم، ونأمل أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة تعاون إيجابي ومثمر مع إيران.

■ ما رأيكم في تقليص الوجود العسكري البحري الغربي في مياه الخليج؟  
- تهديد حرية الملاحة في مياه الخليج هو تهديد لمصالح العالم كله سواء أكان ذلك قائما في مياه الخليج أم في المحيط الأطلسي أم في المحيط الهندي، ولا بد أن تتحرك الدول الكبرى لحماية هذه المصالح عندما ترى أن ذلك يؤدي إلى صون مصالحها. ومن الطبيعي أن تبادر هذه الدول إلى تحديد حجم وجودها البحري في مياه الخليج على ضوء ازدياد أو تقلص الأخطار التي تهدد حرية الملاحة في المياه الدولية. وليس لدول الخليج شأن في ذلك، والحق يقال إن الدول المشار إليها قد حمت حرية الملاحة في مياه الخليج ولولا هذا التدخل لكان تأثير الحرب أقوى وأوسع مدى. ونحن نأمل في أن يستقر الوضع ويسود السلام لأن السلام وحده هو الذي يوفر القدرة على إزالة كل أخطار الحرب. وعلينا أن نقدر باهتمام مساعي الدول التي تبحث عن الألغام المتبقية من بقايا الحرب في مياه الخليج، والتي لا يعرف أحد أماكنها بالتحديد. فهذه الدول في سعيها إلى حماية مصالحها تسعى أيضا إلى حماية السفن والتجارة الخليجية، وتساعدنا على اكتشاف الألغام التي يوجد بعض منها في المياه الإقليمية وتهدد حياة الأبرياء على السواحل.

## حديث لسمو ولي العهد نشرته صحيفة «الأيام» البحرينية



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في حديث نشرته صحيفة «الأيام» البحرينية يوم الثلاثاء ٧ مارس ١٩٨٩م أن الحكومة تدعم حرية الرأي وترحب بالنقد البناء، كما أن هدف الحكومة هو إشاعة الأمن والاستقرار باعتبارهما ركيزة أساسية للبناء ومواصلة عملية التطور في مختلف المجالات التي تشهدها البلاد.

وأكد سموه أن المواطن يشعر بالأمن والاستقرار ويقدر قيمة المواطنة، وإن ما أنجز بأقل الموارد في البحرين كبير وهذا يعود إلى الاستقرار والتخطيط السليم والاستفادة من خبرات الآخرين. وقال سمو ولي العهد إن البحرين على صغر مساحتها وقلة مواردها فإنها كبيرة الدور والسمعة بل هي دولة متقدمة في مجال الخدمات والاتصالات والتعليم والصحة والإعلام وغيرها.

وأضاف سموه في حديثه إن الترابط الأسري بين شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو الدعامة الرئيسية للاستقرار وإن البحرين لعبت دورا مهما هي وشقيقاتها من دول مجلس التعاون الخليجي من أجل استقرار المنطقة وقامت بدورها كاملا في موضوع التوازن السياسي والتنسيق الأمني والعسكري مما يدل على أن البحرين لها دور تقوم به في العالم العربي يتمتع بالاحترام.

وأعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عن ثقته بأن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من الاستمرار في العلاقات الدولية. وشدد سموه على أن التضامن الخليجي هو أساس قوي ويدعم الأمن والاستقرار ولا بد من تعزيزه والاهتمام به والمحافظة على هذه الصلات الطيبة.

وأبدى سمو ولي العهد في حديثه لصحيفة «الأيام» تفاؤلا بمستقبل عقد التسعينات وقال إنه سيكون خيرا بالنسبة للتصنيع والتطوير والتوجه نحو الاستثمار.

ودعا سموه في ختام حديثه إلى الاستفادة من المرحلة المقبلة بصورة مدروسة وطيبة وطالب سموه بأن يكون هناك تصور مستقبلي لاستراتيجية اقتصادية وسياسية وعسكرية.

( ٣٠ رجب ١٤٠٩هـ، ٧ مارس ١٩٨٩م )

وقد ساعدنا إخواننا العرب في مجالات التسلح والعقيدة القتالية باعتبار أنهم قد سبقونا بسنوات في بناء القوى العسكرية ويملكون الخبرة الكافية في هذا المضمار. وقد بدأنا من حيث وصلوا هم، وإيجابيات هذا النهج كثيرة.

ونحن نحافظ على استراتيجية العمل الدفاعي مع دول مجلس التعاون الخليجي، ونعمل ليل نهار في هذا السبيل عبر المشاورات الدائمة والاجتماعات المشتركة معهم. وتعتبر قوة درع الجزيرة واحدة من الإنجازات التي تحققت على هذا الصعيد. وقيامها يعني أن أي اعتداء يقع على دولة، يعتبر اعتداء على جميع دول الخليج. والدفاع لا يتحقق إلا بالمشاركة والتعاون.

( ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ، ٧ نوفمبر ١٩٨٨ م )

## السياحي.

ودعا سموه إلى إعطاء ديناميكية أكثر لفكرة التعاون بين دول الخليج مشيراً في هذا الصدد إلى ما طرحه سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد من أفكار في اجتماعات قمة البحرين حول قيام برلمان موحد لدول الخليج أو مجلس تشريعي.

وقال سموه: إن هذه فكرة لو تحققت فهي تعطينا الديناميكية المطلوبة سيما وأن الاتحادات العربية المستجدة بدأت من حيث توقف عنده مجلس التعاون الخليجي.

وأكد أن اللقاءات المباشرة مع المسؤولين في دول مجلس التعاون تؤدي إلى تحسين مردود الحوار وقال: إن البيت الخليجي يجب أن يكون خالياً من المحاذير ونقياً من الهواجس فيما بين دوله وذلك حتى نسرّع في ربط مصالح شعوبنا ربطاً مصلحياً.

وأوضح أنه لا جدال في أن الحرب بين العراق وإيران انتهت وثبت أن مصالح الطرفين المتحاربين تمثلت في وقف القتال لا في استمراره.

أما تحسن العلاقات بين العراق وإيران فقد يحتاج لبعض الوقت حتى تهدأ الخواطر وحتى تفرض مصالح الطرفين مثل هذا الأمر.

وقال: إن الإحساس العام في المنطقة يفيد بأن لا أحد فيها يريد إثارة حروب بمن فيهم المختلفون على قضايا حدودية فهؤلاء باتوا يؤمنون أن الحروب لم تعد وسيلة مجدية.

ووصف سموه توقيت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى بغداد والقاهرة بعد إعلان قيام مجلس التعاون العربي بأنه توقيت أكثر من جيد وقال: إن ما تم بين السعودية والعراق من اتفاقات إبان الزيارة هو في الحقيقة ترجمة للإعلان القومي الذي أطلقه الرئيس صدام حسين عام ١٩٨٠م وهو الإعلان الذي يدعو إلى حل القضايا المعلقة بين الدول العربية بالطرق الدبلوماسية بعيداً عن الحروب والنزاعات المسلحة خصوصاً فيما يتعلق بقضايا الحدود.

وحول قيام التجمعات العربية الجديدة رفض سموه اتهام التجمعات العربية بأنها تجمعات قامت لتمثل أدواراً؛ لأن هذه الأدوار انتهت ولا يوجد أحد يقبل بها وقال: إن هذه التجمعات العربية هي في

## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «السياسة» الكويتية



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أن البحرين تجاوزت مرحلة السنوات التي انحسر فيها الاقتصاد والتراجع وأن الوضع الاقتصادي في البلاد في تحسن.

وقال سموه في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشر يوم الاثنين ١٧ إبريل ١٩٨٩م: إن الحكومة تولي الآن أهمية لعملية تنشيط الصناعة وذلك عن طريق خلق صناعات لها سوق محلي وخليجي وقادرة على المنافسة وتلبية حاجات التصدير، مؤكداً أن الحكومة ستعمل على تشجيع هذه الصناعات وإعطائها الحوافز اللازمة لتثبيت أقدامها.

وأشار سموه إلى أن موضوع تنشيط القطاع الخاص وتحويل ما تملكه الحكومة إليه بشكل تدريجي نوقش في مجلس الوزراء وقال إنه إذا شجعنا القطاع الخاص فإنه سيكون قادراً على خلق بعض الصناعات سيما وأنه سيكون لدينا مخطط كامل للتنسيق بين الصناعات وفق دراسة لأحوال أسواق المنطقة كلها واحتياجاتها ويكون التنافس بين المنتجات بالتالي تنافساً اقتصادياً.

كما أشار سموه إلى أهمية تشجيع الصناعة السياحية في البلاد وقال: إن البحرين تتمتع بمميزات سياحية قادرة على أن تسوق بنفسها ليس فقط في دول المنطقة، بل في دول أخرى سيما وإن الاستقرار والأمن متوافران لدينا وهما عنصران مهمان لترويج هذه الصناعة كما أن البنية الأساسية للبلاد موجودة وشبه متكاملة.

ودعا سموه القطاع الخاص في دول مجلس التعاون إلى أن يأخذ دوره وعدم التخلف اعتماداً على ما توافره الأسواق الخارجية وقال: إن فرص الاستثمار في دولنا فرص مهمة وعلى الحكومات أن تترك القطاع الخاص يعمل وتعطيه هي الفرص والحوافز والاستقرار فقط.

وأوضح أن الأمر اختلف بتوقف الحرب بين العراق وإيران فالقطاع الخاص في دول الخليج لديه أموال ضخمة بعضها مستثمر في أسواق الغرب وبعضها في غيرها، وهذه الأموال حان لها أن تتحول إلى مواطنها فالفرص الآن في دول المنطقة فرص مهمة وما علينا إلا أن نخلق من دولنا إلى جانب كونها قادرة على التصنيع البترولي والتقليدي دولا قادرة أيضاً على الاستثمار الزراعي والتصنيع



## لقاء صحفي لسمو ولي العهد مع صحيفة «السياسة» الكويتية



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين السيد أحمد عبدالعزيز الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية الذي أجرى لقاءً صحفياً مع سموه نشرته الصحيفة يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ١٩٨٩م. وفيما يلي نص اللقاء:

■ سمو ولي العهد... بداية ننطلق من لبنان، ما رأي سموكم بما يحدث فيه الآن؟ ما هي توقعاتكم وإلى أين ستوصلنا الأحداث الدامية هناك؟

- ما يحدث في لبنان مؤسف ويعكس أبشع الصور، ذلك أنها حرب عربية - عربية قائمة بكل أدواتها وتعبيراتها، وأخشى أن يتطور الوضع هناك مستقبلاً فتدخل فيه أطراف أخرى. وخشيتي هذه نابعة من احتمال وارد في كل لحظة وهو احتمال أن تضطر بعض القوى الرئيسية في قتال لبنان إلى الاستعانة بقوات عربية أخرى، ساعتها ستتوسع الحرب العربية - العربية، وستتكاثر الأطراف العربية المنجذبة إليها، لا بل إن خشيتي تتجاوز هذا الاحتمال الخطر إلى احتمال أخطر وهو احتمال أن نجد أنفسنا أمام حرب جديدة مماثلة للحرب التي اندلعت بين العراق وإيران.

إنني أخشى من مثل هذه الحرب في لبنان مستقبلاً وأعتقد أن هذه الخشية التي لا أنفرد بها لوحدي هي التي تدفع الأصوات المرتفعة باتجاه اللجنة العربية الثلاثية العليا كي تستأنف مجهوداتها وعملها لعل وعسى نسيطر على الاحتمالات الخطرة، ويتحكم العقل وتغلب الحكمة فننتهي من هذه المأساة التي تدمي قلب العربي، وغير العربي.

إننا نريد أن تستمر اللجنة العربية الثلاثية العليا في عملها، لأن الوضع في لبنان لا يسر أحداً.

■ سمو ولي العهد... وعلى افتراض أن اللجنة عادت واستأنفت مجهوداتها واصطدمت بذات العراقيل التي أعلنت عنها في بيانها المسبق وبالتالي فشل عملها من جديد... هل تتصورون أن الخطوة التالية يجب أن تكون الدعوة إلى انعقاد قمة عربية سريعة أم ماذا؟

- اللجنة العربية الثلاثية العليا أعطيت من قبل قمة الدار البيضاء مهلة ستة أشهر لإنجاز مهمتها

جوهرها مصالح تتجمع وترتبط وتدافع عن نفسها.

وأعرب سموه عن اعتقاده بأن العالم العربي بمجموعاته التعاونية الثلاث إذا ما توافر له العقل الاقتصادي والسياسي الجيد والحكيم فإنه قادر على أن يستوعب مرحلة نهايات هذا القرن وهي مرحلة مهمة جدا.

( ١٢ رمضان ١٤٠٩ هـ، ١٧ إبريل ١٩٨٩ م )

التقاليد والعادات الاجتماعية الواحدة تفرض ظلها على هذا التعاون بسبب تجانسها لكن هذه المنطقة عندما ورثها أهلها ورثوا معها مشاكل معلقة مثل مشاكل الحدود.

برأيي هناك حل لهذه المشاكل، وهو إما أن تترك جانبا وإلى الأبد ولا تجرى إشارتها بين الحين والآخر، وتستمر الدول المختلفة - وأقصد دول الخليج المختلفة - في ربط مصالحها ببعضها البعض وشبكة المصالح المربوطة وقوتها، هي التي ستفرض في المستقبل نوعا من الحلول المستجدة، علاوة على بروز أجيال جديدة وظهور وعي جديد، سيقرران شكل الحل، خصوصا وإن منظار المصالح سيكون سهلا تفسيره على الوعي الجديد والأجيال الجديدة بعيدا عن التشبث بالمطالب القطرية والوطنية وإما أن نجلس كدول خليج، وتكون بحوزتنا جملة المبادئ التي نتفق على حل مشاكلنا بموجبها ومن خلال هذه المبادئ والالتزام بها نتعامل. فمثلا هل تقرر هذه المبادئ أن تتم الحلول عبر الوساطات والتوفيق، أو من خلال مراجع دولية... يعني أن تتضمن المبادئ عدة خيارات يتم بموجبها العمل وتكون نتائجها النهائية خالية من العوامل المؤثرة في النفوس ولا يكون فيها أي مجال في المستقبل لتحديد من الكاسب ومن الخاسر؟ أي تكون نتائج مقبولة ولا آثار جانبية لها في النفس.

نحن نعتقد أن القضايا والمشاكل يجب أن نسرع في النظر إليها. وفي مواجهتها وأقصد القضايا والمشاكل الراهنة في كل الإقليم الخليجي، نحن أمام ست دول هي الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، لذلك من المفترض أن أي اتفاق حول قضية اقتصادية أو اجتماعية أو تعاونية يتم التوصل إليه بين دولتين أو ثلاث يجب أن يأخذ طريقه إلى التنفيذ. أما المشاكل المتباطئة لأسباب وظروف خاصة بها فيتم حلها في أوقات لاحقة عندما تتغير هذه الظروف وتنضج الأسباب.

عندنا مشاكل مستديمة وموروثة.. ولو درسنا أوضاع لبنان وظروفه قبل نشوب الحرب فيه لوجدنا أن الحديث عن التقسيم الذي كانت تطلقه بعض القوى كان يجري في سنة ١٩٦٩ أي قبل عشرين سنة، وهذا يدلنا على أن هناك قوى ترى أن مصلحتها في منطقة معينة تستدعي تقسيمها وترى أن خياراتها السياسية يجب أن تصب على التفرقة والتفتيت والشرذمة.

لذا أنا أقول إنه عندما نبدأ بوضع مبادئ لحل خلافاتنا أيا كان نوع هذه الخلافات ونتوصل



الجمهورية الإسلامية

وتقديم تقريرها أمام مؤتمر للقمة يعقد خصيصا لهذا الغرض، وتتقدم إليه برأيها في الأزمة اللبنانية، لكن إذا ما دعت الضرورة إلى انعقاد قمة طارئة قبل انقضاء مهلة ستة أشهر، وإذا ما اتفق العرب على ذلك فإننا مستعدون لحضور هذه القمة وفي أي وقت وكذلك مستعدون للمشاركة في أي لقاء عربي، وعلى أي مستوى وفي أي مكان.

إن الدماء تسيل غزيرة في لبنان في حرب مجنونة أخرى تعصف بلبنان لكنها هذه المرة ترتكب بأيد عربية، وعلينا في هذه الحال أن نسارع إلى مواجهة هذا الموقف بشجاعة.

■ سمو ولي العهد... ما دمنا في نطاق التوقع والمطلوب هل تعتقدون أن الحرب العراقية - الإيرانية انتهت بالفعل أم أننا في حالة سلام مرحلي سرعان ما ستثور الحرب مجددا بعد انقضائها وهل لديكم معطيات بهذا الخصوص؟

- كما قلت لك في السابق، فإن السلام يمكن له أن يستتب بدون اتفاقات وفي نفس الوقت فإن الحرب ممكن أن تشتعل بوجود اتفاقات. المسألة هنا مربوطة بمبرر السلام نفسه فإذا ما فرض هذا السلام نفسه، وفرضت مبرراته قام السلام واستقر، والعكس صحيح حين تفرض الحرب نفسها وتفرض مبرراتها، فإن الحرب تقوم وتشتعل، لكن الملاحظ وفق هذا القياس، أن الرغبة المعلنة هي الرغبة في السلام مع ملاحظة أن كلا طرفي الحرب (العراق وإيران) يعد نفسه عسكريا وكأن الحرب ستقوم غدا. السلام ممكن أن يتعزز أكثر إذا ما بدأت الاتصالات المباشرة بين الطرفين المتنازعين وتقدمت المصالح المشتركة لديها على كل ما عداها هذا من شأنه أن يعزز السلام.

■ سمو ولي العهد... في ظل السلام السائد الآن في المنطقة ما هي مؤشرات تطور التعاون بين دول الخليج؟

- طبيعة دول مجلس التعاون الخليجي... وطبيعة شعبها وطبيعة اقتصادها... طبيعة واحدة وفريدة، وذات مزايا متعددة أكثر بكثير من مزايا تجمعات إقليمية أخرى، كل هذه الخصائص بما فيها

خليجيا ممكن أن تستفيد البحرين من السوق الخليجية المشتركة إذا ما قامت لدينا بعض الصناعات المهمة والخفيفة التي تستجيب لحاجات أسواق دول الخليج والأسواق القريبة، إضافة إلى إقامة المعاهد ومراكز الدراسات في بلدنا. هذه المتطلبات ممكن أن تعزز وضع البحرين. إن دول الخليج دول غنية وشعوبها ليست قليلة العدد إذا ما اجتمعت مع الأخذ في الاعتبار النوعية وليس الكمية كذلك فإن الاقتصاد في المنطقة اقتصاد غني لا يحتاج إلا إلى المزيد من الربط وتوفير عوامل التعاون وكما قلت لك فإن ملامح السوق الخليجية المشتركة هي الآن شكل التعاون الراهن بين دول المنطقة.

■ سمو ولي العهد... بهذه المناسبة كيف تقيمون ما جرى في مكة من تفجيرات في موسم الحج الماضي؟

- ما حدث لا يمثل اعتداء فقط على المملكة ولكنه يمثل اعتداء على المسلمين وعلى الدول الإسلامية التي قررت تقنين عدد الحجاج من كل دولة، وإذا كان القصد من هذا العمل إلحاق الأذى بالمملكة فلماذا لم يتم في أي مدينة أخرى وتم حصره في مكة المكرمة لوحدها وفي موسم الحج؟ إن هذا يدل على أن قصد الفاعلين هو الاعتداء على موسم الحج؟ إن هذا يدل على أن قصد الفاعلين هو الاعتداء على المسلمين وعلى الدول الإسلامية وبعدهم على المملكة كجهة تنفيذية لقراراتهم بتقنين العدد.

نحن مدركون أن الأمن السعودي قادر على السيطرة ومثل هذه الحوادث لا يمكن أن تلام عليها المملكة ففي هذا العصر وبوجود التكنولوجيات العالية، يمكن تهريب المتفجرات والأسلحة وحتى القنبلة يمكن تهريبها قطعة قطعة، إن ما جرى في مكة وتفسيرنا الوحيد له هو اعتداء على المسلمين وعلى الدول الإسلامية وليس هدفه الإضرار بالسعودية بل بكل حجاج بيت الله الحرام.



الْكَلِمَةُ السَّامِيَّةُ

بواسطتها إلى نتائج مقبولة وقرارات غير مترددة نكون قد أسهمنا في تصليب تجمعنا خصوصا وإنه تجمع يملك في الأساس القوة الاقتصادية والقوة السياسية وبالتالي نقطع الطريق على الاحتمالات الخطرة والمخططات المشبوهة التي تضعها بعض القوى لمصالحها وتثريث عليها السنوات الطويلة لتنفيذها.

إنني أتوقع أن من بين الأشياء التي سيقودنا إليها مستقبل التعاون هو قيام السوق الخليجية المشتركة، هذه السوق بدأت تبرز كفكرة ويشهد ضغطها على حاجتنا الخليجية وهذا أمر يجب أن يحصل، لماذا؟! أقول حتى تظل المنطقة بمنأى عن التأثير بأي تفكير يأخذ بسياسات التمزيق والتفرقة.

إننا نعرف أن أعداءنا لا يضعون أفكارهم لنا لسنة أو لستين، بل هم يخططون لعشرين سنة، وعندما نتابع مخططاتهم لنا نكتشف أن عندهم أشياء كثيرة بإمكانهم أن ينطلقوا منها، إن تفويت الفرصة عليهم يكون بتعزيز كيان التعاون فيما بيننا، وذلك عبر ربط مصالح شعوبنا ربطاً مصلحياً سريعاً ويكون بإشاعة الإحساس أن كل أقطار الخليج هي للمواطن الخليجي فأنا لا أريد للبحريني أو للسعودي أو للكويتي أن تعزز إقليميته وارتباطه بمكانه، بل أن يتعزز لديه الشعور بأنه مواطن أينما حل في أقطار دول مجلس التعاون.

■ سمو ولي العهد... إن شكل السوق الخليجية المشتركة بدأ يبرز.. ترى ما هو المطلوب بحرينيا للإفادة من هذه السوق؟

- كثير من قوانين التعاون قمنا بتطبيقها ومنذ أيام المغفور له الشيخ عيسى بن علي، يومها سمح بتمليك الإخوة السعوديين في البحرين والإخوة من أبناء الخليج وعندما سألته السلطات البريطانية المنتدبة حول هذا الموضوع أجابها بحزم: (نحن أبناء منطقة واحدة).

نحن في البحرين سبقنا غيرنا في بعض قوانيننا دون أن يطلب منا أحد ذلك سواء عبر السماح بالتملك لأبناء المنطقة بما في ذلك الأسهم والبنوك أو عبر أشكال الملكيات الأخرى.

■ سمو ولي العهد... سؤالي الأخير هو عن أوضاع سنتكم المالية، كيف حالها الآن، وكيف أصبحت؟  
- نشعر أن الناتج القومي مرتفع عما كان عليه في السنة الماضية وهو متحسن كما أن القطاع الأهلي عندنا بدأ ينشط. لقد اجتمعت بمجموعة من الفعاليات في هذا القطاع واستمعت منهم إلى شكاواهم، وملاحظاتهم وطلبوا منا في اللقاء أن نقوم بتبسيط بعض الإجراءات ونحن بصدد القيام بهذا التبسيط.

إن لدينا الآن خطة للسنوات العشر القادمة، بالنسبة للصناعة كما أن الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية استمع أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية إلى الكثير من الأفكار حول مسائل التعاون في مستويات عديدة تتعلق بالتجارة البحرينية - الأمريكية، وبنقل التكنولوجيا الحديثة إلى بلدنا، وكذلك الخدمات باعتبار البحرين ذات موقع مهم وبيئتها الاجتماعية متقدمة وبنيتها الأساسية جيدة. كل هذه المؤشرات تشعرنا أن السنوات القادمة ستكون سنوات خير وازدهار وتحسن. لقد قلت لك إننا وعدنا الفعاليات في القطاع الخاص بتبسيط الإجراءات وكان هناك إشكال كما تعرف على مستوى انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين، وبعد اللقاء زال الإشكال وتمت الانتخابات. إن القطاع الخاص تغيرت نظرتة، واستثماراته داخل البلاد أصبحت واردة فخلال حرب الخليج لم يكن ممكناً الحديث عن توطين رأس المال باعتباره جباناً ويتطلع دائماً إلى الأماكن الآمنة، وعلى كل حال هو رأس مال وطني ومردوداته عائدة إلى بلاده حتى وإن اشتغل في الخارج ومصيره في آخر الأمر هو العودة إلى بلده وقد حان وقت هذه العودة. إن التحسن ليس في البحرين فقط بل في الخليج وهذا أمر ينعكس على الكل.



دَوْلَةُ الْفِلَسْطِينَةِ

■ سمو ولي العهد... وبمناسبة الحديث عن الأعمال الإجرامية والتفجيرات ما رأى سموكم بالوضع الأمني الخليجي الآن وبالذات بعد وقف الحرب بين العراق وإيران، وتراجع الإرهاب الذي ترافق معها؟

- قد لا يكون الهاجس الأمني بالمستوى الذي كان عليه أثناء الحرب. نحن لا نعاني من قضية أمنية لكن هذا لا يعني أبداً أن لا يكون هناك نوع من التنسيق بين دول المنطقة ليس فقط على مستوى الأمن الداخلي بل على مستوى أمن المنطقة الجماعي والمتصل بحفظ استقلالها وسيادتها وحماية حدودها. إن هذا لا يتم إلا بتوجه عسكري وأمني واحد وهو الأمر الذي يمكن الوصول إليه بعد أن تنصلح النفوس إذ بعد ذلك سنتمكن من استغلال قوة التوافق بين المجتمعات الخليجية بحيث ينعكس هذا التوافق على القيادات نفسها والتي ستكون بمستوى طموحات شعوبها ذات المصالح المترابطة.

إن الربط بين شعوبنا هو القوة الأمنية الحقيقية، فعندما ينشأ الترابط ويقوم معه الازدهار، تتوافر أسباب الأمن بشكل أفضل، فنحن كقيادات غير معنيين بحفظ بيوتنا وأسرنا فقط، بل معنيين بحفظ شعوبنا وهذا كله يتم إذا ربطنا مصالح هذه الشعوب وخلقنا منها قوة قادرة بالتعاون مع الأنظمة على حفظ أمن المنطقة وصيانتها. الازدهار سيخلق الحب بين القيادات وشعوبها وهو من خلال الأمن الحقيقي وأفضل بكثير من زيادة جندي على الجيوش أو رجل مباحث على الأجهزة.

وكما قلت لك في حديث سابق يجب أن نسارع إلى دفع عجلة مجلس التعاون وأن نقرر أن أي خلاف ينشأ بين دولتين من دول المجلس هو خلاف واختلاف لدول المجلس كلها وأن أي حادث يقع في دولة هو حادث تتضرر منه سائر الدول.

إن دولنا لم تعد تعاني من القضية الأمنية كما كانت تعاني إبان اشتعال الحرب بين العراق وإيران، أي لم تعد تشهد تلك الأحداث المريرة التي مرت على الكويت والبحرين، الجو الآن تغير وقضيتنا الآن هي قضية ربط شعوبنا إذ إن هذا الربط هو وحده الذي يؤدي إلى الازدهار ومن ثم إلى تعزيز أسباب الأمن والاستقرار وتوفيرها.





ومسؤولية.. في هذا اليوم تنضم سفينتكم الحربية (الطويلة) إلى هذا السلاح كأحدث قطعة فيه وتبدأ خدمتها الوطنية المقدسة، بتبليبتكم لنداء الواجب في سبيل الدفاع عن الوطن، وكل ما يرمز إليه من قيم.

وإذ أصبحت سفينتكم (الطويلة) تمثل اليوم أحدث القطع البحرية في سلاحنا البحري، بما تتميز به من تقنية حديثة، وآليات متطورة، وأجهزة متقدمة، فإن هذه السفينة - في الوقت ذاته - تحمل اسما من أعرق الأسماء وأكثرها أصالة وارتباطا بذاكراتنا الوطنية المجيدة.

وبإطلاقنا لهذا الاسم العريق على هذه السفينة الحديثة، نكون قد جمعنا بين أصالة المعاني والقيم وبين حداثة العصر في السلاح والعلم والتقنية.. وذلك ما ننشده في سائر البناء الوطني من أجل تحقيق التوازن والحفاظ على الذات، واللاحق بركب العصر المتغير والمتجدد، لننتقدم للمستقبل بخطى ثابتة واثقة بالله وبالنفس، وبما نصبو إليه من أهداف سامية.

وذلك ما يضع على عاتقكم، أيها الزملاء، منذ لحظة البداية مسؤولية مضاعفة.. تحمل في وقت واحد تراث الأُمس، وواجب اليوم، وتحديات الغد.. فلتكونوا جميعا - قادة وأفرادا - في مستوى هذه المسؤولية الجليلة.. وليمدكم الله بتوفيق ونصر من عنده، وليحفظ الله الوطن الغالي بقيادة أميرنا المفدى، وقائدنا الأعلى، رائد المسيرة سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ١٠ رجب ١٤١٠ هـ، ٥ فبراير ١٩٩٠ م )

# كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع الثاني والعشرين وتدشين السفينة «الطويلة»



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الاثنين ٥ فبراير ١٩٩٠م الاحتفال بيوم قوة الدفاع الثاني والعشرين وتدشين السفينة (الطويلة) والذي تم بقاعدة سلاح البحرية. وبهذه المناسبة وجه سموه الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

في هذه المناسبة السنوية السعيدة التي تتجدد كل عام في مسيرة قوتنا الفتية - قوة دفاع البحرين - يطيب لي بداية أن أتوجه باسم قادتها وأفرادها جميعاً إلى قائدنا الأعلى وأميرنا المفدى سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بخالص التهئة والتبريك مؤكداً الولاء الخالص لقيادة سموه لمسيرتنا ومسيرة الوطن كله، ومجددين العهد على الالتزام بأمانة الرسالة خدمة للوطن وأهدافه السامية.

أيها الزملاء قادة وأفراد السفينة الطويلة،

إنكم تنضمون اليوم إلى مسيرة عريقة، وإلى تراث حي متجدد هو الأعرق والأرسخ في ذاكرة الوطن، وفي سجل أمجاده وملحمة بقاءه وصموده... إنه تراث البحر.. وتراث التعايش معه، وتطويعه والسهر على حراسته... حراسة للوطن ولحدوده وعزته وأمنه.

هذا الوطن الذي التحم بالبحر جزراً وشواطئ، والتحم بالبحر رجالاً وأسفاراً وإنتاجاً وحياتاً، فالتحم البحر به قلباً وقالبا حتى اقترن اسمه الخالد باسم البحر.. فالبحر في البحرين امتداد أصيل لتراثها الوطني لا ينفصل عنه، وهو في الوقت ذاته تواصل بينها وبين الأشقاء في تراث الخليج العربي وحاضره ومستقبله المشترك، كما أنه انفتاح للبحرين على العالم بحضاراته وخيراته وعلومه وتقدماته.

واليوم في العيد الثاني والعشرين لقوتكم الفتية الباسلة (قوة دفاع البحرين)، وفي العيد العاشر للسلاح البحري الأميري البحريني... الذي تشرف بحمل راية التراث البحري العريق للوطن أمانة



## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «السياسة» الكويتية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث لصحيفة «السياسة» الكويتية يوم الجمعة ١٣ ابريل ١٩٩٠م نشرته صحيفة «الأيام» البحرينية.

وقد أعرب سموه في حديثه عن تفاؤله بالأجواء التي تسود العلاقات العربية، وقال: إنها أجواء تختلف عن تلك التي سادت في السنوات الماضية، وأرجع سموه ذلك إلى النضج الذي تعيشه القيادات العربية مضيفاً سموه أن تحسن هذه الأجواء سيقود حتماً إلى أداء أفضل، مشيراً إلى أن جو العلاقات العربية لم يشهد حتى الآن التراجع في صفاء هذه العلاقات أو أية انتكاسة تبعث على القلق وتعيدنا إلى الوراء.

وأكد سموه أن العالم العربي يتمتع بوضع أفضل على مسرح السياسة الدولية. كما أشار إلى أن الجو في العالم العربي لم يعد يسمح لإسرائيل بالسيطرة على الشرق الأوسط أو الظهور أمام العالم بأنها أداة التفاوض بينه وبين هذه المنطقة، وشدد سموه على أن إسرائيل لو ارتكبت الغلطة وضربت العراق فإن حجم الرد العراقي سيكون كبيراً خصوصاً وأن العراق قد خرج الآن من الحرب ناجحاً. وأعرب سموه عن اعتقاده بأن إسرائيل لن تعتدي على العراق لأن الحسابات قد اختلفت، فالعرب لم يعودوا أولئك الذين اعتادت إسرائيل أن تفرق بينهم لتسودهم، يساعدها في ذلك من يقف معها من الدول الكبرى.

ورداً على سؤال حول واقع العالم العربي قال سمو ولي العهد: إنه بدخول عقد التسعينات شهد العالم العربي نوعاً من التلاحم، فمصر عادت إلى المجموعة العربية بكل ثقلها وبنفوذها الدولي، كما برزت الكيانات العربية الثلاثة وهي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وأوضح سموه أنه ببروز هذه الكيانات العربية وما أظهرته جبهات القتال المواجهة لإسرائيل من رغبة في السلام إلى جانب الاعتدال الفلسطيني، كل هذه الأمور جعلت إسرائيل في وضع حرج، وكشفت عن أنها ليست داعية إلى السلام ولكنها دولة داعية للحرب، وأعرب سموه عن ثقته في أن عودة الجامعة

## حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأيام» البحرينية



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بديوان سموه بالرفاع يوم الأربعاء ٢١ مارس ١٩٩٠م أعضاء مجلس إدارة وأسرة تحرير صحيفة الأيام البحرينية برئاسة السيد نبيل يعقوب الحمير رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وذلك للسلام على سموه بمناسبة مرور عام على صدور الصحيفة.

وأكد سموه اهتمام الدولة بزيادة دعم وتشجيع المؤسسات الصحفية البحرينية؛ لتواكب التطورات التكنولوجية التي أصبحت من الضرورات التي تعتمد عليها الصحافة في تطويرها وتطوير برامج التدريب للكوادر الصحفية بالبلاد.. وأشاد سموه بالصحافة المحلية والخليجية وبالمستوى الذي وصلت إليه.

وقال سمو ولي العهد: إن الروح المتقدة التي يحملها شباب هذا الوطن من خلال عطاءاته المتنوعة كفيلة بأن ترسم خطوات مستقبلية مزدهرة في كافة المجالات، ومنها قطاع الإعلام الذي توليه الحكومة الكثير من اهتمامها.

كما أكد سموه أن وسائل الإعلام في العصر الحديث ألغت أبعاد الزمان والمكان بفضل الوسائل الحديثة، مضيفاً: إننا نسعى بشكل دائم لمواكبة هذا التطور من خلال الدعم المستمر لكافة المؤسسات الإعلامية؛ لإدراكنا بأن العالم اليوم أصبح قرية صغيرة بفضل الاتصالات فائقة السرعة مما يوجب علينا المتابعة المستمرة لكل جديد في هذا المجال.

هذا، وأشاد سموه بالتطور الكبير الذي شهدته «صحيفة الأيام» في عامها الأول. وقال سموه: إن هذا العمر الزمني القصير قطعت الصحيفة من خلاله شوطاً كبيراً، وتحركت بفاعلية من خلال تقديمها الخدمات الإعلامية المتميزة، مما أسهم في تنشيط العمل الصحفي في البحرين، وتزويد المواطنين بالمعلومات التي تتصل بمسيرة الحياة والتنمية في البلاد.

وطالب سموه أسرة تحرير الأيام بالمضي قدماً على طريق تحقيق المزيد من العطاء، وتقديم كافة الخدمات الصحفية للمواطنين، حاثاً إياهم على تقديم أفضل الخدمات الصحفية من خلال التتبع المستمر لجميع مناحي الحياة متمنيا سموه للجميع دوام التقدم والتوفيق.

( ٢٤ شعبان ١٤١٠هـ، ٢١ مارس ١٩٩٠م )



## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة زيارته التفقدية لسلام الجو الأميري البحريني

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ٢١ أغسطس ١٩٩٠م بزيارة تفقدية لسلام الجو الأميري البحريني.

وفي كلمة وجهها سموه للطيارين، أشاد بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية، ومن ناصرها من الإخوان العرب، والأصدقاء إحقاقاً للحق، ودحراً لقوى الإثم والعدوان، مؤكداً سموه وقوف دولة البحرين مع الشقيقة المملكة العربية السعودية وقال سموه إن قاعدة الشيخ عيسى الجوية هي امتداد طبيعي لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية، كما أثنى سموه على ما وجده في سلاح الجو الأميري البحريني من حسن الاستعداد وروح معنوية عالية، مضيفاً أن هذا ليس بغريب على رجال قوة الدفاع، فقد عهدنا منهم هذه الروح الطيبة منذ أول يوم أسست فيه هذه القوة، مجسدين شعار (الله والوطن والأمير) في ضمائرهم ومتخذه دافعاً لهم نحو مزيد من العمل الجاد المخلص. وأكد سمو ولي العهد القائد العام أن لكل أمة لحظات مجيدة في تاريخها، وأن أشرف هذه اللحظات هي مرحلة الدفاع عن الوطن ورد الجميل للأرض التي وجد أبنائها كل الخير والعطاء فيها. وفي الختام شكر سمو ولي العهد القائد العام الجميع، متمنياً لهم مزيداً من التوفيق، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يمدّهم بعونه وتأييده، إنه سميع مجيب...

( ٣٠ محرم ١٤١١هـ، ٢١ أغسطس ١٩٩٠م )

العربية إلى مصر إلى جانب أجواء التكتل العربي سيخلقان القوة العربية.

ووصف سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأنه تنسيق مفرح، حيث أثمر عن إنشاء قوات درع الجزيرة التي قال إنها أول وحدة عسكرية عربية حقيقية تضم ستة جيوش تنسق فيما بينها وقادرة على القيام بمهام الدفاع المشترك. وأعرب سموه عن أمله في أن يكون التنسيق الاقتصادي بين دول المجلس على مستوى ما هو عليه التنسيق العسكري.

وقال سموه: إن الواقع الاجتماعي بين دول مجلس التعاون هو واقع مختلف، فهذه الدول تتمتع بعمق الروابط الاجتماعية فيما بينها، علاوة على أن المصالح مرتبطة ارتباطاً تاريخياً قديماً مما يسهل الحوار حولها، حتى لو نشأت هناك عوائق، فإننا لن نشعر بأن هناك قضية. فكل شيء يحل مع الوقت والتفكير.

( ١٨ رمضان ١٤١٠هـ، ١٣ / أبريل ١٩٩٠م )

## كلمة سمو ولي العهد بمناسبة استقباله الضباط الجدد



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بالقيادة العامة يوم الأربعاء ٥ سبتمبر ١٩٩٠م عدداً من الضباط الخريجين حديثاً من الكليات العسكرية والجامعات، حيث تشرفوا بالسلام على سموه وأدوا القسم القانوني وقد زودهم سمو ولي العهد القائد العام بتوجيهاته وإرشاداته القيمة، وألقى عليهم كلمة جاء فيها:

يسعدنا أن نلتقي اليوم بنخبة من أبناء الوطن اختارت ميدان الرجولة والشرف، وتهيأت للانضمام إلى إخوان لهم نذروا أنفسهم فداء للوطن وعزته وكرامته، وأثبتوا بكفاءة واستحقاق جدارتهم في تحمل مسؤولياتهم العظيمة في الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله ومكتسباته.

وانه من دواعي الفخر والاعتزاز ما نجده من الشعور الوطني القوي والمتزايد في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها منطقتنا مما يؤكد مدى التلاحم والترابط الوثيق، الذي يجمع القيادة والمواطن ويرسخ الانتماء الأصيل ويشحن عزم الرجال على بذل المزيد من الجهد والعطاء؛ للوقوف صفاً واحداً في وجه كل معتد طامع قد تسول له نفسه المساس بتراب هذا الوطن، أو مكتسباته الحضارية الأصيلة، وذلك في إطار الدفاع المشروع بإرادتنا وقوتنا والمبني على السلام الرافض لكل أنواع الاعتداء.

وأكد سموه أن الاعتبار الأساسي لحل أزمة الاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيقة، والأزمة العامة المترتبة عليها في المنطقة، هو تطبيق الإرادة الشرعية العربية والإسلامية والدولية المتمثلة في قرارات الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومجلس الأمن الدولي، وذلك بانسحاب العراق التام وغير المشروط من أراضي دولة الكويت وعودة نظامها الشرعي إليها بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح، وولي عهده سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، مبيناً سموه أن تطبيق هذه الإرادة الشرعية الجماعية التي لم يسبق قط أن أجمعت عليها دول العالم بأي الطرق الممكنة هو السبيل الوحيد لإنهاء هذه الأزمة الخطيرة، وتجنب المنطقة والعالم محاذيرها وأضرارها البالغة.

## كلمة سمو ولي العهد لمنتسبي قوة الدفاع بدرع الجزيرة



ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم  
الخميس ٢٣ أغسطس ١٩٩٠م كلمة لمنتسبي قوة الدفاع قال فيها:

قائد وضباط وضباط صف وأفراد كتيبة المشاة الآلية،  
يسعدنا أن نبعث بخالص تحياتنا إلى جميع ضباط وضباط صف وأفراد قوة دفاع البحرين  
العاملين ضمن قوة درع الجزيرة، لما نجده عندهم جميعاً من حماس وتصميم على أداء الواجب  
والرغبة الصادقة في مساعدة الأشقاء، خصوصاً في هذه الظروف التي تمر بها منطقتنا، والتي تحتم  
علينا جميعاً وفي كل موقع تلبية نداء الأشقاء مستحثين الهمم مجددين العزائم لنلبي نداء الأخوة  
والمصير الإسلامي والعربي المشترك.

أيها الرجال البواسل،

إن الجندية شرف لا يضاهيه شرف، وإن الإرادة متى ما تسلحت بالإيمان تقهر المستحيل وتذلل  
الصعاب، فنحن اليوم مطالبون بمضاعفة الجهود، ومواصلة العمل بإرادة قوية لا تلين بعد أن توافرت  
لنا جميع أسباب القوة والمنعة للدفاع عن تراثنا ومقدساتنا وقيمنا العربية الإسلامية المجيدة سلاحنا  
الإيمان بالله، وهدفنا نصره الحق ورد كيد الطامعين.

فإليكم أبعث بفائق الاعتزاز والتقدير، وأنتم ترابطون في ساحات الشرف والرجولة وتنتشرون في  
مواقع التضحية والفداء والبطولة.

إن المعارك مهما عظمت والقضايا وإن تشعبت فإنما تكسب أولاً وقبل كل شيء بعزيمة الرجال  
فاستعينوا بقول الله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾، وقول  
الرسول صلى الله عليه وسلم (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) والله ينصركم  
ويسدد على طريق الخير خطاكم.

(٢ صفر ١٤١١هـ، ٢٣ أغسطس ١٩٩٠م)





## كلمة سمو ولي العهد لمنتسبي قوة دفاع البحرين

ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الثلاثاء ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠م كلمة لمنتسبي قوة الدفاع قال فيها:

إلى جميع ضباط وضباط صف وأفراد قوة دفاع البحرين  
﴿وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾  
صدق الله العظيم

إخواني في السلاح،

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن نلتقي مرة أخرى عبر هذه التوجيهات التي تعينكم على فهم الحقائق والاطلاع على آخر التطورات السياسية والعسكرية، ولا يخفى عليكم أن منطقتنا الخليجية لم تشهد تحديات أكثر مما تشهده الفترة التي نعيشها الآن، كل ذلك بفعل غزو دولة عربية شقيقة من قبل دولة عربية أخرى، مما يمثل انعطافاً تاريخياً لم يسبق له مثيل في تاريخنا المعاصر. إن هذا العدوان لم تقتصر أطماعه على الجزء الذي اغتصب من أصحابه الشرعيين إخواننا في دولة الكويت الشقيقة، بل كشف عن نوايا خبيثة تشمل مخططاته مناطق أوسع من ذلك. وإذا كان العدوان الغادر قد استطاع أن يحقق حتى الآن جزءاً من أطماعه فإن الكارثة ستكون أكبر لو لم يأخذ قادتنا على عواتقهم مسئولية إبعاد شبح الغدر والعدوان عن أراضيهم وشعوبهم من كل معتد أثيم، وذلك بالاستعانة بقوات من الدول العربية والإسلامية والصديقة. أيها الإخوة،

إن التواجد الدولي في منطقتنا بمساهماته العسكرية والمعنوية لدليل على ما يشهده العالم الآن من تغيرات وتبدلات غيرت كثيراً من المفاهيم وقلبت كثيراً من الأوضاع.

إن هذا الموقف المشرف لدول العالم، ولإرادة الشرعية الدولية عبّر عن صدق قضيتكم، وإن ما تدعيه بعض الأنظمة العربية الحاكمة بخصوص التواجد العسكري الأجنبي في الخليج للتقليل من كفاءتكم وقدرتكم العسكرية ليس إلا تزييفاً للواقع ويكشف عن أحقادهم وأطماعهم الدفينة نحو شعوب منطقتنا.

وأضاف سمو ولي العهد القائد العام أن الواقع يؤكد أن ما بين دولة الكويت ودول الخليج الشقيقة لها في مجلس التعاون، لدول الخليج العربية أكثر من مجرد الارتباط السياسي والاقتصادي والعسكري الذي يقوم عادة بين الدول المتجاورة والمتعاونة.

وقال سموه مخاطباً الضباط: يسعدنا أن نشيد بالروح العالية والحماس الوطني لدى إخوانكم رجال قوة الدفاع؛ لإنجاز أعمالهم وواجباتهم الكبيرة على أكمل وجه. مؤكداً المعنى الأصيل للجندية، مستمدين هذه الصفات الرجولية من تاريخ آبائهم وأجدادهم، وهذا ليس مستغرباً من أحفاد الرجال الكرام الذين قاسوا صعوبة العيش برا وبحرا فسطروا بجهودهم أجمل وأشرف الذكريات.

وقال سمو ولي العهد القائد العام: إننا في قوة الدفاع وبكل إصرار نحاول الاستفادة من كل جديد لرفع الكفاءة القتالية لمنتسبي قوة دفاع البحرين، مؤكداً سموه بأن خطط تطوير تسليح قوة الدفاع سوف تستمر - إن شاء الله - ويشكل مدروس نحو الأفضل دائماً.

وأضاف سمو ولي العهد القائد العام: نحن على يقين من أن هذه المنطقة سوف تبقى بإذن الله واحدة أمن وسلام بفضل إخلاص قادتها، ويقتطع أبنائها وحرصهم الدائم على الوقوف صفاً واحداً في وجه كل معتد؛ لتظل دائماً عزيزة آمنة وتبقى رايته عالية خفاقة.

وفي الختام تمنى سموه للضباط التوفيق والنجاح في حياتهم العملية القادمة.

( ١٥ صفر ١٤١١ هـ ، ٥ سبتمبر ١٩٩٠ م )



## حديث سمو ولي العهد للصحافة الوطنية

كان لإشادة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع برجال الصحافة الوطنية أثناء لقاء سموه بهم يوم الأربعاء ٣ أكتوبر ١٩٩٠م وتناول العشاء على مأدبة سموه بحضور سعادة وزير الإعلام الأستاذ طارق المؤيد وقع كبير على نفوسهم أغبطهم كثيرا، وحفزهم على مزيد من التفاني والإخلاص في أداء عملهم ورسالتهم الصحفية.

وكانت تلك الإشادة بمثابة الأوسمة التي زينت صدور جميع العاملين في الصحافة البحرينية، والتي يقوم القائد بمنحها لرجاله من الجنود والضباط تقديرا لشجاعتهم وأدائهم المميز في تأدية الواجب الوطني.

إلى جانب أنواط الشجاعة التي زين بها سموه صدور الصحفيين البحرينيين، تحدث سموه بصراحته المعهودة وبجراحة القائد المقدام عن مجمل الأحداث التي تمر بها منطقة الخليج، والمتربة على الاحتلال العراقي للكويت الشقيق، والذي أكد فيه سموه استحالة بقاءه في الكويت وأن العراق سيضطر في النهاية إلى الخروج سلما أو حربا، ذلك أن تصميم الكويت، ومن ورائه دول الخليج الأخرى والدول الشقيقة والصديقة، سيجعل بقاء العراق في الكويت جحيما يحترق بلهبها، وأن سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها العراق في الكويت لن تحد من اندفاع الكويتيين، ومن ورائهم شعوب العالم لإعادة الشرعية للكويت، مؤكداً أن الكويتيين قيادة وشعبا قادرون على تعمير بلدهم من جديد حتى ولو سويت بالأرض، وأن الأمور المادية لا تهتم أهل الخليج كثيرا، وإنما كرامتهم هي التي تأتي في الدرجة الأولى وهي التي تطفئ على كل الماديات.

ووصف سموه ما حدث في الكويت بأنه أكبر مأساة تواجه الكويت ودول المنطقة في تاريخها الحديث إلا أن هذه المأساة على فداحتها حفزتنا جميعا إلى إعادة تقييم مسيرتنا وتلافي الأخطاء والعثرات، ودفعتنا جميعا كدول خليجية إلى تقوية دفاعاتنا واقتصادنا وإلى زيادة تلاحمنا وارتباطاتنا ليس كقيادات فقط بل كمواطنين وشعوب خاصة. وأضاف سموه أن هذه المأساة أدت إلى إبراز أهداف مجلس التعاون الخليجي في أنصع صورها القائمة على التلاقي بين شعوب المنطقة، قدرة هذه الشعوب على تطوير عملها الجماعي من مرحلة إلى أخرى وانتقالها من مرحلة المصالح المشتركة إلى مرحلة

كما أن هذا التواجد بلا شك يبعد احتمال الحرب ويردع العدوان ويحفظ الدم العربي وسيجنب المنطقة إن شاء الله الكثير من الأخطار.

وعليكم وأنتم تضطلعون بشرف العمل الموحد لحماية منطقتنا، وتقومون بهذا الواجب المقدس مشاركة مع أشقاء وزملاء لكم من الجيوش العربية والإسلامية والصديقة، أن تكونوا كما عرفناكم دائما القدوة الحسنة والمثل الأعلى في الإخلاص والتضحية والبذل والعطاء، وأن تتحلوا بالضبط والربط العسكري والسلوك الحضاري النابع من قيمنا العربية الإسلامية الأصيلة.

إننا على ثقة بأنكم ستمثلون وطنكم خير تمثيل في جميع الواجبات التي تناط بكم متمسكين دائما بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

وأني لأدعو الله عز وجل أن يأخذ بأيدينا لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وأن يسدد على طريق الخير والحق خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٦ ربيع الأول ١٤١١ هـ، ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠ م )



مكبراً الجرأة التي واجه بها قوات الغزو العراقي، وعدم رضوخه لمخططات قوى الاحتلال ورفضه بإصرار التعامل مع القوات الغازية وتخيب آمالها وأحلامها ومطامعها في الكويت والتي كانت تأمل في ترحيب الشعب الكويتي بها. وأكد سموه أن الغزو العراقي للكويت الشقيق يعد امتحاناً للنظام الدولي الجديد، وأنّ فشل هذا النظام الجديد سيعود بالعالم خمسين سنة إلى الوراء، إلى نظام الدكتاتورية الغاشمة التي تستولي على الدول الصغيرة بالقوة، وتضمها إليها والذي أدى إلى نشوب حرب عالمية طاحنة في بداية الأربعينات من هذا القرن.

( ١٤ ربيع الأول ١٤١١هـ، ٣ أكتوبر ١٩٩٠م )



المصير المشترك وأنها سائرة بخطى وثيقة وعملية نحو تحقيق أهدافها بعيدا عن الخداع وطرح الشعارات، ولقد برهنت الأحداث في الخليج على أن مجلس التعاون الخليجي خلافا للتجمعات الإقليمية التي شهدتها الساحة العربية في السنوات الماضية، والتي لم يصمد بعضها أمام طوفان الأحداث التي مرت بالخليج، ليس مجرد تجمع إقليمي بل هو بناء سياسي وحضاري يعبر بكل أصالة عن عمق التلاحم الخليجي.

وتحدث سموه عن الترتيبات الأمنية في المنطقة، وأوضح أن صياغة الأمن الدولي في إطاره الجديد مرتبط بكيفية معالجة الوضع الراهن في الخليج. وفي ضوء هذا الحل سيتشكل الأمن الدولي. كما أكد سموه أن الترتيبات الأمنية لن تكون مفروضة علينا وأن مجلس التعاون والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي عمق أمني لنا، إضافة إلى المنظمات الدولية لمجلس الأمن الدولي، وأكد سموه أن القوات الأجنبية المتواجدة في الخليج والتي جاء بها الغزو العراقي للكويت لن تبقى في المنطقة بعد انتهاء مهمتها.. إلا أن المنطقة لن تكون آمنة ومستقرة إلا إذا قررت الدول المحيطة بالمنطقة التخلص من أسلحة الدمار الشامل، وإقامة نظام تعاوني إقليمي فيما بينها يربط مصالحها المشتركة، كما أعرب عن أسفه لمواقف بعض الدول العربية من أزمة الخليج بالرغم من موقف دول الخليج الداعم لهذه الدول.

وأشاد سموه بما وصل إليه رجال قوة الدفاع من كفاءة عالية ومهارة فائقة، ومدى قدرتهم على التعامل مع الأسلحة الحديثة وصيانتها، مشيراً إلى أن هذه الكفاءة تبعث في النفس الاطمئنان كما دعا سموه إلى وضع برنامج وطني موحد للتدريب مؤكداً وضع كل إمكانيات البحرين العسكرية البرية والبحرية والجوية للدفاع عن المنطقة وأمنها، كما تحدث عن حماية المواطنين من الأسلحة الكيماوية التي تثار بين شعوب المنطقة، وأن كل الاحتياطات لوقاية المواطنين ستتخذ، وستشهد الأيام القادمة تحركا باتجاه التعريف بكيفية حماية المدنيين منها والطرق الوقائية، وفي حالة استخدام العراق لها سيجابه بكل وسائل الردع الموجودة في المنطقة وسيتم تفجيرها في الجو قبل أن تصيب أهدافها.

وأشاد سموه بموقف الشعب الكويتي الصلب من الغزو العراقي، وتلاحمه مع قيادته الشرعية



تحت عليه تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وقيمنا العربية الأصيلة تدعيماً للأمن والاستقرار في المنطقة، وحماية للمنجزات الحضارية التي تأكد من خلالها وفي أسمى صورهِ الحق البين الذي ننشده دائماً.

وفي الختام شكر سموه جميع منتسبي قوة الدفاع على ما يقومون به من جهود ملقاة على عاتقهم والتي هي محل اعتزاز سموه متمنياً للجميع التوفيق.

( ١٦ ربيع الأول ١٤١١ هـ، ٥ أكتوبر ١٩٩٠ م )

## حديث سمو ولي العهد بعد لقائه مع منتسبي قوة الدفاع

ضمن جولات ولقاءات صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بوحدات قوة دفاع البحرين التقى سموه بعدد من منتسبي قوة الدفاع يوم الجمعة ٥ أكتوبر ١٩٩٠م.

وقال سموه: إنه انطلاقاً من سياستنا في إطلاعكم باستمرار على آخر المجريات في المنطقة، وبالتحليل الدقيق للموقف السياسي والعسكري، يتضح من خلال العودة للترتيب المنطقي للأحداث أن الحرب قد بدأت بالفعل بالاعتداء على دولة الكويت الشقيقة في الثاني من أغسطس، وهذه حقيقة أساسية ساطعة ومن يتجاهلها لن يدرك جوهر الموقف، ولا يصلح بالتالي طرفاً موثقاً به لأية مفاوضات أو مبادرات سلمية، ثم إن الاحتكام للسلام والحلول السلمية هو مسئولية الطرف الذي بدأ الحرب بالدرجة الأولى.

وأكد سموه أن منطق السلام يعني ببساطة العودة إلى واقع الوضع الطبيعي والسلمي القائم في الخليج قبل الاعتداء بوجود الكويت بكيانها ونظامها الشرعي، وهذه هي خلاصة كل القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية، والمؤتمر الإسلامي، ومجلس الأمن، بالإجماع في تعبيره عن إرادة الشرعية الدولية.

وأوضح سموه أنه إذا تم القبول بمنطق السلام هذا، فإن ذلك صيانة لسلامة المنطقة وأمنها ولأمن الدولي كله، أما إذا أصر الطرف المعتدي على استمرار عدوانه على دولة الكويت فإنه يصر تلقائياً على استمراره في حالة الحرب ضد دول المنطقة ودول العالم، التي تشكل دولة الكويت جزءاً لا يتجزأ من منظومتها الإقليمية والعالمية، وفي هذه الحالة لا يجوز القول إن الحرب ستقع، لأنها واقعة فعلاً باحتلال الكويت وتصفية كيانها يوماً بعد آخر، والصحيح القول إن حالة الحرب ستستمر حتى يتم رد العدوان الذي لم يتم رده في حينه لطابعه المفاجئ.

وأشار سمو ولي العهد القائد العام إلى ما حدث ويحدث الآن هو الاستعداد لردع العدوان إن لم يرتدع من تلقاء ذاته. وذلك ما يمكن أن نعتبره مواجهة الحرب المعلنة من أجل فرض السلام الذي





## كلمة سمو نائب أمير البلاد بمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع عشر

وجه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد يوم الأحد ١٦ ديسمبر ١٩٩٠م  
كلمة سامية إلى المواطنين الكرام بمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع عشر قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة المواطنون الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يأتي العيد الوطني المجيد هذا العام حاملا لنا معاني الثبات والاستمرار، مع التطلع إلى الغد  
المشرق - بإذن الله - وخليجنا العربي يتكاتف مع أمته العربية والإسلامية لمواجهة أخطر التحديات في  
تاريخه المعاصر.

وفي وجه هذا التحدي، نزداد تقديرا للمنجزات الوطنية الراسخة التي حققتها البحرين أميرا  
وحكومة وشعبا على امتداد التسعة والعشرين عاما من مسيرتنا الوطنية في ظل قيادة حضرة سيدي  
الوالد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين حفظه الله، ونزداد تماسكا  
بها، وذودا عنها؛ لما تحمله لنا ولأجيالنا من ضمانات الأمن والاستقرار والإنتاج والتقدم. ويصبح  
حرصنا على صيانتها في الحاضر وتطويرها في المستقبل دافعا قويا لنا جميعا من مسئولين ومواطنين  
للدود عن حياض هذا الوطن وأمنه ورخائه.

وإنه لما يعزز الثقة بمستقبل هذا الوطن ذلك الشعور المخلص، والمفعم بأعمق معاني الولاء والمحبة  
الذي أبداه شعب البحرين الوفي بأكمله تجاه صاحب السمو سيدي الأمير الوالد، رائد المسيرة وراعي  
النهضة، فحمدا لله سبحانه على ما أنعم به على سموه من موفور الصحة، وتهنئة للأمير القائد  
بنعمة العافية والشفاء، وشكرا لأبناء شعبنا البحرين الوفي على مشاعرهم الصادقة وأحاسيسهم  
النبيلة.

كما نتقدم بالتقدير والشكر لأصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة الدول الشقيقة والصديقة  
على ما أبدوه من اهتمام صادق ومشاعر أخوية كريمة في هذا الظرف.

## كلمة سمو نائب أمير البلاد بمناسبة افتتاح القناة الفضائية المصرية



وجه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى يوم الأربعاء ١٢ ديسمبر ١٩٩٠م كلمة بمناسبة افتتاح القناة الفضائية لتلفزيون جمهورية مصر العربية هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة افتتاح القناة الفضائية المصرية ومن خلال هذا المنبر، يسرني أن أتقدم بخالص التهنئة لأبناء جمهورية مصر العربية على هذا الإنجاز الكبير، وأن أعبر عما تكنه البحرين أميراً وحكومة وشعباً من محبة صادقة لمصر الكنانة وشعبها العظيم، ولا شك أنها مناسبة كذلك للتأكيد على أن مشاركة تلفزيون دولة البحرين في نقل برامج القناة المصرية يعكس العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات، وما تحظى به هذه العلاقات من رعاية ودعم من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وأخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. والواقع أننا نشعر بالفخر والاعتزاز لما يتمتع به الإعلام المصري من احترام وتقدير في جميع أنحاء العالم بفضل القيادة السليمة والإبداع العملي والفكري لرجال الإعلام في مصر، كما أننا في البحرين نلمس التطور الملحوظ في تعامل أجهزة إعلامنا مع التقنية الحديثة، ونشعر بأن دعمنا للقناة الفضائية المصرية يشكل خطوة رائدة لتكوين النواة للعمل الإعلامي العربي الموحد إن شاء الله. ويسعدني في هذا المجال الإشادة بالمواقف القومية الصادقة لسيادة الرئيس محمد حسني مبارك في دعم القضايا الأساسية للأمة العربية، وبالأخص مشاركة سيادته الفاعلة في المساعي الدولية المخلصة لحماية الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، كما يسرني أن أتقدم بتحية الوفاء والتقدير والمحبة لإخواننا من أبناء مصر العزيزة العاملين في دول الخليج في قطاعات الثقافة والصناعة والدفاع، الذين نأمل أن يكونوا أول المستفيدين من هذا التلاحم الإعلامي التاريخي عبر الأقمار الصناعية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

( ٢٥ جمادى الأولى ١٤١١هـ، ١٢ ديسمبر ١٩٩٠م )



وشعبا في مواجهة هذه المحنة إلى أن تزول بإذن الله.

وبلا شك فإن هذا الموقف الكويتي الرائع رسميا وشعبيا هو المحور الأساسي لكل هذا الالتفاف العربي والإسلامي والدولي الذي يشهده العالم من أجل الكويت. ويأتي في المقدمة الموقف الحازم للمملكة العربية السعودية الشقيقة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، التي تتحمل العبء الأساسي في مواجهة الموقف بكافة الإمكانيات والوسائل، متعاونة ومتكاتفة في ذلك مع كافة الدول العربية والإسلامية الشقيقة والقوى الدولية الصديقة المساندة، التي بادرت مشكورة منذ البداية إلى اتخاذ مواقف إيجابية وبناءة لحماية لأمن المنطقة. واستعدادا لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وفي ذلك ما يمثل امتدادا وتجسيدا للنظام الدولي الجديد الذي يشهده عالمنا المعاصر، والذي نأمل أن يؤدي لحفظ السلام الدائم في المنطقة بعد تجاوز الأزمة، بما يكفل لجميع دولها وشعوبها دون استثناء الأمن والتنمية والتقدم، بالتعاون فيما بينها، ومع العالم أجمع. أيها الأخوة..

وإذا كانت متطلبات الموقف الراهن تستقطب بطبيعة الحال معظم الاهتمامات والجهود، فإن مثل هذا الموقف يتطلب أيضا التطلع والنظر الدقيق إلى المستقبل؛ إرساء لمعالم الطريق بوضوح وبصيرة نحو الغد الأفضل.

ويهمنا بهذا الصدد تأكيد استمرارنا ومواصلتنا على الصعيد الوطني في بناء المؤسسات الوطنية، واستكمالها بما يكفل التخطيط العلمي السليم لمسيرة الوطن والدولة، تحقيقا للصالح العام. كما يهمنا على الصعيد الخليجي ترسيخ وتطوير أسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية - ونحن نتطلع إلى القمة الحادية عشرة في دولة قطر الشقيقة - وذلك في إطار اتفاقيات المجلس ونظمه، ليصبح قوة استراتيجية واقتصادية أكثر فاعلية وقدرة على تطوير ذاتها وحماية كيائها، والتعاون الإيجابي المنفتح والبناء مع جميع جيرانها وأصدقائها، وبما يخدم مصالح أمتها العربية وقضاياها العادلة، بما فيها قضية الشعب الفلسطيني، وتطلعاتها التنموية المشتركة على أسس جديدة مدروسة



دَوْلَةُ الْكُوَيْتِ

### أبناء الوطن الأعزاء،

مما لاشك فيه أن قضية الاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيقة هي قضية الساعة، ليس في المنطقة وحدها، وإنما في العالم كله. ولابد أن تتكاتف كافة الجهود على مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية والعربية والإسلامية والدولية، لإنهاء هذه القضية حسب قرارات الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن الدولي، بما ينسجم مع مبادئ الشرعية الدولية، بكل الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك، وبما يكفل عودة الكويت دولة مستقلة حرة كاملة السيادة في ظل حكومتها الشرعية بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت.

وفي مواجهة هذه القضية، ذات الأولوية القصوى، لابد أن نشيد أولاً على الصعيد الوطني بجهود حكومة البحرين الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء حيث واجهت مختلف متطلبات الموقف بحزم وحكمة سواء بتحريكها الإيجابي لدعم القطاع الاقتصادي للبحرين الذي يحظى بثقة كافة الأوساط الاقتصادية في العالم، أو بالسهر على تيسير الخدمات للمواطنين وتوفير كافة السلع والاحتياجات اليومية للمواطن، أو بمساندة قطاعات الإنتاج واستمرار تطويرها في هذه الظروف الدقيقة. هذا فضلاً عن مواصلتها لسياستها العامة في مختلف الميادين كالمعتاد.

وبلا شك فإن تجاوب المواطنين الكرام وتعاونهم والتفافهم حول قيادتهم كان له أطيّب الأثر في تحقيق هذا التحرك الوطني لمواجهة الموقف.

كما نود على الصعيد الوطني أن نوجه تحية تقدير صادقة لأبنائنا منتسبي قوة دفاع البحرين، وهم يقفون بيقظة واستعداد في ميدان الشرف والواجب، سواء داخل البلاد أو مع أخوانهم قوات مجلس التعاون. كما ننوه بجهد رجال الأمن العام وجميع العاملين في القطاع الحكومي والأهلي في مجالات الخدمة العامة.

أما على صعيد دولة الكويت الشقيقة، فلا بد أن نشيد بموقف الشعب الكويتي الشقيق في رفضه الكامل للاحتلال، وتمسكه بقيادته الشرعية وحكومته الوطنية، ووقوف الكويت صفا واحداً قيادة

وبما يساهم أيضا في حفظ السلام الإقليمي والعربي والدولي، الذي أصبح في عالمنا الجديد كلا واحدا لا يتجزأ.

أيها الإخوة..

إن بلادنا ومنطقتنا قد مرت بتجارب وتحديات عديدة في تاريخها القريب، وقد تجاوزتها بحمد الله بالتكاتف المشترك والنظرة الحكيمة.

ونحن على ثقة أننا سنتجاوز الموقف الراهن بتكاتفنا وتصميمنا بما يجنب بلدان المنطقة كلها المحاذير والمخاطر، إذا صدقت النيات وتأكد العزم وتغلبت الحكمة، ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾. فلنتمسك جميعا بقوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

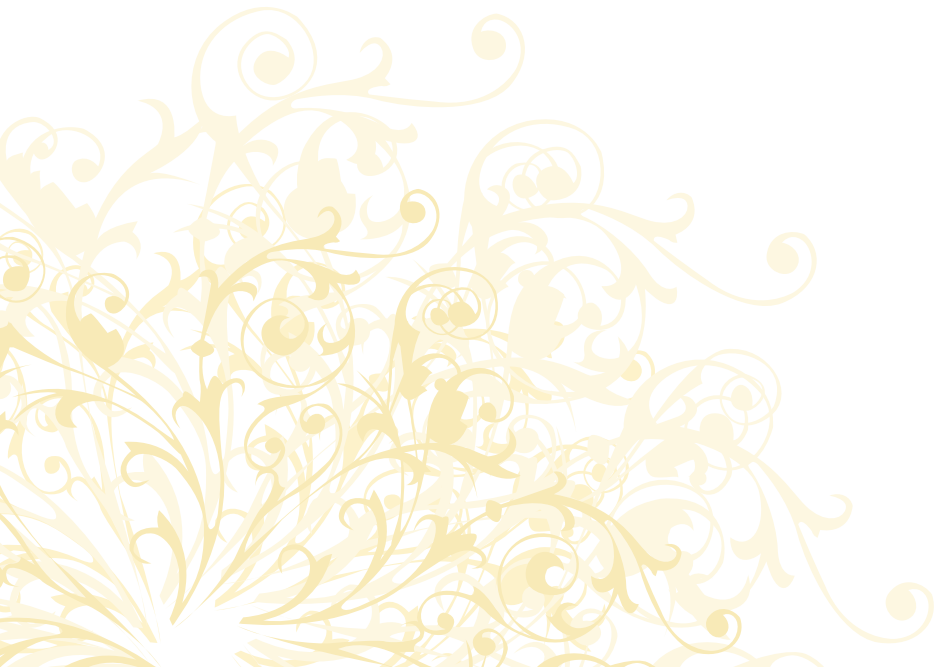
صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

( ٢٩ جمادى الأولى ١٤١١هـ، ١٦ ديسمبر ١٩٩٠م )

تصريحات

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة





## تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة الأردنية الهاشمية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين إلى أرض الوطن يوم الاثنين ١٦ مارس ١٩٨١م بعد أن قام سموه بزيارة إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة استغرقت أربعة أيام.

وقد أدلى سمو ولي العهد لدى وصوله مطار البحرين بتصريح لوكالة «أنباء الخليج» قال فيه إن الزيارة التي قام بها إلى المملكة الأردنية الهاشمية جاءت بناء على دعوة تلقاها سموه من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن، وذلك للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العربي الذي عقد في مدينة العقبة.

وأشار سموه إلى أنه شارك في هذا المنتدى نخبة من المفكرين العرب المختصين في المجالات الاقتصادية والإنمائية في الوطن العربي.

وقال سمو ولي العهد: إن هؤلاء المفكرين قد تدارسوا الأوضاع المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية منها بصورة خاصة، وأعلن سموه في تصريحه أنه تم تشكيل مجلس تأسيسي للأمناء؛ لتدارس النظام الأساسي لجمعية منتدى الفكر العربي الذي سيعقد أول اجتماع له في شهر مايو القادم.

وأوضح أنه تم وضع الأسس لتلك المؤسسة الفكرية؛ وذلك لدراسة اهتمامات العالم العربي الفكرية والاقتصادية والإنمائية في الحاضر والمستقبل.

وأكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في تصريحه أن الغاية من إنشاء هذه الجمعية هو التدارس في الشؤون التي تهم الإنماء في الوطن العربي، وتقديم الدراسات والحلول لمختلف القضايا التنموية والاقتصادية بما يعود على خير وصالح الأمة العربية.

وأعرب سموه في ختام تصريحه عن أمنياته بأن يوفق الله مساعي قادة الفكر العربي لما يصبون إليه من خلال إنشاء هذه الجمعية العلمية العربية.

( ١١ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ، ١٦ مارس ١٩٨١م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم قوة الدفاع

استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ٣ فبراير ١٩٨١م بقصر الرفاع العامر سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع وذلك للسلام على سموه بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم قوة الدفاع.

وقد أدلى سمو ولي العهد بتصريح أعرب فيه عن سروره بلقاء صاحب السمو أمير البلاد المفدى وقال سموه: إن هذه المناسبة عزيزة على قلوبنا وعلى قلب كل عسكري بقوة دفاع البحرين، وتمنى سموه بأن تتكرر مثل هذه اللقاءات الخيرة في كل عام، وأن تحقق قوة الدفاع كل ما تصبو إليه من تقدم وتطور تحت ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى.

وأكد سموه أن قوة الدفاع هي السياج الحصين الذي يحمي تقدم واستقرار هذا الوطن العزيز.

( ٢٩ ربيع الأول ١٤٠١ هـ، ٣ فبراير ١٩٨١م )





## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تخرج دورة التعبئة التأسيسية الثالثة للضباط

تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع جرى يوم الخميس ٢ إبريل ١٩٨١م تخرج دورة التعبئة التأسيسية الثالثة للضباط.

وقد وجه سموه كلمة إلى الخريجين هناهم فيها بالتخرج، وتمنى لهم التوفيق في تطبيق ما حصلوا عليه من معلومات في تلك الدورة في حياتهم العملية من أجل خدمة إخوانهم في السلاح، وحثهم على التطلع دائماً إلى دورات أكثر تقدماً في المستقبل، حيث إن الحياة العسكرية تتطلب الاحتراف وذلك يعني المزيد من الدورات. كما بين سموه بأن قوة الدفاع سوف توفر المزيد من الدورات. سواء تلك التي تعقد في البحرين أو في الدول التي توفر تلك الإمكانيات.

ونوه سموه بأن أهم ما في هذه الدورة هو توطيد المعرفة وتبادل المعلومات بين المنتسبين، كما أشاد بالنتائج الطيبة التي يحصل عليها مبعوثو قوة الدفاع والتي تدعو دائماً إلى الفخر... وفي ختام الكلمة كرر سموه التهنئة للخريجين، وتمنى لهم دوام التوفيق في حياتهم العملية المقبلة.

( ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ، ٢ إبريل ١٩٨١م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة المباريات الختامية للرماية السنوية الرابعة لوحدات قوة الدفاع



تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين فشمل برعايته الكريمة يوم الثلاثاء ٢٤ مارس ١٩٨١م المباريات الختامية للرماية السنوية الرابعة لوحدات قوة الدفاع.

وقد أعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع عن شكره وتقديره لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لرعاية المباريات الختامية للرماية السنوية الرابعة لوحدات قوة الدفاع.

وأكد سموه في تصريحه أن هذه المباريات ستكون حافزا لضباط وضباط صف وأفراد قوة الدفاع لتقديم أفضل المستويات في الرمايات القادمة.

كما أبدى سموه إعجابه وتقديره للروح العالية التي تحلت بها مراتب قوة الدفاع خلال المباريات.

( ١٩ جمادى الأولى ١٤٠١هـ ، ٢٤ مارس ١٩٨١م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى ترؤسه اجتماع مناقشة المناورة السنوية لوحدة قوة الدفاع

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٣ يونيو ١٩٨١م الاجتماع الذي عقد في مبنى القيادة العامة لمناقشة المناورة السنوية التي قامت بها قوة الدفاع في الفترة من ٢٣ - ٢٦ مايو ١٩٨١م.

وقد شكر سموه في بداية الاجتماع جميع من شارك في هذه المناورة. وقال سموه: إن الهدف من هذه التمارين هو معرفة مقدرتنا الفردية وقدرتنا كوحدات، خاصة وأنها تأتي في نهاية السنة التدريبية لقوة الدفاع.

وأعرب سموه عن سروره لما وجدته من روح معنوية عالية عند جميع المشاركين في هذه المناورة، وشكرهم على هذا المستوى الطيب الذي ظهروا به.

وأضاف سموه أن التمرين حقق النتائج التي أجري من أجلها، وخاصة المهارة التي أبداه جميع القادة في التنظيم وتحريك القوات في أسلحة المعركة، ومعالجة جميع المواقف واتخاذ الإجراءات الصحيحة، والمرونة التي تميزت بها حركة الآليات. وإن هذه التمارين سوف توفر للمشاركين فيها جو العمل في ميدان المعركة.

وقد بين سمو القائد العام لقوة الدفاع أهمية الاستفادة من الدروس المستفادة من هذه المناورة، وضرورة تفادي الأخطاء التي وقعت أثناء التمارين، مؤكداً سموه على أن هذه التمارين والتطبيقات ما هي إلا مرحلة من مراحل تطوير قوة الدفاع.

وأكد سموه أثناء الاجتماع ضرورة تزويد منتسبي قوة الدفاع بالمهارات العسكرية في الميدان.

( ١ شعبان ١٤٠١هـ، ٣ يونيو ١٩٨١م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد حضوره عملية اقتحام للقوات الخاصة

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ٢٥ مايو ١٩٨١م عملية الاقتحام التي قامت بها القوات الخاصة ضمن المناورة السنوية، التي تقوم بها وحدات قوة الدفاع، حيث أدلى نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة دفاع البحرين بتصريح قال فيه:

إن هذا التمرين الذي جاء في نهاية السنة التدريبية لوحدات قوة الدفاع جاء بتطبيق عملي لما تدربت عليه الوحدات خلال عام من التدريب الجاد المتواصل.

وأضاف سموه قائلاً إنه قد لمس مما شاهده مدى ما وصلت إليه هذه الوحدة من مستوى متطور في التدريب وكفاءة قتالية عالية، حيث استطاعوا استيعاب الخطط والبرامج العسكرية المتطورة، وتنفيذها تحت أصعب ظروف التدريب وعلى أكمل وجه. وقال: إن هذه النتائج الطيبة قد جاءت بفضل الاستعداد الجيد لدى الضباط وضباط الصف والأفراد وتقبلهم لمواد التدريب، حيث تميزت مناورة هذا العام باشتراك جميع وحدات قوة الدفاع، وحققت مستوى أفضل من السنوات السابقة، ووصلت إلى هذه النتائج المشرفة التي نفتخر بها دائماً.

( ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ ، ٢٥ مايو ١٩٨١م )



## تصريح سمو ولي العهد بعد مباحثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا

أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بنادي ضباط قوة الدفاع في الجزيرة حفل شاي على شرف السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والوفد المرافق وذلك يوم السبت ٢٦ سبتمبر ١٩٨١م. وقد أدلى سموه إثر انتهاء الاجتماع بتصريح لوكالة أنباء الخليج قال فيه:

إن أساس التفاهم مبني على العلاقات القديمة المتينة التي تربط بين البحرين والمملكة المتحدة. وقال: إن من فائدة هذه الزيارات أنها تؤدي دون شك إلى تقوية تلك العلاقات على كافة أشكالها، كما أن حل مشكلة الشرق الأوسط سيكون من شأنه الوصول إلى المزيد من التعاون البناء في كافة المجالات.. واختتم سموه تصريحه قائلاً: إنه تم في الاجتماع بحث إمكانية التعاون في التصنيع الحربي، والذي سوف يخدم المنطقة في المستقبل.

( ٢٨ ذو القعدة ١٤٠١ هـ، ٢٦ سبتمبر ١٩٨١م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من الضباط المتخرجين في الكليات العسكرية



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٨١م بمكتب سموه بالرفاع عدداً من الضباط المتخرجين في الكليات العسكرية والجامعات حيث تكرم سموه بمنحهم الرتب العسكرية.

وقد زودهم سموه بتوجيهاته وإرشاداته الكريمة، وتطرق سموه في حديثه إلى أهمية بناء الرجال في قوة الدفاع حيث قال: ركزنا منذ أول يوم لقوة الدفاع على الإنسان وكفاءته وأهمية تأهيله. وأضاف سمو نائب الأمير المعظم مخاطباً الضباط: إنكم سوف تواجهون الحياة العسكرية ومتطلباتها، وعليكم أن تسخروا طاقاتكم لخدمة بلدكم، والنهوض بهذه القوة الفتية، وبفضل الإيمان بالله، وباتحادنا كأمة واحدة، سنجد السبيل إلى النصر بإذن الله. وفي ختام الحديث تمنى سموه للضباط المتخرجين التوفيق في حياتهم العملية القادمة.

( ١٢ شعبان ١٤٠١هـ، ١٤ يونيو ١٩٨١م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من ضباط وضباط صف وأفراد قوة الدفاع



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بمجلس سموه بالرفاع يوم الثلاثاء ٦ أكتوبر ١٩٨١م، عدداً من ضباط وضباط صف وأفراد قوة الدفاع حيث تشرفوا بالسلام على سموه وتبادل معهم الأحاديث عن أهم القضايا التي تهم منتسبي قوة الدفاع.

وقد شكر سمو ولي العهد القائد العام منتسبي قوة الدفاع على المستوى المشرف الذي وصلت إليه قوة الدفاع من قدرة على استخدام الأسلحة، والتعامل معها تحت أشد ظروف التدريب، والنتائج المشرفة التي يحصل عليها أفراد قوة الدفاع في الدورات التي يشتركون فيها.. وقال سموه أرجو أن يستمر هذا المستوى، وأن تحافظوا عليه وتتمسكوا بروح التعاون والحماس التي تسود بينكم منذ تأسيس قوة الدفاع؛ لتتمكنوا من تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشئت من أجلها قوة الدفاع. وقد تطرق سموه للحديث عن المبادئ العسكرية الحقة التي يجب أن يتحلى بها منتسبو قوة الدفاع وقال إن الحياة العسكرية ليست فقط أوامر ونواهي وإنما هي مصنع لخلق الرجال الأكفيا القادرين على خدمة بلدهم.

ثم تحدث سموه عن أهم القضايا التي تهم منطقة الخليج العربي مؤكداً سموه أن هذه الدول هي كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. كما أشار سموه إلى الفوائد الكبيرة التي سوف تعود على شعوب المنطقة من إنشاء مجلس التعاون الخليجي، والتي من شأنها حماية المنطقة والمحافظة على ازدهارها. وتمنى سموه في ختام لقائه أن يكون عيد الأضحى المبارك عيد خير وبركة وتضامن للمسلمين.

( ٨ ذو الحجة ١٤٠١هـ، ٦ أكتوبر ١٩٨١م )

## تصريح سمو ولي العهد بعد جولته التفتيشية لإحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بجولة تفتيشية على إحدى وحدات قوة الدفاع وذلك يوم الأربعاء ٣٠ سبتمبر ١٩٨١م.

وفي نهاية الجولة شكر سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع مرتب الوحدة على ما أعده. وقال سموه: إن الهدف من هذه الجولات هو الاطلاع والاطمئنان على مستوى مرتبات قوة الدفاع وما وصلت إليه من قدرة على استيعاب الأسلحة المتطورة التي نحرص على إدخالها دائماً وصلاحيات المنشآت ومدى الحاجة إلى المزيد منها، وذلك لتهيئة جميع الظروف المناسبة لراحة مرتبات قوة الدفاع ليكون ذلك دافعا للاستمرارية في بذل المزيد من الجهد نحو السير إلى الأفضل دائماً في تدريب وتطوير قدرتنا كأفراد، ونحو المزيد من العمل المشرف كوحدات لخلق الحياة العسكرية المتطورة القادرة على مواكبة الحياة الحديثة في تكوين الإنسان القادر على المساهمة في تنمية وطنه أيام السلم المدافع عن شرفه وعزة بلده في أيام الحرب.

وقال سمو القائد العام لقوة الدفاع: إنه لا يسعني في ختام هذه الجولات التفتيشية التي عاشتها قوة الدفاع خلال الأيام الماضية إلا أن أشكر ضباط وضباط صف وأفراد قوة الدفاع على الجهد الذي بذلوه للوصول بوحداتهم إلى المستوى المشرف والمظهر اللائق.

وقال سموه: إنني سعيد بهذه الزيارة ويشرفني أن أنقل تحيات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم القائد الأعلى لقوة الدفاع إلى أبنائه المخلصين ولهم كل التقدير على ما يبذلونه من جهد وحماس لخدمة بلدهم.

وفي ختام تصريحه تمنى سموه للجميع التوفيق لتحقيق المزيد من التطور لقوة الدفاع.

( ٢ ذوالحجة ١٤٠١ هـ، ٣٠ سبتمبر ١٩٨١م )





## تصريح سمو ولي العهد لدى رعايته حفل افتتاح سوق المحرق المركزي

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة حفل افتتاح سوق المحرق المركزي يوم السبت ٢٨ نوفمبر ١٩٨١م وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد العشرين لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم مقاليد الحكم والعيد الوطني المجيد العاشر.

وقد أدلى سمو ولي العهد في هذه المناسبة بتصريح لمدوب الإذاعة والتلفزيون أعرب فيه سموه عن سروره بافتتاح سوق المحرق المركزي الجديد. وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها الهيئة البلدية لتوفير كافة الخدمات البلدية للمواطنين. وقال: إن هذه البداية طيبة لتغطية جزء من احتياجات أهالي المحرق وإنه سوف تتبعها خطوات أخرى توفر لهذه المنطقة مختلف الخدمات.

( ١ صفر ١٤٠٢ هـ ، ٢٨ نوفمبر ١٩٨١ م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من منتسبي قوة الدفاع

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمجلس سموه بالرفاع عدداً من منتسبي قوة الدفاع وذلك يوم الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٩٨١م.

وقد بدأ سمو ولي العهد تصريحه بنقل تحيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة الدفاع ووجه سموه الشكر والتقدير للمنتسبين على ما بذلوه من جهود ومهام لخدمة هذا البلد وخدمة الأشقاء في دول المنطقة.

وأكد سموه أهمية التعاون والتضامن بين الأخوة العرب في هذه المنطقة، وقال إذا ما اتخذنا هذا التعاون كأسلوب للعمل سننجز كل الآمال ونواجه تحديات هذا العصر.

وأضاف سموه قائلاً: إن تعاليم ديننا وتقاليدينا وانضباطنا العسكري ستكون حجر الزاوية لأي تقدم وتطور لوطننا.

كما أكد أن أعداء الأمة العربية كثيرون يتربصون بنا، وقال: إن بعض الجهات تطمع في التأثير علينا بصورة مباشرة، أو غير مباشرة ولن يكون للأعداء موضع قدم إذا ما تكاتفنا وتضامنا.

وأشاد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالتطور الذي وصلت إليه قوة الدفاع في مختلف الميادين العسكرية من تدريب وأسلحة متطورة وتنظيم جيد، وأعرب سموه في ختام تصريحه عن ارتياحه لإقبال الشباب البحريني إقبالاً كبيراً على الانخراط في الخدمة العسكرية في قوة دفاع البحرين.

( ٦ محرم ١٤٠٢هـ، ٣ نوفمبر ١٩٨١م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره محاضرة «تاريخ العتوب من خلال المخطوطات والوثائق»

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٨١م بديوان سموه بالرفاع المحاضرة التي ألقاها الدكتور علي أبا حسين مدير مركز الوثائق التاريخية بمكتب سموه والتي كان موضوعها (تاريخ العتوب من خلال المخطوطات والوثائق).

وفي بداية اللقاء تحدث سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع فقال سموه: إن موضوع هذا الحديث ما هو إلا جزء من أنشطة واهتمامات قوة الدفاع، ونوه سموه بأهمية تاريخنا وتراثنا وضرورة توثيقه للأجيال القادمة سعياً لاتصال الماضي المجيد بالحاضر المشرق. وتمنى سموه أن يكون هذا حافزاً للقادة للاقتداء بالسلف الصالح وإلى الاهتمام بتاريخ وتراث البحرين العريق. وأضاف سموه أن أنشطة مركز الوثائق التاريخية جديرة باهتمامنا وما هذه المحاضرة إلا إحدى أنشطته مع قوة الدفاع، وهناك بحث قريب سوف يصدره المركز سيتناول تاريخ المنطقة عسكرياً لأن هذا التاريخ تتناقله الأجيال الآن ولم يدون بعد. وفي ختام حديثه شكر سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة الدكتور علي أبا حسين على الجهد الذي بذله في إعداد هذا البحث.

(١٣ صفر ١٤٠٢هـ، ١٠ ديسمبر ١٩٨١م)

## تصريح سمو ولي العهد بعد افتتاح المبنى الجديد للقيادة العامة لقوة الدفاع

تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين فشمّل برعايته الكريمة يوم الأحد ٦ ديسمبر ١٩٨١م حفل افتتاح المبنى الجديد للقيادة العامة لقوة الدفاع بالرفاع، وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد العشرين لتولي سمو الأمير المفدى مقاليد الحكم والذكرى العاشرة للعيد الوطني المجيد.

وبهذه المناسبة أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع بتصريح قال فيه:

إننا تشرفنا جميعاً ضباطاً وأفراداً بلقاء حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى، حيث تكرم سموه فشمّل برعايته الكريمة حفل افتتاح مبنى القيادة العامة لقوة الدفاع، والذي يعتبر من المنجزات الهامة والرئيسية لقوة الدفاع التي تمت في عهده الميمون.

وقال سموه: إن هذا المبنى أسس على أحدث الأساليب العسكرية الممكنة ليفي بالغرض الذي شيد من أجله.

وأضاف سموه قائلاً: إن زيارة قائدنا الأعلى لقوة الدفاع في هذا اليوم المبارك وما سبقتها من زيارات وما سيأتي بعدها، كل ذلك نعتبره تكريماً لنا جميعاً نفتخر ونعتز به، حيث إن مثل هذه الزيارات تحمل في معناها الشيء الكثير لنا نحن منتسبي قوة الدفاع، ونستلهم منها قوة دافعة إلى الأمام للمضي لتطويع هذه القوة دوماً إلى الأفضل مسترشدين في ذلك بتوجيهات صاحب السمو قائدنا الأعلى. وأعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ختام تصريحه عن أمانيه بأن يوفق الله الجميع إلى ما يحبه ويرضاه إنه هو وحده موفق.

( ٩ صفر ١٤٠٢ هـ، ٦ ديسمبر ١٩٨١م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره اجتماعات وزراء الدفاع الخليجين

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأحد ٢٤ يناير ١٩٨٢م متوجهاً إلى الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة ليتراًس وفد دولة البحرين إلى اجتماعات مؤتمر وزراء الدفاع لمجلس التعاون لدول الخليج. وقد أدلى سمو ولي العهد لدى وصوله بتصريح للصحفيين قال فيه:

يسعدني وأنا أشارك في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد في المملكة العربية السعودية الشقيقة أن أنقل تحيات وتقدير سيدي صاحب السمو أميرنا المفدى إلى صاحب الجلالة الملك المعظم، وتحيات شعب البحرين إلى أشقائه في المملكة العربية السعودية، وفي الواقع إن مؤتمرنا هذا يعقد في فترة حاسمة من تاريخ أمتنا العربية نظراً لما تعانيه منطقتنا من تهديدات وأخطار تهدد استقرارها وأمنها. إن مثل هذه اللقاءات ليست إلا تجسيدا لواقع المحبة والإخاء الذي يعيشه أبناء هذه المنطقة، وتقوية للعلاقات القائمة بين دولنا، والتي تعتبر نموذجاً يحتذى به في العلاقات الدولية ومثالاً حياً للتضامن العربي.

وحول سؤال عن تصورات سموه عن هذا المؤتمر أجاب بقوله: إن هذه التصورات هي في الواقع العمل المشترك الذي ينشده الجميع، حيث إن هناك مجالات كثيرة فهناك تصور عام لجميع الاتجاهات المتعلقة بالدفاع ومن خلال البحث سنتوصل إلى الأولويات المطلوبة.

وقال سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع: إن دور دولة البحرين في أعمال المؤتمر الأول لوزراء الدفاع في دول الخليج العربية هو جزء من العمل الخليجي المشترك، وسئل سموه عن الأحداث الأخيرة التي شهدتها البحرين فأشاد سموه بالدور والتعاون الذي لمسته البحرين من جميع دول المنطقة، وقد أعرب سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في ختام تصريحه عن أمله في أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تتوافق وأماني وتطلعات شعوب المنطقة.

( ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٢هـ، ٢٤ يناير ١٩٨٢م )

## تصريح سمو ولي العهد في حفل تدشين السفينة «الرفاع»



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ١٩٨١م الاحتفال الذي أقامته قوة دفاع البحرين بمناسبة تدشين السفينة (الرفاع) التي انضمت إلى سلاح البحرية في قوة دفاع البحرين. وبهذه المناسبة أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح قال فيه:

بمناسبة تدشين السفينة (الرفاع) ولله الحمد، نبدأ العمل مع أبنائنا الأعزاء في بناء السور المنيع إن شاء الله دفاعاً عن شرف هذه الأمة، وإنني أرفع باسم الجميع إلى والد الجميع قائدنا الأعلى تحياتنا وولاءنا الدائم لسموه وللبحرين الغالية.

( ٣ ربيع الأول ١٤٠٢هـ، ٢٩ ديسمبر ١٩٨١م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى منحه الرتب لعدد من الضباط الخريجين

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمنح الرتب لعدد من الضباط الخريجين حديثا في الكليات العسكرية والجامعات، وذلك في مكتب سموه بالقيادة العامة يوم الثلاثاء ٢ مارس ١٩٨٢م حيث أدوا القسم القانوني أمام سمو ولي العهد القائد العام الذي زودهم بتوجيهاته وإرشاداته القيمة.

وقال: إننا فخورون بالاندفاع الذي نجده لدى أبناء هذا الوطن العزيز لاللتحاق بالخدمة العسكرية خدمة لبلدهم ومحافظة على أمنه واستقراره.

وإني أهنئكم على تخرجكم واجتيازكم لمرحلة مهمة من مراحل الخدمة العسكرية وإنكم سوف تلتحقون بإخوة لكم في السلاح. فأرجو أن تتعاملوا معهم بروح الرجل الواحد وأن تتحلوا دائما بالضبط والربط العسكريين، وتتسلحوا بسلاح الإيمان والعلم وتتصفوا بالأخلاق العربية الأصيلة، وهذه من المبادئ التي قامت عليها قوة الدفاع ووصلت بفضلها إلى مرحلة متقدمة أكسبتها احترام الجميع.

وأكد سمو ولي العهد القائد العام أن قوة الدفاع سوف تستمر في تقديم الدراسات العليا والدورات لمنتسبيها ليواكبوا التطور العلمي، وليكون زمام المبادرة دائما بأيديهم في التعامل مع الأسلحة المتطورة التي نحرص على توفيرها دائما.

وأكد سموه أهمية العمل المشترك بين جيوش المنطقة مؤكدا أنه في حالة الدخول في أية معركة لن نكون لوحدها، بل سيكون معنا دائما أشقاؤنا في المنطقة وأن العمل المشترك بين جيوش دولنا يستمر ويتطور.

وتمنى سمو ولي العهد القائد العام للضباط التوفيق في حياتهم العملية القادمة.

( ٧ جمادى الأولى ١٤٠٢هـ، ٢ مارس ١٩٨٢م )

## تصريح سمو ولي العهد بعد مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون



غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين مطار الرياض يوم الثلاثاء ٢٦ يناير ١٩٨٢م عائداً إلى أرض الوطن بعد مشاركته في اجتماع وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون. وقد أدلى سموه بتصريح قبيل مغادرته قال فيه:

يطيب لي وأنا أغادر هذه الأرض الطيبة أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع والطيران المفتش العام، على الحفاوة البالغة وكرم الوفادة التي قوبلت بها أنا وإخواني رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء الدفاع في مجلس التعاون لدول الخليج العربية مما كان له أطيب الأثر في نفوسنا جميعاً.

وأشاد سمو ولي العهد في تصريحه بالنتائج الطيبة التي ترتبت على هذا المؤتمر الذي تم في جو مفعم بروح الأخوة والرغبة الصادقة في العمل الجماعي المشترك.

وقال: إن ذلك ما هو إلا لبنة جديدة تضاف إلى ما بناه مجلس التعاون والذي سوف يبينه من أجل خير شعوب هذه الدول وعزتها.

واختتم سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع تصريحه معرباً عن أمله في أن يوفق الله الجميع إلى ما فيه الخير والصالح خدمة لآمال وتطلعات شعوب دولنا.

( ١ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ، ٢٦ يناير ١٩٨٢م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح القاعدة الجوية



تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة حفل افتتاح القاعدة الجوية وذلك يوم الاثنين ٢٦ إبريل ١٩٨٢م.

وبهذه المناسبة أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح أعرب فيه عن الشكر والتقدير لسمو الأمير المفدى القائد الأعلى وسمو رئيس الوزراء على تفضلهما بحضور حفل افتتاح القاعدة.

وقال: إن تفضل سيدي حضرة صاحب السمو أميرنا المفدى وقائدنا الأعلى بافتتاح هذه القاعدة لهو شرف عظيم لجميع منتسبي قوة الدفاع، ونحن لا نخطو خطوة إلى الأمام إلا وكانت من خلال إرشادات وتوجيهات سموه الذي لا يبخل بحضوره ليتوج ويبارك مثل هذه الخطوة التي تسير بقواتنا نحو التكامل والرقى.

وقال سموه: إن احتفالنا اليوم بافتتاح هذه القاعدة التي تعتبر دعامة من دعائم قواتنا الفتية لهو مرحلة كبيرة على طريق تطويرها، وتأمين السيادة الجوية لسماء بلدنا العزيز ليساهم هذا السلاح مع باقي أسلحتنا في حماية واستقرار هذه البلاد ويمكن شباب هذا الوطن من حمايته في البر والبحر والجو، متمسكين بمبادئ دينهم وإرشادات سمو قائدهم الأعلى.

وأثنى سمو ولي العهد القائد العام في ختام تصريحه على الكفاءة القتالية والإدارية اللتين يتحلّى بهما ضباط وأفراد القاعدة حيث سارت كل واحدة منهما على خط مواز للأخرى.

( ٣ رجب ١٤٠٢ هـ ، ٢٦ إبريل ١٩٨٢ م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة الأردنية الهاشمية



عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم الاثنين ١٩ إبريل ١٩٨٢م، بعد زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى المملكة الأردنية الهاشمية. وقد أدلى سمو ولي العهد لدى عودته بتصريح قال فيه:

لقد كانت الزيارة القصيرة للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة مثمرة جداً حيث أتاحت لنا فرصة الاجتماع بصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد، حيث تم بحث أوجه التعاون الثنائي القائم بين البلدين في كافة المجالات وسبل دعمه، وكذلك الموقف الخطير المتأزم في الشرق الأوسط. وأضاف سموه في تصريحه قائلاً لقد اطلعنا على المنشآت العلمية التي استحدثت منذ زمن ليس ببعيد في المراكز التابعة للجمعية العلمية الملكية، وقال سموه إنه لم يفتنا الاجتماع بإخواننا في السلاح وتم ذلك في مبنى القيادة العامة حيث استعرضنا ما استجد من أمور تهمنا جميعاً. وأكد سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في ختام تصريحه أهمية اللقاء بين الأشقاء وإدامته بصورة منتظمة؛ لما في ذلك من خير يعود بالنفع على الجميع والله أسأل أن يوفقنا لما فيه خير وصالح الجميع.

( ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ، ١٩ إبريل ١٩٨٢م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تخريج دفعة جديدة من قوات الصاعقة

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة تخريج دفعة جديدة من قوات الصاعقة، وذلك يوم الأربعاء ٢٨ إبريل ١٩٨٢م. وقد أدلى سمو ولي العهد بتصريح قال فيه:

يسعدني اليوم أن أشهد تخريج دفعة جديدة من قوات الصاعقة، وأن أهني هؤلاء الرجال على اجتيازهم لهذه الفترة الشاقة في التدريب، والتي مكنتهم من الظهور بهذا المستوى الجيد لينضموا إلى إخوانهم في السلاح، ويكونوا الدرع المنيع لهذا الوطن ضد كل من تسول له نفسه النيل من أمنه وازدهاره.

لقد كان هذا الأسبوع حافلاً بإنتاج أبناء قوة الدفاع، ولا شك أن اندفاع شبابنا نحو الحياة العسكرية لهو مدعاة للفخر والاعتزاز.

ندعو الله أن يستمر هذا العطاء السخي من أبناء هذا الوطن خدمة لدينهم ووطنهم وأميرهم المفضى.

( ٥ رجب ١٤٠٢ هـ ، ٢٨ إبريل ١٩٨٢ م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة المؤتمر الثاني عشر لدول مركز ارتباط الشرق الأوسط



شارك صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة في المؤتمر الثاني عشر لدول مركز ارتباط الشرق الأوسط، حيث حضر سموه جانباً من الاجتماع الثالث للمؤتمر الذي عقد يوم الثلاثاء ٢٧ إبريل ١٩٨٢م بقاعة الاجتماعات بفندق الشيراتون.

وقد أبدى سمو ولي العهد القائد العام كثيراً من الاقتراحات حول بنود جدول أعمال المؤتمر وأسدى توجيهاته الكريمة حول بعض منها. وكانت توجيهات سموه تدور حول النهوض بنشاط المركز. وقال سموه: من خلال الرياضات المتعامل بها في ذلك المركز خاصة العسكرية منها لما لها من مردودات إيجابية والتي لا تتعارض وبرامج الشباب والرياضة على المستوى المدني في الدول الأعضاء بالمركز، فإنه يمكن لعالمنا العربي أن يجد فيها أسباب اتحاد وقوة ومناعة.

كما شكر سمو ولي العهد القائد العام أعضاء المؤتمر على جهودهم التي بذلوها من خلال قيادتهم ممثلة فيهم للنهوض بشبابنا العسكري إلى أرقى وأفضل المستويات لبلوغ درجة الدول المتطورة، حتى تبقى أعلام هذه الدول خفاقة في المحافل الرياضية من خلال مركز ارتباط الشرق الأوسط. إيماناً من سموه بحجم العمل الملقى على عاتق هذه المؤسسة العسكرية الرياضية فقد تبرع سموه بمبلغ ١٥ ألف دولار للمساعدة في تسيير برامج وأنشطة مركز ارتباط الشرق الأوسط المستقبلية.

( ٤ رجب ١٤٠٢ هـ، ٢٧ إبريل ١٩٨٢م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى الرياض

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين أرض الوطن يوم السبت ٩ أكتوبر ١٩٨٢م متوجهاً إلى الرياض وذلك لحضور الاجتماع الثاني لمجلس وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون. وقد أدلى سموه لدى وصوله مطار الرياض بالتصريح التالي:

إننا نلتقي اليوم لقاء الأشقاء مع إخواننا وزراء الدفاع في المنطقة من أجل خير ورفاهية شعوبنا، حيث إنها المسؤولية الأولى على عاتقنا، فنحن بصدد تعميق استراتيجية الدفاع عن مكاسب هذه المنطقة مع استمرارية الاجتماعات للاتفاق على كل ما يؤدي إلى دفاع قادر ومتمكن في جميع الأوجه وأملنا كبير في الوصول إلى هذه الأهداف النبيلة.

وأضاف سموه: كما أننا نعد من خلال هذا الاجتماع للقادم لقادتنا حكام دول المنطقة الذي سيعقد بإذن الله في بلدهم البحرين في الشهر المقبل.

واستطرد سموه قائلاً: أسجل تقديري وشكري للنتائج التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال هذه المدة الوجيهة والتي جسدت أماناً وطموحات شعوبنا في الرخاء والأمن والاستقرار.

( ٢١ ذو الحجة ١٤٠٢هـ ، ٩ أكتوبر ١٩٨٢م )



الدَّيْلَةُ السَّيْلِيَّةُ

## تصريح سمو ولي العهد بعد زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين بزيارة لكل من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر. وقد أدلى سموه بتصريح لدى عودته يوم الجمعة ١ أكتوبر ١٩٨٢م قال فيه إن زيارته لكل من الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر تأتي تكريسا لعلاقات الأخوة والتعاون والتنسيق في مختلف المجالات بين دول المنطقة، والتي جاء مجلس التعاون ليجسدها ويضعها في إطارها التشريعي والتنفيذي.

وأضاف سموه قائلا: لقد نقلت أثناء الزيارة إلى كل من صاحب السمو الشيخ زايد وصاحب السمو الشيخ خليفة تحيات وتمنيات أخيهما صاحب السمو الأمير المعظم، وما يعقده من آمال على المؤتمر المقبل لقادة دول مجلس التعاون الذي سيعقد في البحرين في شهر نوفمبر المقبل، وما سيتمخض عنه من قرارات تعزز وتعمق أواصر الود والإخاء بين أبناء المنطقة، وما سوف يحققه من تعاون أمني واقتصادي يرفع من مستوى شعوبها ويوفر لهم الأمن والسلام.

كما أشار سمو الشيخ حمد في تصريحه إلى أنه اغتنم تلك الزيارة لتبادل الآراء مع أخويه وزيري الدفاع في الدولتين الشقيقتين حول الشؤون ذات الطابع الثنائي والمشارك، بالإضافة إلى عدد من المواضيع المشتركة والمؤمل أن تبحث على مستوى مجلس التعاون.

ووجه سموه في ختام تصريحه الشكر والتقدير على ما لقيه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحسن الوفادة من المسؤولين في كلا الدولتين وأعرب عن أمله أن يوفق الجميع إلى ما فيه خير وصالح شعوب هذه المنطقة.

(١٣ ذو الحجة ١٤٠٢هـ، ١ أكتوبر ١٩٨٢م)



## تصريح سمو ولي العهد بعد زيارته المملكة العربية السعودية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأحد ٢٤ أكتوبر ١٩٨٢م قادما من جدة بعد أن قام سموه بزيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين. وقد صرح سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع لدى عودته قائلا:

لقد تشرفت بلقاء صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث نقلت إلى جلالته تحيات أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وأبلغت جلالته رسالة سموه.

وقال: لا يسعني في هذا المجال سوى شكر جلالته على الاهتمام البالغ بكافة المواضيع التي تم بحثها. كما لا يفوتني أن أشكر أخي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأخاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، وجميع الإخوان على ما لقيته منهم من حسن الاستقبال والوفادة وطيب الإقامة تركت أكبر الأثر في نفسي والوفد المرافق.

واستطرد سموه قائلا: لقد تم تبادل الآراء مع أشقائنا قادة المملكة العربية السعودية حول العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين، وكافة الأمور الخليجية والعربية بوجه عام.

واختتم سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تصريحه مؤكدا بأن هذه الزيارة تندرج كغيرها من الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين من أجل تنسيق أكبر وأشمل في كافة المجالات، والتي من شأنها أن تعود على الجميع بالنفع والخير العميم.

(٧ محرم ١٤٠٣هـ، ٢٤ أكتوبر ١٩٨٢م)

## تصريح سمو ولي العهد بعد اختتام المؤتمر الثاني لوزراء الدفاع بالرياض

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم الاثنين ١١ أكتوبر ١٩٨٢م قادما من الرياض بعد أن ترأس سموه وفد دولة البحرين في المؤتمر الثاني لوزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي.

وبهذه المناسبة أعرب سموه عن أمله في أن يؤدي نجاح هذا المؤتمر إلى نجاحات أكبر في المستقبل في جميع المجالات؛ لما فيه خير شعوب المنطقة، التي هي جزء لا يتجزأ من العالم العربي والإسلامي. وأضاف سمو الشيخ حمد قائلا: لقد كان لجهود رئيس المؤتمر أخي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة الفضل الأول في إنجاح ذلك المؤتمر. وقال سموه: ولا يسعني في هذا المجال إلا أن أوجه شكري الجزيل لسموه على تلك الجهود الخيرة، وعلى حسن استقباله لرؤساء الوفود المشاركة، وما تم من ترتيب جيد وإقامة طيبة. كما أعرب سموه عن شكره للسيد عبدالله بشاره الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والسيد إبراهيم الصبحي الأمين العام المساعد للمجلس للشئون السياسية، وجميع العاملين في الأمانة العامة على الجهود المضنية التي بذلوها لإعداد وترتيب هذا المؤتمر الناجح.

( ٢٣ ذوالحجة ١٤٠٢هـ، ١١ أكتوبر ١٩٨٢م )





## تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه معهد الأمل للأطفال المعوقين

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة فشمّل برعايته الكريمة يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢م حفل افتتاح معهد الأمل للأطفال المعوقين التابع لجمعية رعاية الطفل والأمومة وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد.

وقد قام سموه بجولة في أقسام المعهد. وفي نهاية الجولة أعرب سموه عن تقديره لجهود العاملين في المعهد لرعاية الأطفال المعوقين ودمجهم في المجتمع، ولشاركتهم فيه كعنصر إيجابي وفعال في ظل قائد مسيرة نهضتنا المباركة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم.

كما أعرب سموه عن تمنياته بالنجاح والتوفيق لكل الأعمال الخيرية التي تساهم بها كافة الجمعيات خدمة لهذا الوطن العزيز.

( ٥ ربيع الأول ١٤٠٣هـ ، ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى التقائه بعدد من ضباط قوة الدفاع

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بضباط إحدى الوحدات، وذلك ضمن لقاءات سموه المستمرة بضباط وأفراد قوة الدفاع أثناء إقامة سموه مأدبة عشاء تكريماً لهم في مجلس سموه بالرفاع يوم الأربعاء ٨ ديسمبر ١٩٨٢م.

وقد تحدث سمو ولي العهد القائد العام إلى الضباط مبيناً أهمية التحلي بالمبادئ العسكرية الحقة والتمسك بقيمها؛ لكونها أحد أبرز مصانع خلق الرجال الشرفاء القادرين على حماية وطنهم، المحطمين لأطماع أعدائه.

مؤكداً سموه ضرورة التمسك بسلاح الإيمان والعلم وبذل الجهد المشرف في التدريب والعمل؛ لخلق روح المحبة والإخاء والتعاون بين إخوة السلاح، تلك الروح التي مكنت قوة الدفاع خلال فترة زمنية قصيرة من نيل السمعة الطيبة، وقطع مراحل متقدمة من مسيرة التقدم والرفق تحت ظل توجيهات صاحب السمو أمير البلاد المعظم القائد الأعلى.

( ٢٢ صفر ١٤٠٣ هـ، ٨ ديسمبر ١٩٨٢م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى اجتماعه مع كبار ضباط قوة الدفاع

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ١٩ يناير ١٩٨٣م الاجتماع الذي عقد في مكتب سموه بالرفاع، وحضره عدد من كبار ضباط قوة الدفاع لمناقشة الخطط المستقبلية لتطوير قوة دفاع البحرين.

وقد ركز سموه خلال الاجتماع على أهمية محافظة منتسبي قوة الدفاع على مستواهم المتطور، وبذل الجهد لاستيعاب الخطط المتطورة التي توضع لقوة الدفاع؛ لتبقى قادرة على حماية الاستقرار والنهضة التي يعيشها وطننا العزيز تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى. كما استعرض سمو ولي العهد القائد العام الوضع الاقتصادي، وقد حث سموه الضباط على بذل المزيد من العمل المخلص لرفع القدرات الإنتاجية كمواطنين مستعنين بالله سبحانه وتعالى وبقدراتهم الذاتية.

( ٥ ربيع الآخر ١٤٠٣هـ، ١٩ يناير ١٩٨٣م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى تكريمه فريق كرة القدم بنادي الرفاع الغربي

أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر ١٩٨٢م حفل عشاء بنادي الضباط بالجزيرة تكريماً لإداريي ولاعبي نادي الرفاع الغربي، بمناسبة تمثيل الفريق للبحرين في بطولة أبطال الدوري في كرة القدم لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تمنى سموه لهذه البطولة التوفيق والنجاح؛ لدورها الطيب في زيادة اللقاءات بين شباب المنطقة وتعارفهم، مؤكداً سموه أهمية هذه اللقاءات الأخوية من أجل تطور الحركة الرياضية والشبابية لدول مجلس التعاون مبدياً سموه استعداد المجلس الأعلى للشباب والرياضة؛ لتقديم كل العون والدعم للبطولات التي تجمع شباب دول مجلس التعاون الخليجي.

( ٦ ربيع الأول ١٤٠٣هـ ، ٢١ ديسمبر ١٩٨٢م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد خلال لقائه ضباط إحدى وحدات قوة الدفاع

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو الأمير المعظم القائد العام لقوة الدفاع بضباط إحدى الوحدات أثناء حفل العشاء الذي أقامه سموه تكريماً لهم يوم الأربعاء ٩ مارس ١٩٨٣م.

وقد أثنى سمو نائب أمير البلاد المعظم القائد العام خلال اللقاء على عمل رجال قوة الدفاع المخلص المصحوب بالولاء والحماس والعطاء المستمر، من أجل تقدم قوة الدفاع حتى وصلت إلى مرحلة يعتز بها أبناء هذا الوطن العزيز.

وقال سموه: إننا عندما نتأمل ونحن في الربع الأخير من العقد الثاني لخدمتنا في قوة الدفاع الأمور والمتطلبات الدفاعية التي تتناسب والظروف الراهنة، فإنني أرى التركيز على ما يلي:

- أولاً: القوة البشرية وقيادتها وتدريبها.
- ثانياً: امتلاك السلاح الملائم وصيانته.
- ثالثاً: العمل المشترك لجميع الأسلحة.
- رابعاً: العمل الخليجي لدول مجلس التعاون وتعزيزه.

وأضاف سموه: وحين يتحقق ذلك فإننا ننتقل إلى مراحل أكثر تقدماً ومسئوليات أكبر، وكلية ثقة بأننا وبفضل تضافر جهودكم المخلصة سوف نجتاز ذلك بنجاح.

( ٢٥ جمادى الأولى ١٤٠٣هـ، ٩ مارس ١٩٨٣م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارته لسلطنة عُمان



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح صحفي يوم الثلاثاء ٨ فبراير ١٩٨٣م بعد أن قام بزيارة رسمية لسلطنة عُمان بدعوة من سمو السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع لسلطنة عُمان قال فيه:

لقد نقلت خلال الزيارة تحيات سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى، إلى أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، وتمنيات سموه لسلطنة عُمان الشقيقة بدوام التقدم والازدهار.

وأضاف سموه بأنه استعرض مع جلالته أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر التطورات على الساحتين الخليجية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة.

كما أنه تبادل الآراء مع سمو السيد فهر بن تيمور حول القضايا العسكرية والأمور الدفاعية التي تهم منطقتنا العسكرية، وتدعم العمل المشترك بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشاد سمو ولي العهد في تصريحه بما شاهده من نهضة شاملة وإنجازات عسكرية تدل على مدى ما يبذله جلالة السلطان وحكومته الرشيدة من جهود آتت ثمارها في كل الميادين.

وقال سموه: كما لا يسعني إلا أن أشيد بالحفاوة البالغة التي قوبلت بها والوفد المرافق من قبل جلالة السلطان قابوس، وسمو الأخ فهر بن تيمور وجميع المسؤولين وما صاحب ذلك من ضيافة كريمة ودقة في الترتيب والنظام.

( ٢٥ ربيع الآخر ١٤٠٣هـ، ٨ فبراير ١٩٨٣م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله وزير الدفاع والطيران السعودي

أعرب صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في تصريح له يوم الجمعة ٢٢ إبريل ١٩٨٣م عن سروره باستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في بلده الثاني البحرين وقال سموه: إن هذه الزيارة الكريمة تأتي استمراراً للدعم الكبير الذي تحظى به البحرين في جميع مجالات التنمية والمشاريع الأخرى، وتأكيداً على ذلك مرة أخرى نرحب بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان في بلده البحرين وبين أهله وعشيرته.

وحول المباحثات التي سيجريها سموه مع سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز قال سمو الشيخ حمد: إنها ولا شك فرصة كبيرة أن نجتمع ونتدارس ما يدور حولنا في الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة وتركيزنا في المقام الأول على دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشار سموه في تصريحه إلى أن المباحثات ستتطرق إلى مزيد من التعاون العسكري لتقوية العلاقات في هذا المجال.

وأكد سموه في تصريحه أن زيارة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى البحرين هي زيارة مماثلة لتلك التي قام بها سموه في الأسبوع الماضي إلى المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وهذا استمرار للتنسيق القائم بين البلدين الشقيقين لما فيه خير وصالح شعبي البلدين.

( ١٠ رجب ١٤٠٣هـ، ٢٢ إبريل ١٩٨٣م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة العربية السعودية



عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم الثلاثاء ١٩ إبريل ١٩٨٣م قادما من الظهران في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقد أدلى سموه لدى وصوله مطار البحرين الدولي بتصريح لوكالة أنباء الخليج قال فيه بأنه نقل خلال الزيارة تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم إلى أخيه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وأضاف سموه قائلا إن زيارته للمملكة العربية السعودية تأتي ضمن اللقاءات والمشاورات المستمرة مع الأخوة في المملكة.

وذكر سموه أنه أجرى مباحثات مع أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، تناولت العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وسبل تطويرها إلى المستوى الأفضل في مختلف المجالات والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين. وأشاد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين وقال إنها تزداد متانة يوما بعد يوم لما فيه خير وصالح شعبي البلدين.

( ٧ رجب ١٤٠٣ هـ ، ١٩ إبريل ١٩٨٣ م )





## تصريح سمو ولي العهد خلال حضوره مناورة بالذخيرة الحية

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ١١ مايو ١٩٨٣م مناورة بالذخيرة الحية قامت بها القوات الخاصة وسلاح الجو التابعان لقوة الدفاع.

وقد أشاد سمو ولي العهد القائد العام في نهاية المناورة بالمستوى الجيد الذي شاهده. وقال سموه: إن هذه المناورة جزء من التجارب السنوية التي تقوم بها الوحدات، وإنها تدخل ضمن مراحل التدريب المتقدمة والتي نحرص من خلالها على ترسيخ وتنمية التعاون القائم بين صفوف قوة الدفاع خصوصا وإن هذا التعاون هو أساس نجاح العمليات الحربية. وأضاف سمو ولي العهد القائد العام قائلا: يسعدني أن أشكر جميع من اشترك في هذه المناورة، متمنيا لقوة الدفاع المزيد من التقدم في تحقيق رسالتها السامية في المحافظة على أمن واستقرار وطننا العزيز تحت قيادة أميرنا المفدى القائد الأعلى.

( ٢٩ رجب ١٤٠٣هـ، ١١ مايو ١٩٨٣م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته وزارة الإعلام



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة مجمع الإعلام بمدينة عيسى وذلك يوم الثلاثاء ٢٦ إبريل ١٩٨٣م. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

لقد أسعدني ما شاهدت اليوم في مجمع وزارة الإعلام من تطوير في أجهزتها المختلفة وتهيئة لكوادرها البشرية. وإن من دواعي غبطتنا وسرورنا أن نجد أبناء البحرين يعملون في هذه الأجهزة الهامة بهمة ونشاط.

وأضاف سموه قائلاً: إن حكومة سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم تولي الإعلام أهمية خاصة لما للإعلام من دور إيجابي في تثقيف وتوعية الشعوب. وسنقدم لهذا المرفق الحيوي كل الدعم والتأييد.

وقال سموه: إن ما شاهدته في وزارة الإعلام يجعله يشعر بكل ثقة بأن الدعم الذي تتلقاه وزارة الإعلام سيكون له مردود إيجابي على المواطنين في البحرين. ثم قال سموه:

يسرني بهذه المناسبة أن أقدم شكري وتقديري لجميع العاملين في هذا المرفق الهام، متمنيا لهم التوفيق مؤكداً لهم تقديرنا لعملهم وإخلاصهم في خدمة حكومتهم ووطنهم.

كما يسرني أن أنقل إليهم تحيات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وتقديرهما لما تقدمه أجهزة الإعلام من خدمة للوطن والمواطنين.

( ١٤ رجب ١٤٠٣ هـ ، ٢٦ إبريل ١٩٨٣ م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع وذلك يوم الخميس ٢٢ سبتمبر ١٩٨٣م.

وقال سموه: إن قوة الدفاع تسعى لبناء قوة متمكنة من أداء الواجب على مختلف القطاعات العسكرية البرية والبحرية والجوية.. وأعلن سموه في تصريحه أنه بدأ الاستعداد في تدريب الكوادر الفنية من الطيارين بالطائرات الحديثة التي ستزود بها قوة الدفاع قريباً لاستيعاب التكنولوجيا العسكرية الحديثة.

وأوضح سموه بأنه تم البدء في إنشاء وتصميم المنشآت اللازمة لاستقبال هذه الطائرات الحديثة باعتبارها سلاحاً متطوراً يتطلب جهوداً فنية كبيرة وتقنية متطورة حديثة.

وحول التعاون العسكري المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال سموه: إنه لشرف كبير أن تساهم وتشارك قوة الدفاع أشقاءها في دول مجلس التعاون وبالأخص القوات المسلحة في عملياتها المشتركة باعتبار أن المنطقة مرتبطة تاريخياً وجغرافياً ومصيرياً.

وأعرب سموه عن تأييده لهذه الخطوة المتقدمة داعياً إلى المزيد من التعاون والتلاحم في المجال العسكري الهادف إلى أمن وسلامة ورخاء المنطقة وأبنائها وما يحقق هذا التعاون من فائدة كبيرة بين القوات المسلحة في دول المجلس.

كما أعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ختام تصريحه عن ارتياحه للتنسيق العسكري القائم بين دول مجلس التعاون، وما تم حتى الآن في هذا المجال منذ إنشائه بما هو من شأنه أن يدفع بالمنطقة إلى مزيد من التعاون والترابط، لما فيه خير وصالح شعوبها والأمة العربية.

( ١٥ ذو الحجة ١٤٠٣هـ، ٢٢ سبتمبر ١٩٨٣م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده المبنى الجديد لمركز البحرين للدراسات والبحوث



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث بزيارة تفقدية إلى المبنى الجديد الكائن في منطقة الحورة بالمنامة وذلك يوم الثلاثاء ٧ يونيو ١٩٨٣م.

وقد أدلى سموه بتصريح أعرب فيه عن شكره وتقديره للذين ساهموا في بناء هذا المركز، وقال سموه: إن المركز يعتبر نواة وبداية لعمل أكبر في المستقبل القريب إن شاء الله في مجال البحوث والدراسات.

وأشاد سموه بجهود العاملين في المركز من أجل خدمة أهدافه في تعميق متطلبات الحياة اليومية والمستقبلية لوطننا العزيز.

وأشار سموه إلى أنه سيتم في القريب العاجل بناء مبنى جديد لمركز الدراسات والبحوث، ورحب سمو الشيخ حمد بأي عمل يتقدم به الشباب في مجال البحوث العلمية المختلفة التي يحتاجها الوطن. وقال سموه: إن المركز لديه مشاريع مستقبلية سوف تساهم في تطويره ورفع مستواه العلمي خدمة للأهداف التي أنشئ من أجلها.

( ٢٦ شعبان ١٤٠٣ هـ، ٧ يونيو ١٩٨٣ م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركة البحرين في مناورة درع الجزيرة

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح لدى مغادرة البلاد يوم الأربعاء ٥ أكتوبر ١٩٨٣م إحدى وحدات قوة دفاع البحرين متوجهة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك للمشاركة في مناورة درع الجزيرة التي تجريها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال فيه:

إن مناورات درع الجزيرة ما هي إلا رمز لترابط شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقياداتها الحكيمة. كما أنها وسيلة لرفع مستوى قواتنا المسلحة عن طريق التدريب المستمر في مختلف المناطق في الجزيرة العربية، ودليل على قدراتنا السياسية لعمل كل ما هو صالح لدعم مسيرة التعاون المباركة.

وأضاف سمو الشيخ حمد قائلًا إن من عادات منطقتنا ترجمة القرارات إلى أعمال فلا نضع للقول دون العمل، وإن هدفنا الأساسي هو بناء القوة المشتركة لحماية وطننا ومساندة أمتنا العربية والإسلامية.

واختتم سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع تصريحه قائلًا: إنني بهذه المناسبة أقدم خالص الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها لقواتنا المشتركة ولرجالنا المخلصين القائمين على إدارة هذه المناورة.

( ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٣هـ ، ٥ أكتوبر ١٩٨٣م )

## تصريح سمو ولي العهد بعد ختام زيارة ولي عهد قطر للبحرين

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ٢٧ سبتمبر ١٩٨٣م بتصريح أشاد فيه بالنتائج التي تمخضت عنها زيارة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر للبحرين والتي ستكون لها انعكاسات بناءة على العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقال سموه: إن هذه الزيارة تأتي تعبيراً صادقاً عن المحبة والزمالة التي أعتز بها. وأضاف سموه قائلاً: إنه تم استعراض ما يقوي ترابطنا ويزيد دعم مسيرة الخير التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها بإذن الله لمصلحة شعوبنا، وكل ذلك بفضل جهود قادة دول المنطقة وبالأخص صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وأخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة المعظم. وأكد سموه في تصريحه بأن هذه الزيارة هي زيارة خير، وليست هي أول زيارة وسوف نستمر في اللقاءات بيننا إن شاء الله.

وأعلن سموه بأنه تم الاتفاق خلال المباحثات على دعم مسيرة التعاون الخليجي والتي تشمل جميع أوجه الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى الأمور الدفاعية والأمنية. وأعرب سمو الشيخ حمد في ختام تصريحه عن ارتياحه لعمق الروابط الأخوية الحميمة التي تربط شعبي البلدين الشقيقين.

( ٢٠ ذوالحجة ١٤٠٣هـ، ٢٧ سبتمبر ١٩٨٣م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته مركز تدريب قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأحد ٢٠ نوفمبر ١٩٨٣م بزيارة لمركز تدريب قوة الدفاع.

وقد التقى سمو ولي العهد القائد العام خلال الزيارة بالضباط، وتحدث عن أهم الأمور المتعلقة بقوة الدفاع، متطرقاً سموه في حديثه إلى أهمية التدريب العسكري مبيناً أن هذا التدريب هو بشكل عام يمثل إعداد الأفراد وتهيئتهم للقيام بالأعمال القتالية في مختلف الظروف، وبكفاءة عالية سواء على الصعيد الفردي أو ضمن الوحدة.

مؤكدًا سموه أهمية الوصول في المستوى التدريبي إلى درجة الاحتراف، وإلى الحد الذي يؤمن أقصى فائدة من العمل الجماعي المشترك بين مختلف الصنوف؛ من أجل أفضل النتائج والوصول إلى المقدرة التي تؤهل الجميع للتعامل مع الأسلحة المتطورة التي تدخل في الخدمة بقوة الدفاع بين فترة وأخرى.

( ١٥ صفر ١٤٠٤هـ، ٢٠ نوفمبر ١٩٨٣م )

# تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى حضوره مأدبة الغداء التي أقامتها وحدة قوة الدفاع المشاركة في مناورات درع الجزيرة



حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم القائد العام لقوة الدفاع يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر ١٩٨٣م مأدبة الغداء التي أقامها ضباط وضباط صف وأفراد الوحدة التابعة لقوة دفاع البحرين، والتي شاركت في مناورة (درع الجزيرة) التي أقيمت مؤخراً في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

وأكد سموه أهمية مثل هذه المناورة التي من شأنها زيادة التعارف والتنسيق بين رجال القوات المسلحة وتنمية الخبرات العسكرية والقتالية، مبيناً سموه بأن الدروس والتجارب المستقاة من هذه المناورة ستؤخذ بعين الاعتبار؛ لما من شأنه تطوير وتعزيز القوات المسلحة في دول المنطقة لإيجاد القوة العسكرية المنظمة والقادرة على الدفاع عن منطقتنا.

كما أشار سموه إلى أن هذه المناورة تعكس إصرار المسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على السير قدماً وبخطوات واثقة نحو تحمل مسؤولياتهم التاريخية والمقاومة على عاتقهم لحماية مكاسب شعوب هذه المنطقة وتوفير الأمن والاستقرار لدولها.

( ٣ صفر ١٤٠٤هـ، ٨ نوفمبر ١٩٨٣م )





## تصريح سمو ولي العهد بعد التقائه بعاهل المملكة الأردنية الهاشمية

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم السبت ١٠ ديسمبر ١٩٨٣م بصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وذلك إثر الزيارة الرسمية التي قام بها سموه للمملكة الأردنية الهاشمية. وقد أدلى سمو ولي العهد عقب المقابلة التي جمعت بينه وبين الملك حسين بتصريح قال فيه:

لقد تشرفت بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال، هذا اللقاء الذي يتم في إطار اللقاءات الأخوية المستمرة عبر سنين طويلة من العمل المشترك البناء بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة البحرين.

كما تشرفت بنقل تحيات سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم إلى أخيه صاحب الجلالة الملك الحسين. وأشار سمو الشيخ حمد إلى أن المباحثات خلال اللقاء تركزت على تدعيم العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وأهم القضايا العربية والوضع في منطقة الخليج العربي بشكل خاص، حيث إن هذا اللقاء يتم في ظروف وتطورات تستدعي التشاور بين الإخوة والأشقاء لتبادل الآراء والمشورة لما فيه مصلحة أمتنا العربية والإسلامية.

كما قام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بزيارة لإحدى قواعد السلاح الجوي الملكي الأردني يرافقه قائد سلاح الجو ومدير الأجنحة العربية ومدير مطار الملكة علياء الدولي ومدير شرطة البادية.

وفي ختام الجولة أعرب سموه عن إعجابه وتقديره بما حوته هذه القاعدة من إمكانيات، ولما وصل إليه سلاح الجو الملكي الأردني من مستوى متقدم يدعو للإعجاب.

وقد تمنى سموه للقوات المسلحة الأردنية مزيداً من العزة والمنعة تحت قيادة جلالة الملك الحسين ابن طلال عاهل المملكة الأردنية الشقيقة.

( ٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ، ١٠ ديسمبر ١٩٨٣م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته المملكة الأردنية الهاشمية



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٨٣م بزيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية استغرقت عدة أيام. وقد أدلى سموه لدى وصوله مطار عمان بتصريح قال فيه:

يطيب لي وأنا أصل بلدي الثاني المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم إلى أخيه صاحب الجلالة الملك الحسين ابن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية المعظم...

وأشاد سموه في تصريحه بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين الشعبين الشقيقين... وقال سموه: إن هذه الزيارة ستكون فرصة طيبة لتبادل الآراء والمشاورات بين الأشقاء حول أهم القضايا التي تشهدها الساحة العربية في الوقت الحاضر.

واختتم سمو ولي العهد تصريحه قائلاً: إننا نقدر في البحرين الموقف الصريح والبناء الذي تقفه المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال نحو مختلف القضايا العربية.

( ٥ ربيع الأول ١٤٠٤هـ، ٩ ديسمبر ١٩٨٣م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه جهاز الطيران التمثيلي لشركة طيران الخليج

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة حفل الافتتاح الرسمي لجهاز الطيران التمثيلي (السميوليتير) التابع لشركة طيران الخليج، وذلك يوم الأربعاء ٢٥ يناير ١٩٨٤م.

وفي نهاية الجولة أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح أعرب فيه عن سروره بالتقائه بالشباب الخليجي القائمين على هذه المؤسسة الحيوية. وأشاد سموه في تصريحه بالجهود التي يبذلها المسؤولون في الشركة وما شاهده خلال جولته. وقال: إنها جهود نعزّز ونفخر بها نظراً للمستوى الراقى الذي وصلت إليه شركة طيران الخليج من حيث ربطها بشبكة جوية مع دول العالم، وتمنى سموه للقائمين عليها مزيداً من التقدم والتوفيق والنجاح في تنفيذ خططها المستقبلية الطموحة. كما أشاد سموه بالجهود التي بذلها أعضاء مجلس إدارة الشركة وعلى رأسهم سعادة السيد يوسف أحمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة رئيس اللجنة التنفيذية للشركة وتوجيهاته القيمة والحماس الذي يبديه أبناءنا الخليجيون في الدول المالكة للشركة مما سيكون له المردود الإيجابي في تحقيق الكثير من الإنجازات بفضل روح التعاون بينهم. وأكد سمو الشيخ حمد في ختام تصريحه أن ما وصلت إليه الشركة من تقدم وتطور جعلها في مصاف شركات الطيران العالمية.

( ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ ، ٢٥ يناير ١٩٨٤م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده المنشآت الجديدة لبحرية قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة تفقدية للمنشآت الجديدة لبحرية قوة الدفاع وذلك يوم الخميس ١٢ يناير ١٩٨٤م.

واستمع سموه إلى شرح مفصل عن مراحل سير العمل، وزود المسؤولين عنها بتوجيهاته وملاحظاته مؤكدا سموه خلال الزيارة أن هذه المنشآت استمرار لمظاهر النمو والتطور التي ستشهدها قوة الدفاع خلال الفترة القادمة، وتتلاءم مع الأسلحة والمعدات الحديثة التي تدخل الخدمة بين فترة وأخرى. وهي دليل ملموس على الخطوات الوثيقة والمتطورة التي تعيشها قوة الدفاع مما سيتمكنها بعون الله من تنفيذ رسالتها في حماية هذا الوطن والمحافظة على نموه واستقراره.

( ٩ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ، ١٢ يناير ١٩٨٤م )



وردا على سؤال حول شراء قوة الدفاع طائرات ل سلاح الجو قال سمو الشيخ حمد: إن قوة الدفاع  
تركز حاليا على تدريب الكوادر الفنية من طيارين وفنيين موضحا سموه أنه بعد الانتهاء من تدريب  
هذه الكوادر فإن جلب السلاح الجوي أبسط الأشياء.  
وأكد سموه اهتمام قيادة قوة الدفاع بتأهيل القوى البشرية وذلك عن طريق تنظيم دورات تدريبية  
مستمرة بهدف الوصول إلى المستوى المطلوب.

( ٤ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ ، ٥ فبراير ١٩٨٤م )

# تصريح سمو ولي العهد لوكالة أنباء الخليج بمناسبة يوم قوة الدفاع السادس عشر



تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين فشمل برعايته الكريمة يوم الأحد ٥ فبراير ١٩٨٤م الاحتفال الذي أقامته قوة الدفاع وذلك بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتأسيس قوة الدفاع وذلك بالقاعدة البحرية.

وبهذه المناسبة أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح لوكالة أنباء الخليج أكد فيه أن التكاتف بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو الأساس والضمان لاستمرار العمل العسكري المشترك بينها.

وأشار سموه إلى التمارين الجوية لجيوش دول مجلس التعاون التي ستجري في البحرين في منتصف العام الحالي، وقال: إن ذلك جزء من البرنامج المتفق عليه من قبل وزراء الدفاع بدول المجلس موضحاً سموه أن التمارين المشتركة بين دول مجلس التعاون ستستمر فهي ليست مناورة واحدة وإنما عدة مناورات طوال العام. وهذا يكسبنا المزيد من الخبرة ومزيداً من التعاون في جميع أوجه التخصصات العسكرية.

وذكر سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في تصريحه أن المناورات الجوية التي ستجري في البحرين ليست هي الأولى، وإنما سبق وأن قامت المملكة العربية السعودية والبحرين بتمارين جوية ثنائية وكذلك قامت البحرين وقطر منذ فترة قصيرة جداً بتمارين عسكرية جوية. وحول التكامل والتعاون بين دول مجلس التعاون في إطار القوات المسلحة أكد سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أن الخطوات التي قطعت في هذا الشوط كبيرة.

وقد كلفت لجان كثيرة بالعمل في مختلف هذه الأوجه ابتداءً من التدريب المشترك والتدريب التخصصي، وذلك بهدف تطوير هذا العمل إلى ما نصبو إليه جميعاً. وأشار سموه إلى تنوع مصادر السلاح في دول مجلس التعاون فقال إن التنوع ضروري وإن أغلب دول العالم لديها سياسة تنوع مصادر السلاح.

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاحه وحدات سكنية جديدة لأفراد قوة الدفاع



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين برعاية الاحتفال الذي أقيم بمناسبة افتتاح الوحدات السكنية الجديدة لأفراد قوة الدفاع وذلك يوم الثلاثاء ٦ مارس ١٩٨٤م. وبهذه المناسبة قال سموه:

الأهم هو الإنسان الذي يعمر قلبه بالإخلاص والإيمان والوفاء والولاء لهذا البلد الطيب، وإننا في قوة الدفاع نولي الفرد رعايتنا ونهتم حتى بشئونه الخاصة والعائلية ونقدم له كل مساعدة ممكنة في ضوء إمكانياتنا... إننا في سبيل إنشاء بيوت إضافية للعسكريين، نؤمن لهم الاستقرار والأمان.

وقد أكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام في احتفال افتتاح هذه الوحدات الجديدة أن هناك الكثير من المشروعات السكنية الجديدة التي سيجري تنفيذها في المستقبل ليجد كل فرد في قوة الدفاع السكن المناسب، مشيدا سموه بالجهود المستمرة التي يبذلها المسؤولون في وزارة الإسكان وفي قوة الدفاع نحو توفير الرعاية السكنية لأبناء الوطن بقوة الدفاع.

( ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ، ٦ مارس ١٩٨٤م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون



شارك صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الدفاع بدول المجلس الذي انعقد في دولة قطر الشقيقة يومي ٢٠ و ٢١ فبراير ١٩٨٤م. وقد أدلى سمو ولي العهد قبيل مغادرته مطار الدوحة الدولي بتصريح قال فيه:

يسعدني وأنا أغادر بلدي الثاني دولة قطر الشقيقة بعد أن شاركت مع إخواني أصحاب السمو ووزراء الدفاع في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن أعبر عن شكري وتقديري لأخي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع على ما لمسناه من حسن استقبال وترحيب خلال جلسات المؤتمر.

وأضاف سموه قائلاً: إن هذا الاجتماع قد أتى انطلاقاً من حرصنا المستمر على تحقيق الأهداف الراسخة التي أقرها قادة المنطقة في اجتماعاتهم السابقة، وثمره للتنسيق والتعاون القائم بين دول المجلس في كافة المجالات التي تشهدها المنطقة والذي بفضل الله سنتمكن بعون الله من تحقيق ما نصبو إليه من توفير الأمن والاستقرار لشعوب دولنا.

ويطيب لي بهذا الخصوص أن أشيد بالقرارات البناءة والإيجابية التي خرج بها المؤتمر والتي ستدعم سعينا نحو بناء القوة الذاتية، وتعميق التعاون بين القوات المسلحة في دول المجلس، ولنبقى صفا واحدا قادرا على حماية المكاسب الحضارية التي حققتها دولنا بفضل توجيهات أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء دول مجلس التعاون.

( ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ، ٢١ فبراير ١٩٨٤م )





## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة صدور القانون الجديد للمخدرات

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين بتصريح لصحيفة «أخبار الخليج» والذي نشر يوم الثلاثاء ١٠ يوليو ١٩٨٤م قال فيه:

إن البحرين بلد إسلامي ويفخر بانتماؤه للإسلام وللأمة الإسلامية، ويشعر بأن واجب الدولة بجميع أجهزتها أن تحمي شبابها وأجيالها القادمة من الضياع، ومن الأشرار الذين يحاولون إغراء الشباب واستدراجهم إلى العادات الخبيثة.

وقال سموه: إن حكومة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم حرصت دائماً على التمييز بين المجرمين الذين يرتكبون جرائمهم عن عمد وإصرار، وبين الأبرياء من الشباب الذين يقعون فريسة للتغريب بهم، ولذلك جاء هذا القانون لكي يشدد العقوبة بشكل صارم ضد كل من يبيع أو يروج هذه السموم، كذلك جاء القانون لكي يحدد بوضوح الأطراف التي تعمل على دفع الشباب المغرور بهم إلى هاوية إدمان تلك السموم.

وأضاف سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة: لقد وجهنا الجهات المختصة في وزارة الداخلية للعمل على توسيع جهاز وحدة مكافحة المخدرات حتى تزداد فعاليته في التصدي لهذه الآفة الخطيرة. كذلك وجهنا وزارة الصحة للاهتمام بالشباب الذين يسقطون ضحية الإدمان الخبيث.

وقال سموه: ويهمني هنا الإشادة بدور وزارتي الداخلية والعدل في مكافحة جرائم المخدرات، وكذلك الإشادة بالجهات الأخرى في الدولة وخاصة وزارات التربية والعمل والإعلام والصحة والمؤسسة العامة للشباب والرياضة، لدورها في توجيه الشباب الوجهة السليمة والابتعاد بهم عن هذه الآفة التي تدمر مستقبلهم والتي تعد غريبة على قيمنا وتقاليدينا.

وقال سموه: إن ما نتخذه من إجراءات يجري بالتنسيق مع الدول العربية لمكافحة الأخطار التي تهدد المجتمع. ويهمني أنؤكد أننا في البحرين لا نعاني من هذه الآفة بالشكل الذي نراه في دول أخرى كثيرة، ولكن الوقاية خير من العلاج، والقانون الصارم هو الوسيلة الوحيدة لوقاية المجتمع من الأشرار الذين يروجون هذه السموم القاتلة.

(١٢ شوال ١٤٠٤هـ، ١٠ يوليو ١٩٨٤م)

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته دولة قطر



غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين أرض الوطن يوم الاثنين ٢٦ مارس ١٩٨٤م متوجهاً إلى دولة قطر الشقيقة في زيارة تستغرق يومين. وقد أدلى سموه لدى وصوله مطار الدوحة بتصريح قال فيه:

إنه لمن دواعي السرور أن أكون في هذا البلد العزيز بين أهلي وإخوتي بدعوة كريمة من أخي سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة. وأضاف سموه قائلاً: كما يشرفني أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو الوالد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وحكومة وشعب البحرين العزيز إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وحكومته والشعب القطري الشقيق. وقال سموه: إن مثل هذه اللقاءات وإن كانت قصيرة في مدتها إلا أن لها مدلولات أكبر من ذلك بكثير لكونها تعبر بحق عن عمق الروابط بين بلدان هذه المنطقة والعلاقات الأكيدة والوطيدة بين المسؤولين في اتصالاتهم الدائمة. ودعا سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ختام تصريحه أن يوفق الله الجميع لما فيه خدمة شعوب هذا الجزء العزيز علينا جميعاً لمزيد من التقدم والاستقرار تحت ظل قيادته الرشيدة وهو الموفق وحده.

( ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ، ٢٦ مارس ١٩٨٤م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة العربية السعودية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الخميس ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤م قادما من مدينة أبها في المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن شارك سموه في الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد صرح سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع لدى وصوله بتصريح قال فيه:

يطيب لي أن أعبر عن شكري وتقديري للجهود المخلصة التي بذلت من قبل القائمين على رعاية ذلك المؤتمر وعلى رأسهم أخي الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة لتلك الجهود التي كان من شأنها نجاح المؤتمر الهام والحيوي وتوفير وسائل الراحة للمؤتمرين.

كما لا يفوتني أيضا أن أعبر عن تقديري للإخوة في منطقة عسير، وعلى رأسهم أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير عسير على ما لقيناه من حفاوة وتكريم يعبر بصدق عما يتسمون به من كرم الضيافة العربية.

وأضاف سموه بأن هذا المؤتمر يأتي ضمن اللقاءات الأخوية التي تجمع وزراء دول مجلس التعاون في مختلف المجالات، خاصة وأن مجلس التعاون يقف على أبواب مرحلة جديدة من التطور الصناعي والاستراتيجي تدعونا جميعا لتبادل الرأي والتشاور في جميع الأمور للوصول إلى القرارات المثلى، وإننا بحمد الله وبتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دولنا وبتكاتف جهود الإخوان ووزراء الدفاع والخارجية قد استطعنا أن نقطع شوطا كبيرا في مجال التعاون العسكري والسياسي وأن نتوج هذا التعاون بالقرارات التي تم التوصل إليها في هذا المؤتمر والتي سيكون لها الدور الكبير في توطيد الأمن والاستقرار لهذه الرقعة الاستراتيجية من عالمنا العربي.

كما أود أن أشيد بجهود صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة على حسن رعايته لإخوانه وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

( ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ، ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مدينة أبها



غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أرض الوطن يوم الثلاثاء ١٨ سبتمبر ١٩٨٤م متوجها إلى مدينة أبها في المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد أدلى سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع لدى وصوله مطار أبها بتصريح قال فيه:

يسعدني وأنا أصل بلدي الثاني أن أعرب عن اعتزازي وتقديري للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا، لجهودها المستمرة في دعم مسيرة الخير والرخاء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي الواقع فإن مؤتمرا هذا الذي يجمع أصحاب السمو والسعادة وزراء الدفاع والخارجية، يكتسب أهمية كبيرة كونه الاجتماع المشترك الأول، ولانعقاده في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها منطقتنا الخليجية والعربية، والتي تحتم علينا زيادة اللقاءات والتشاور للوصول بدول مجلس التعاون إلى درجة عالية من التكامل الشامل والتعاون على مختلف الأصعدة والمستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية والأمنية، وعلى أسس راسخة من مبادئ ديننا الحنيف وعقيدتنا الإسلامية السمحة ووحدة الهدف والمصير.

ختاما تمنياتي للمشاركين في هذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح للخروج بقرارات تتناسب والآمال المعقودة عليه.

( ٢٣ ذوالحجة ١٤٠٤هـ، ١٨ سبتمبر ١٩٨٤م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح المعرض الثاني عشر لجمعية البحرين للفن المعاصر

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع، فشمّل برعايته الكريمة يوم السبت ٥ يناير ١٩٨٥م حفل افتتاح المعرض الثاني عشر لجمعية البحرين للفن المعاصر، وذلك بقاعة أوّال بفندق الخليج ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد. وقد دون سموه كلمة في سجل الشرف قال فيها:

لقد سرّني كثيراً ما شاهدته من معروضات فنية تعكس بكل صدق تطور الفنان البحريني وقدرته على التعبير الصادق عن واقعه ومشاعره.  
وأشاد سموه بالمعرض وقال: إنه كان جيداً ومتقناً من حيث الأداء في التعبير وحسن التنظيم، مما يدل على التطور الملموس في أداء الفنان البحريني، وعطائه الجيد المتطور دائماً.  
وأعرب سموه عن تقديره وإعجابه بأعمالهم، موجهاً الشكر إلى القائمين على المعرض لجهودهم المخلصة التي أظهرت المعرض على ما هو عليه من حسن وجودة.

( ١٣ ربيع الآخر ١٤٠٥هـ، ٥ يناير ١٩٨٥م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة منح أوسمة بحرينية لأعضاء البعثة العسكرية لمجلس التعاون



أنعم حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى على جميع أفراد البعثة العسكرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأوسمة البحرين من مختلف الدرجات تقديراً لجهودهم في مجال دعم التعاون والتنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون في احتفالية أقيمت يوم الأحد ٢٣ ديسمبر ١٩٨٤م.

وبهذه المناسبة صرح سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع بأن الجهود المشتركة في المجال العسكري تهدف إلى بناء قوة ذاتية وإيجاد تصور مشترك مرتبط بالهدف الواحد والمصير المشترك.

وأكد سموه حرص دولة البحرين المستمر على الدعم والتنسيق بين الأشقاء في دول مجلس التعاون على كافة الأصعدة، وأشاد سموه بما حققه التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون.

وقال: باسمي وباسم الإخوة الضباط أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى على تكريمه إيانا جميعاً بتكريم البعثة العسكرية في دول مجلس التعاون بوسام البحرين تقديراً لجهودهم. وقال سموه: إنه لا شك أن هذا التكريم يعبر عن تقدير سمو الأمير المعظم للجهود الكبيرة التي تبذل في مجال التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون، وهي جهود مشتركة تهدف إلى بناء قوة ذاتية وإيجاد تصور مشترك مرتبط بالهدف الواحد والمصير المشترك.

وأضاف سمو ولي العهد في تصريحه قائلاً إن هذا اليوم يعتبر من الأيام الكريمة التي نعتز بها لحضور ضباط من أبناء الخليج لدولة البحرين وتسلم أوسمة من سمو الأمير المفدى، مشيراً سموه إلى أن هذا التكريم يدل على التكاتف والمحبة بين الجميع. في الوقت الذي أكد سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع حرص دولة البحرين المستمر على الدعم والتنسيق بين الإخوة والأشقاء في دول المجلس على كافة الأصعدة، مشيداً سموه بما حققه التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون منذ إنشاء المجلس تحقيقاً لأمانه وتطلعات شعوب المنطقة في كل ما من شأنه ازدهار وخير وأمن واستقرار شعوبها، منوها سموه بأهمية الزيارات التي تقوم بها البعثة العسكرية للبحرين ودول المجلس لدفع عملية التعاون العسكري إلى الأمام.

( ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ، ٢٣ ديسمبر ١٩٨٤ م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس قوة الدفاع

تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم القائد الأعلى لقوة الدفاع، فشمّل برعايته الكريمة يوم الثلاثاء ٥ فبراير ١٩٨٥م التمرين العسكري بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس قوة الدفاع. وبهذه المناسبة أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح قال فيه:

في الواقع، إن هذا العام هو من الأعوام التي مرت على قوة الدفاع، وقد حققت فيها الكثير من الإنجازات الطيبة. وأضاف سموه إنه لا شك أن تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى برعاية هذه المناورة بالذخيرة الحية تثلج صدر الجميع، وتؤكد رعاية سمو الأمير المعظم لأبنائه الجنود وحرص سموه على أن تكون هذه القوة حصناً منيعاً للوطن وإنجازاته، وبدعم من سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء لهذه القوة. وأضاف سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قائلاً: إن هذه المناورة تثبت للجميع ما وصل إليه ضباطنا وجنودنا من علم وخبرة ومهارة في مجال التقنية العسكرية والتعامل مع مختلف الأسلحة الحديثة المتطورة.

وأكد سمو ولي العهد السعي إلى اكتساب المزيد من الخبرات والقدرات القتالية لقوة الدفاع، مشيداً بسموه بما وصلت إليه القوة خلال سبعة عشر عاماً من عمرها الزاهر من تطور وتقدم في مختلف الميادين العسكرية، ومؤكداً سموه حرصه على بذل المزيد من الجهد والعطاء في الحفاظ على أمن وطننا العزيز وخدمة أميرنا وعقيدتنا وكذلك المحافظة على مكتسباتنا الحضارية.

وأشار سمو ولي العهد في تصريحه إلى أن قوة الدفاع قد قطعت مراحل متطورة في مجال التدريب والتعليم والتسليح والقوة البشرية والمنشآت العسكرية، كما أنها تسعى لزيادة قدراتها العسكرية.

وتحدث سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عن التعاون العسكري القائم بين قوة الدفاع وجيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة فقال سموه: إن قوة دفاع البحرين تعتبر مكملة لجيوش قواتنا المسلحة الشقيقة في دول المجلس، مشيراً سموه إلى التعاون المستمر بين

## تصريح سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح الأجنحة الجديدة في المستشفى العسكري



تفضل سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع،  
فشمل برعايته الكريمة يوم السبت ٢ فبراير ١٩٨٥م حفل افتتاح الأجنحة الجديدة في المستشفى  
العسكري. وبهذه المناسبة أدلى سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد  
العام لقوة الدفاع بتصريح لندوب الإذاعة والتلفزيون قال فيه:

إنها مناسبة طيبة أن نحتفل اليوم بافتتاح الأجنحة الجديدة للمستشفى العسكري، والذي أصبح  
معلماً من معالم التقدم الطبي في البلاد بشقيه العلاجي والوقائي؛ لاشتماله على العديد من الأقسام  
والأجنحة والمختبرات المزودة بأحدث الأجهزة والمعدات وتحت إشراف أطباء وفنيين ذوي مستوى علمي  
عال، هادفين من ذلك توفير العناية الصحية الكاملة للارتقاء بالمستشفى - بإذن الله - خلال الفترة  
المقبلة تمشياً مع العصر الزاهر الذي تشهده البلاد في ظل قيادة سيدي صاحب السمو أمير البلاد  
المفدى قائدنا الأعلى.

( ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ، ٢ فبراير ١٩٨٥ م )





## تصريح سمو ولي العهد خلال الاحتفال بافتتاح القاعدة البحرية وتدشين السفينة الصاروخية «الجابري»

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين فشمّل برعايته الكريمة يوم الخميس ٧ فبراير ١٩٨٥م حفل افتتاح القاعدة البحرية وتدشين السفينة الصاروخية «الجابري» ضمن احتفالات قوة الدفاع بعيدها السابع عشر. وفي نهاية الاحتفال أدلى سموه بتصريح قال فيه:

إننا نحتفل اليوم بمرحلة من مراحل تطوير وتعزيز القدرة الدفاعية البحرية في بلدنا العزيز خاصة وأنّ السلاح البحري من الأسلحة الرئيسية التي تهتم بها قوة الدفاع، وتعمل جادة على تطويرها لما لها من دور كبير نظرا لطبيعة البحرين كما أنها امتداد لتراثنا البحري العريق. وأضاف سموه قائلا إنه بحمد الله استطعنا في فترة زمنية قصيرة أن نطور قواتنا البحرية وأن نزودها بأحدث الأسلحة والمعدات الحربية والمنشآت وأن نعد لها الكفاءة البحرينية القادرة على التعامل مع هذه الأسلحة ليكون سلاح البحرية هذا متمما ومكملا للأسلحة البرية والجوية. وقال سموه: إنه لاشك أن تدشين السفينة الصاروخية الجابري هو مثال لتلك الخطوات الواثقة التي تسير عليها قواتنا واستمرار للإنجازات التي تشكل رصيда يتنامى في أعماق شبابنا البحرين من منتسبي قوة الدفاع وشعبنا الكريم ويتجسد فخرا وحبا لهذا البلد المعطاء.

( ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ، ٧ فبراير ١٩٨٥م )



الْكَوْمَةُ الْمَلِكِيَّةُ

دول المجلس في العديد من المجالات العسكرية في إطار التدريب والتسليح وغيرها من الأمور العسكرية.

وأعرب سموه في ختام تصريحه عن تمنياته بأن يوفق الله قادة دول مجلس التعاون إلى ما فيه خير ورفاهية شعوب دول المجلس.

( ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ، ٥ فبراير ١٩٨٥ م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال مباريات الرماية السنوية لوحدة قوة الدفاع

بمناسبة رعاية صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين لمباريات الرماية السنوية لوحدة قوة الدفاع يوم الثلاثاء ٩ إبريل ١٩٨٥م، أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح قال فيه:

إنها لمناسبة سعيدة وشرف كبير لنا جميعاً أن نلتقي اليوم بقائدنا الأعلى حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى؛ حرصاً من سموه على الوقوف عن كذب على رفع القدرات والمهارات الفنية لمنتسبي قوة الدفاع والتعامل بكفاءة مع أسلحتهم، وهذه السياسة تأتي تمشياً مع خطة قوة الدفاع للنهوض بمستوى منتسبيها من ضباط وضباط صف وأفراد. وأعرب سموه عن تصميم قوة الدفاع على تحقيق ما تصبو إليه للوصول إلى مراحل متقدمة في الرماية وكافة المجالات العسكرية الأخرى. وأعلن سموه أن فريقاً للرماية من قوة الدفاع قد شكل للمشاركة في مسابقة الرماية التي تقام بين فترة وأخرى بين قوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف الأسلحة.

وأضاف سموه أن المسابقة القادمة للرماية بالبندقية بين جيوش دول مجلس التعاون، ستجرى في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

واختتم سمو ولي العهد القائد العام تصريحه بتوجيه الشكر والتقدير إلى صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى وسمو رئيس الوزراء على دعم ورعاية سموهما للقوة وعلى تفضلهما بحضور المباراة الختامية للرماية السنوية الثامنة، وإلى المشاركين في المباريات على الجهود التي بذلوها للوصول إلى المستوى الرفيع الذي ظهروا فيه خلال التصفيات في هذه الرماية.

( ١٩ رجب ١٤٠٥ هـ ، ٩ إبريل ١٩٨٥ م )



الْمَلِكَةُ السُّعُودِيَّةُ

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين إلى أرض الوطن يوم السبت ٦ إبريل ١٩٨٥م قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن شارك سموه في حفل افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية في حضر الباطن. وقد أدلى سمو ولي العهد لدى مغادرته بتصريح قال فيه:

يسعدنا ونحن نغادر بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة، أن نعرب عن إعجابنا وسعادتنا بافتتاح مدينة الملك خالد العسكرية، والذي تم تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، تلك المدينة التي تعد مفخرة جسدت في أعظم صورة ما وصلت إليه المدن الحديثة من مستوى متقدم سواء من حيث التخطيط المستقبلي المتطور أو المستوى العمراني الرائع. وأضاف سموه قائلا: إن هذا الافتتاح أتاح لنا فرصة طيبة للقاء بإخواننا أصحاب السمو وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون، حيث تبادلنا معهم الآراء حول ما تم إنجازه في مجال التعاون العسكري المشترك خاصة وأن هذه اللقاءات الخيرة تحقق دائما نتائج مثمرة وبناءة وتخدم وتعزز العمل العسكري بين قواتنا المسلحة.

وإنه يطيب لنا أن نبارك لإخواننا رجال القوات المسلحة السعودية افتتاح هذه المدينة الرائعة سائلين الله العلي القدير أن يحفظ جلالة الملك المعظم ويوفق المسئولين في المملكة العربية السعودية لتستمر مسيرة الخير والعطاء الذي يشهد له الجميع.

وأوضح سموه أن إنشاء هذه المدينة يعتبر تجربة ناجحة لإنشاء المدن النموذجية الحديثة، ونموذجا للمدن المتطورة التي تجمع بين التاريخ الإسلامي والتراث العربي الأصيل. وأضاف سموه أن هذه الزيارة أتاحت له فرصة اللقاء مع أصحاب السمو وزراء الدفاع في دول المجلس لتبادل الرأي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب سمو ولي العهد عن إعجابه بما حققته القوات المسلحة بالمملكة من تقدم وازدهار في ظل قيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

وأعرب سمو ولي العهد في ختام تصريحه عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على ما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية الأصيلة.

( ١٦ رجب ١٤٠٥هـ ، ٦ إبريل ١٩٨٥م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة جلالة السلطان قابوس للبحرين

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بتصريح صحفي يوم الأربعاء ١٧ إبريل ١٩٨٥م، وذلك بمناسبة زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان للبلاد.

ومن خلال التصريح أشاد سمو ولي العهد بنتائج المباحثات التي جرت بين سمو أمير البلاد المفدى وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد، ووصفها سموه بأنها إيجابية وبناءة، وتركزت حول تدعيم العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والقضايا الخليجية والعربية والدولية، مؤكداً سموه بأن زيارة جلالة السلطان سوف تعود بالخير على شعبي البلدين الشقيقين.

وتطرق سموه في تصريحه لزيارة جلالة السلطان إلى جسر البحرين السعودية فقال إن هذا الجسر يعتبر امتداداً لجسور الأخوة والمحبة بين شعبي البحرين والمملكة وشعوب المنطقة، مشيراً سموه إلى أن هذا الجسر سوف يدعم آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البحرين ودول مجلس التعاون، كما سيسهم في إنعاش الحركة التجارية والاتصال الاجتماعي بين شعوب المنطقة.

وأكد سمو ولي العهد أن جسر البحرين السعودية سيكون موضع عناية واهتمام باعتباره مرفقاً حيوياً واستراتيجياً يخدم أبناء دول المنطقة، وإن كافة الإجراءات اتخذت في هذا الصدد.

( ٢٧ رجب ١٤٠٥هـ، ١٧ إبريل ١٩٨٥م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته أحد ميادين الرماية بقوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة تفقدية يوم الاثنين ١٥ أبريل ١٩٨٥م إلى أحد ميادين الرماية التابع لقوة الدفاع. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

يسعدنا ونحن نزور ميدان الرماية الجديد أن نعبر عن سرورنا لما وصلت إليه قوة دفاع البحرين من مستوى تدريبي راق، وذلك من خلال حصولها المستمر على الأسلحة المتطورة والأجهزة التدريبية الحديثة التي ستسهم بشكل مباشر في تقدم قواتنا الفتية، وتمكن رجالنا من تطوير مستواهم وكفاءاتهم بشكل يتناسب وطموحاتنا، آمليين الاستفادة من هذه المنشآت التدريبية والإمكانات المتقدمة والمتوافرة حالياً لتحقيق الفائدة المرجوة منها ورفع مستواهم التدريبي والقتالي إلى الأفضل دائماً.

( ٢٥ رجب ١٤٠٥ هـ، ١٥ إبريل ١٩٨٥ م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٢٦ يونيو ١٩٨٥م بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع.

وقد أبدى سموه توجيهاته وإرشاداته القيمة التي أشاد خلالها بالمستوى الجيد الذي وصل إليه مرتب الوحدة والذي يظهر دائماً خلال مشاركتهم في التمارين والواجبات التي يكلفون بها. كما أكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن قوة الدفاع سوف تسير قدماً نحو تعزيز وتطوير وحداتها، سواء من حيث الأسلحة والمعدات أو المنشآت التي تساعد رجالها على تأدية واجبهم على الوجه الأمثل، وتعزيز التنسيق والتكامل القائم بين مختلف وحداتها، والذي وصل بفضل الله وتعاون الجميع إلى مرحلة متقدمة تدعو إلى الاعتزاز خاصة وأن هذا التنسيق هو أساس نجاح العمليات الحربية، مبيناً سمو ولي العهد القائد العام أن لقوة الدفاع دوراً تجاه الوطن وهو المشاركة الفعالة في التعاون العسكري القائم بين القوات المسلحة في دول مجلس التعاون، مؤكداً سموه أن قوة الدفاع ستستمر في تأدية الواجب النبيل بالصورة المشرفة دائماً بفضل الله ثم رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم القائد الأعلى.

( ٨ شوال ١٤٠٥ هـ، ٢٦ يونيو ١٩٨٥ م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه المؤسسة الاستهلاكية العسكرية



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ١٢ يونيو ١٩٨٥م، فشمّل برعايته الكريمة افتتاح المؤسسة الاستهلاكية التابعة لقوة الدفاع.

وقد أعرب سموه عن سعادته بافتتاح هذه المؤسسة، وأشاد سموه بالخدمات التي سوف تقدمها لمنتسبي قوة الدفاع لتحقيق مزيد من الرفاهية لهم ولأسرهم، معرباً سموه عن إعجابه بما توفره المؤسسة من سلع ضرورية وكمالية.

وفي ختام كلمته شكر سموه كل من ساهم في إعداد وإنشاء هذه المؤسسة الاستهلاكية العسكرية، متمنياً سموه للقائمين عليها مزيداً من التوفيق والنجاح لتحقيق الغايات المنشودة من إنشائها ليواكب هذا الإنجاز النهضة والتطور الذي تعيشه قوة الدفاع في كافة المجالات في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى.

( ٢٤ رمضان ١٤٠٥هـ، ١٢ يونيو ١٩٨٥م )





## تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده لإحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ١١ يوليو ١٩٨٥م بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع.

وأكد سمو ولي العهد القائد العام أثناء الزيارة أن قوة الدفاع تحرص دائماً على تطوير استراتيجيتها التدريبية بما يتناسب مع التقنية العسكرية الحديثة، وعلى ضوء التجارب التي ظهرت خلال مراحل التدريب السابقة بقصد الاستفادة منها لتحقيق أفضل النتائج، ولتبقى قوة الدفاع دائماً الحارس الأمين القادر على مواجهة حقد الطامعين والراغبين في زعزعة أمن واستقرار بلدنا العزيز، ولحماية النهضة والمكاسب الحضارية التي تعيشها البحرين في ظل قيادة صاحب السمو أمير البلاد المعظم القائد الأعلى.

( ٢٣ شوال ١٤٠٥هـ، ١١ يوليو ١٩٨٥م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المنطقة الشرقية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم السبت ٢٩ يونيو ١٩٨٥م قادما من المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن قام سموه بزيارة لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد أدلى سمو ولي العهد القائد العام لدى عودته بتصريح أشاد فيه بالعلاقات العائلية الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين على جميع المستويات، وما كان ذلك ليكون لولا الأساس القوي الذي وضعه القادة الأوائل المؤسسون للدولتين الشقيقتين، وسار على نهجه الأبناء جيلا بعد جيل راعين ومحافظين على ما بناه آباؤهم من جسور تربطنا بوحدة الهدف والمصير. وقال سموه في تصريحه: وما زيارتي الأخيرة هذه لأخي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام سوى زيارة أخ لأخيه تأكيداً لروح الأخوة الواحدة والعائلة الواحدة.

وأضاف سموه قائلا إنه لا يفوتني في هذا المجال أن أشيد بما حققته المملكة العربية السعودية بتوفيق من الله وبجهد قيادتها الرشيدة من تخطيط سليم لمشاريع التنمية المدعومة بالأمن والاستقرار.

وقال سموه: أود أن أشيد بالجهد الكبير الذي بذله ويبدله أخي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في المشاريع الدفاعية اللازمة للحفاظ على تلك الإنجازات. والله أسأل أن يوفقه لخدمة بلده تحت قيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المعظم، وأن يأخذ بأيدينا جميعا لتحقيق الخير والأمن والرخاء للجميع إنه سميع مجيب.

( ١١ شوال ١٤٠٥ هـ، ٢٩ يونيو ١٩٨٥م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ٥ سبتمبر ١٩٨٥ بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع.

وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح أعرب فيه عن سروره لما شاهده خلال هذه الزيارة، وقال: إنها تأتي في نطاق التفتيش الإداري السنوي لجميع وحدات قوة الدفاع وذلك للوقوف والاطلاع على ما توصلنا إليه من بناء ونماء.

وأشار سمو ولي العهد القائد العام في تصريحه إلى أن هذا التقدم والتطور الذي لمسناه اليوم، إنما جاء بفضل الله عز وجل وبناء على التوجيهات والإرشادات القيمة والسديدة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم، وبفضل دعم الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأخص بالذكر المملكة العربية السعودية، وكل ما تقوم به من مشاركة في بناء قوة الدفاع مع إخوانهم في البحرين مما كان له أعظم الأثر في نفوسنا.

وحول سؤال عن مدى إقبال شباب الوطن للانضمام لقوة الدفاع أكد سمو ولي العهد القائد العام أن هذا الإقبال يبشر بالخير، وتمنى سموه أن يزداد هذا الإقبال مستقبلاً وأوضح سموه حول سؤال عن تطور هذه الوحدة بأنها تسير في الطريق الصحيح والسليم وقال: إن ما شاهدناه اليوم يؤكد بصورة مطلقة أنها في تطور مستمر.

( ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ، ٥ سبتمبر ١٩٨٥ م )

## تصريح سمو ولي العهد بعد تفقده إحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٢٤ يوليو ١٩٨٥م بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع.

وقد أعرب سموه خلال لقائه بضباط الوحدة عن شكره وتقديره لجميع منتسبي الوحدة على ما لسه من شعور طيب وروح معنوية عالية وتفان في أداء الواجبات التي يكلفون بها، مؤكدا سموه أن قوة الدفاع سوف تستمر في العمل الجاد لتطوير القدرات القتالية لمنتسبيها، والتركيز على التدريب الاختصاصي لما له من دور كبير في المعارك والمهام الحربية، مبينا سموه أن قدرة الفرد على التعامل مع جميع الظروف التي قد تصادفه أثناء تأديته للمهام الموكلة إليه أو لوحده تلعب دورا كبيرا في نجاح وتنفيذ هذه الواجبات.

وفي ختام الزيارة تمنى سمو ولي العهد القائد العام للجميع التوفيق.

( ٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ، ٢٤ يوليو ١٩٨٥ م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله الكويت للمشاركة في المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع بدول الخليج

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بزيارة إلى دولة الكويت الشقيقة يوم السبت ١٩ أكتوبر ١٩٨٥م للمشاركة في المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون. وقد أدلى سموه لدى وصوله بالتصريح التالي:

يسعدني وأنا أصل بلدي الثاني الكويت أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو الأمير المعظم وحكومة وشعب البحرين إلى أخيه صاحب السمو أمير دولة الكويت المعظم وحكومته وشعب الكويت الشقيق، كما يسعدني أن أعرب عن شكري وتقديري لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على احتضانها لهذا المؤتمر الذي يجمعنا مع إخواننا وزراء الدفاع، وعلى الدور الكبير الذي تقوم به دولة الكويت في مختلف الميادين لتحقيق المبادئ السامية التي أنشئ من أجلها مجلس التعاون والذي هو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.

وأضاف سموه: ولا شك أن اجتماعنا هذا يأتي في ظروف حرجة تمر بها المنطقة تحتم علينا استمرار اللقاءات والتشاور للوصول إلى القرارات التي تتناسب والمسئولية الملقاة على عاتقنا لتعزيز القدرة الدفاعية لحماية المكاسب الحضارية التي حققتها مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بفضل حكمة قادتها وإيمان شعوبها بأهمية العمل الأخوي المشترك.

واختتم سموه تصريحه قائلاً: ختاماً أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يكمل أعمال مؤتمرنا هذا بالتوفيق والنجاح والوصول إلى القرارات التي من شأنها تحقيق تطلعات أبناء المنطقة.

( ٥ صفر ١٤٠٦ هـ، ١٩ أكتوبر ١٩٨٥ م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد زيارته التفقدية لجسر الملك فهد



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية بجولة تفقدية لجسر الملك فهد للاطلاع على سير العمل في هذا الصرح الكبير، وذلك يوم السبت ٢٨ سبتمبر ١٩٨٥م. وبهذه المناسبة أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بتصريح قال فيه:

إن جسر البحرين-السعودية ما هو إلا أحد الجسور التاريخية والعائلية والأسرية، وما هو إلا تكملة لمسيرة التعاون بين البلدين.

وجواباً عن سؤال حول أبعاد الجسر والمردود الاقتصادي له، أكد سموه بأنه سيكون لهذا الجسر مردود إيجابي طيب وكبير يعود بالنفع على شعبي البلدين بصفة خاصة وعلى شعوب دول المنطقة بشكل عام، منوها سموه بأهمية الجسر في تسهيل الحركة الاقتصادية والتجارية عن طريق النقل البري، مؤكداً سموه أن توجيهات صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم تأتي انطلاقاً من حرص العاهلين الكبيرين على دعم أواصر المحبة والإخاء بين شعبي البحرين والمملكة العربية السعودية عن طريق إقامة هذا الصرح والمرفق الحيوي الهام، معرباً سموه عن تمنياته في أن يتم افتتاح هذا الجسر في الوقت المحدد له.

( ١٤ محرم ١٤٠٦ هـ، ٢٨ سبتمبر ١٩٨٥م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله سلطنة عُمان

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأحد ١٧ نوفمبر ١٩٨٥م، بزيارة رسمية لسلطنة عمان تلبية لدعوة تلقاها سموه من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة للمشاركة في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر. وقد أدلى سمو ولي العهد بتصريح صحفي لدى وصول سموه إلى سلطنة عمان الشقيقة قال فيه:

يسعدنا ونحن في بلدنا الثاني سلطنة عمان أن ننقل تحيات صاحب السمو أمير البلاد المعظم، وحكومة وشعب البحرين، إلى أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحكومته الرشيدة والشعب العماني الشقيق، كما يسعدنا أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجلالة السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عُمان على دعوة جلالته الكريمة، التي أتاحت لنا فرصة زيارة هذا البلد الشقيق والعزيز على النفس والاطلاع على معالمه الحضارية وإنجازاته الكبيرة التي تحققت في ظل قيادة جلالة السلطان وحكومته الرشيدة، كما أن هذه الزيارة ستتيح لنا فرصة اللقاء مع رؤساء الوفود المشاركين في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر للتشاور معهم وبحث أوجه التعاون بين دولنا والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما لا يسعنا إلا أن نشيد بدور سلطنة عمان وسعيها الحثيث لتعزيز التعاون، وتدعيم العلاقات وصلات المحبة بين الدول العربية وهذا ما أكدته سلطنة عُمان وتجلت عنه جهود صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد خلال انعقاد قمة الانطلاق لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي احتضنتها ربوع هذا البلد المضياف مؤخراً.

وأخيراً وليس آخراً، نود أن نؤكد أن زيارتنا لسلطنة عمان تأتي حصيلة لعمق الروابط والعلاقات الوثيقة والمميزة بين بلدينا الشقيقتين، والتي يحرص المسئولون فيهما على تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات.

( ٥ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ، ١٧ نوفمبر ١٩٨٥ م )



إِلَٰهٌ مُّسْتَعِزٌّ

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة اختتام المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع في الكويت

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع مطار الكويت يوم الاثنين ٢١ أكتوبر ١٩٨٥م بعد مشاركة سموه في مؤتمر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون، متوجها إلى مدينة الملك خالد العسكرية في منطقة حضر الباطن بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لتفقد القوة الخليجية المشتركة. وقد أدلى سموه لدى مغادرته دولة الكويت بالتصريح التالي:

يطيب لي وأنا أغادر دولة الكويت الشقيقة أن أعرب عن شكري وتقديري لصاحب السمو أمير دولة الكويت المعظم وولي عهده الأمين وحكومة وشعب الكويت الشقيق على جميع ما لقيناه من حفاوة وتكريم وحسن وفادة.

كما أشكر أخي الشيخ سالم الصباح السالم الصباح على حسن رعايته للجميع وإدارته الجيدة للمؤتمر الرابع لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون، مما كان له الأثر الكبير في إنجاح هذا المؤتمر. وأضاف سموه قائلا لقد كان هذا المؤتمر نموذجا طيبا للقاءات الأخوية التي تجمع المسؤولين بدول مجلس التعاون، حيث سادته روح الأخوة والجدية والتفهم لجميع الأمور الدفاعية التي طرحت أثناء الاجتماع والاتفاق الكامل على جميع قراراته؛ لترسيخ دعائم التعاون العسكري بين دول المجلس، وإضافة لبنة جديدة في صرح الأخوة القائم بين الأشقاء في دول مجلس التعاون.

( ٧ صفر ١٤٠٦ هـ، ٢١ أكتوبر ١٩٨٥م )





برنامج العمل المطروح يحتاج إلى اتفاق الجميع، ولا يمكن أن يتم ذلك دون تنسيق في الجهود والمواقف ودون عزم ووضوح رؤية.

من ناحية أخرى أعلن سمو الشيخ حمد في حديثه للتلفزيون العماني أن اللقاءات الجانبية التي أجراها سموه في مسقط مع رؤساء الوفود العربية المشاركة في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر، تم خلالها تدارس كثير من الأمور المتعلقة بالتعاون المشترك على المستوى الخليجي والعربي والإسلامي.

وقال سموه: إن اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك ينطلق من اهتمام دولة البحرين بالتضامن العربي الذي نسعى للوصول إليه جميعا.

وأكد أن العلاقات مع مصر قائمة على المحبة والتعاون والاحترام المتبادل بين البلدين... مشيراً إلى أن لقاء سموه مع الرئيس حسني مبارك سيزيد العلاقات متانة وتأصيلاً.

وحول التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية... أشار سمو ولي العهد إلى أن اتفاق قادة دول المجلس على إنشاء القوة الخليجية المشتركة ودعم التعاون العسكري بين الدول الأعضاء يعتبر سندا للأمة العربية والإسلامية.

وعن الإنجازات الكبيرة التي تحققت في سلطنة عمان... أكد ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين أن هذه الإنجازات جاءت ثمرة لجهود كبيرة، مشيداً في الوقت ذاته بالمستوى الجيد الذي ظهر به الاستعراض العسكري للقوات المسلحة العمانية الذي أقيم في مسقط وامتاز بالدقة والانضباط.

( ٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ، ١٨ نوفمبر ١٩٨٥ م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال مشاركته في احتفالات سلطنة عُمان بعيدها الوطني

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع والوفد المرافق لسموه يوم الاثنين ١٨ نوفمبر ١٩٨٥م مع أصحاب الجلالة والفضامة والسمو رؤساء الوفود المشاركة في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر الاستعراض العسكري الذي أقيم في ميدان الفتح بالوطنية.

وعقد سمو ولي العهد سلسلة من اللقاءات الثنائية من بينها اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن.

وصرح سمو ولي العهد بأن هذه اللقاءات مثمرة، خاصة وأن الوضع العربي وما يتطلبه من جهود من أجل لم الشمل يكون عادة محور النقاش فيها.

وقال سموه إنه تم خلال هذه اللقاءات تدارس الكثير من الأمور المتعلقة بالتعاون المشترك على المستوى الخليجي والعربي والإسلامي.

وقال سموه إن اجتماعه مع الرئيس حسني مبارك ينطلق من اهتمام البحرين بالتضامن العربي الذي نسعى للوصول إليه جميعا.

وقد أكد سمو الشيخ حمد بن عيسى بأن هذه اللقاءات الجانبية بين الوفود الزائرة والمشاركة في هذه الاحتفالات عادة ما تكون لقاءات مثمرة خاصة وأن الوضع العربي وما يتطلبه من جهود كبيرة وعمل مستمر من أجل لم الشمل يكون محور النقاش في مثل هذه اللقاءات، وأشار سمو ولي العهد إلى طبيعة اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك، وقد كان السؤال الأول في هذا اللقاء حول أوضاع كل من مصر والبحرين ومتطلبات التنمية من أعمال وخطط.

ثم انتقلنا إلى بحث الوضع الدولي وما يحدث حاليا من تنسيق على أعلى المستويات بين الدولتين العملاقتين... كما تطرقنا بالحديث إلى الوضع العربي ودور الجامعة العربية في لم الشمل.

وقد بحثنا بالضرورة مع كل من جلالة الملك حسين والرئيس مبارك الاتفاق الأردني الفلسطيني، خاصة أن كل ما تتمناه البحرين هو أن يكون جميع الإخوان متفقين على برنامج عمل، ولا شك أن



## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لمنشآت سلاح الجو الأميري

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأحد ٨ ديسمبر ١٩٨٥م بزيارة تفقدية لمنشآت تابعة لسلاح الجو الأميري البحريني.

وقد أعرب سموه عن ارتياحه لما شاهده خلال الزيارة وتمنى سموه للعاملين في هذه المنشآت دوام التوفيق مؤكداً سموه حرص قوة الدفاع على استمرار تطوير وتعزيز وحداتها وتزويدها بمختلف الأسلحة والمعدات، لتتمكن قوة الدفاع من تأدية واجبها لحماية أمن واستقرار هذا البلد العزيز في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم القائد الأعلى.

( ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ، ٨ ديسمبر ١٩٨٥ م )

## تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من سلطنة عُمان



غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين سلطنة عمان يوم الأربعاء ٢٠ نوفمبر ١٩٨٥م عائداً إلى أرض الوطن، بعد مشاركة سموه احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الخامس عشر. وقد أدلى سمو ولي العهد بتصريح لدى مغادرته سلطنة عمان قال فيه:

يسعدنا ونحن نغادر بلدنا سلطنة عمان الشقيقة، أن نتوجه بالشكر وعظيم الامتنان لما لقيناه والوفد المرافق لنا من حفاوة بالغة وكرم وفادة وحسن استقبال، أكدت لنا أصالة الشعب العماني الشقيق، وإن ما شاهدناه خلال زيارتنا لبلدنا الثاني من تطور كبير وتخطيط سليم وإنجازات عظيمة أكدت لنا حرص سلطنة عمان على مواكبة التطور في مختلف الميادين، وإننا ننظر إلى كل هذه الإنجازات بالفخر والاعتزاز، خاصة وأنها تحققت في فترة زمنية هي في عمر الزمان قصيرة، ويعود الفضل في ذلك لصاحب الجلالة السلطان قابوس وحكومته الرشيدة لدفع عجلة التقدم والمدنية في السلطنة.

وأكد سمو ولي العهد في ختام تصريحه بأن مباحثاته مع جلالة السلطان قابوس ومع الأشقاء رؤساء الوفود المشاركين في احتفالات السلطنة كانت ذات نتائج إيجابية ومثمرة وبناءة، وتعود بالنفع على الجميع سائلين الله عز وجل أن يحفظ سلطنة عمان وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار تحت ظل قيادتها الرشيدة.

( ٨ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ، ٢٠ نوفمبر ١٩٨٥م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه المباني الجديدة بكليتي الخليج للتكنولوجيا والبحرين الجامعية

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأحد ١٥ ديسمبر ١٩٨٥م بافتتاح مبنى العلوم بكلية البحرين الجامعية ومبنى الهندسة بكلية الخليج. وقد أشاد سموه بالاتجاه الذي تتجه إليه كليتا البحرين الجامعية، والخليج للتكنولوجيا، وقال:

إنه مما لا شك فيه أن القائمين على نشاط هاتين المؤسستين العلميتين يتجهون بهما الاتجاه السليم مراعين في ذلك متطلبات البلاد في مختلف التخصصات. وأضاف سموه أن إقامة أي معهد أو مؤسسة تعليمية ليس أمراً سهلاً خاصة إذا كان لهذه المؤسسة غرض أساسي وهو خدمة المجتمع. وقال سموه: أعتقد أن هذا البناء العلمي سيلبي بإذن الله احتياجات المجتمع. والبلاد في مختلف المجالات كما أنه سيخدم أهداف وأغراض البحث العلمي.

وأشار سموه إلى أن هناك تنسيقاً في مجالات البحث العلمي بين هذه المؤسسات التعليمية العلمية وبين مركز البحرين للدراسات والبحوث، وقال إن هناك تنسيقاً واضحاً بين مجالس الأمناء والإدارات في هذه المؤسسات، ولا شك أن الأبواب مفتوحة للجميع لكي يعملوا وينسقوا بما يعود بالخير من أجل المصلحة العامة.

( ٣ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ، ١٥ ديسمبر ١٩٨٥ م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تسلم البحرين طائرات حربية مقاتلة

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ١٢ ديسمبر ١٩٨٥م بزيارة لسلاح الجو الأميري البحريني، وذلك بمناسبة وصول عدد من الطائرات الحربية المقاتلة. وفي نهاية الزيارة قال سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع:

إنها مناسبة سعيدة تدعو إلى الفخر والاعتزاز لنشهد اليوم وصول عدد من طائراتنا الحربية المقاتلة، لتكون إحدى الدعائم الأساسية في بناء القوة الجوية لقوة دفاعنا الفتية وتجسيد الخطوات المدروسة التي تسير عليها قوة الدفاع، كما أنها مناسبة طيبة أن تصل هذه الطائرات ونحن نحتفل هذه الأيام بعيدنا الوطني المجيد. مشيدا سموه بالمستوى الطيب للطيارين والفنيين البحرينيين، وما وصلوا إليه من كفاءة ومقدرة في التعامل مع الأسلحة والمعدات المتطورة التي يتم تزويد سلاح الجو الأميري البحريني بها دائما.

( ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٦هـ، ١٢ ديسمبر ١٩٨٥م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله وكيل وزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى بديوان سموه بالرفاع يوم الثلاثاء ١٤ يناير ١٩٨٦م السيد عبدالله النويس وكيل وزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد المرافق له وذلك للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد.

وقد أكد سموه ضرورة النهوض بالمواطن الخليجي سواء على الصعيد المحلي أو الصعيد الخارجي من خلال اطلاعه على المستجدات التي تتواكب مع النهضة في دول المنطقة. وأبدى سموه توجيهاته للإعلاميين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بضرورة حمل ونقل الرسالة الإعلامية في دول المجلس لمصلحة المواطن في المجتمع الخليجي ورفع مستواه بجميع أنواعه.

( ٤ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ، ١٤ يناير ١٩٨٦م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة حفل افتتاح وحدات تحلية المياه ومحطة سترة

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الأربعاء ١٨ ديسمبر ١٩٨٥م حفل افتتاح وحدات تحلية المياه ومحطة سترة للكهرباء الكائنة بالمنطقة الصناعية بسترّة.

وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح لندوب الإذاعة والتلفزيون، أعرب فيه عن تقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة على تفضله بمشاركة البحرين احتفالها بهذا المشروع الكبير من خلال تواجد سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سموه في احتفالنا هذا.

وقال سمو ولي العهد إن هذه المشاركة تدل دلالة أكيدة على التضامن والتعاون القائمين بين البحرين وشقيقتها أبوظبي في مختلف المجالات والميادين.

وأعرب سموه عن سروره وارتياحه لما شاهده في المحطتين من تولي الكوادر البحرينية الشابة المؤهلة مسئولية تشغيل وإدارة المحطتين، كما أعرب سموه عن ارتياحه لما ذكره سعادة وزير الأشغال والكهرباء والماء في كلمته بأن الشباب البحريني المؤهل يشكلون ٩٠٪ ممن يتولون قيادة المسئولية في تلك الوحدات.

وأعلن سمو الشيخ حمد في تصريحه بأن مركز البحرين للدراسات والبحوث يحاول بكل الجهد تقديم كافة التسهيلات للبحريين من أجل تطوير أبحاثهم العلمية سواء في مجال تحلية المياه أو غيرها من المجالات العلمية التي تعود على وطننا بالنفع والخير لمواكبة النهضة المباركة التي تشهدها بلدنا الغالية في مختلف الأصعدة بفضل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى.

( ٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ، ١٨ ديسمبر ١٩٨٥م )





## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تقليد الضباط وضباط الصف في قوة الدفاع أوسمة تقديرية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع بتصريح لندوب الإذاعة والتلفزيون يوم الأربعاء ١٢ فبراير ١٩٨٦م بمناسبة تقليد الضباط وضباط الصف في قوة الدفاع أوسمة تقديرية قال فيه:

إنه لشرف عظيم لكل منتسب إلى قوة الدفاع في هذا اليوم المبارك أن يلتقي فيه بقائده الأعلى ويتسلم من يده الكريمة وسام تقدير الخدمة العسكرية. وقال سموه: إنه شرف لنا كذلك جميعاً أن نرى كثيراً من أبنائنا وشبابنا المخلصين يؤدون هذه الخدمات الجليلة من أجل وطنهم ومواطنيهم للحفاظ على النهضة المباركة التي يشهدها وطننا الغالي في مختلف المجالات تحت رعاية قائدنا الأعلى سمو الأمير المفدى.

( ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ، ١٢ فبراير ١٩٨٦م )

## تصريح سمو ولي العهد بعد التقائه بسمو أمير البلاد



استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين بقصر الرفاع يوم الأربعاء ٥ فبراير ١٩٨٦م صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع حيث قدم لسموه سعادة اللواء الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة رئيس هيئة الأركان وكبار ضباط القوة وذلك للسلام على سموه بمناسبة العيد الثامن عشر لقوة الدفاع الذي صادف يوم الخامس من فبراير. وقد أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتصريح عقب انتهاء المقابلة قال فيه:

لقد تشرفت وكبار ضباط قوة الدفاع صباح اليوم بالسلام على سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة الدفاع حيث زودنا سموه بتوجيهاته وإرشاداته السامية التي ستكون نبزاً ودافعاً لنا لتقديم المزيد من الجهد والعمل لتطويع وتعزيز قوة الدفاع حتى تظل عند حسن ظن سموه الكريم.

وأضاف سموه أن سمو الأمير المفدى قد هنا كافة منتسبي قوة الدفاع بمناسبة مرور ثمانية عشر عاماً على تأسيسها حيث كانت هذه السنوات حافلة بالجهد والطموحات والعطاء لتحقيق الرسالة السامية التي أنشئت من أجلها قوة الدفاع متمثلة في حماية المكتسبات والإنجازات الحضارية التي تحققت في عهد سيدي سمو الأمير المفدى القائد الأعلى.

وقال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة: إن قوة الدفاع سوف تشهد في المستقبل إن شاء الله مزيداً من التقدم والرفي سواء في مجال الأسلحة أو المعدات والمنشآت وذلك ضمن الخطط المرسومة لتطويع كافة وحدات قوة الدفاع، مؤكداً سموه أن رجال قوة الدفاع قد عاهدوا حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى بأن يبذلوا قصارى جهدهم وعطائهم من أجل أن تنعم البحرين بنعمة الأمن والاستقرار بقيادة سمو الأمير المفدى.

واختتم سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تصريحه قائلاً: إن ثناء صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى على المستوى الذي وصلت إليه قوة الدفاع سيبقى وسام فخر واعتزاز عند كافة منتسبي قوة الدفاع.

( ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ، ٥ فبراير ١٩٨٦م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته ستاد البحرين الوطني



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الثلاثاء ١٨ مارس ١٩٨٦م بزيارة إلى ستاد البحرين الوطني.

وقد اجتمع سموه مع لاعبي منتخب البحرين الأهلي لكرة القدم حيث زودهم سموه بتوجيهاته وإرشاداته القيمة مطالباً سموه اللاعبين ببذل مزيد من الجهد والعطاء للظهور بالمظهر المشرف خلال الدورة ومؤكداً سمو ولي العهد على دعم المجلس الأعلى للشباب والرياضة للمنتخب لكي يؤدي دوره على أكمل وجه في مجال التنافس بين الإخوة الأشقاء في هذه الدورة، وتمنى سموه للاعبين التوفيق والنجاح.

وبهذه المناسبة أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتصريح لمدوب الإذاعة والتلفزيون أعرب فيه عن شكره للمسؤولين عن الرياضة في دول الخليج العربية على تعاونهم مع البحرين من أجل الإعداد لهذه الدورة.

وقال سموه: إن الغرض من هذه الدورة هو دعم علاقات الأخوة والمحبة بين الشباب الخليجي في المجالات الرياضية والثقافية.

وأشار سمو ولي العهد إلى أن دورة كأس الخليج الأولى انطلقت من البحرين وهذه بداية الدورة الثامنة لهذه البطولة.

كما أشاد سموه بما حققته الدورة الأولى التي أقيمت في البحرين من نجاح في مجال النهوض بالحركة الرياضية في البحرين ودول الخليج العربية معرباً سموه عن أمله في أن يؤيد الله القائمين على الدورة الثامنة بالتوفيق والنجاح.

وأكد سمو ولي العهد بأن المسؤولين في الاتحاد البحريني لكرة القدم والمؤسسة العامة للشباب والرياضة قد اتخذوا كافة التسهيلات والاستعدادات لاستقبال إخوانهم الرياضيين في دول الخليج العربية. كما أكد سموه ترحيب البحرين بقاء الأشقاء في بلدهم الثاني وذلك لتبادل الآراء والاستفادة من الخبرات في المجالات الرياضية والشبابية.

## تصريح سمو ولي العهد لدى تقليده عدداً من منتسبي قوة الدفاع أوسمة الخدمة الطويلة



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٢٦ فبراير ١٩٨٦م بتقليد عدد من ضباط صف قوة الدفاع أوسمة الخدمة الطويلة تقديراً لما قدموه من خدمات.

وقد أعرب سمو ولي العهد عن اعتزازه بما شهدته هذه الوحدة من تطور ملموس وروح معنوية عالية والجهود الطيبة التي يبذلها جميع منتسبيها لتصل إلى المستوى المتقدم الذي تحرص عليه القيادة العامة لقوة دفاع البحرين.

وهناهم سموه وتمنى لهم مزيداً من التفوق والنجاح مؤكداً لهم أنهم القدوة الحسنة لإخوانهم في السلاح والغرس الطيبة التي كانت ثمارها رجالاً مؤمنين بالله وبخدمة وطنهم وأميرهم ليستمر ركب العطاء والعمل ولتحافظ قوة الدفاع على السمعة الطيبة التي وصلت إليها بفضل تعاون الجميع. وقد أشاد سموه بالتعاون والتنسيق العسكري القائمين بين جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكداً سموه أن قوة الدفاع سوف تبذل مزيداً من الجهد والعمل لاستمرار وتعزيز هذا التعاون.

( ١٧ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ، ٢٦ فبراير ١٩٨٦م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى لقائه عدداً من ضباط قوة الدفاع

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس ١٩٨٦م بعدد من ضباط قوة الدفاع وذلك أثناء حفل الغداء الذي أقامه سموه لهم على عادة سموه في لقاءاته المستمرة مع منتسبي قوة الدفاع.

وقد أعرب سمو ولي العهد عن خالص شكره وتقديره لجميع منتسبي قوة الدفاع على ما يبذلونه من جهد وعمل مثمر، وقد حملهم سموه تحياته وتمنياته إلى كافة مراتب قوة الدفاع، مبينا سموه أن المستوى الذي وصلت إليه قوة الدفاع والذي أكسبها حب واحترام الجميع كان ثمرة طموحات وأهداف وضعت منذ أول يوم تم فيه تشكيل هذه القوة ولقد كان بناء الإنسان البحريني من أهم المبادئ والمرتكزات.

وأكد سموه أن الإنسان الصالح المؤهل علميا وعمليا وفق أسلوب حضاري هو دعامة أساسية لتنفيذ الخطط العسكرية الطموحة، والتي تضمن ازدهار هذا البلد العزيز مستعينين بالله سبحانه وتعالى وبتوجيهات قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وما يحتويه تراثنا العربي والإسلامي من قيم ومبادئ سامية.

( ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ، ٢٧ أغسطس ١٩٨٦م )



وأشاد سمو رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بما وصلت إليه الحركة الرياضية في دول الخليج العربية من تقدم وتطور خاصة في لعبة كرة القدم إذ استطاعت الفرق الخليجية أن تصل إلى المستويات العالمية حيث وصلت دولة الكويت الشقيقة إلى نهائيات كأس العالم التي أقيمت في اسبانيا كما ستشارك الجمهورية العراقية الشقيقة في بطولة كأس العالم القادمة التي ستقام في المكسيك ولاشك أن هذا يدعو للفخر والاعتزاز بالكرة الخليجية، وقد تمنى سموه لهم التوفيق والنجاح.

( ٨ رجب ١٤٠٦ هـ ، ١٨ مارس ١٩٨٦ م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد



وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين التهنئة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وإلى حكومة وشعب البحرين بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد يوم الأربعاء ٢٦ نوفمبر ١٩٨٦م.

كما وجه الشكر والتقدير والتهنئة لكل من ساهم في إنجاز الجسر وإبرازه إلى حيز الوجود، وكذلك إلى الجهات التي أسهمت في إبراز وإخراج حفل افتتاح الجسر بهذا الشكل الرائع.

وأشاد سموه بمظاهر الحفاوة البالغة والترحيب الكبير الذي قوبل به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال زيارته الرسمية الميمونة للبلاد من قبل شعب البحرين بجميع فئاته الرسمية والشعبية، التي عكست عمق الروابط المتأصلة في وجدان الشعبين الشقيقين، ومتانة العلاقات التاريخية الحميمة بينهما وما ترمز له من وحدة الهدف والمصير.

وأكد سموه أن هذا الحدث سيبقى في ضمير التاريخ مثلاً يحتذى به في حسن الجوار والعلاقات بين الأشقاء مشيراً سمو ولي العهد إلى أن مردود هذا الحدث العظيم سيعم بالخير ليس على شعبي البلدين الشقيقين فحسب، بل على شعوب المنطقة جميعاً والأمة العربية والإسلامية.

( ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٧هـ، ٢٦ نوفمبر ١٩٨٦م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول الخليج

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أرض الوطن يوم الجمعة ٣ أكتوبر ١٩٨٦م متوجهاً إلى سلطنة عُمان الشقيقة ليتراًس وفد دولة البحرين إلى مؤتمر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في مسقط. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح لدى وصوله قال فيه:

يسرني أن أنقل تحيات وتمنيات سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وحكومة وشعب البحرين إلى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وحكومة وشعب سلطنة عمان الشقيقة. كما يطيب لي أن أعرب عن خالص تقديري وشكري لسلطنة عمان لاحتضانها اجتماع وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون.

وقال سموه: إن هذا الاجتماع ما هو إلا امتداد للقاءات السابقة التي يعقدها العسكريون بدول مجلس التعاون في مختلف المجالات، والتي تهدف إلى تدعيم وترسيخ العمل المشترك وتعزيز صرح الأخوة والتعاون القائم بين دولنا والذي وضع دعائمه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون على أساس راسخ من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وعقيدتنا السمحة، ووحدة الهدف والمصير.

ودعا سموه في ختام تصريحه الله - سبحانه وتعالى- أن يكمل أعمال الاجتماع بالتوفيق والنجاح لما فيه خير وصالح الجميع.

( ٢٩ محرم ١٤٠٧هـ، ٣ أكتوبر ١٩٨٦م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى جولته التفقدية لمنطقة نقاط الحدود على جسر الملك فهد



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة يوم الأربعاء ١٠ ديسمبر ١٩٨٦م بمرافقة عدد من أصحاب السعادة الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة بجولة تفقدية لمنطقة نقاط الحدود على جسر الملك فهد.

وقد أبدى سمو ولي العهد توجيهاته إلى المسؤولين والقائمين على العمل في المنطقة الجمركية والهجرة والجوازات والصحة والأمن العام لبذل جهود مضاعفة من أجل تقديم أفضل الخدمات التي يحتاجها المسافرون على جسر الملك فهد، وتسهيل عملية الانتقال والعبور في منطقة الحدود ليؤدي الجسر الغرض الذي أنشئ من أجله، وهو تسهيل عملية الاتصال السريع بين المملكة العربية السعودية الشقيقة والبحرين وإزالة كافة العوائق التي تقف في وجه ذلك.

وبهذه المناسبة أدلى سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بتصريح أكد فيه أن العمل على الجسر يسير وفق التوجيهات المباشرة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، وأنه بناء على هذه التوجيهات سيتم مضاعفة العمل والجهود التي تبذل من أجل إنجاز الإجراءات التي تتطلبها عملية الدخول والخروج عبر جسر الملك فهد في زمن قياسي.

وأشاد سموه بالإجراءات المتبعة حالياً عبر الجسر والتي تعتبر من أفضل الإجراءات المطبقة في الحدود بين دول العالم، وأوضح سموه أن جسر الملك فهد كوسيلة اتصال بين البلدين جسّد عمق الروابط التي تربط بين البلدين والشعبين بما شهده من حركة دائبة ومكثفة في الاتجاهين مؤكداً سموه أن ما يربط بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين هي علاقات ضاربة بجذورها في عمق التاريخ.

وأكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ثقته بأن جسر الملك فهد سيفتح في المستقبل القريب مجالات واسعة لشعبي البلدين في التنقل والعمل والإقامة وسيزيد من التواصل والتقارب بينهما. وأعرب سموه عن أمله في المزيد من الازدهار للاتصالات الاقتصادية والاجتماعية بين أبناء المملكة والبحرين لتحقيق كل ما يصبو إليه قادة البلدين من طموحات لمزيد من التواصل والتراحم بينهم. وأشاد سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة في ختام تصريحه بالجهود التي يبذلها المسؤولون القائمون على العمل في نقاط الحدود على جسر الملك فهد من أجل تسهيل عملية الانتقال بين البلدين.

(٨ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ، ١٠ ديسمبر ١٩٨٦م)

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة إقامة المعرض البحريني السعودي المشترك



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين فشمّل برعايته الكريمة يوم الخميس ٢٧ نوفمبر ١٩٨٦م افتتاح المعرض البحريني السعودي المشترك الذي أقيم بقاعة اللؤلؤ بفندق الخليج بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد.

وقد أعرب سمو ولي العهد عن فرحة شعب البحرين الكبيرة بافتتاح جسر المحبة والخير وقال: إن البحرين حكومة وشعباً لن تنسى اليوم التاريخي الذي تم فيه افتتاح هذا الصرح الحضاري الكبير الذي كان حلماً يراودنا جميعاً.

وأكد سموه على أهمية الجسر ودوره الكبير في الربط بين البلدين الشقيقين، كما أكد سموه أن هذا المعرض الذي يتزامن افتتاحه مع افتتاح جسر الملك فهد سوف يدعم التواصل الثقافي والاجتماعي بين البلدين، ويسهل عملية الالتقاء بينهما للمشاركة في كل الفعاليات التي تقام في البحرين والمملكة العربية السعودية.

كما عبر سمو ولي العهد عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الذي شارك في افتتاح الجزء الأول من المعرض البحريني السعودي، واهتمامه الشخصي ودعمه للنشاطات الشبابية والثقافية في دولة البحرين.

( ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٧هـ، ٢٧ نوفمبر ١٩٨٦م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة صدور قانون القوة الاحتياطية

وصف صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين المرسوم الأميري بقانون تشكيل القوة الاحتياطية إثر صدوره بالصحيفة الرسمية يوم الخميس ١٢ مارس ١٩٨٧م بأنه يمثل قيمة وطنية عظيمة من أجل خدمة الوطن وشرف الدفاع عن حياضه.

وقال سموه: إن التجاوب الذي لمسناه بعد صدور هذا المرسوم يعطي الدليل على صدق المشاعر والأحاسيس التي يتحلى بها شباب البحرين الذين عبروا عن ارتياحهم واستعدادهم لخدمة الوطن والأمير، والتفاني في الذود عن انتمائهم الوطني، وهذا الشعور ليس بجديد على شعب البحرين لما عرف عنه من الوفاء والولاء لوطنه ولقائده مسيرته. وهذا الشعور من شأنه أن يزيد من المسؤولية تجاه الوطن وشعبه...

وأضاف سمو ولي العهد القائد العام قائلاً: إن المرسوم ينص على أن تحدد القيادة العامة لقوة دفاع البحرين القرارات التنفيذية والإجرائية وهي قيد الدراسة من الجهات المسؤولة، وستصدر إن شاء الله بشكل متكامل لضمان تطبيق المرسوم طبقاً للأهداف المرسومة له والتي صدر من أجلها خدمة للوطن والمواطنين، وضماناً لأمنه واستقراره في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى.

( ١٢ رجب ١٤٠٧هـ، ١٢ مارس ١٩٨٧م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال رعايته افتتاح المعرض السنوي الرابع للفنون التشكيلية



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الأحد ١٤ ديسمبر ١٩٨٦م افتتاح المعرض السنوي الرابع للفنون التشكيلية الذي أقامته جمعية البحرين للفنون التشكيلية بصالة العرض بمقر الجمعية وذلك بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد واليوبيل الفضي.

وقد أعرب سموه عن إعجابه بما شاهده من أعمال فنية أبرزت القدرات الفنية التي عبرت بصدق عما يتمتع به الفنان البحريني من أصالة وإجادة تامة في نقل تراث بلده إلى لوحات معبرة تحكي بأمانة عن تطلعات هذا الفنان لمواكبة عصره واستلهام ماضي تراثه العريق.

وقال سموه إننا سندعم كل الطاقات المبدعة في هذا البلد، ونوفر لهم الإمكانيات لإتاحة المجال أمامهم للاشتراك في المحافل الدولية لنقل تراث هذا البلد وأصالته إلى العالم الخارجي؛ ليتعرف العالم من خلال أعمالهم الفنية على النهضة الحديثة التي تعيشها البحرين في ظل قائد مسيرة الخير والعطاء سمو الأمير المفدى. وحث سموه الفنانين على مضاعفة جهودهم والتعاون فيما بينهم بما يخدم الحركة الفنية في البلاد ويأخذ بها إلى آفاق أرحب في العطاء الفني متمنيا سموه للجميع كل التوفيق والنجاح.

( ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ، ١٤ ديسمبر ١٩٨٦م )



يطيب لي وأنا أغادر هذا البلد العزيز أن أشيد بمبادرة أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والتي تمثلت في اجتماعنا وإخواننا وزراء الدفاع بدول المجلس في مدينة الملك خالد العسكرية، حيث تبادلنا الرأي حول القضايا والمستجدات على الساحة الخليجية وكل ما يهم دعم مسيرة العمل العسكري المشترك بين دولنا.

كما يسرني أن أنوه بالجهد المشكور الذي يبذله الإخوان في قيادة درع الجزيرة الذي كان من شأنه أن تصل تلك القوة بعون الله سبحانه إلى مستوى تدريبي مشرف وكفاءة قتالية عالية، تتجلى دائماً وبوضوح في التمارين الرئيسية التي تجريها هذه القوة، وكان آخرها التمرين الثالث الذي أقيم بسلطنة عمان الشقيقة، والله أسأل أن يمد إخواننا في قوة درع الجزيرة بعونه وتوفيقه؛ ليكونوا نواة صالحة للحفاظ على الإنجازات التي حققتها دول مجلس التعاون في كافة الميادين.

وفي الختام أكرر شكري إلى أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وجميع الإخوان بالقوات المسلحة السعودية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، داعياً الله جل شأنه أن يعيد هذه المناسبة العزيزة على الجميع والله الموفق.

( ١٩ شعبان ١٤٠٧ هـ، ١٨ إبريل ١٩٨٧ م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته منطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية



عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم السبت ١٨ أبريل ١٩٨٧م بعد زيارة إلى مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن في المملكة العربية السعودية الشقيقة تلبية لدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود. وقد أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بتصريح لدى وصول سموه مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن قال فيه:

يسعدني وأنا في بلدي الثاني المملكة العربية السعودية أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو أمير البلاد المفدى وحكومة وشعب البحرين العزيز إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب خادم الحرمين الشريفين والحكومة الرشيدة والشعب السعودي الشقيق. كما يسعدني أن أعرب عن خالص شكري وتقديري لأخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على دعوته الكريمة لنا، والتي ستتيح لنا فرصة اللقاء بإخواننا وزراء الدفاع بمجلس التعاون، وتفقد قوة درع الجزيرة بمناسبة إتمامها بنجاح التمرين الثالث والذي أقيم بسلطنة عمان الشقيقة، وما تلك القوة إلا تعبير عن مدى التلاحم والتعاون الوثيق بين القوات المسلحة بدول المجلس في هذا المجال. كما يطيب لي بهذه المناسبة أن أجدد شكري وتقديري لاستضافة المملكة العربية السعودية الشقيقة لقوة درع الجزيرة وتوفير كل الإمكانيات التي تساعد هذه القوة على تحقيق الأهداف المنشودة من تشكيلها.

وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع قد أدلى بتصريح صحفي لدى مغادرة سموه إلى مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن قال فيه:



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من القوات الخاصة

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين فشمل برعايته الكريمة يوم الأربعاء ٢٢ إبريل ١٩٨٧م الاحتفال الذي أقيم بمناسبة تخريج دورة جديدة من القوات الخاصة. وفي نهاية الاحتفال أدلى سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح قال فيه:

يسرنا بعد أن شاهدنا رجالنا في السلاح وهم يجتازون إحدى الدورات المقررة لهم بنجاح تام أن نعرب عن شكرنا لكل من أشرف على هذه الدورة، وشارك فيها لما بذلوه من جهد كان له المردود الطيب في إنجاح الدورة..

وإنه لمن دواعي فخرنا أن نلمس ما تميز به الخريجون من كفاءة عالية تطورت بشكل ملحوظ، ولقد حرصنا خلال هذه الدورة على تطبيق منهج تدريبي حديث يتلاءم مع طبيعة عمل القوات الخاصة في العمليات الحربية وذلك لكي يساعد هؤلاء الرجال إخوانهم في باقي الوحدات في الذود عن حياض هذا الوطن وترا به الغالي.

( ٢٣ شعبان ١٤٠٧ هـ، ٢٢ إبريل ١٩٨٧ م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لسلام البحرية



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة  
لسلاح البحرية بتاريخ ٢١ إبريل ١٩٨٧م. وفي ختام الزيارة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

يسعدنا بهذه المناسبة أن نعرب عن فائق شكرنا وتقديرنا لجميع العاملين في هذا السلاح لما شاهدناه  
من مستوى طيب يتناسب مع الواجبات المطلوبة من هذه الوحدة. وإن مما يدعو للفخر والاعتزاز أن  
نرى السواعد المؤمنة بالله وبرسالتها السامية في حماية دينها ووطنها وأميرها المفدى وهي تتعامل  
بكفاءة واقتدار مع الأسلحة والمعدات المتطورة، وإننا في قوة الدفاع نولي هذه الوحدة أهمية كبيرة  
انطلاقاً من أصالة هذا البلد وتاريخه البحري العريق.

وفي الختام يسرنا أن نشكر جميع العاملين في هذا السلاح على ما يبذلونه من جهد متواصل  
متكاتفين مع إخوانهم في الصنوف الأخرى بقوة الدفاع، ونجدد عهدنا لهم بمواصلة السير معاً على  
الطريق القويم لبناء قوتنا الفتية.

سائلين الله العزيز القدير أن يمدنا بعونه وتوفيقه والله الموفق.

( ٢٢ شعبان ١٤٠٧هـ ، ٢١ إبريل ١٩٨٧م )





## تصريح سمو ولي العهد لدى مغارته دولة الكويت

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع دولة الكويت الشقيقة يوم الاثنين ٨ يونيو ١٩٨٧م. وقد أدلى سموه بتصريح صحفي قال فيه:

يسعدنا ونحن نغادر بلدنا الثاني أن نعرب لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة عن خالص شكرنا وتقديرنا لحسن الاستقبال الذي قوبلنا به أثناء تشرّفنا بمقابلة سموه، وقال: إنه قد تم أثناء المقابلة بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك التي تهم بلدينا الشقيقين حيث نقلنا لسموه تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وتمنياته للكويت أميرا وحكومة وشعبا بدوام العز والرخاء كما أجرينا خلال الزيارة مشاورات مع أخينا العزيز سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حول الأمور الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال سموه: إنه مما لاشك فيه أن هذه الزيارة تأتي استكمالاً للقاءات والاتصالات المستمرة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين والتي تجسد عمق العلاقات الأخوية الوثيقة بين الكويت والبحرين. واختتم سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة تصريحه قائلاً: نسأل الله العليّ القدير لهذا البلد الشقيق مزيداً من التطور والرفق وأن يديم عليه نعمة الرخاء والاستقرار في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح.

( ١٢ شوال ١٤٠٧هـ ، ٨ يونيو ١٩٨٧م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته دولة الكويت



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع بزيارة إلى دولة الكويت الشقيقة وذلك يوم الاثنين ٨ يونيو ١٩٨٧م. وقد أدلى سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بتصريح صحفي لدى وصوله قال فيه:

أنتهز فرصة زيارتنا القصيرة لدولة الكويت الشقيقة للتعبير عن خالص مودتنا وتقديرنا للكويت أميرا وحكومة وشعبا، حيث نتشرف بنقل رسالة خطية من سيدي الوالد صاحب السمو الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين إلى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها في ظل الظروف السائدة والمستجدات على الساحة الخليجية.

وأضاف سموه: كما يسرني بهذه المناسبة الالتقاء بأخي سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء والتباحث في ما يهم بلدينا وشعبينا الشقيقين في إطار المشاورات المستمرة بين المسؤولين في دول مجلس التعاون للوصول إلى رؤية مشتركة ومواقف موحدة تجاه القضايا المصرية التي تهم منطقتنا وأمتنا بصفة عامة.

وقال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة: ولا يفوتنا في هذا المجال أن نتقدم باسم دولة البحرين أميرا وحكومة وشعبا بخالص التحية لإخواننا في الكويت راجين لهم من الله سبحانه وتعالى مزيدا من التقدم والرفعة، واستمرار الأمن والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح.

( ١٢ شوال ١٤٠٧ هـ، ٨ يونيو ١٩٨٧ م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته مصنع درفلة الألمنيوم

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم السبت ٤ يوليو ١٩٨٧م بزيارة إلى شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم.

وفي ختام الزيارة أدلى سموه بتصريح أشاد فيه بالمشروعات الصناعية المشتركة بين دول مجلس التعاون وقال: إن شعارنا الآن سواء في مجال الدفاع أو الصناعة هو تحقيق التكامل والسعي نحوه دون أية اعتبارات أخرى.

كما أكد سموه أن هذا المصنع يعد رمزا للتعاون في المجال الصناعي بين الدول العربية الخليجية وهو تكملة لمشروع صناعة الألمنيوم التي بدأت في البحرين منذ السبعينات بإنشاء شركة ألمنيوم البحرين والتي هدفها إرساء القواعد والأسس السليمة لقاعدة صناعية متطورة تحقق الاكتفاء الذاتي، مشيدا سموه بالسياسة التي تتبعها شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم في تدريب وتأهيل الكفاءات والكوادر الوطنية في إدارة وتشغيل كافة مرافق المصنع.

وقد أبدى سمو ولي العهد اهتماما شديدا بكل ما طرح من بيانات ومعلومات عن الإنتاج والتسويق كما وجه إرشاداته القيمة للمسؤولين بالشركة.

وأعرب سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع عن سروره وارتياحه بما شاهده خلال هذه الزيارة وقال: إننا نفخر بوجود مثل هذه الصناعة والصناعات الأخرى في وطننا العزيز في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى ودعم ومتابعة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء للمسيرة التنموية والصناعية في البلاد ومختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تعود بالنفع على المجتمع. وشكر سموه في ختام تصريحه وزارة التنمية والصناعة على اهتمامها ورعايتها لمختلف الصناعات الوطنية. كما وجه شكره إلى كافة المسؤولين بالشركة على ما يبذلونه من جهد وعمل مثمر.

( ٨ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ، ٤ يوليو ١٩٨٧م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره تمرين الدفاع الجوي لقوة دفاع البحرين



حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ١٤ يونيو ١٩٨٧م تمرين الدفاع الجوي لقوة دفاع البحرين والذي جرى بالصواريخ والذخيرة الحية. وخلال الزيارة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

لقد سررنا اليوم بمشاهدة هذا التمرين الذي هو جزء من التطبيقات السنوية التي تقوم بها وحدات قوة الدفاع ضمن مراحل التدريب المتقدمة حيث نحرص من خلالها على ترسيخ روح العزيمة والإصرار لأداء الواجب على الوجه الأمثل. وأضاف سموه إن قوة الدفاع تسير بعون الله وتوفيقه بخطى واثقة لبناء قوة متمكنة من أداء واجبها في مختلف القطاعات العسكرية البرية والجوية والبحرية، وتسهم قوة دفاع البحرين باقتدار وبشكل فعال في مسيرة العمل العسكري المشترك مع أشقائنا في القوات المسلحة بدول مجلس التعاون، ذلك التعاون الذي نحرص على تعزيزه وتطويره لما فيه خير وصالح شعوب المنطقة.

واختتم سموه تصريحه بتوجيه الشكر إلى كل من شارك في هذا التمرين متمنيا لسلاح الدفاع الجوي المزيد من التطور لدعم القدرة الدفاعية لحماية وطننا العزيز وحماية سمائه في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أميرنا المفدى قائدنا الأعلى.

( ١٧ شوال ١٤٠٧هـ ، ١٤ يونيو ١٩٨٧م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أرض الوطن يوم الاثنين ١٠ أغسطس ١٩٨٧م متوجهاً إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في زيارة قصيرة بناء على دعوة كريمة من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد بالمملكة الأردنية الهاشمية. وقد أدلى صاحب السمو الشيخ حمد لدى وصوله بتصريح قال فيه:

يسعدني وأنا أصل إلى بلدي الثاني المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة تلبية لدعوة كريمة من أخي صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية أن أنقل تحيات سيدي الوالد أمير البلاد المفدى وحكومته وشعب البحرين إلى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم وولي عهده وإلى حكومته وشعب المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، ويطيب لي بهذه المناسبة أن أبارك لصاحب الجلالة الأخ العزيز الملك الحسين المعظم بعيد الجلوس ولصاحب السمو الملكي الأخ فيصل بالزواج الميمون، وأن أشيد بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بلدينا الشقيقين وسوف تكون هذه الزيارة فرصة طيبة للالتقاء بالأشقاء وتبادل الرأي معهم كما لا يفوتني بهذه المناسبة أن أشيد بما وصلت إليه المملكة الأردنية الهاشمية من مكانة عالية جعلتها موضع احترام وتقدير جميع دول العالم وما تشهده من نهضة حضارية بفضل الرعاية الكريمة لصاحب الجلالة الملك المعظم.

( ١٥ ذو الحجة ١٤٠٧هـ ، ١٠ أغسطس ١٩٨٧م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته إحدى وحدات قوة الدفاع



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بزيارة تفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع وذلك يوم الثلاثاء ١٤ يوليو ١٩٨٧م. وقد أدلى سموه بهذه المناسبة بتصريح قال فيه:

إن زيارتنا اليوم تأتي ضمن جولاتنا التفقدية لوحدة قوة الدفاع ويسعدنا أن نعرب عن تقديرنا لما شاهدناه اليوم من مستوى مشرف ولما بذل خلال الفترة الماضية من جهد مشكور، وإن التطور الذي شهدته هذه الوحدة سواء من حيث الأسلحة أو المنشآت يأتي ضمن سياستنا الرامية إلى تطوير وحدات قوة دفاع البحرين ورفع كفاءة مرتباتها القتالية.  
والله ولي التوفيق.

( ١٨ ذو القعدة ١٤٠٧هـ، ١٤ يوليو ١٩٨٧م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة اختتام بطولة العالم الرابعة للشباب للكرة الطائرة

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فشمّل برعايته الكريمة الحفل الختامي والمباراة النهائية لبطولة العالم الرابعة للشباب للكرة الطائرة التي استضافتها البحرين خلال الفترة من ٢١-٣٠ أغسطس ١٩٨٧م بمشاركة ١٦ منتخبا عالميا. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

يسعدنا بمناسبة اختتام بطولة العالم الرابعة للشباب للكرة الطائرة أن نعرب عن سرورنا لنجاح هذه البطولة وما شهدته مبارياتها من منافسات رياضية مشرفة عكست المستوى المتطور للفرق المشاركة.. إن البحرين وعلى كل المستويات ترحب دائما باللقاءات الشبابية الهادفة إلى تعميق روابط المحبة والإخاء بين شباب العالم.

كما يطيب لنا أن نشكر الاتحاد الدولي للكرة الطائرة على إتاحة الفرصة لدولة البحرين لتنظيم هذه البطولة على أرضها، ونأمل أن يكون جميع المشاركين راضين عما لقوه من رعاية وتنظيم. ويسرنا في ختام هذه البطولة أن نشكر اللجنة العليا المنظمة وكل من شارك في إنجاح هذا الإنجاز الرياضي آملا أن تكون الخبرة التي تم اكتسابها دافعا للجميع نحو تطوير المستوى الإداري والرياضي في وطننا العزيز.

والله ولي التوفيق.

( ٦ محرم ١٤٠٨ هـ ، ٣٠ أغسطس ١٩٨٧ م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من الضباط الخريجين

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بديوان سموه بالرفاع يوم الخميس ٢٧ أغسطس ١٩٨٧م عدداً من الضباط الخريجين من الجامعات والكليات العسكرية وذلك للسلام على سموه وأداء القسم القانوني.

وقد هنأهم سمو ولي العهد القائد العام على تخرجهم مشيراً سموه إلى أنهم الآن في بداية الطريق الذي يؤهلهم للقيام بواجبهم لحمل شرف القيادة العسكرية على أكمل وجه. مبيناً سموه أن قيادة الرجال سواء في السلم أو الحرب من أعظم وأكثر المهام وأن دعائمها الأساسية هي المعرفة المتطورة والمهارة العالية والأخلاق السامية وكسب احترام وتقدير الآخرين وهذا لا يتحقق إلا ببذل الجهد والاهتمام بالنواحي التدريبية والاستفادة من الخبرات النظرية والعملية. وتمنى سمو ولي العهد القائد العام للضباط التوفيق والنجاح والمساهمة بروح التعاون والإخلاص مع إخوانهم في السلاح لتبقى راية قوة الدفاع عالية خفاقة وبالصورة التي ترضي الله سبحانه وتعالى وكل من ينشد الخير لهذا الوطن العزيز.

( ٣ محرم ١٤٠٨ هـ ، ٢٧ أغسطس ١٩٨٧ م )





## تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره الاجتماع السادس لوزراء الدفاع الخليجين في أبوظبي

وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة يوم السبت ٢١ نوفمبر ١٩٨٧م ليتراس سموه وفد دولة البحرين في الاجتماع السادس لوزراء الدفاع بدول الخليج العربية الذي بدأ أعماله في أبوظبي مساء نفس اليوم. هذا وقد أدلى سمو ولي العهد لدى وصوله إلى أبوظبي بتصريح قال فيه:

يشرفنا أن ننقل تحيات وتمنيات حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين إلى أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبه الوفي.

كما يسعدنا أن نكون في بلدنا دولة الإمارات العربية المتحدة بين أهلنا، شاكرين لدولة الإمارات العربية المتحدة استضافتها لمؤتمر وزراء الدفاع السادس وجهودها المثمرة لدعم مسيرة الخير والرخاء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأضاف سموه قائلاً إن مؤتمر وزراء الدفاع الذي يجمعنا مع إخواننا أصحاب السمو والمعالى يكتسب أهمية كبيرة حيث إنه يعقد ومنطقتنا تمر بظروف حرجة تهدد أمنها واستقرارها، وتحتم علينا استمرارية اللقاءات والتشاور وأن نقف جميعاً وقفة أمة واحدة متسلحين بالحيطة والحذر وبعد النظر، وأن نعطي للأمور أهميتها كي تبقى دولنا موطناً للأمن والاستقرار والرفق مستعنيين في تحقيق ذلك بمبادئ ديننا الحنيف وعقيدتنا الإسلامية السمحة. وما لقاؤنا على هذه الأرض العزيزة إلا تجسيد لواقع المحبة والإخاء الذي يعيشه أبناء هذه المنطقة وتدعيم للعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط دولنا. وختاماً نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه خير وصالح الجميع إنه سميع مجيب.

( ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٨هـ، ٢١ نوفمبر ١٩٨٧م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته للمملكة المتحدة



وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى لندن يوم الاثنين ١٤ سبتمبر ١٩٨٧م وذلك في زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق ثلاثة أيام.

وقد أعلن سموه في تصريح لوكالة أنباء الخليج إثر اجتماعه بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بأن العلاقات البحرينية البريطانية ووسائل دعمها كانت على رأس الموضوعات التي تمت مناقشتها حيث تطرق الحديث إلى مجمل الأوضاع في منطقة الخليج العربي وما تمر به المنطقة من ظروف تستدعي التشاور مع الدول الصديقة للبحث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه بشكل عام في التخفيف من التوتر وإيجاد الحلول للمشاكل العالقة.

وقال سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع: إن الحديث تطرق أيضا إلى الأوضاع العربية والدولية بشكل عام وموقف البلدين من مختلف القضايا، مشيرا سموه إلى أن البحرين تقدر للسيدة تاتشر اهتمامها بقضايا التنمية والاستقرار في الخليج.

وقال سموه: إننا نتطلع من خلال هذه الزيارات إلى توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دول الخليج ودول المجموعة الأوروبية. وأوضح سموه أن البحرين أكدت في هذا الاجتماع أهمية استقرار الوضع في منطقة الخليج العربي وأن تبقى مياهه بعيدة عن النزاعات الدولية وضرورة تركيز الجهود الدولية لوضع حد للحرب العراقية الإيرانية وضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط بشكل يحفظ للفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

وأكد سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع أن العلاقات البحرينية البريطانية تعود إلى سنوات موعلة في التاريخ، وهي تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون البناء في جميع المجالات.. وقال سموه: إن هذه العلاقات شهدت في السنوات الأخيرة مزيدا من النمو والتطور تمثل في ازدياد حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين والتعاون القائم والمستمر للاستفادة من الخبرة البريطانية في مجال التدريب والعمل وتطوير الإنتاج إضافة إلى مجال البعثات والمنح الدراسية.

( ٢١ محرم ١٤٠٨هـ، ١٤ سبتمبر ١٩٨٧م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح شارع الشيخ حمد والسوق المركزي في مدينة حمد



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الاثنين ٢١ ديسمبر ١٩٨٧م افتتاح شارع الشيخ حمد والسوق المركزي التجاري ومعرض الإسكان بمدينة حمد وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد.

وبهذه المناسبة أعرب سموه عن اعتزازه بما شاهده من منشآت ومرافق تقدم خدماتها للمواطنين في هذه المدينة التي نسعى إلى توفير الدعم اللازم لاكتمال تلك المنشآت والمرافق بها بما يحقق الراحة والخدمة الشاملة لأبناء مدينة حمد.

وقال سموه: إن ما شاهدناه في المعرض يجسد الجهد الذي بذله القائمون في وزارة الإسكان للتخطيط والإعداد لكي تكون هذه المدينة النموذج للمدن الحديثة المتكاملة الخدمات والمرافق والتسهيلات ولتسهم مع بقية مدن البحرين في توفير الراحة والاستقرار للمواطنين.

وأضاف سموه أن التصميم الهندسي لهذه المدينة الذي قام بتنفيذه أبناء هذا الوطن يدل على مقدرة شبابنا على الخلق والإبداع ومحافظة تهم على تراثهم الإسلامي المعماري وتسخير العلم والتكنولوجيا الحديثة في تطوير العمارة وبما يتناسب مع الموروث المعماري، متمنيا سموه في ختام تصريحه التوفيق للقائمين على تنفيذ هذه المرحلة من مدينة حمد في تحقيق كافة التسهيلات للمواطنين.

( ١ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ ، ٢١ ديسمبر ١٩٨٧م )



دَوْلَةُ الْكُوَيْتِ

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة اختتام الاجتماع السادس لوزراء الدفاع في الخليج

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع والوفد المرافق إلى أرض الوطن يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٩٨٧م قادما من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بعد أن ترأس سموه وفد دولة البحرين إلى الاجتماع السادس لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم أعماله في أبوظبي. وقد أدلى سموه بتصريح بمناسبة اختتام أعمال المؤتمر قال فيه:

يطيب لنا بعد أن شاركنا مع إخواننا أصحاب السمو وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن نعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا لدولة الإمارات العربية المتحدة على ما لقيناه من حفاوة وتكريم وحسن تنظيم للمؤتمر.

كما أشكر الأخ العزيز سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع على حسن رعايته وإدارته لجلسات مؤتمر وزراء الدفاع التي اتصفت بالحكمة والمسئولية مما كان له المردود الطيب في نتائج المؤتمر.

وأضاف سموه قائلا: وبعون الله ستكون القرارات التي توصلنا إليها دافعا نحو المزيد من العمل المشترك باعتبارها مرحلة متقدمة في هذا المجال وتتناسب وما قطعناه من خطوات سابقة وستشهد المرحلة القادمة تطبيقا فعليا لكثير من الدراسات التي بذل فيها إخواننا في القوات المسلحة بمجلس التعاون جهدا طيبا ومشكورا، أكد ما وصلوا إليه من كفاءة علمية هي محل تقديرنا واعتزازنا. وختاماً نشكر سعادة الأمين العام لمجلس التعاون ورئيس اللجنة العسكرية وجميع فريق العمل على الإنجازات العسكرية التي تتحقق باستمرار بين فترة وأخرى، داعين الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

( ٣ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ ، ٢٤ نوفمبر ١٩٨٧م )



متضامن يحقق أهداف الأسرة العربية الواحدة في العزة والرفعة والتقدم.

وأوضح سمو نائب الأمير المفدى أن ما تحمله زيارة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك للبحرين من تدعيم التواصل الأخوي بين فخامته وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى على مستوى العلاقات الثنائية والارتباط العربي سيكون له المردود الطيب في تعزيز أواصر التلاحم المصيري وإثراء قنوات التعاون الإيجابي المثمر لخير شعبي البلدين وشعوب الأمة العربية جمعاء.

وقد أعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى عقب جلسة المباحثات عن ترحيب البحرين بزيارة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، وقال: إن جولة الرئيس مبارك في دول المنطقة تؤكد عمق الصلات التي تربط بين مصر والدول العربية، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الجولة في تعميق التضامن العربي وترسيخه وتظهر للعالم أن الأمة العربية أمة متحدة في مواقفها. وشدد نائب سمو الأمير المفدى على دور مصر البارز في خدمة قضايا الأمة العربية. وقال سموه: إن مصر تلعب دوراً حيوياً في دعم وترسيخ التضامن العربي والوصول إلى الموقف المشترك إزاء حل كافة القضايا المصيرية التي تواجه أمتنا العربية، ونوه سموه بالمساعدة التي تقدمها مصر لأشقائها العرب من خلال تقديم ما لديها من خبرات وطاقات في كافة المجالات.

( ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ، ١٣ يناير ١٩٨٨ م )



الْإِسْلَامُ السُّلْطَانِيَّةُ

## تصريح سمو نائب أمير البلاد بمناسبة زيارة رئيس جمهورية مصر العربية للبحرين

قام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة بزيارة رسمية إلى البلاد يوم الأربعاء ١٣ يناير ١٩٨٨م. وقد أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى بتصريح بهذه المناسبة قال فيه:

يسعد البحرين أن تستقبل اليوم فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ضيفا عزيزا بين أهله وإخوانه الذين يكونون للشقيقة مصر رئيسا وحكومة وشعبا كل مودة وتقدير.

وأضاف سموه أن هذه الزيارة لفخامة الرئيس حسني مبارك للبحرين تأتي تعبيراً عن الروح الأخوية الصادقة وعن مشاعر المودة والإخاء التي تسري في وجدان شعبي البلدين الشقيقين فتفصح عما يصل بينهما من روابط لم تكن وقتية في يوم من الأيام، بل أزلية على مر العصور والأزمان كونها وليدة حقائق تاريخية وحتميات قومية ونتاجا طبيعيا لحضارة إسلامية عربية مشتركة. فالتعاون الدائم بيننا والذي لم ينقطع قط أثبت أن علاقة البحرين ومصر أقدر على الاستمرار وفق إرادة الحياة والتاريخ المشترك والمصير الواحد وفوق كل الظروف والتحديات. وسيظل دور مصر عربية الحس والوجدان رصيда له شأنه في العمل العربي المشترك، متفاعلة مع أحداث أمتها بكل الثقل الحضاري والتواصل الثقافى الذي تمثله منطلقه من الوفاء بعروبتها والارتباط المصيري بقضايا أمتها.

وفي هذه المناسبة لابد أن نشيد بالتوجهات القومية التي تبناها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك بحماسة ومصادقية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا العربي معبرا عن رؤية واضحة انطلقت من إحساسه بالواجب القومي نحو أمته، فترجم من خلالها ما يمكن أن تلعبه الشقيقة مصر من دور فعال على الساحة العربية من أجل درء الأخطار والتحديات التي تجابه عالمنا العربي. وقال سموه في تصريحه: يحدونا الأمل أن يكون حضور مصر النشط مع أخواتها على الساحة العربية يعني بوادر خير للمساهمة في تجسيد الطموح القومي وفق الإرادة العربية المشتركة لصياغة موقف

البحرين ودول الخليج العربية، وأهمية المحافظة على وسائل تحقيق هذه الاستمرارية من خلال وجود فريق من كلا البلدين يعكس ويتابع المسيرة والاتفاقيات والبروتوكولات في كافة الاتجاهات مؤكداً أن مزيداً من الترابط الثنائي يحقق عائداً على كل الأمة العربية.

كما اجتمع سمو ولي العهد بالمشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والإنتاج الحربي.

وقد بدأ سموه الاجتماع بشكره نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري، وقال: إن هذا الاجتماع يعد فرصة ثمينة للالتقاء بالأشقاء في السلاح للتباحث فيما يعود بالنفع على البلدين. وقال سموه: إن القوات المسلحة العربية هي قوة واحدة، وإنني شاكر لكم إتاحة هذه الفرصة وإن هناك العديد من الموضوعات التي لا يمكن تغطيتها في اجتماع واحد وتحتاج إلى اجتماعات متكررة وإن هذه فرصة لمتابعة العديد من الأمور التنسيقية.

وقد التقى سمو ولي العهد مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات، حيث تطرق إلى نتائج زيارته لجمهورية مصر العربية وإلى الكثير من القضايا الخليجية خاصة والقضايا العربية بصفة عامة وانعكاساتها على التنسيق والتقارب بين الدول العربية.

كما تطرق سموه إلى مواقف البحرين الثابتة تجاه هذه القضايا. وأكد سمو الشيخ حمد خلال حديثه أهمية تعايش جميع شعوب المنطقة في أمن وسلام. وأعرب سموه عن أمله في أن يوفق الله قادة الأمة العربية لما من شأنه تعزيز وحدة الصف العربي والسير بخطى ثابتة نحو التكامل فيما بينها في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية.

ومن ناحية أخرى أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتصريح للتلفزيون المصري وجه فيه الشكر إلى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وإلى معالي رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والإنتاج الحربي على هذه الدعوة التي تلقاها، وأتاحت له فرصة للالتقاء مع أشقائه في مصر انطلاقاً مما يربط شعبي البلدين من علاقات أخوية قديمة.

وأشاد سموه بمواقف جمهورية مصر العربية القومية. وحول سؤال عن تعليق سموه على مبادرة



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارته جمهورية مصر العربية



وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى القاهرة يوم السبت ٦ فبراير ١٩٨٨م وذلك في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من الحكومة المصرية. وقد أدلى سموه بتصريح صحفي قال فيه:

تأتي زيارتنا لجمهورية مصر العربية تعبيراً عن روح الأخوة والمحبة التي تربط بين مصر والبحرين وما يصل بينهما من روابط أزلية عميقة الجذور على مر السنين والدهور منبثقة من حقائق تاريخية وحضارة عربية مشتركة قائمة، ومبادئ راسخة من التعاون الأخوي المثمر لخير شعبي البلدين الشقيقين.

وفي هذه المناسبة يطيب لي أن أعبر عن تقديري واعتزازي بالتوجه العربي الذي تضطلع به جمهورية مصر العربية بقيادة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك الذي أثبت بمواقفه القومية مصداقية التوجه المصري في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا العربي، انطلاقاً من الإحساس بالواجب نحو أمتة فترجم من خلال دور مصر الفعال والمؤثر على الساحة العربية التي كانت وستظل رصيдаً وسندا قويا في العمل العربي المشترك متفاعلة مع أحداث أمتها بكل الثقل السياسي والتواصل الثقافي وارتباطها المصيري بقضايا أمتها.

وأنتهز هذه المناسبة لأنقل تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين إلى أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وإلى شعب مصر الشقيق، ويحدوني الأمل في أن لقاءاتنا مع الأخوة المسؤولين في مصر وعلى رأسهم فخامة الرئيس محمد حسني مبارك سيكون لها المردود الطيب في تعزيز أواصر التلاحم المصيري بين بلدينا وشعبينا وإثراء العمل العربي المشترك لما فيه خير أمتنا وصياغة موقف متضامن يحقق أهداف الأمة العربية في العزة والتقدم.

كما أكد سمو ولي العهد أهمية تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية والتعليمية والثقافية والإعلامية بين القطرين، وأشاد سموه بعودة الوفاق العربي ودور مصر في دعم الصف العربي ونصرة الحق العربي مشيراً إلى النتائج الإيجابية لزيارة الرئيس محمد حسني مبارك لدولة





## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته دولة الكويت

وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى مطار الكويت الدولي يوم الأربعاء ٢٤ فبراير ١٩٨٨م. وقد أدلى سموه لدى وصوله بتصريح صحفي قال فيه: أنتهز فرصة هذه الزيارة القصيرة للكويت الشقيق للتعبير عن خالص المودة والتقدير لهذا البلد العزيز وأهله، كما يشرفني أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو الوالد أمير البلاد المفدى إلى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

ولا يغيب عن البال بهذه المناسبة الكريمة أن أنقل تهاني البحرين أميراً وحكومة وشعباً إلى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الشقيق بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين سائلاً الله عز وجل أن يعيده على الكويت العزيز بالخير والرفعة واستمرار الأمن والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

وقد غادر سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع مطار الكويت الدولي مساء اليوم نفسه عائداً إلى أرض الوطن، حيث أدلى سموه لدى مغادرته بالتصريح التالي: لقد تشرفت بمقابلة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حيث تم أثناء المقابلة بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك التي تهم بلدينا الشقيقين، وما يربطهما من علاقات ثنائية متميزة وسبل دعمها في ظل الظروف السائدة، وما استجد من أمور على الساحة الخليجية.

كما سرني الاجتماع بأخي سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والتباحث معه في المواضيع التي تهم بلدينا وشعبينا الشقيقين، وذلك في إطار المشاورات المستمرة بين المسؤولين في دول مجلس التعاون للوصول إلى رؤية واضحة ومواقف موحدة حول الأمور التي تهم المنطقة بصفة خاصة والأمة العربية بصفة عامة.

ولا يفوتني في ختام هذا التصريح أن أشيد بحسن الاستقبال الذي قوبلت به أثناء تشرفنا بمقابلة صاحب السمو أمير دولة الكويت وما حظيت به من رعاية وعناية من أخي سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وجميع الإخوة المسؤولين سائلي الله سبحانه وتعالى للكويت الشقيق المزيد من التقدم والنمو والأمن والاستقرار تحت ظل قيادته الحكيمة.

( ٧ رجب ١٤٠٨ هـ، ٢٤ فبراير ١٩٨٨ م )

الرئيس حسني مبارك بزيارة عدد من الدول الأوروبية قال سموه إنها تدل على أننا دعاء أخوة وتقارب وتلاحم ولهذا أعتقد أن أمتنا العربية يجب أن تكون أكثر حرصا على هذه الوحدة.

وحول إمكانية إسهام مصر في توفير احتياج الإنتاج الحربي لدول الخليج العربية قال سموه: إنها مناسبة طيبة أن تتاح لي الفرصة لأسجل إعجابي الشديد بما رأيت من مصانع حربية وإنتاج متطور واهتمام من قبل القيادة المصرية بهذا الحقل الهام للقوات المسلحة المصرية والعربية، كما أنه جزء مهم للتنمية الشاملة لكل مجتمع. وما شاهدناه اليوم شيء متقدم من التقنية العالية وإن الأيام القادمة سوف تشهد تنسيقا أكبر بإذن الله. وحول تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال سمو الشيخ حمد: إن هذا المجلس قد وضع الإطار التنظيمي للتعاون والتنسيق بين دوله، وبوجود هذا الإطار فإن الحياة ستتطور لما هو أفضل، كما أعطى المجلس الأمل للكثير من أشقائنا في الدول العربية لكي يتجهوا لهذه التجربة. وحول نتائج لقاءات سموه خلال هذه الزيارة قال إننا نتطلع إلى مزيد من التعاون والتنسيق، وإن وجهات نظرنا كانت متطابقة فيما تم طرحه من موضوعات، وأوضح أن تعاون مصر مع البحرين لا ينسى أبدا سواء من النواحي الثقافية أو الاقتصادية أو الإعلامية أو الشبابية.

( ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ، ٦ فبراير ١٩٨٨ م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لإحدى وحدات قوة الدفاع

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ٥ مايو ١٩٨٨م بزيارة لإحدى وحدات قوة الدفاع. وقد أدلى سموه بتصريح قال فيه:

إن زيارتنا اليوم لهذه الوحدة تهدف للالتقاء عن قرب برجال قوة الدفاع في إحدى ليالي هذا الشهر الفضيل، والاطلاع على كل ما يتعلق بشئونهم وتفقد أحوالهم لما من شأنه تهيئة الجو المناسب المريح لاستمرار العطاء السخي.

وقد نقلنا إلى مرتب هذه الوحدة تحيات وتمنيات حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة الدفاع.

وأضاف سموه: يسرنا أن نعرب في هذه المناسبة عن شكرنا وتقديرنا لما وجدناه من روح معنوية عالية.

وذكر سموه أن هذا ليس بمستغرب على واقع الجندي العربي المسلم الذي يملك تاريخاً مليئاً بالعزيمة والتضحيات المقرونة بروح الحماس والإصرار.

واختتم سمو ولي العهد القائد العام تصريحه مشيراً إلى أن الحماس لأداء الواجب في كل وقت يجعلنا كمسؤولين عن قوة الدفاع نشعر بالارتياح والثقة حيث أصبحت هذه القوة بفضل الله وتوفيقه أهلاً لشرف الدفاع عن الوطن الغالي وهذا سيدفعنا نحو بذل العطاء لتحقيق المزيد من الإنجازات.

( ١٩ رمضان ١٤٠٨ هـ ، ٥ مايو ١٩٨٨ م )

# تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره التدريبات السنوية لوحدة القوة الخاصة وتخريج دورة الصاعقة



حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الاحتفال الذي جرى يوم الاثنين ١١ إبريل ١٩٨٨م بمناسبة التدريبات السنوية لوحدة القوة الخاصة وتخريج دورة الصاعقة المشتركة بمشاركة سلاح الجو الأميري البحريني ووحدة الدفاع الجوي. وقد أدلى سموه بتصريح قال فيه:

إن هذا اليوم يعتبر من الأيام العزيزة في تاريخ قوة دفاع البحرين ونحن نرى رجالنا ينفذون المطلوب منهم بمستوى مشرف يعكس بصدق ما بذل من جهد في التدريب القائم على أحدث العلوم العسكرية وإن قمة النجاح تتمثل في القدرة والكفاءة التي وصلوا إليها، وما تحلى به المشاركون في هذا التمرين من روح العزيمة والإصرار لأداء الواجب على الوجه الأمثل، وما كان ذلك إلا بفضل من الله ثم المملكة العربية السعودية الشقيقة التي لها الدور الكبير في الدعم الفني والمادي والذي هو جزء بسيط من أفضالها علينا.

كما يسرنا أن نشيد بالتنسيق الذي وصلت إليه وحدات قوة الدفاع فيما بينها والذي يتجسد في كل واجب وتمرين يسند إليها ذلك التنسيق الذي كان حصيلة سنوات تدريبية عديدة نابعة من إدراكنا بمدى أهميته في العمليات الحربية وما يشكله من تعاون وتكامل يذلل الكثير من الصعوبات والعقبات التي قد تقف يوماً ما حائلاً دون تحقيق أي واجب.

إن المهمة التي نفذت اليوم من قبل سلاح الجو ووحدة القوة الخاصة ووحدة الدفاع الجوي لتدعو إلى الفخر والاعتزاز وتؤكد نجاح سنوات الإعداد والتخطيط التي سارت عليها قوة الدفاع حتى وصلت إلى مستوى يرقى إلى طموحات كل من يتمنى الخير والتقدم لهذا البلد العزيز.

ختاماً يسعدنا أن نهني بهذه المناسبة الدفعة الجديدة من القوة الخاصة والتي تم تخريجها أمس وأن نشكر كل من ساهم في التدريبات. والله ولي التوفيق.

( ٢٤ شعبان ١٤٠٨هـ ، ١١ إبريل ١٩٨٨م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله الوفد الشبابي البحريني الثاني

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث بديوان سموه بالرفاع يوم الاثنين ٤ يوليو ١٩٨٨م الوفد الشبابي البحريني الثاني الذي سيقوم بزيارة علمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة والذي تم تشكيله بالتعاون بين مركز البحرين للدراسات والبحوث والمؤسسة العامة للشباب والرياضة.

وقد رحب سمو ولي العهد بأعضاء الوفد وأبدى توجيهاته وإرشاداته القيمة لأبنائه الطلبة وحثهم على ضرورة الاستفادة الكاملة من هذه الزيارة وتدوين كافة الملاحظات الهامة حول كل ما يتعلق ببرنامج الزيارة، وتقديم الصورة الطيبة والمشرفة عما يتحلى به شباب الوطن من حب للعلم والمعرفة والتمسك بالقيم الإسلامية والعربية النابعة من أصالة المجتمع البحريني.

كما اطمأن سموه إلى كافة الترتيبات التي أعدت للوفد مؤكداً أن مركز البحرين للدراسات والبحوث سوف يواصل مستقبلاً سياسة ابتعاث أبناء البلاد ضمن هذه الوفود العلمية بهدف إكسابهم الخبرة العلمية ليساهموا ويخدموا المسيرة التنموية والحضارية لوطننا العزيز، مشيراً إلى أن البحرين تعتز دائماً بأبنائها وتعتمد عليهم اعتماداً أساسياً في بناء قدراتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

( ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٨هـ ، ٤ يوليو ١٩٨٨م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله الضباط الجدد



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بديوان سموه بالرفاع يوم الثلاثاء ٢١ يونيو ١٩٨٨م عدداً من الضباط الخريجين حديثاً من الجامعات والكليات العسكرية وذلك للسلام على سموه وأداء القسم القانوني أمامه. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

إن معركة الأسلحة الحديثة رغم تطورها وتشعب مجالها مازالت تحتاج إلى المهارات والكفاءات البشرية المؤهلة والمتابعة من قبل الرجال الذين يثقون بالله...  
وأكد سموه للضباط الخريجين أهمية أن يجعلوا من أنفسهم القدوة المثلى في السلوك والانضباط العسكري..

كما أثنى سموه على الاندفاع والحماس للالتحاق بقوة الدفاع ولهذا دور إيجابي في دفع مسيرة التقدم والتحديث لوحدات قوة الدفاع.

وقد حث سمو ولي العهد القائد العام الضباط الخريجين على تطوير علومهم العسكرية التي تلقوها ومتابعة ما يستجد من فنون القتال الحديثة التي لا تقف عند حد معين، مما سيساعدهم بعون الله على تطوير قدراتهم ويؤهلهم إلى الاحتراف الأفضل، موضحاً سموه أن معركة الأسلحة الحديثة رغم تطورها وتشعب مجالاتها إلا أنها مازالت تحتاج إلى المهارات والكفاءات البشرية المؤهلة، والتي لا تتم إلا بالمتابعة من قبل الرجال الذين يثقون بالله سبحانه وتعالى وقدرته في نصرته الحق وتذليل الصعاب.

وفي ختام المقابلة تمنى سمو ولي العهد القائد العام للجميع التوفيق والنجاح.

( ٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ، ٢١ يونيو ١٩٨٨م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته وحدة مدفعية الميدان

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بزيارة  
لوحدة مدفعية الميدان يوم الاثنين ١٥ أغسطس ١٩٨٨م.

وأكد سمو ولي العهد القائد العام بأن الحياة العسكرية أصبحت اليوم متطورة لما يستجد فيها من  
علوم وأسلحة وهذا يتطلب من الجميع الاستمرار في المثابرة والعمل دون كلل لتحقيق الاحتراف  
والمهارة القتالية والتي تبدأ من خلال ساحات وميادين التدريب.  
وأشار سموه إلى أهمية تنمية وتعزيز الروح المعنوية؛ لأن هذا ولا شك سيؤدي بعون الله إلى إيجاد  
الوحدة العسكرية المحترفة التي تستطيع تحقيق الأداء القتالي في أحسن صورة وأفضل غاية فالأداء  
الراقي هو محصلة طبيعية لمستوى الاستعداد بشقيه المادي والمعنوي.  
وفي الختام أكد سمو ولي العهد القائد العام أن قوة دفاع البحرين هي الدرع المنيع الذي يحمي  
البلاد ويصون سيادتها مشيراً سموه إلى أن الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

( ٣ محرم ١٤٠٩ هـ ، ١٥ أغسطس ١٩٨٨ م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته سلام الجو الأميري البحريني



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ١٣ يوليو ١٩٨٨م بزيارة إلى سلاح الجو الأميري البحريني. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

يسعدنا أن نلتقي اليوم في سلاح الجو الأميري البحريني ورجاله الذين نجد منهم دائماً روح العزيمة والعمل الدؤوب والذي اتضح من خلال الواجبات والمهام التي طلبت منهم في مختلف الظروف وهذا محل تقديرنا. وأضاف سموه بأن المواقف والظروف الصعبة هي التي تبين معادن الرجال وهذا ما سيدفعنا باستمرار لتطوير هذا السلاح وتعزيز قدراته من خلال تزويده بالأسلحة والمعدات والطائرات الحديثة بالإضافة إلى تطوير ما هو موجود حالياً فالعالم يشهد باستمرار تطورات ومستجدات في هذا المجال.

كما أعلن سمو ولي العهد بأن البحرين ستواصل تطوير سلاح الجو الأميري البحريني وتعزيز قدراته من خلال تزويده بالأسلحة والمعدات والطائرات الحديثة بالإضافة إلى تطوير ما هو موجود حالياً.

وذكر سموه بأنه من دواعي الفخر أن نرى اليوم ثمرة ما زرعناه خلال السنوات العديدة الماضية التي اتسمت بالتدريب المتواصل داخل البلاد أو في المعاهد والكلية الخارجية، وتميزت بالتخطيط المستنير والمراجعة لكل مرحلة نخطوها ساعين من وراء ذلك لتأهيل أبناء هذا الوطن لتحمل مسؤولية الدفاع عنه ليبقى بفضل من الله والقيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى على طريق المجد والرقى، فالقوة العسكرية بعد الله هي العامل الرئيسي الذي يحفظ للوطن سيادته وأمنه.

( ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ، ١٣ يوليو ١٩٨٨م )





## تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع مجلس الخدمة المدنية

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٣١ أغسطس ١٩٨٨م اجتماع مجلس الخدمة المدنية.

وبهذه المناسبة أكد سموه على ضرورة إنجاز معاملات المواطنين في جميع الإدارات بالسرعة المطلوبة وإعداد تدريب الموظفين من خلال دورات متخصصة ومنظمة لتحسين أدائهم الوظيفي. كما أمر المجلس بتعديل جدول التنفيذيين بالدولة والتنظيم الإداري لعدد من المرافق الأساسية. وفي ختام الاجتماع أمر سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بأن يقوم ديوان الموظفين بتقديم مذكرة مفصلة عن نتائج البحث الميداني الذي يقوم به الديوان مع جامعة البحرين بشأن تحسين الأداء الوظيفي من أجل تقديم الخدمات الأفضل للمواطنين.

( ١٩ محرم ١٤٠٩هـ، ٣١ أغسطس ١٩٨٨م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته التفقدية لسلام البحرية الأميري البحريني

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ٢٩ أغسطس ١٩٨٨م بزيارة تفقدية لسلام البحرية الأميري البحريني، وخلال هذه الزيارة قال سموه:

إننا نتذكر بالفخر والوفاء تاريخ بلادنا البحري المجيد الذي يجب أن يكون دافعا لكم لبذل المزيد من الجهد للارتقاء إلى مستوى ما وصل إليه أجدادنا وما حققوه من إنجازات. وقد أبدى سموه ارتياحه للمستوى المشرف الذي وصل إليه السلاح والنتائج التي تحققت والكفاءة والاستعداد الذي ظهر به الضباط وضباط صف وأفراد السلاح، فقد جاءت هذه النتائج ثمرة جهود قيادتنا الحكيمة التي وفرت لقوة الدفاع الحديث من السلاح والتجهيزات والأنظمة الفعالة والمتكاملة التي تمكنها من القيام بواجبها خير قيام لتواكب قواتنا الباسلة أفضل الجيوش تنظيما وتسليحا واقتداراً.

وقال سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام: إن عملية التطوير عملية مستمرة وحركة دائمة للارتقاء بمستوى التدريب وإعداد القوة البشرية والتي بفضل من الله تعالى لا نواجه أي مشكلة في توفيرها، فأبناء الوطن مستمرون في الاندفاع للانتساب لشرف الخدمة العسكرية. وأضاف سموه أن خطط التسليح لدينا تخضع لعوامل تقييم عديدة، وتتم بعد دراسات مختلفة تهدف إلى تحقيق أفضل النتائج وفقا لما يتناسب مع إمكانياتنا الجغرافية والبشرية، مشيراً سموه إلى أن عملية التقييم والتطوير للأنظمة والتسليح مستمرة ولا تقف عند اختيار الأسلحة والمعدات للخدمة، إنما تخضع دائماً لعملية تقييم وتطوير لرفع إمكانياتها وقدراتها القتالية. وفي ختام حديثه حث سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام ضباط السلاح على بذل المزيد من الجهد والعطاء للمحافظة على تلك النتائج المشرفة وعلى الاستمرار في التمسك بروح الترابط والتعاون الذي يتميز به مرتب هذا السلاح وتدعيم التلاحم الأخوي لما فيه خير وصالح الجميع.

( ١٧ محرم ١٤٠٩ هـ ، ٢٩ أغسطس ١٩٨٨م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة سموه وحدة الدفاع الجوي

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ٥ سبتمبر ١٩٨٨م بزيارة تفقدية للدفاع الجوي، حيث أشاد سموه بالكفاءة التي وصل إليها رجال الدفاع الجوي.

وقال سموه: لقد سعدت اليوم بالمستوى والكفاءة التي وصلت إليها والتي لا شك كانت محصلة للتدريب المتقن والاستعداد الجيد الذي تتمتعون به دائماً مما مكن من استيعاب الأسلحة والمعدات الحديثة التي تسعى قيادتنا الحكيمة إلى توفيرها.

وأضاف سموه أن التركيز على توفير التقنية الحديثة مطلب أساسي نسعى إليه من منطلق اهتمامنا بتكامل عناصر الدفاع الجوي، فالاستعداد والتأهب أمر ضروري لا بد منه لقوات الدفاع الجوي من أجل سرعة كشف الأهداف والتعامل معها في إطار الهدف الأسمى المتمثل في المحافظة على أمن وسلامة أرض الوطن وحماية أجوائه.

وأكد سموه أن الدفاع الجوي أصبح بفضل من الله سبحانه وتعالى يمتلك قوة رادعة. وقال: إن الجهود لن تقف عند حد معين، إنما سنسعى باستمرار لتحديث وحدات الدفاع الجوي. ولعل الطفرة التي شهدتها تلك الوحدات من حيث امتلاكها للسلاح والمعدات كما ونوعاً واستكمال المنشآت خير دليل على ذلك ساعين لتعزيزها وزيادة قدراتها لنسائر التطور الذي يستجد كل يوم في مجال تكنولوجيا الطائرات الحديثة والذي لا يقف عند حد معين.

وأضاف سموه: لقد ركزنا خلال السنة التدريبية الحالية على زيادة التعاون المشترك بين الوحدات والأسلحة المختلفة لرفع مستوى القدرات القتالية والتنسيق المتكامل بينها.

( ٢٤ محرم ١٤٠٩ هـ ، ٥ سبتمبر ١٩٨٨ م )

## تصريح سمو ولي العهد خلال ترؤسه اجتماع مناقشة توجيه التدريب السنوي لقوة الدفاع



ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الخميس ١ سبتمبر ١٩٨٨م بديوان سموه بالرفاع اجتماعا لمناقشة توجيه التدريب السنوي لقوة الدفاع.

وقد أكد سموه خلال الاجتماع أهمية تدريب قوة دفاع البحرين تدريباً فنياً وتعبوياً وإدارياً حسب أسس متطلبات الحرب الحديثة للوصول بها إلى درجة عالية من الجاهزية والكفاءة القتالية والإدارية.

وأشار سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع إلى ضرورة تمكين قيادات الوحدات من ممارسة دورها القيادي خلال مراحل التدريب المختلفة وبالتنسيق مع الجهات المختصة بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة.

( ١٩ محرم ١٤٠٩هـ، ١ سبتمبر ١٩٨٨م )



## تصريح سمو ولي العهد خلال رعايته الحفل الأول لجائزة سمو ولي العهد للبحوث العلمية

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث فشمّل برعايته الكريمة الحفل الأول لجائزة سمو ولي العهد للبحوث العلمية الذي أقيم يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨م بديوان سموه بالرفاع.

وقد أعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث عن شكره وتقديره للفائزين وهنأهم على جهودهم الطيبة التي بذلوها في إعداد هذه البحوث والدراسات القيمة..

وأكد سموه أنها تعتبر البداية الطيبة والركيزة الأساسية والدعامة الأولى التي سيساهم بها المشاركون في بناء مجتمعنا البحريني مجتمع الأسرة الواحدة الذي نعتز كثيرا بالانتماء إليه، هذا المجتمع الذي تنطلق منه العادات والتقاليد الأصيلة المستمدة من التعاليم الدينية السمحة.

وأشار سموه إلى أن تقدم الأمم ورقيا يبني على سواعد أبنائها وعلمهم وبحوثهم ودراساتهم، وإن البحرين من الدول التي أعطت هذا المجال اهتماما وعناية خاصة منذ بدء التعليم فيها عام ١٩١٩م، معتمدة في ذلك على شبابها وأبنائها الذين قدموا الكثير لوطنهم والذين ننتظر منهم عند عودتهم المساهمة والمشاركة في بناء هذه المسيرة الخيرة. ودعا سمو ولي العهد الفائزين إلى نشر أبحاثهم ودراساتهم وطرح آرائهم الهادفة وتطوير أساليب الدراسات والبحوث، مؤكدا سموه أن مجلس أمناء المركز سيدعم ويشجع كل الكفاءات الشابة من أبناء هذا الوطن الغالي.

( ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ، ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨م )

## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة سمو ولي عهد قطر للبحرين

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع أخاه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر يوم الأربعاء ٢١ سبتمبر ١٩٨٨م. وقد أدلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتصريح قال فيه:

يسرني الإعراب عن ترحيبي الحار بزيارة أخي سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لبلده الثاني البحرين.. هذه الزيارة التي تعكس بحق عمق الروابط بين بلدينا الشقيقين ورغبتنا الصادقة بالاستمرار في طريق المحبة والتعاون لكل ما من شأنه مصلحة شعبينا الشقيقين.

وقد أتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لمتابعة المشاورات التي قمت بها عند زيارتي لدولة قطر في الأسبوع الماضي على ضوء المستجدات في الساحة الخليجية والعربية.

كما يسرني الإعراب عن تفاؤلي الكبير بنتائج هذه الزيارات على مستوى القيادة في البلدين الشقيقين لأننا ننطلق من توجيهات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وحثهم المستمر لنا بالسعي لكل ما فيه الخير والازدهار والرفاهية والعزة لأبناء البحرين وقطر.

إن البحرين وهي تستعد لاستقبال مؤتمر قادة مجلس التعاون في ديسمبر تشعر بأن ثمرة الجهود الخيرة لقادة المجلس في مجال التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري هي في الواقع مزيد من الطمأنينة والأمان والرخاء لأبناء الخليج قاطبة إن شاء الله.

( ١٠ صفر ١٤٠٩هـ، ٢١ سبتمبر ١٩٨٨م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله رؤساء الاتحادات والأندية الرياضية

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع بديوان سموه بالرفاع يوم الأربعاء ١١ يناير ١٩٨٩م رؤساء الاتحادات والأندية الرياضية في البلاد وذلك للسلام على سموه.

وقد رحب نائب سمو الأمير المفدى بهم وأكد أن الحركة الرياضية والشبابية في البلاد تحظى باهتمام كبير من جانب الحكومة لما لها من أهمية في إعداد وتهيئة شباب الوطن ليؤدي دوره خدمة لطموحاتنا وتطلعاتنا وأهدافنا.

وأشار سموه إلى أنه من هذا المنطلق سعى المجلس الأعلى للشباب والرياضة منذ إنشائه إلى تعزيز دور هذه الحركة بتضافر ومشاركة جميع الجهود من خلال الأندية والاتحادات في إطار البرامج التنسيقية مع المؤسسة العامة للشباب والرياضة.

وتطرق سمو الشيخ حمد إلى المشاركات واللقاءات الرياضية الخارجية، وأكد سموه أن الهدف الأسمى من هذه المشاركة هو إعطاء الفرص للشباب لزيادة قدراتهم الفكرية والعلمية والرياضية. ونوه سموه بأننا في البحرين نحرص على دعم جميع المسابقات التي تقام في إطار دول مجلس التعاون ونشارك فيها من منطلق المصالح المشتركة والعلاقات المميزة بين دول المجلس. وأشاد سموه بالإنجازات التي تحققت من خلال هذه المشاركة والمراكز المتقدمة التي حققتها الفرق والمنتخبات الوطنية.

وطالب سمو الشيخ حمد خلال المقابلة رؤساء الاتحادات والأندية بالمساهمة بشكل أوسع وبروح الأسرة الواحدة في تطوير الحركة الرياضية، والاهتمام بالجانب الثقافى والدراسى لأعضاء وشباب الأندية وفتح مجالات التعاون والتفاهم المتبادلين مع المؤسسة العامة للشباب والرياضة في طرح مجمل القضايا والآراء البناءة.

كما أعرب سموه عن شكره وتقديره للجميع لمشاركتهم وعملهم التطوعي في المجالات الرياضية والشبابية متمنيا لهم دوام التقدم والنجاح والتوفيق في مجال عملهم. وقد حث سموه رؤساء الاتحادات

## تصريح سمو ولي العهد خلال الاحتفال بيوم التراث الشعبي



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فشمّل برعايته الكريمة يوم السبت ١٧ ديسمبر ١٩٨٨م الاحتفال بيوم التراث الشعبي الثالث الذي أقامه نادي البسيتين الرياضي والثقافي ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد.

وبهذه المناسبة أعرب سموه عن إعجابه بما شاهده من المعروضات والفنون الشعبية البحرية والصور القديمة والمساهمة الإيجابية في يوم التراث الذي نظمته نادي البسيتين احتفالاً بالعيد الوطني المجيد.

وأشاد سموه بهذه المشاركة وقال إنها تعكس مدى ولاء المواطنين لقيادتهم الحكيمة. وقال سمو ولي العهد: إن الشباب هم عماد المستقبل وإن الدولة تولي عناية خاصة للمؤسسات الشبابية لما لها من دور فعال وبارز في خدمة خطط وطننا العزيز. وأضاف سمو الشيخ حمد إن استرجاع تراثنا العريق من خلال ما تم تقديمه ليؤكد أصالة تاريخنا. ودعا سموه أن يعيد الله هذه المناسبة الغالية وقد تحقق للبحرين مزيد من التطور والرقى والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى.

( ٩ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ، ١٧ ديسمبر ١٩٨٨م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله منتخب البحرين للفروسية بمناسبة فوزه بالمركز الأول في بطولة دبي



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بديوان سموه بالرفاع يوم الأربعاء ٢٢ فبراير ١٩٨٩م رئيس وأعضاء منتخب البحرين للفروسية وذلك للسلام على سموه بمناسبة عودة الفريق من دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

وقد أثنى سمو ولي العهد على الجهد المميز الذي يبذله رئيس وأعضاء المنتخب من خلال مشاركتهم في المسابقات الخارجية الدولية والذين استطاعوا أن يحققوا فيها النتائج المشرفة والفوز بالمراكز المتقدمة.

وأكد سموه أن رياضة الفروسية في البحرين تسير بخطى ثابتة وفق برامج مدروسة ومحددة الأهداف مما يعكس إخلاص وتفاني القائمين على هذه اللعبة التي نعتز بها كثيرا لكونها إحدى الألعاب الرياضية العربية الأصيلة...

وأوضح سمو ولي العهد خلال المقابلة لأعضاء الفريق ضرورة الاهتمام بالنواحي التدريبية والمحافظة على المستوى الطيب الذي من خلاله نعطي الصورة المشرفة لأبناء البحرين وحبهم لرياضة الأجداد.

( ١٧ رجب ١٤٠٩ هـ، ٢٢ فبراير ١٩٨٩ م )



والأندية على فتح آفاق تعاونية وأنشطة رياضية وثقافية متنوعة مع أبناء وشباب دول مجلس التعاون وتعزيز علاقات الصداقة والأخوة فيما بينهم وإيجاد مجالات وفعاليات شبابية مختلفة والتنافس بروح رياضية عالية.

ودعا سموه الله أن يحفظ البحرين أميراً وحكومة وشعباً لتحقيق ما تصبو إليه من تقدم وتطور.

( ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ، ١١ يناير ١٩٨٩م )



## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من الضباط الخريجين

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بديوان سموه بالرفاع يوم الثلاثاء ٧ مارس ١٩٨٩م عدداً من الضباط الخريجين من الكليات العسكرية والجامعات حيث تشرفوا بالسلام على سموه وزودهم بتوجيهاته وإرشاداته القيمة.

وقد حث سموه الضباط الجدد على التمسك بتعاليم ديننا الإسلامي والتحلي بالقيم العربية الأصيلة...

وأكد سموه أهمية الاستمرار في التدريب العملي والتحصيل العلمي لما تتطلبه الأسلحة الحديثة والمتطورة من تدريب تقني عال والتي تحرص قوة دفاع البحرين على توفيرها دائماً. وتمنى سموه أن يكون اجتيازهم لهذه المرحلة دافعا لهم نحو المزيد من الدورات. كما تمنى سموه للضباط الخريجين التوفيق في حياتهم العملية المقبلة والعمل يداً واحدة مع إخوانهم في السلاح بقوة الدفاع خدمة لديننا الإسلامي الحنيف ووطننا العزيز وأميرنا المفدى.

( ٣٠ رجب ١٤٠٩هـ، ٧ مارس ١٩٨٩م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله أعضاء لجنة التوعية التنموية

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بديوان سموه بالرفاع يوم الاثنين ٢٧ فبراير ١٩٨٩م سعادة السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الإعلام وأعضاء لجنة التوعية التنموية وذلك للسلام على سموه بمناسبة تشكيل اللجنة.

وقد أشار سموه إلى دور البحرين الحضاري والتاريخي الرائد في المنطقة منذ مهد التاريخ وصولاً إلى العصر الحديث، وهو الدور الذي استمدت منه البلاد المبادئ والقيم والعادات الموروثة مما جعلنا متآلفين كأُسرة واحدة في بناء ما وصل إليه مجتمعنا الآن، وما حققه الأجداد من إنجازات كبيرة جعلت البحرين تحظى باهتمام وتقدير المجتمع الدولي.

وأكد سموه كذلك على الاهتمام بالدور الاقتصادي ودراسة أفضل الصيغ لدعم وتنشيط هذا القطاع خاصة وأن البحرين اكتسبت السمعة العالمية بتعاملها التجاري والاقتصادي وأصبحت مركزاً مالياً واستثمارياً يجذب رؤوس الأموال...

كما دعا سموه أعضاء اللجنة إلى أن ينصب اهتمامهم على وضع تصورات من خلال رؤية متأملة للمستقبل تربط بين الواقع والهدف حسب الأولويات والإمكانيات المتاحة وتوجه لتهيئة المواطن الصالح وبلورة وعيه تجاه التحديات الاقتصادية والثقافية على الصعيد الخليجي والعربي والدولي لإبراز دور البحرين التاريخي والاقتصادي وتطلعاتها كدولة فتية إلى آفاق المستقبل وتطوراتها. وقد تمنى سمو ولي العهد لأعضاء اللجنة التوفيق في عملهم.

( ٢٢ رجب ١٤٠٩هـ، ٢٧ فبراير ١٩٨٩م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله وزراء الإعلام بدول الخليج

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع بمكتبه بالقيادة العامة يوم الثلاثاء ٣٠ مايو ١٩٨٩م أصحاب السعادة وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك للسلام على سموه بمناسبة عقد المؤتمر الرابع لوزراء الإعلام بدول المجلس في البحرين.

وقد رحب سموه بهم وتمنى لمؤتمرهم النجاح والتوفيق من خلال تنسيق الجهود للتكامل الإعلامي بين دول المجلس وفتح قنوات تعاونية مهنية موحدة وشاملة الأهداف والمبادئ وإيجاد قاعدة قوية لتبادل المعلومات في مختلف المجالات الإعلامية وعلى كافة المستويات. وأشاد سموه خلال المقابلة بالمسيرة الإعلامية وما حققته من إنجازات في دول المجلس حيث أصبحت واقعا ملموسا خلال السنوات الأخيرة وتساهم في تنفيذ تطلعات وطموحات قادة وشعوب دول مجلس التعاون، كما نوه نائب سمو الأمير المفدى بأهمية زيادة المشروعات الإعلامية المشتركة ذات الأسلوب العلمي المتطور مع العمل على تنمية العنصر البشري الذي هو الركيزة الأساسية للمسيرة الإعلامية. وأعرب سموه عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي يقوم بها رجال الإعلام كل من خلال موقعه.

( ٢٥ شوال ١٤٠٩ هـ ، ٣٠ مايو ١٩٨٩ م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد خلال تفقده سلاح الجو الأميري

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ١٧ مايو ١٩٨٩م بزيارة تفقدية لسلاح الجو الأميري البحريني.

وقد أشاد سموه بالمستوى الجيد الذي وصلت إليه المدرسة الفنية لسلاح الجو الأميري البحريني، وأثنى سموه على الجهود التي يبذلها القائمون عليها للوصول بالمتدربين إلى مستويات عالية من الكفاءة والخبرة العلمية التي تمكنهم من القيام بواجباتهم على أكمل وجه.

وقال سمو الشيخ حمد في تصريح له: إننا نسعى إلى تهيئة الكوادر الفنية المؤهلة لاستيعاب أحدث الأسلحة التي تدخل الخدمة في قوة الدفاع في إطار السياسة العامة التي تهدف إلى توفير الحديث والمتقدم من السلاح إيماناً منا بأهمية العنصر الفني المؤهل في قوة دفاع البحرين، حيث يتم في هذه المدرسة تدريب أبناء الوطن من خلال الدورات المتقدمة التي يحصلون عليها لتأهيلهم للاشتراك في الدورات التقنية المتطورة.

وأضاف سموه قائلاً إن هذه المدرسة ستكون بإذن الله بداية لمعهد فني متكامل.

( ١٢ شوال ١٤٠٩ هـ، ١٧ مايو ١٩٨٩ م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من كبار ضباط قوة الدفاع

أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة دفاع البحرين حفل عشاء يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر ١٩٨٩م لعدد من كبار ضباط قوة الدفاع.

وقد أعرب سمو الشيخ حمد لدى لقائه الضباط عن اعتزازه بما يبذله جميع منتسبي قوة الدفاع من جهد مثمر وعمل دؤوب يؤكد مدى الإخلاص والكفاءة التي يتمتعون بها دائماً وحرصهم على أداء الرسالة السامية التي يحملونها مستعينين بالله لخدمة وطنهم وأميرهم المفدى وقائدهم الأعلى، مؤكداً سموه أن قوة الدفاع سعت منذ تأسيسها إلى تهيئة وتنشئة القادة الأكفاء القادرين على التخطيط والتنفيذ بكل اقتدار، مبيناً سمو نائب الأمير المفدى أن الجيوش لا تقاس بعددها وعدتها ولكن بمدى قدرتها على القيام بالواجب المناط بها في أي وقت وتحت أية ظروف بكفاءة عالية.

كما أوضح سموه أهمية التحصيل العلمي المستمر والحرص على التدريب العملي المتواصل ليتمكن مستخدم السلاح من التعامل معه بكل ثقة واقتدار ولتكون إرادته وعزمته أقوى من السلاح الذي يستخدمه. مشيراً سموه إلى أن قوة الدفاع تسير بعون الله بخطى ثابتة لتحقيق ما تتطلع إليه بنهج واقعي ورؤية واضحة من أجل تطوير وتحديث صنوف أسلحتها ولا تدعي في ذلك بلوغها حد الكمال ولكن تصبو إليه دائماً وذلك انطلاقاً من التوجيهات السامية لقائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى.

( ١١ صفر ١٤١٠هـ، ١٢ سبتمبر ١٩٨٩م )



دَوْلَةُ الْفِلَسْطِينَةِ

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من ضباط البحرية الخريجين

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ٣١ يوليو ١٩٨٩م بالقيادة العامة عدداً من ضباط البحرية الخريجين، حيث تشرفوا بالسلام على سموه وأداء القسم القانوني.

وقد هنأهم سموه على تخرجهم شاكراً لهم الجهد الطيب الذي بذلوه خلال دراستهم. وقد زودهم سمو ولي العهد القائد العام بتوجيهاته وإرشاداته القيمة، وحثهم على التمسك بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والتحلي بالقيم العربية الأصيلة، متمنياً سموه أن يكون اجتيازهم لهذه المرحلة دافعاً لهم نحو المزيد من الدورات والحرص على الاستمرار في التحصيل العلمي والتدريب العملي، موضحاً سموه بأن كسب المعركة الحديثة ليس للقادر على حمل السلاح فقط بل للمتمكن من التعامل مع هذا السلاح بمهارة ودراية.

وأكد سموه حرص قوة الدفاع على تطوير سلاح البحرية وتزويده بأحدث الأسلحة والمعدات وإعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة إيماناً بالدور الفعال لهذا السلاح، وانطلاقاً من أصالة هذا البلد وتاريخه البحري العريق.

وتمنى سموه للضباط الخريجين التوفيق في حياتهم العملية وأن يعملوا يداً واحدة مع إخوانهم في مختلف صنوف أسلحة قوة الدفاع مستعينين بالله دائماً لخدمة وطننا العزيز وسمو أميرنا المفدى قائدنا الأعلى. وقد أعرب سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع عن سروره بأن ينتهز هذه الفرصة ليرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى وسمو رئيس الوزراء الموقر نيابة عن جميع منتسبي قوة الدفاع بمناسبة إطلالة العام الهجري الجديد، داعياً الله عز وجل أن يعيده على سموهما بالصحة والسعادة وعلى وطننا العزيز بالأمن والرخاء وعلى أمتنا العربية والإسلامية باليمن والبركات.

( ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ ، ٣١ يوليو ١٩٨٩م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من ضباط قوة الدفاع



أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ١٩ سبتمبر ١٩٨٩م حفل عشاء لعدد من ضباط قوة الدفاع حيث زود سموه الحضور بتوجيهاته وإرشاداته القيمة وشكرهم على ما يبذلونه من جهد مثمر وعمل دؤوب، كما حملهم سموه تحياته وتقديره لجميع إخوانهم في مختلف وحدات قوة الدفاع.

وأكد سموه أن قوة الدفاع راعت أن يكون بناؤها على أسس علمية نابعة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة، وإن ما وصلت إليه خلال مسيرتها الخيرة من تحقيق الكثير من الطموحات والتطلعات هو نتيجة حتمية لما يبذله جميع منتسبيها من عمل جاد ومثمر يؤكد سلامة التوجه الذي انتهجته منذ تأسيسها.

وأوضح سمو نائب الأمير المفدى القائد العام لقوة الدفاع بأن العلوم العسكرية والأسلحة الحديثة في تطور مستمر مما يدفع قوة الدفاع إلى مواصلة العمل الجاد لتطوير القدرات القتالية لمنتسبيها ومواصلة التركيز على التدريب الاختصاصي لما له من دور فعال في المعارك الحديثة ليتمكن رجالها من التعامل مع الأسلحة التي تزود بها قوة الدفاع بكل كفاءة واقتدار ولتزيدهم قوة على قوتهم الذاتية.

كما أكد سموه خلال لقائه بالضباط أهمية المحافظة على المستوى اللائق الذي يتسمون به دائماً والحرص على تنفيذ خطط التطوير والتحديث التي تسير عليها قوة الدفاع من أجل حماية الوطن ومكتسباته الحضارية في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى وحكومته الرشيدة.

( ١٨ صفر ١٤١٠هـ، ١٩ سبتمبر ١٩٨٩م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من العاملين في الإعلام والثقافة

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع بديوان سموه بالرفاع يوم السبت ١٦ سبتمبر ١٩٨٩م السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الإعلام الذي قدم لسموه مجموعة من العاملين في مجالات الإعلام والثقافة.

وقد أكد سموه دعمه الشخصي للعاملين في الإعلام والصحافة والمهتمين بالفن والأدب، واعتزازه بإنجازهم الذي يعكس مدى التقدم والتطور الذي تشهده البحرين في مختلف المجالات... كما أكد سموه ضرورة الاهتمام بثقافة الطفل البحريني وإبراز المواهب والقدرات الشابة. وقد رحب سمو نائب أمير البلاد المفدى بأعضاء المجموعة منوها بالدور المنوط بهم للنهوض بمستوى الحركة الإعلامية والثقافية والصحفية والفنية والأدبية في وطننا العزيز، مؤكداً سموه أن الدولة لا تألو جهداً في سبيل توفير كافة الإمكانيات لهم لإبراز مواهبهم وقدراتهم ونتائجهم الأدبي والفني، متمنياً سموه لهم التوفيق في عملهم لخدمة بحریننا الغالية.

( ١٥ صفر ١٤١٠هـ، ١٦ سبتمبر ١٩٨٩م )



## تصريح سمو نائب أمير البلاد بمناسبة مشاركته في احتفالات دولة الإمارات بعيدها الوطني

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع يوم الجمعة ١ ديسمبر ١٩٨٩م متوجهاً إلى أبوظبي للمشاركة في احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة بعيدها الوطني. وقد أدلى سموه بتصريح قبيل مغادرته قال فيه:

يسرنا بمناسبة زيارتنا لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة للمشاركة في احتفالاتها بالذكرى الثامنة عشرة للعيد الوطني المجيد أن نتقدم بخالص التهئة لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولحكومته الموقرة وشعبه النبيل وأن نعرب عن خالص اعتزازنا لما شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تقدم وازدهار في شتى المجالات بفضل القيادة المخلصة الحكيمة التي يتميز بها سموه.

كما يسرنا أن نعرب عن إعجابنا الشديد للدور الرائد لصاحب السمو الشيخ زايد في المحافل العربية والدولية وبالأخص ما يقدمه سموه من مساهمة فاعلة في إيجاد الصيغة المنصفة والعادلة للتحديات التي تواجه التضامن العربي. وإن العلاقات المتميزة بين صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تمثل في الواقع القدوة المثلى للمحبة الصادقة والأخوة الحقيقية التي تربط الشعبين الشقيقين.

واننا في هذه المناسبة العزيزة على نفوسنا جميعاً نتوجه للمولى العلي القدير بالدعاء الخالص بأن يحفظ سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وينعم عليه بالصحة والسعادة وعلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بمزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادة سموه الحكيمة.

( ٣ جمادى الأولى ١٤١٠هـ ، ١ ديسمبر ١٩٨٩م )

## تصريح سمو نائب أمير البلاد بمناسبة وضع حجر الأساس لمركز البحرين للدراسات والبحوث

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث فشمّل برعايته الكريمة يوم الأربعاء ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩م وضع حجر الأساس لمركز البحرين للدراسات والبحوث وذلك شمال شرق مدينة العوالي. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

سعدت بالمشاركة مع الإخوة الحاضرين في الحفل الذي أقيم هذا اليوم لوضع حجر الأساس لمبنى مركز البحرين للدراسات والبحوث.

وأعرب سموه عن أمله في أن يلبي هذا المركز طموحات واحتياجات الباحثين العلميين في البحرين ويكون عوناً لهم في توفير ما يحتاجون إليه من دعم علمي؛ ومالي ليتمكنوا من إنجاز أبحاثهم ودراساتهم بما يعود بالنفع والخير على هذا الوطن، مؤكدا حرص الدولة على رعاية القدرات العلمية في هذا البلد.

( ٢٣ ربيع الآخر ١٤١٠هـ، ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩م )



## تصريح سمو ولي العهد عقب زيارة خادم الحرمين الشريفين للبلاد

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة الدفاع يوم الأحد ٢٤ ديسمبر ١٩٨٩م بتصريح تعقيباً على زيارة خادم الحرمين الشريفين للبلاد. وأكد على أهمية هذه الزيارة لكونها تأتي في أعقاب إنجازات القمة العاشرة لدول مجلس التعاون، حيث قال سموه في تصريحه:

إن الزيارة الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لدولة البحرين يومي ٢٥ و ٢٦ جمادى الأولى ١٤١٠ هجرية الموافق ٢٣ و ٢٤ ديسمبر ١٩٨٩م تلبية لدعوة أخوية من حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى تكتسب أهمية بالغة لكون هذه الزيارة الميمونة تأتي في أعقاب إنجازات القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مسقط بتاريخ ٢٠ إلى ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٠ هجرية الموافق ١٨ إلى ٢١ ديسمبر ١٩٨٩م ميلادية.

ويعتبر لقاء البحرين بمثابة استمرار للمباحثات الثنائية المكثفة التي تولاهما العاهلان خلال قمة مسقط وتعميق للحوار المتصل بينهما في شتى الأمور والمستجدات التي تهم شعوب المنطقة، كما أنه من دواعي السعادة لدولة البحرين أميرا وحكومة وشعباً أن تعرب عن بالغ اعتزازها وتقديرها لهذه الزيارة الكريمة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين تدعيماً لعمق وشائج الصلات وأواصر القربى بين شعب المملكة العربية السعودية وشعب البحرين وتعبيراً كبيراً عن مشاعر الأخوة الصادقة والمتينة بين قائدي البلدين.

كما أن المردودات الخيرة التي أسفرت عنها هذه الزيارة سوف تنعكس بلا شك بمزيد من النتائج الإيجابية والبناءة في العلاقات المتميزة بين البلدين وتعزز روح التعاون والتآخي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

( ٢٦ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ، ٢٤ ديسمبر ١٩٨٩م )

# تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد مشاركته في احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة بعيدها الوطني



عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم السبت ٢ ديسمبر ١٩٨٩م قادما من أبوظبي بعد أن شارك سموه في احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بعيدها الوطني الثامن عشر. وقد أدلى سموه بتصريح لدى مغادرته مطار البطين العسكري قال فيه:

يسعدنا ونحن نغادر دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بعد أن شاركنا في احتفالاتها بالذكرى الثامنة عشرة للعيد الوطني المجيد أن نكرر خالص التهئة لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولحكومته الموقرة وشعبه الوفي وأن نعرب عن عظيم تقديرنا للحفاوة البالغة والاستقبال المعهود من صاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي العهد أخينا الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

كما يسرنا أن نشيد بجميع الفعاليات التي أقيمت بهذه المناسبة السعيدة والتي تدل على ما شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تقدم وازدهار في شتى المجالات بفضل قيادتها المخلصة الحكيمة.

وأضاف سموه في تصريحه قائلا كما أنه لا يفوتنا الإشادة بما نشعر به من محبة صادقة بين أبناء الشعبين الشقيقين في دولة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة بفضل ما تتميز به العلاقات الحميمة بين صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وأخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من رغبة في التعاون والتكاتف في جميع الأمور وفي شتى المجالات.

( ٤ جمادى الأولى ١٤١٠هـ، ٢ ديسمبر ١٩٨٩م )



## تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركة مصر والإمارات في مونديال إيطاليا

أشاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالمشاركة الإيجابية لمنتخبي جمهورية مصر العربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة في نهائيات كأس العالم المقامة في إيطاليا.

وقال سموه: إن وصول فريقين عربيين إلى نهائيات كأس العالم يعد مفعرة للكرة العربية، وإنجازا كبيرا يضاف إلى الإنجازات التي حققها ويحققها الشباب العربي في المحافل الرياضية الدولية. ونوه سموه بالدور الإعلامي الكبير الذي تحقق من خلال مشاركة المنتخبين العربيين، وما أظهره في لقاءاتهما من أخلاق رياضية عالية، وسلوك حميد وما قدماه من مستوى رفيع أثبتا من خلاله أن الشباب العربي قادر على إبراز كفاءته وقدرته متى ما تواجد في أي من المحافل والتجمعات الدولية. وأضاف سموه أن شبابنا العربي غني جدا بالمواهب التي أثبتت جدارتها وكفاءتها في كثير من المجالات الثقافية والفنية والأدبية والعلمية، منوها سموه بقدرة الشباب العربي على إثبات هويته وكفاءته متى ما أتيحت له فرص الاحتكاك والإبداع والمشاركة، مشيرا سموه إلى أن تحقيق مثل هذه النتائج الإيجابية يعد دليلا قاطعا على ما تقدمه الدول العربية لشبابها من دعم وإعداد وتخطيط لبلوغ الدرجات العالية، وتحقيق الغايات والأهداف السامية للأمة العربية.

( ٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ، ٢٧ يونيو ١٩٩٠ م )



إِلَٰهٌ مُّسْتَعِزٌّ

## تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى زيارته قاعدة الشيخ عيسى الجوية

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ٢٨ مايو ١٩٩٠م بزيارة لقاعدة الشيخ عيسى الجوية، حيث أدلى سموه بتصريح صحفي بدأه بقوله تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ».

صدق الله العظيم.

ثم أضاف سموه: إنها مناسبة عزيزة على النفس، غنية عن التعريف، حافلة بمنجزاتها التي تحققت في وقت هو من عمر الزمن قصير. وإننا لفخورون بالجهود المخلصة لأبناء هذا البلد الأوفياء من منتسبي قوة الدفاع بكافة رتبهم وفي جميع المجالات. تلك الجهود الخيرة التي نراها تترجم إلى واقع ملموس منذ بداية عهد التأسيس حتى يومنا هذا، وما سلاح الجو الأميري البحريني إلا أحدها، كما إننا نعتبره جزءاً لا يتجزأ من السياسة الدفاعية لدول مجلس التعاون. والله نسأل للجميع دوام التوفيق خدمة لدينهم ووطنهم تحت ظل قائدنا الأعلى.

وأضاف سموه: إن الأمة العربية سوف تسترد مكانتها الطبيعية بين الأمم بعون الله، وبفضل الجهود المبذولة في مجالات العلم والتقنية الحديثة، ولن يكون من السهل كما كان في الماضي على أعداء هذه الأمة التصرف بمقدراتها بكل حرية، ولن يبقى التفوق التقني حكراً على بعض الدول تهيمن بواسطته على من تخلف عنه، وما عاد العدد يغني عن الجودة، كما أن الجودة، لا العدد، هي المعيار الصحيح الذي يمكن أن تقاس به القدرات الدفاعية لأي بلد.

نسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يحفظ هذا البلد آمناً تحت قيادة سمو أميرنا المفدى وحكومته الرشيدة، إنه سميع مجيب.

( ٤ ذو القعدة ١٤١٠هـ، ٢٨ مايو ١٩٩٠م )





وأضاف سموه مخاطباً الضباط: إنكم ستلتحقون بوحدة قوة الدفاع، وستعملون مع إخوان لكم بمختلف الرتب؛ فعليكم التعاون معهم لما فيه الصالح العام والاستفادة من خبرتهم لتحقيق مزيد من العمل المنتج الذي يجمع بين الخبرة والمعرفة والعلوم الحديثة، وعليكم التحلي بالقيم المثلى التي يتسم بها منتسبو قوة الدفاع وأن تحرصوا على المحافظة على المستوى المتطور. فالدفاع عن الأوطان حق مشروع وواجب لا يمكن التفريط فيه.

وأضاف سموه: إن التحاقكم مع إخوان لكم تأدية لهذا الواجب ما هو إلا رمز لمصداقية أبناء الخليج العربي والجزيرة العربية في الدفاع عن أوطانهم وكيانها وأمنها في كافة أقطارهم، وذلك ما نرى مصداقاً له في جميع تلك الأقطار الشقيقة.

كما أكد سمو ولي العهد القائد العام أن سياسة التدريب التي تشرف عليها قوة الدفاع تهدف أولاً وقبل كل شيء إلى الواقعية وفقاً للمتطلبات والخطط المستقبلية لما فيه رفع المستوى التدريبي وتدعيم العمل المشترك بين وحدات قوة الدفاع.

وفي الختام تمنى سمو ولي العهد القائد العام للضباط الخريجين التوفيق والنجاح في حياتهم العملية المقبلة.

(٧ صفر ١٤١١ هـ، ٢٨ أغسطس ١٩٩٠ م)

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من الضباط الخريجين



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بالقيادة العامة يوم الثلاثاء ٢٨ أغسطس ١٩٩٠م عدداً من الضباط الخريجين من الكليات العسكرية والجامعات وذلك للسلام على سموه وأداء القسم القانوني.

وقد أكد سموه خلال المقابلة أن دولة البحرين لا ترى بديلاً عن القرارات العربية والدولية الناصّة على الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت، وإعادة الشرعية إليها، وهي قرارات نالت كل التأييد العالمي من شرقه وغربه.

وقال سموه: إن من دواعي الفخر والاعتزاز أن نشيد بالموقف المشرف للشعب الكويتي الشقيق القائم على رفض الاحتلال، وكذلك بالتأييد العربي والإسلامي اللامحدود للقيادة الشرعية لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الكويتي سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وأسرة آل صباح الكرام.

كما أشاد سموه بصفة خاصة بالجهود المشكورة لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وأشقائه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الجهود الخيرة والبناءة والحازمة، التي بذلت لمواجهة الأزمة منذ بدئها بما يكفل الحماية والأمن والاستقرار لدول المنطقة وشعوبها ويجنبها المخاطر المماثلة.

وقد هنا سموه الضباط الخريجين على النتائج المشرفة التي حققها منتسبو قوة الدفاع، والتي تعكس بصدق ما وصل إليه أبناء هذا البلد من مستوى علمي وثقافي يعود الفضل فيه بعد الله سبحانه وتعالى إلى ما تتمتع به البحرين من تاريخ عريق.

وقال سموه: يسرنا ويسعدنا أن نلتقي اليوم بنخبة من أبناء الوطن اختارت ميدان الرجولة والشرف، وتهيأت للانضمام إلى إخوان لهم نذروا أنفسهم فداء للوطن وعزته وكرامته، وأثبتوا بكفاءة واستحقاق جدارتهم في تحمل مسئولياتهم العظيمة في الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله ومكتسباته الحضارية.

## تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته قاعدة الشيخ عيسى الجوية



قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ٢ أكتوبر ١٩٩٠م بزيارة تفقدية لقاعدة الشيخ عيسى الجوية.

وأشاد سموه بكفاءة رجال قوة الدفاع وقال: إننا لم نجد منهم إلا كل عزم وتصميم على أداء الواجب، معتبرا ذلك موضع اعتزاز الجميع.

وإثر الجولة التفقدية التي أداها سموه لمنشآت القاعدة، التقى سموه مع عدد من ضباط سلاح الجو الأميري البحريني، حيث أعلن سموه بأن قوة دفاع البحرين إيمانا منها بالعلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي ينص ميثاقه على أن أي اعتداء ضد إحدى الدول الأعضاء هو بمثابة اعتداء على جميع دول المجلس، وتأكيدا لمسيرة العمل العسكري المشترك وإضافة إلى مشاركة قوة دفاع البحرين ضمن قوات درع الجزيرة، فقد صدرت الأوامر، ومنذ الساعات الأولى من بداية المحنة التي تمر بها منطقتنا إلى سلاح الجو الأميري البحريني وسلاح البحرية الأميري البحريني بوضع الإمكانيات المتاحة لهما من أجل القيام بالدور الذي يجسد عمق العلاقات الأخوية التي تربط دولة البحرين، والمملكة العربية السعودية الشقيقة إحقاقا للحق.

وفي ختام زيارته أعرب سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع عن شكره وتقديره للعمل المخلص، وسرعة الإنجاز الذي تقوم به جميع وحدات قوة دفاع البحرين. وأضاف سموه أن الفضل في ذلك يعود لله سبحانه وتعالى، وإلى ما بذله منتسبو قوة الدفاع سواء في الوحدات البرية أو الجوية أو البحرية من جهود مثمرة، وأن ذلك ليس بالغريب على رجالنا، فالحق يقال، إننا لم نجد منهم إلا كل عزم وتصميم على أداء الواجب، وهذا محل الاعتزاز دائما متمنياً سموه للجميع المزيد من النجاح والتوفيق.

( ١٣ ربيع الأول ١٤١١ هـ، ٢ أكتوبر ١٩٩٠م )

## تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله رئيس جمعية الإصلاح



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم السبت ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠م بمكتب سموه الشيخ عيسى بن محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس جمعية الإصلاح الذي اطلع سموه على نتائج المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد في المملكة العربية السعودية الشقيقة وقد شكره سموه على ما قام به من جهد مثمر خلال جلسات المؤتمر.

وأشاد سمو ولي العهد في هذه المناسبة بالدعم الكبير الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لتسهيل عقد المؤتمر الإسلامي العالمي بمكة المكرمة، والذي دعت إليه رابطة العالم الإسلامي لبحث الأوضاع الراهنة في الخليج.

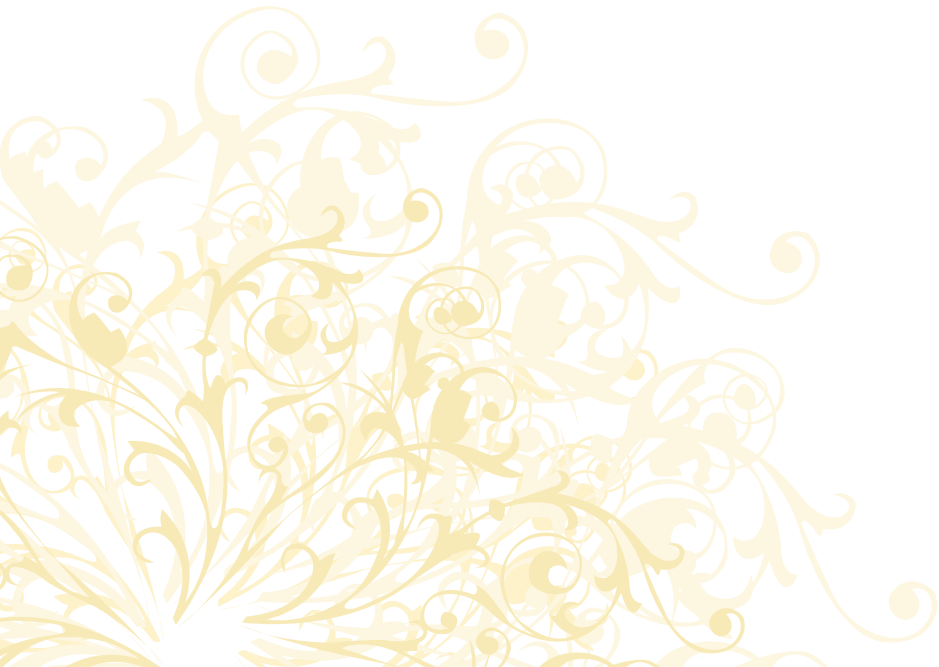
كما ثمن سموه جهود علماء المسلمين وقادة الرأي في الأمة الإسلامية الذين أسهموا بفكرهم واجتهادهم في أعمال المؤتمر الذي يأتي منارة وهداية للرأي العام الإسلامي في هذا الظرف الدقيق، خاصة ما تضمنته (وثيقة مكة المكرمة) الصادرة عن المؤتمر من مبادئ ومواقف إسلامية ثابتة وواضحة في إدانة العدوان العراقي ورفض آثاره والتأكيد على عودة الشرعية إلى دولة الكويت الشقيقة، طبقاً للإرادة الإسلامية والعربية والعالمية، مع تأكيد حق الدول العربية والإسلامية في الدفاع المشروع عن ذاتها بكل الوسائل الممكنة.

وتمنى سمو ولي العهد القائد العام عقد المزيد من هذه المؤتمرات الفكرية الإسلامية؛ لتدارس قضايا الساعة وفق متطلبات الإسلام الصحيحة ومنعاً لاستخدام الدين الحنيف في غير مقاصده السامية.

( ٣ ربيع الأول ١٤١١ هـ، ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠م )

برقيات

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة





## سمو ولي العهد يهنئ الاتحاد البحريني للكرة الطائرة

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ١٩٨٣م برقية تهنئة إلى رئيس وأعضاء الاتحاد البحريني للكرة الطائرة بمناسبة فوز منتخب الأمل بالمركز الثاني في البطولة العربية الأولى للناشئين في الكرة الطائرة التي أقيمت في المملكة العربية السعودية. وقال سموه في برقيته:

تابعنا باهتمام نتائج منتخب الأمل المشارك في البطولة العربية الأولى للكرة الطائرة التي أقيمت في السعودية.. وإن ما حققه الفريق من نتيجة فهو دليل على جهود الاتحاد في إعداد البرامج المناسبة للفريق مع خالص تهنئتي لكم ولإداريي ومدربي ولاعبي الفريق متمنيا للجميع دوام التقدم والتوفيق.

( ٥ محرم ١٤٠٤هـ، ١١ أكتوبر ١٩٨٣م )

## سمو ولي العهد يهنئ الاتحاد البحريني لكرة السلة



بعث صاحب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم السبت ١ أكتوبر ١٩٨٣م برقية إلى الشيخ علي بن خليفة آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي أقيمت في البحرين، يهنئ فيها على النجاح الذي حققه تنظيم البطولة.

كما ضمن سموه برقيته تهنئته لأعضاء المنتخب الأهلي البحريني لكرة السلة لتحقيقهم المركز الثاني في البطولة والذي يؤكد تطور هذه اللعبة بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها مجلس إدارة الاتحاد.

وتمنى سموه في ختام رسالته التوفيق والنجاح المستمر لأعضاء الاتحاد لما فيه خير وخدمة شباب هذا البلد العزيز.

( ٢٤ ذوالحجة ١٤٠٣هـ، ١ أكتوبر ١٩٨٣م )



## سمو ولي العهد يبعث برقية جوابية لنادي البسيتين بمناسبة السنة الدولية للشباب

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة برقية جوابية يوم الخميس ٢٤ يناير ١٩٨٥م إلى رئيس وأعضاء نادي البسيتين الثقافى والرياضى رداً على البرقية التى بعثها النادي إلى سموه بمناسبة السنة الدولية للشباب. وفيما يلي نص البرقية:

يطيب لنا أن نعرب لكم عن شكرنا الجزيل على مشاعركم الطيبة التى عبرتم عنها خلال برقيتكم المرسلة بمناسبة السنة الدولية للشباب، ونؤكد لكم أن ما تضمنته كلماتنا من معان تعبر بصدق عن تقديرنا للدور الذى تقوم به المؤسسات الرياضية لخدمة جميع فئات المجتمع وتمنياتنا لنادي البسيتين الثقافى والرياضى بمزيد من التوفيق.

( ٣ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ، ٢٤ يناير ١٩٨٥م )



## سمو ولي العهد يهنئ سمو أمير البلاد بالعيد الوطني المجيد



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ١٠ ديسمبر ١٩٨٤م برقية تهنئة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين وذلك بمناسبة حلول العيد الوطني المجيد هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى القائد الأعلى، بمناسبة عيدنا الوطني المجيد يسعدني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن ضباط وضباط صف وأفراد قوة الدفاع أن نتشرف بأن نرفع إلى مقامكم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات وندعو الله العلي القدير أن يديم علينا عهدكم الميمون بوافر الخير والازدهار. ونحن في قوة الدفاع قيادة وضباطا وضباط صف وأفراداً إذ نجدد لسموكم حفظكم الله عهدنا الوثيق بأداء واجباتنا في ظل رعايتكم الشاملة وتوجيهاتكم السامية، نسأل الله العلي القدير أن يعيد عليكم هذه المناسبة الكريمة بالخير والأمن والازدهار وأن يحفظكم ذخرا وسندا.

( ١٧ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ، ١٠ ديسمبر ١٩٨٤م )



## سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى سمو الأمير سلطان بن سلمان بمناسبة مشاركته في رحلة مكوك الفضاء

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو ١٩٨٥م برقية تهنئة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة مشاركة سموه في رحلة مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.  
﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾

صدق الله العظيم

إنها لمناسبة عزيزة على النفس تلك التي دعنتني لأبعث لسموكم مهنئاً بالإنجاز العلمي العظيم الذي توفقتُم في تحقيقه بفضل الله ورعايته، وإننا جميعاً لفخورون ومعتزون بأن تكون البداية في ذلك المجال بالنخبة الطيبة التي تمثلونها أنتم والأخ الرائد عبدالمحسن البسام والذي أبعث له تمنياتي ولبقية الفريق العلمي.

وفقكم الله لخدمة بلدكم وعالمكم العربي والإسلامي تحت ظل القيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي لم يأل جهداً في دعمكم وتوجيهكم كي تحققوا ما نصبو إليه جميعاً.

وفقكم الله مرة أخرى وأمدكم بعون من عنده، ودمتم سالمين.

( ٧ شوال ١٤٠٥ هـ ، ٢٥ يونيو ١٩٨٥ م )

# سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة مشاركة نجله في رحلة فضائية



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو ١٩٨٥م برقية تهنئة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية بمناسبة مشاركة أول رائد فضاء عربي هو الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز في رحلة مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض  
حفظه الله

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

صدق الله العظيم

إنه لمن دواعي السرور أن أبعث لسموكم بهذه البرقية مهنئاً فيها بعودة نجلكم الأخ الأمير سلطان سالماً غانماً وحمدنا الله على ذلك، ومما لا شك فيه أن هذا الإنجاز لم يكن إلا حصيلة بذرة طيبة غرسها صاحب الجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وتعهد نموها جميعاً بأمانة وإخلاص ورعايتها بالعلم والإيمان وها هي تؤتي ثمارها الطيبة وأسأل الله أن يوفقكم للمزيد من العائد بالخير على الجميع.

وفي الختام أرجو إبلاغ تحيات سيدي صاحب السمو الوالد أمير البلاد المعظم وتحياتي إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم وصاحب السمو الملكي الأخ الأمير عبدالله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأخ الأمير سلطان النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وجميع الإخوان مع تهنئة سموه وتمنياته بالصحة والتوفيق لكم جميعاً.

ودمتם سالمين موفقين.

( ٧ شوال ١٤٠٥ هـ ، ٢٥ يونيو ١٩٨٥ م )



## سمو ولي العهد يهنئ منتخب أنسات البحرين في كرة الطاولة

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الخميس ١٥ أغسطس ١٩٨٥م برقية تهنئة إلى منتخب أنسات البحرين لكرة الطاولة بمناسبة فوز الفريق بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية في مسابقات الدورة العربية السادسة للألعاب الرياضية المقامة حالياً بالمملكة المغربية الشقيقة. وفيما يلي نص البرقية:

اللاعبة نادية بوجيري، اللاعبة علوية خليل.

تلقينا ببإلغ السرور نبأ فوزكما بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية في مسابقات كرة الطاولة المقامة حالياً ضمن مسابقات الدورة العربية السادسة، وما هذا الفوز إلا تعبير صادق عما بذلتماه من جهد مشكور لرفع اسم بلدكما في المحافل الرياضية، مؤكداً بذلك كفاءة وقدرة الفتاة البحرينية وما وصلت إليه من مستوى متقدم في مثل هذه اللقاءات الرياضية وبفضل متابعة ورعاية المسؤولين بالاتحاد البحريني لكرة الطاولة.

ختاماً خالص تمنياتنا بدوام التوفيق والنجاح.

( ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ، ١٥ أغسطس ١٩٨٥ م )

## سمو نائب أمير البلاد يهنئ البطل أحمد حمادة



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المفدى القائد العام لقوة الدفاع يوم الأحد ١١ أغسطس ١٩٨٥م برقية تهنئة إلى الوكيل أحمد حمادة بمناسبة إحرازه الميدالية الذهبية في مسابقة ٤٠٠ متر حواجز في الدورة العربية للألعاب الرياضية المقامة في المملكة المغربية الشقيقة هذا نصها:

الوكيل أول أحمد محمد حمادة.

تلقينا بوافر السرور نبأ حصولكم على المركز الأول وإحرازكم الميدالية الذهبية في مسابقة ٤٠٠ متر حواجز خلال مشاركتكم في الدورة العربية السادسة للألعاب الرياضية المقامة في المملكة المغربية الشقيقة، ويطيب لنا بهذه المناسبة أن نهنئكم على النتيجة الطيبة التي حققتها، ولاشك أنها ثمرة لجهودكم المستمرة للمحافظة على المستوى المتقدم الذي تحرصون على الظهور به دائماً. متمنين لكم مزيداً من التوفيق والنجاح في المحافل الرياضية.

كما بعث سمو ولي العهد برقية أخرى إلى البطل أحمد حمادة بمناسبة حصوله على ميدالية ذهبية ثانية في مسابقات ١١٠ أمتار حواجز هذا نصها:

يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه البرقية معربين فيها عن تهانينا بفوزكم بالميدالية الذهبية في مسابقات ١١٠ أمتار حواجز وما هذا الفوز إلا تجسيد للجهد الطيب الذي تبذلونه متمنين لكم دوام التوفيق ومزيداً من الانتصارات لرفع اسم البحرين عالياً في المحافل الرياضية العربية والدولية.

( ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ، ١١ أغسطس ١٩٨٥ م )



## سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية إلى السيد ياسر عرفات

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ١٩٨٥م برقية إلى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استنكر فيها بشدة العدوان الغادر الذي تعرض له الشعبان التونسي والفلسطيني نتيجة الاعتداء الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، مؤكداً سموه وقوف البحرين بجانب الشعب الفلسطيني ممثلاً في قيادته الشرعية معبراً عن تعازيه ومواساته بالنسبة للضحايا.

( ١٧ محرم ١٤٠٦هـ، ١ أكتوبر ١٩٨٥م )

## سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية إلى رئيس الجمهورية التونسية يستنكر فيها العدوان الصهيوني



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم يوم الثلاثاء ١ أكتوبر ١٩٨٥م برقية إلى فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة أعرب سموه فيها عن استنكار وشجب البحرين أميراً وحكومة وشعباً للعدوان الآثم الذي اقترفته إسرائيل بحق الشعبين التونسي والفلسطيني بالاعتداء على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وما أسفر عنه من استشهاد عدد كبير من التونسيين والفلسطينيين، معبراً سموه عن تعازيه لأهالي الضحايا بهذا المصاب الفادح.

( ١٧ محرم ١٤٠٦ هـ ، ١ أكتوبر ١٩٨٥م )



## سمو ولي العهد يهنئ نادي المحرق بفوزه ببطولة دورة ( مارس ) للأشبال

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الاثنين ١٥ سبتمبر ١٩٨٦م برقية تهنئة إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي هنأهم فيها سموه بفوز فريق أشبال النادي ببطولة دورة مارس للأشبال أبطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحصول الفريق على كأس الدورة.

وقد أشاد سموه بالمستوى الطيب الذي ظهر به الفريق مما أهله للفوز بالمركز الأول، متمنيا سموه لأعضاء مجلس إدارة نادي المحرق التوفيق والنجاح في مهمتهم لتطوير الحركة الرياضية في النادي لما فيه خير وصالح الشباب الرياضي في وطننا العزيز.

( ١١ محرم ١٤٠٧هـ، ١٥ سبتمبر ١٩٨٦م )



# سمو ولي العهد يهنئ طياراً قطرياً بتحقيق رقم قياسي عالمي في مجال الطيران



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الوزراء بالنيابة يوم السبت ١ فبراير ١٩٨٦م برقية إلى الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني ضمنها سموه تهانيه له بتحقيق رقم قياسي عالمي في مجال الطيران حول العالم بطائرة صغيرة، معرباً سموه عن فخره واعتزازه بهذه المحاولة الشجاعة التي عبرت بصدق عن طموحات وتطلعات شباب هذه المنطقة ورغبتهم الأكيدة في تحقيق إنجازات تفخر بها أمتهم..

وتمنى سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة للطيار القطري أن يمدّه الله بعونه ورعايته ويوفقه إلى ما فيه الخير لتحقيق المزيد من الإنجازات التي يصبو إليها.

( ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ، ١ فبراير ١٩٨٦م )



## سمو ولي العهد يهنئ منتخب البحرين للشباب لكرة القدم

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة يوم الاثنين ٨ ديسمبر ١٩٨٦م برقية تهنئة إلى رئيس وأعضاء وفد منتخب البحرين الأهلي للشباب لكرة القدم المشارك في نهائيات كأس آسيا للشباب (٢٥) لكرة القدم في الرياض بمناسبة تأهلهم للمباراة النهائية في البطولة والأدوار النهائية لكأس العالم لكرة القدم للشباب والتي ستقام في شيلي كممثلين إلى جانب المنتخب السعودي عن قارة آسيا.

وقد ضمن سمو ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة البرقية تحياته وتهانيه، وأشاد بالأداء والروح العالية التي تحلى بها شباب البحرين وتمنى لهم كل التوفيق والنجاح في رفع اسم وطنهم في المحافل الرياضية.

( ٦ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ ، ٨ ديسمبر ١٩٨٦ م )

## سمو ولي العهد يهنئ سمو الشيخ فهد الأحمد برئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الأحد ٢٨ سبتمبر ١٩٨٦م برقية تهنئة إلى سعادة الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح وذلك بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للمجلس الأولمبي الآسيوي هذا نصها:

يسرني أن أتقدم بخالص التهاني إلى شخصكم الكريم بمناسبة فوزكم للمرة الثانية برئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي.

ولاشك أن هذه الثقة التي أولاكم إياها ممثلو اللجان الأولمبية العربية والآسيوية تعد إنجازاً آخر يضاف إلى العديد من الإنجازات والمكاسب التي تقدمونها وتحققونها خدمة للحركة الأولمبية الرياضية على المستويات العربية والآسيوية والدولية.

نكرر تهانينا لكم مع دوام النجاح والتقدم.

( ٢٤ محرم ١٤٠٧هـ، ٢٨ سبتمبر ١٩٨٦م )



## سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى الجندي أول عادل دراج

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الأحد ١٨ سبتمبر ١٩٨٨م برقية تهنئة إلى الجندي أول عادل دراج بمناسبة فوزه بالمركز الثالث على العالم والميدالية البرونزية في التايكوندو في الدورة الأولمبية المقامة حالياً في سيئول، وشكره سموه على الإنجاز الكبير الذي حققه للبحرين.

وقد هنأ سموه كل أعضاء البعثة وأبدى رغبة صادقة في أن يكون ذلك الإنجاز بداية الغيث لإنجازات قادمة إن شاء الله.

كما ضمن سموه برقيته اعتزازه الدائم بالشباب البحريني الذي يتوج إنجازاته بخلقه الذي أثبت دائماً أنه خير سفير للبحرين وتمنى للجميع مزيداً من التوفيق والإنجازات.

( ٧ صفر ١٤٠٩ هـ، ١٨ سبتمبر ١٩٨٨ م )



الْكَوْمَةُ السَّعُودِيَّةُ

## سمو ولي العهد يهنئ الرئيس المصري بإعادة انتخابه رئيساً للجمهورية

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٧ أكتوبر ١٩٨٧م برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ضمنها سموه تهانيه لإجماع الشعب المصري بإعادة انتخابه للفترة الثانية رئيساً لجمهورية مصر العربية، والتي عبرت عن ثقة الشعب المصري بفخامته، متمنيا سموه للرئيس المصري الصحة والسعادة والخير والرفاهية والتقدم والازدهار للشعب المصري الشقيق.

( ١٤ صفر ١٤٠٨ هـ، ٧ أكتوبر ١٩٨٧م )



## سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة للمنتخب السعودي بمناسبة فوزه بكأس العالم للناشئين

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الأحد ٢٥ يونيو ١٩٨٩م برقية تهنئة للمنتخب الوطني السعودي للناشئين لكرة القدم أشاد فيها بالإنجاز الذي حققه بفوزه ببطولة كأس العالم للناشئين الثالثة لكرة القدم.

وقال سمو ولي العهد في برقيته إلى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم. لقد تابعنا بالاعتزاز والفخر المستوى المتطور لمنتخب المملكة العربية السعودية للناشئين في كرة القدم الذي شارك في بطولة العالم في اسكتلندا والذي توجّه بهذا الإنجاز الرائع بفوزه ببطولة كأس العالم للناشئين.

( ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٩هـ ، ٢٥ يونيو ١٩٨٩م )

# سمو نائب أمير البلاد يهنئ النادي الأهلي بفوزه ببطولة مجلس التعاون لكرة اليد



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو الأمير المفدى برقية تهنئة يوم السبت ١٤ يناير ١٩٨٩م، إلى فريق كرة اليد بالنادي الأهلي بمناسبة فوزه ببطولة الأندية أبطال الكؤوس لدول مجلس التعاون.

وقد ضمن سموه البرقية شكره وتقديره لكل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز. كما هنأ سموه إدارة النادي الأهلي وأعضاءه مؤكداً اعتزازه وثقته بشباب البحرين وتمنى سموه للبحرين من خلال شبابها مزيداً من الإنجازات مؤكداً دعم المجلس الأعلى للشباب والرياضة للأنشطة الشبابية.

( ٧ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ، ١٤ يناير ١٩٨٩م )



## سمو ولي العهد يهنئ منتخب الإمارات الكروي بتأهله لمونديال إيطاليا

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الأحد ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م برقية تهنئة إلى أخيه سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وذلك بمناسبة تأهل منتخب الدولة الشقيقة إلى نهائيات كأس العالم في إيطاليا هذا نصها:

الأخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد أسعدني وشباب البحرين الإنجاز الكبير الذي حققه منتخب دولة الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم بتأهله إلى نهائيات كأس العالم، ولقد كان لهذا الإنجاز الرياضي الكبير عظيم الأثر في نفوسنا جميعا حيث استطاع بحق أن يجسد طموحات وآمال شبابنا الخليجي والعربي في الوصول إلى نهائيات أهم مسابقة كرة قدم في العالم.

وإن هذا الإنجاز جاء تتويجا لجهود متواصلة ودعم مستمر من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات وتشجيع ومساندة سموكم والقائمين على الرياضة في بلدكم الحبيب لهذا المنتخب الذي استطاع أن يشرف الكرة الخليجية والعربية، وأن يحقق تمنيات الشباب الخليجي، ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أعرب عن تمنياتي لكم ولشباب دولة الإمارات بتحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية مع تمنياتنا لكم بالصحة والسعادة ولدولة الإمارات اطراد التقدم والازدهار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان.

( ٢٩ ربيع الأول ١٤١٠هـ، ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م )



## سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة لخدام الحرمين الشريفين



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ٢٥ أكتوبر ١٩٨٩م برقية تهنئة إلى خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة منوها فيها سموه بالمساعي الخيرة التي بذلتها المملكة بقيادة خدام الحرمين، مما كان لها الأثر الكبير في توصل النواب اللبنانيين إلى اتفاق حول وثيقة الوفاق الوطني اللبناني، متمنيا سموه أن يعم السلام والأمن والاستقرار ربوع هذا البلد العربي الشقيق.

( ٢٥ ربيع الأول ١٤١٠هـ، ٢٥ أكتوبر ١٩٨٩م )



## سمو ولي العهد يهنئ بفوز الطيران الأردني في سباق ماليزيا

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ١ مارس ١٩٩٠م برقية تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة هنأه فيها بفوز فريق الطيران الأردني في سباق ماليزيا الدولي للطائرات لعام ١٩٩٠م بالمركز الأول.

حيث أثنى سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في برقيته على الأداء المميز للفريق الأردني (صقر الأردن) بقيادة الطيار الخاص لجلالته الكابتن راكان غازي ناصر وأبدى اغتباطه بهذا الفوز الكبير في مجال الطيران، مشيدا بما يلقاه هؤلاء الرجال من دعم ومساندة وتشجيع ومؤازرة من جلالة الملك الحسين بن طلال.

كما عبر سمو ولي العهد في برقيته لجلالة العاهل الأردني عن خالص تمنياته للأردن الشقيق ورجاله المخلصين بمزيد التقدم والتوفيق في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين بن طلال.

( ٤ شعبان ١٤١٠ هـ، ١ مارس ١٩٩٠م )

## سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى وكيل وزارة الخارجية الإماراتي

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الأحد ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م برقية تهنئة إلى الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بمناسبة تأهل منتخب دولة الإمارات إلى نهائيات كأس العالم في إيطاليا هذا نصها:

الأخ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أتقدم إلى سموكم وشباب دولة الإمارات باسمي وشباب البحرين بخالص التهنئة بمناسبة تأهل منتخبكم إلى نهائيات كأس العالم. ولقد كان لهذا الإنجاز الكبير أطيّب الأثر في نفوسنا جميعا حيث جاء محققا لآمال شبابنا الخليجي في الوصول إلى هذه النهائيات. وإنني إذ أهنئكم على هذا الإنجاز الكبير الذي توجّه المنتخب بخلقه ومستواه. أتمنى لسموكم موفور الصحة وللشباب الرياضي بدولة الإمارات اطراد التقدم والازدهار، متمنيا أن يكون منتخبكم خير سفير للكرة الخليجية والعربية.

( ٢٩ ربيع الأول ١٤١٠هـ، ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م )

## سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى الرئيس صدام حسين



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الجمعة ١ يونيو ١٩٩٠م برقية تهنئة إلى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة أعرب سموه فيها عن ارتياحه للنتائج الإيجابية التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد، والتي جاءت تعبيراً عن الإجماع العربي إزاء كل ما تتعرض له الأمة العربية من تحديات والتي وضعت خطة عمل لدفع مسيرة العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربي المنشود.

وقد نوه سموه بحنكة واقتدار الرئيس العراقي في إدارة أعمال المؤتمر مما كان له الأثر الطيب في الخروج بهذه القرارات التاريخية.

كما بعث سموه برقيتي تهنئة مماثلتين إلى معالي السيد عزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ومعالي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية.

(٨ ذو القعدة ١٤١٠ هـ، ١ يونيو ١٩٩٠م)

## قائمة المحتويات





- ٥٥ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته إحدى وحدات قوة الدفاع
- ٥٦ - سمو ولي العهد يدلي بحديث صحفي لصحيفة «البحرين اليوم»
- ٥٧ - سمو ولي العهد يدلي بحديث صحفي لمجلة «المجلة»
- ٦٢ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة الدفاع السادس عشر
- ٦٤ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة مشاركة سموه في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون
- ٦٥ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «عكاظ» السعودية حول تمرين درع الجزيرة (٢)
- ٦٦ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة بدء السنة الدولية للشباب
- ٦٨ - حديث سمو ولي العهد لمنتدى الإذاعة والتلفزيون العماني وصحيفة جُند عمان
- ٧١ - كلمة سمو ولي العهد خلال زيارته التفقدية للقوات البحرينية المشاركة في (قوة درع الجزيرة) في حفر الباطن
- ٧٢ - حديث سمو ولي العهد لدى قيامه بزيارة تفقدية لسلح الجو
- ٧٤ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الرأي العام» الكويتية
- ٧٥ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «عُمان» العمانية
- ٧٦ - حديث سمو ولي العهد لمجلة «حماة الوطن» الكويتية
- ٧٨ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ٧٩ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته قاعدة المحرق الجوية
- ٨٠ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح معسكر الدفاع الجوي الجديد
- ٨١ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لسلح الجو الأميري البحريني
- ٨٢ - سمو ولي العهد في حوار مع الصحافة المحلية
- ٨٦ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني المجيد
- ٨٧ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «المدينة» السعودية
- ٨٨ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع العشرين
- ٩٠ - سمو ولي العهد في حديث شامل لرؤساء تحرير الصحف المصرية

## «الفهرس»



### من كلمات وأحاديث ولقاءات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :

- ٢ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «السياسة» الكويتية
- ١٠ - كلمة سمو ولي العهد لدى رعايته احتفال كتيبة المدرعات الأولى في الذكرى الثانية لتأسيسها
- ١١ - كلمة سمو نائب أمير البلاد لدى ترؤسه أول اجتماع لمجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث
- ١٢ - حديث سمو نائب أمير البلاد لقادة الوحدات ورؤساء الشعب
- ١٥ - حديث سمو ولي العهد لمجلة «المجلة»
- ١٦ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «المدينة» السعودية
- ١٨ - لقاء سمو ولي العهد مع تلفزيون البحرين
- ٢٠ - كلمة سمو نائب أمير البلاد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ٢١ - كلمة سمو ولي العهد في الاحتفال بيوم كتيبة المشاة الآلية الأولى
- ٢٢ - حديث سمو ولي العهد لندوب الإذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى العاشرة للعيد الوطني
- ٢٤ - مؤتمر صحفي لسمو ولي العهد بعد مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون
- ٢٦ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة احتفال قوة دفاع البحرين بعيدها الرابع عشر
- ٢٧ - كلمة سمو نائب أمير البلاد خلال الجولة التفتيشية السنوية
- ٣١ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح ندوة التعليم العالي
- ٣٢ - كلمة سمو ولي العهد خلال ترؤسه لجنة ندوة التعليم العالي
- ٣٣ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «أخبار الخليج»
- ٣٨ - حديث سمو ولي العهد لمجلة «المجلة»
- ٥١ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع
- ٥٢ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته إحدى وحدات قوة الدفاع
- ٥٣ - كلمة سمو ولي العهد في حفل إفطار تكريماً لقادة الوحدات ورؤساء الشعب بقوة الدفاع
- ٥٤ - كلمة سمو ولي العهد في الجلسة الختامية لندوة التنمية والعمالة في البحرين

- ١٥٨ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة المباريات الختامية للرمية السنوية الرابعة ل وحدات قوة الدفاع
- ١٥٩ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تخريج دورة التعبئة التأسيسية الثالثة للضباط
- ١٦٠ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد حضوره عملية اقتحام للقوات الخاصة
- ١٦١ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى ترؤسه اجتماع مناقشة المناورة السنوية ل وحدات قوة الدفاع.
- ١٦٢ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عددا من الضباط المتخرجين في الكليات العسكرية
- ١٦٣ - تصريح سمو ولي العهد بعد مباحثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا
- ١٦٤ - تصريح سمو ولي العهد بعد جولته التفشيشية لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ١٦٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عددا من ضباط وضباط صف وأفراد قوة الدفاع.
- ١٦٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عددا من منتسبي قوة الدفاع
- ١٦٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى رعايته حفل افتتاح سوق المحرق المركزي
- ١٦٨ - تصريح سمو ولي العهد بعد افتتاحه المبنى الجديد للقيادة العامة لقوة الدفاع
- ١٦٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره محاضرة (تاريخ العتوب من خلال المخطوطات والوثائق)
- ١٧٠ - تصريح سمو ولي العهد في حفل تدشين السفينة (الرفاع)
- ١٧١ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره اجتماعات وزراء الدفاع الخليجين
- ١٧٢ - تصريح سمو ولي العهد بعد مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون
- ١٧٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى منحه الرتب لعدد من الضباط الخريجين
- ١٧٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة الأردنية الهاشمية
- ١٧٥ - تصريح سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح القاعدة الجوية
- ١٧٦ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة المؤتمر الثاني عشر لدول مركز ارتباط الشرق الأوسط
- ١٧٧ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تخريج دفعة جديدة من قوات الصاعقة
- ١٧٨ - تصريح سمو ولي العهد بعد زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر
- ١٧٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى الرياض



- ٩٧ - لقاء سمو ولي العهد مع رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية
- ١٠٥ - حديث سمو ولي العهد لمجلة «الصيد» اللبنانية
- ١٠٧ - حوار شامل لسمو ولي العهد مع صحيفة «السياسة» الكويتية
- ١١٤ - سمو ولي العهد في حديث شامل مع صحيفة «أخبار الخليج»
- ١٢١ - حديث لسمو ولي العهد نشرته صحيفة «الأيام» البحرينية
- ١٢٢ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «السياسة» الكويتية
- ١٢٥ - لقاء صحفي لسمو ولي العهد مع صحيفة «السياسة» الكويتية
- ١٣٢ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع الثاني والعشرين وتدشين السفينة «الطويلة»
- ١٣٤ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأيام» البحرينية
- ١٣٥ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «السياسة» الكويتية
- ١٣٧ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة زيارته التفقدية لسلح الجو الأميري البحريني
- ١٣٨ - كلمة سمو ولي العهد لمنتسبي قوة الدفاع بدرع الجزيرة
- ١٣٩ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة استقباله الضباط الجدد
- ١٤١ - كلمة سمو ولي العهد لمنتسبي قوة دفاع البحرين
- ١٤٣ - حديث سمو ولي العهد للصحافة الوطنية
- ١٤٦ - حديث سمو ولي العهد بعد لقاءه مع منتسبي قوة الدفاع
- ١٤٨ - كلمة سمو نائب أمير البلاد بمناسبة افتتاح القناة الفضائية المصرية
- ١٤٩ - كلمة سمو نائب أمير البلاد بمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع عشر

#### من تصريحات صاحب الإجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :

- ١٥٦ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم قوة الدفاع
- ١٥٧ - تصريح سمو ولي العهد لدي عودته من المملكة الأردنية الهاشمية



## الكلمة السامية

- ٢٠١ - تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه جهاز الطيران التمثيلي لشركة طيران الخليج
- ٢٠٢ - تصريح سمو ولي العهد لوكالة أنباء الخليج بمناسبة يوم قوة الدفاع السادس عشر
- ٢٠٤ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون.
- ٢٠٥ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاحه وحدات سكنية جديدة لأفراد قوة الدفاع
- ٢٠٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته دولة قطر
- ٢٠٧ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة صدور القانون الجديد للمخدرات
- ٢٠٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مدينة أبها
- ٢٠٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة العربية السعودية
- ٢١٠ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة منح أوسمة بحرينية لأعضاء البعثة العسكرية لمجلس التعاون.
- ٢١١ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح المعرض الثاني عشر لجمعية البحرين للفن المعاصر
- ٢١٢ - تصريح سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح الأجنحة الجديدة في المستشفى العسكري
- ٢١٣ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس قوة الدفاع
- ٢١٥ - تصريح سمو ولي العهد خلال الاحتفال بافتتاح القاعدة البحرية وتدشين السفينة الصاروخية «الجابري»
- ٢١٦ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية
- ٢١٧ - تصريح سمو ولي العهد خلال مباريات الرماية السنوية لوحدة قوة الدفاع
- ٢١٨ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته أحد ميادين الرماية بقوة الدفاع
- ٢١٩ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة جلالة السلطان قابوس للبحرين
- ٢٢٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه المؤسسة الاستهلاكية العسكرية
- ٢٢١ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ٢٢٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المنطقة الشرقية
- ٢٢٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ٢٢٤ - تصريح سمو ولي العهد بعد تفقده إحدى وحدات قوة الدفاع

- ١٨٠ - تصريح سمو ولي العهد بعد اختتام المؤتمر الثاني لوزراء الدفاع بالرياض
- ١٨١ - تصريح سمو ولي العهد بعد زيارته المملكة العربية السعودية
- ١٨٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى التقائه بعدد من ضباط قوة الدفاع
- ١٨٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه معهد الأمل للأطفال المعوقين
- ١٨٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى تكريمه فريق كرة القدم بنادي الرفاع الغربي
- ١٨٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى اجتماعه مع كبار ضباط قوة الدفاع
- ١٨٦ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارته لسلطنة عمان
- ١٨٧ - تصريح سمو نائب أمير البلاد خلال لقائه ضباط إحدى وحدات قوة الدفاع
- ١٨٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة العربية السعودية
- ١٨٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله وزير الدفاع والطيران السعودي
- ١٩٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته وزارة الإعلام
- ١٩١ - تصريح سمو ولي العهد خلال حضوره مناورة بالذخيرة الحية
- ١٩٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده المبنى الجديد لمركز البحرين للدراسات والبحوث
- ١٩٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ١٩٤ - تصريح سمو ولي العهد بعد ختام زيارة ولي عهد قطر للبحرين
- ١٩٥ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركة البحرين في مناورة درع الجزيرة
- ١٩٦ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى حضوره مأدبة الغداء التي أقامتها وحدة قوة الدفاع المشاركة في مناورات درع الجزيرة
- ١٩٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته مركز تدريب قوة الدفاع
- ١٩٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته المملكة الأردنية الهاشمية
- ١٩٩ - تصريح سمو ولي العهد بعد التقائه بعاهل المملكة الأردنية الهاشمية
- ٢٠٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده المنشآت الجديدة لبحرية قوة الدفاع

- ٢٤٩ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة صدور قانون القوة الاحتياطية
- ٢٥٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته منطقة حضر الباطن في المملكة العربية السعودية
- ٢٥٢ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لسلح البحرية
- ٢٥٣ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من القوات الخاصة
- ٢٥٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته دولة الكويت
- ٢٥٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى مغادرته دولة الكويت
- ٢٥٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره تمرين الدفاع الجوي لقوة دفاع البحرين
- ٢٥٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته مصنع درفلة الألمنيوم
- ٢٥٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته إحدى وحدات قوة الدفاع
- ٢٥٩ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية
- ٢٦٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقبله عدداً من الضباط الخريجين
- ٢٦١ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة اختتام بطولة العالم الرابعة للشباب للكرة الطائرة
- ٢٦٢ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته للمملكة المتحدة
- ٢٦٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره الاجتماع السادس لوزراء الدفاع الخليجين في أبوظبي
- ٢٦٤ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة اختتام الاجتماع السادس لوزراء الدفاع في الخليج
- ٢٦٥ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح شارع الشيخ حمد والسوق المركزي في مدينة حمد
- ٢٦٦ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بمناسبة زيارة رئيس جمهورية مصر العربية للبحرين
- ٢٦٧ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارته جمهورية مصر العربية
- ٢٦٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته دولة الكويت
- ٢٧٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره التدريبات السنوية لوحدة القوة الخاصة و تخريج دورة الصاعقة
- ٢٧٣ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ٢٧٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقبله الضباط الجدد



الْكَوْمَةُ السَّعُودِيَّةُ

- ٢٢٥ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته التفقدية لإحدى وحدات قوة الدفاع
- ٢٢٦ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد زيارته التفقدية لجسر الملك فهد
- ٢٢٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله الكويت للمشاركة في المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع بدول الخليج
- ٢٢٨ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة اختتام المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع في الكويت
- ٢٢٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله سلطنة عُمان
- ٢٣٠ - تصريح سمو ولي العهد خلال مشاركته في احتفالات سلطنة عُمان بعيدها الوطني
- ٢٣٢ - تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من سلطنة عُمان
- ٢٣٣ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لمنشآت سلاح الجو الأميري
- ٢٣٤ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تسلّم البحرين طائرات حربية مقاتلة
- ٢٣٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه المباني الجديدة بكليتي الخليج للتكنولوجيا والبحرين الجامعية
- ٢٣٦ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة حفل افتتاح وحدات تحلية المياه ومحطة سترة للكهرباء
- ٢٣٧ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله وكيل وزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة
- ٢٣٨ - تصريح سمو ولي العهد بعد التقائه بسمو أمير البلاد
- ٢٣٩ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تقليد الضباط وضباط الصف في قوة الدفاع أوسمة تقديرية
- ٢٤٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى تقليده عدداً من منتسبي قوة الدفاع أوسمة الخدمة الطويلة
- ٢٤١ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته ستاد البحرين الوطني
- ٢٤٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى لقائه عدداً من ضباط قوة الدفاع
- ٢٤٤ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركته في مؤتمر وزراء الدفاع لدول الخليج
- ٢٤٥ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد
- ٢٤٦ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة إقامة المعرض البحريني السعودي المشترك
- ٢٤٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى جولته التفقدية لمنطقة نقاط الحدود على جسر الملك فهد
- ٢٤٨ - تصريح سمو ولي العهد خلال رعايته افتتاح المعرض السنوي الرابع للفنون التشكيلية



- ٢٩٨ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد مشاركته في احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة بعيدها الوطني
- ٢٩٩ - تصريح سمو ولي العهد عقب زيارة خادم الحرمين الشريفين للبلاد
- ٣٠٠ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى زيارته قاعدة الشيخ عيسى الجوية
- ٣٠١ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة مشاركة مصر والإمارات في مونديال إيطاليا
- ٣٠٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقبله عدداً من الضباط الخريجين
- ٣٠٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقبله رئيس جمعية الإصلاح
- ٣٠٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته قاعدة الشيخ عيسى الجوية

#### من برقيات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :

- ٣٠٨ - سمو ولي العهد يهنئ الاتحاد البحريني لكرة السلة
- ٣٠٩ - سمو ولي العهد يهنئ الاتحاد البحريني للكرة الطائرة
- ٣١٠ - سمو ولي العهد يهنئ سمو أمير البلاد بالعيد الوطني المجيد
- ٣١١ - سمو ولي العهد يبعث برقية جوابية لنادي البسيتين بمناسبة السنة الدولية للشباب
- ٣١٢ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة مشاركة نجله في رحلة فضائية
- ٣١٣ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى سمو الأمير سلطان بن سلمان بمناسبة مشاركته في رحلة مكوك الفضاء
- ٣١٤ - سمو نائب أمير البلاد يهنئ البطل أحمد حمادة
- ٣١٥ - سمو ولي العهد يهنئ منتخب آسأت البحرين في كرة الطاولة
- ٣١٦ - سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية إلى رئيس الجمهورية التونسية يستنكر فيها العدوان الصهيوني.
- ٣١٧ - سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية إلى السيد ياسر عرفات
- ٣١٨ - سمو ولي العهد يهنئ طياراً قطرياً بتحقيق رقم قياسي عالمي في مجال الطيران
- ٣١٩ - سمو ولي العهد يهنئ نادي المحرق بفوزه ببطولة دورة (مارس) للأشبال
- ٣٢٠ - سمو ولي العهد يهنئ سمو الشيخ فهد الأحمد برئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي



إِلْكَمَّةُ الْيَمِينِ

- ٢٧٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله الوفد الشبابي البحريني الثاني
- ٢٧٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته سلاح الجو الأميري البحريني
- ٢٧٧ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته وحدة مدفعية الميدان
- ٢٧٨ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته التفقدية لسلاح البحرية الأميري البحريني
- ٢٧٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع مجلس الخدمة المدنية
- ٢٨٠ - تصريح سمو ولي العهد خلال ترؤسه اجتماع مناقشة توجيه التدريب السنوي لقوة الدفاع
- ٢٨١ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة سموه وحدة الدفاع الجوي
- ٢٨٢ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة سمو ولي عهد قطر للبحرين
- ٢٨٣ - تصريح سمو ولي العهد خلال رعايته الحفل الأول لجائزة سمو ولي العهد للبحوث العلمية
- ٢٨٤ - تصريح سمو ولي العهد خلال الاحتفال بيوم التراث الشعبي
- ٢٨٥ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله رؤساء الاتحادات والأندية الرياضية
- ٢٨٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله منتخب البحرين للفروسية بمناسبة فوزه بالمركز الأول في بطولة دبي
- ٢٨٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله أعضاء لجنة التوعية التنموية
- ٢٨٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من الضباط الخريجين
- ٢٩٠ - تصريح سمو نائب أمير البلاد خلال تفقده سلاح الجو الأميري
- ٢٩١ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله وزراء الإعلام بدول الخليج
- ٢٩٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله عدداً من ضباط البحرية الخريجين
- ٢٩٣ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من كبار ضباط قوة الدفاع
- ٢٩٤ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من العاملين في الإعلام والثقافة
- ٢٩٥ - تصريح سمو نائب أمير البلاد لدى استقباله عدداً من ضباط قوة الدفاع
- ٢٩٦ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بمناسبة وضع حجر الأساس لمركز البحرين للدراسات والبحوث
- ٢٩٧ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بمناسبة مشاركته في احتفالات دولة الإمارات بعيدها الوطني



الْكَلمَةُ السَّابِقَةُ

- ٣٢١ - سمو ولي العهد يهنئ منتخب البحرين للشباب لكرة القدم
- ٣٢٢ - سمو ولي العهد يهنئ الرئيس المصري بإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية
- ٣٢٣ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى الجندي أول عادل دراج
- ٣٢٤ - سمو نائب أمير البلاد يهنئ النادي الأهلي بفوزه ببطولة مجلس التعاون لكرة اليد
- ٣٢٥ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة للمنتخب السعودي بمناسبة فوزه بكأس العالم للناشئين
- ٣٢٦ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة لخدام الحرمين الشريفين
- ٣٢٧ - سمو ولي العهد يهنئ منتخب الإمارات الكروي بتأهله لمونديال إيطاليا
- ٣٢٨ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى وكيل وزارة الخارجية الإماراتي
- ٣٢٩ - سمو ولي العهد يهنئ بفوز الطيران الأردني في سباق ماليزيا
- ٣٣٠ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى الرئيس صدام حسين